كتاب الحكمة

الجزء الخامس

الفناء

مريم نور

المقدمة

الفناء

يا اخوتي بالله ...

الله هو اسم فعل وصفه وصمت الوجود... هذه الالوصيه ابعد ما اتي بعد واقرب ما اتي قرب وبعد تمعت وهذا هو فناء قطرة الماء بالوجه وضع في المحيط ...

هذا هو التعبات والاندماج بالسر الابدي ... سر الفناء بعد التجلي ... سر ارحنا يا بلال ... سر اياك نعبد واياك نستعين يا ارحم الراحمين

امين .

هذا هو الفناء بالابديه يا مدد الابد ... ولكن الحقيقه لاتقال بالكلمات ولاتقاس بالمواضعات ولا باي صفه او فعل او حال ... الا فيض من رحمة الرحمان ...

نحن الان نحيا سر الفناء ... وسر هذه الحدود الخمسة ومتى الى الابعاد التي لاتعد ولاتحصى ولكل بعد اسراره ولكل سر اشكاله واين نحن من سر ملكوت السماوات والارض؟ ولكن سنتذكر معاً هذه العناصر الخمسة ...

الانا ... يمثل جسد الانسان .. من التراب والى التراب تعود .. الى امنا الارض وتمثلنا النخلة ... وارحنا بعلمك وبرحمتك والام تلهم والعمة تعلم ومن هذا السر نشير الى الجزاء ومن طاقة القهر الى طاقة الحب وياتي سر السند من الحديد ومن التجديد .. جزاء الموت والولادة ... موتوا قبل ان تموتوا ... ولادة الفطرة والفطرة خطرة وحيث سيف الرحمة حيث الفضل والوصل من عدل الرحمان الى الانسان ...

هذا هو سيف الفاروق الذي وصل الحياة مع الحي القيوم لاهل الحجاز... ومن المغرب الى العشاء...

الى سر البلاء الالهي... اين نحن اليوم من هذا البلاء؟

بلاء الماء والضوء والهمودية وسر اية النور الذي ينير مدى الدهر.. وجعلنا من الماء كل شيء حي... ورحمته وسعت كل شيء...

ومن البلاء وبعده انت السكينة في ليلها وانفجر الفجر بالجلاء وتوزعت الارزاق ورأينا اياته في الافاق واشرقنا بشمس المعرفة واتى التجلي في جلاله وجماله واذا بالجلاء يأتي بعد البلاء وبالرحمة مع ابديه سرمديه باسرارها الالهيه والوانها السمويه والقمريه وانفجر الاخضر واخضلت الشجر وتوزعت الارزاق على اهل الفلاح والفتاح وساوبنا نور الفجر الى الصباح وصعدنا سنير الى العشاء بسر الظهر والظهيرة...

العشاء بالشمس المعرفة... هذا المظهر هو ظاهرة الهيه تبهر يذوب القلب في لب الالباب... هنا الانزياح والراحة.. هنا قال يا ارحم الراحمين الحبيب ﷺ ورفع الاذان عندما قال ارحنا يا بلال... في هذه المراحل السمويه وفي هذا الظهر رُفع الاذان الاول ومنه الى العصر والمغرب والعشاء والفجر ولاتزال الدنيا على مر الدهر تطوف بنا وفينا الى هذا العشاء بالالوهيه الازلية.. يا رحمان ويا حنان ويا قرآن ويا فرقان.. وفينا رفع الله الميزان واستلمنا الامانة ونحن لا نزال في العشاء برحمتك يا ارحم الراحمين...

ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء...

فعاً سنكون في الوعاء في العشاء وهذا هو الحج الابدي والازلي...

ايها المحتاج ...

الحياة هي رحلة البحث الابدية .. هي ومضة من نور يقذفها الله في قلب المؤمن وياتي الفناء بالصد وبالمدد ..

من صلاة الفجر الى صلاة الظهر وانفجر نور الشمس وهذا هو الانفجار الداخلي في لب القلب ومنه الى صلة الارحام ... هنا الراحة والمساحة حيث لاحدود ولا قيود ولا بنود ... بل من اجل الذكر على حنايا من نور في لحظة الولادة ..

الان الراحة الان لحظات التيقظ .. الان الفناء بالواحد الاحد .. الان الراحة والتفاني في الالوهية .. الان لا وجود للانسان ولا لاي مخلوق الحمد الفناء بالله ... منه وبه واليه نعود ... هذا هو الوجود والخلود ..

كل من عليها فان ... كل ما نراه هو خيال للحق .. والحقيقة لا تقال بل تحيا مع الحي القيوم ... هذا هو سر الله في الانسان ... انه الموت بالله .. بعمق الوجه الى قعر المحيط ...

وعداً يا احبتي القراء سنقراء ما في الصدور وما بين السطور .. وعداً سنكتب بعض الكلمات التي تنبع من نبع الظهر ... من حرارة الشمس المحرقة والمشعة والدافئة ... من نورها الاحمر الشافي لالم الجسم والهم والغم ...

في هذا الوقت من النهار تاتي الفيلولة لتقول للجسد ... انتبه !! لجسدك عليك حق ... ابتعد عن السم والدسم وكل ما هو سبب الالم .. ومن الجسد الى الفكر ومن الفكر الى النفس ومن النفس الى الروح ... هذا هو سر الفناء بالتفاني وبالاماني ...

شكراً لله ايها الخالق ... انت صاحب الحق والخلق .. كنت كنزاً مخفياً فخلقت الخلق لتعرف .. نسعى بكل جهد وجد بان نكون على خطى الانبياء والاولياء والحكماء ويغمرنا الفناء ونستسلم الى رحمتك يا ارحم الراحمين امين ...

مريم نور

اياك

اياك من قلب العابد الى المعبود

اترك طعام السم ...

لاتكن ثابت الرأي ...

لا تمازح في لقمة عيشه ...

لا تنتظر لاي مناسبة ...

لا تضربا القلب ...

لا تحوّل جمل البقره الى النور ...

لا تعاند الصبر ...

لا تشهي قاعد الضيم والذلال ...

لا تقع في نبع الشيطان ...

من هي الاية ؟

خلقنا الله بكل عناية ... الانسان افضل اية ..

انسى نفسك انك جرم صغير وقيل انطوى العالم الاكبر.

ايتها الاية المقدسة .. يا خليفة الله ... اترك طعام الشرك واحترم هذا الجسد ... انه عبد المعبد والهيكل والمسجد وانت السائل والمسؤول عن هذه المسؤولية ...

بناءً على نفوس الحكماء وينبوع فاض من اهل الشرق والحق ... كل ما تفكر به هو غذاء ... الجسد هو طعام والفكر ايضاً وكذلك النفس والذات وابعد من هذه الابعاد وبكل تأكيد هنالك سر ابعد من اي طعام او غذاء او قوت ... انه سر اياك ..

هذا هو الفراغ والفناء... اياك تعبد واياك نستعين يا
ارحم الراحمين...

هذا المدى الطاهر والنقي لا يستوعب الا سر الاسرار.. سر النور
الالهي.. انه الرضى والتسليم وهو نهاية العلم والتعليم... عندما تدوم
القناعة يدوم الطعام، هذا الطعام الذي يدخل من الخارج.. الجسد
يحتاجه الى غذا مادي بدنيّ طبيعي وبدونه يبدأ برحلة الموت.. لجسدك
عليك حق والطعام هو الوسيله لدعم الجسم بالطعام المتوازن
لخدمه جميع اعضاء الهيكل من لحم وعظم ودم... الجسد هو المسجد
والسيارة للساجد وللعابد الابعد من اي حدود واي مصير...

ما هو الفكر؟

فكري يحتوي على الافكار والذكريات والرغبات والشهوات
والحسد والغل شهوه وبلوغ... وهذه كلها وليمة من الويلات
الرخيصه والرقيقه والحسنة لحاجات الجسد وحواسه وافكاره..
راقب نفسك... عندما تسمع كلمات تفذع بخرورك تشعر بالفرح
وبالسرور وبالاستكبار واذا كان الكلام ذم وهم يتغير الشعور..
الم نجرح او نشرح لله صدرك؟! انت صاحب الخيار والقرار...
المدح ينفخ الصدر والذم ينتزع منه خزعه وتشعر بالضعف وكانه
اختطف منك الحياة... انتهز الفرصه ليزلمك... وهذه تجربة من الفكر
الى اهل الذكر.. الفكر هو الجهه الداخليه من الجسد.. الانسان الذي لا يأكل
مواد حيوانيه عنده فكر خاص ومختلف تماما عن اخيه الذي يأكل مواد حيوانيه..
هذا هو علم ورمز اخلاق قابيل وهابيل.. من الذي قتل؟ ولماذا؟ الاخ
يقتل الاخ وما هو سبب هذه الاخ؟ الذي اكل الطعام الحيواني قتل... والذي
اكل الطعام النباتي كان المقتول...

هل تعلم حقيقه عظيمة عن واقع الهند؟ لماذا لا حروب في تاريخ
هذه الامة؟ ولاي هجوم عدائي واستفزازي على اي بلد... لماذا؟
الفرق في توجيه الاجساد.. العقل السليم في الجسم السليم.. انت راقب
نفسك... قل لي ماذا تأكل اقل لك من انت! العقل السليم في الجسم
السليم.. اذا اكلت طعام حيواني وطعام نباتي ستشعر بالفرق في الافكار
وفي الطاقه الجديه... في الاحاسس والشعور.. دوّن الملاحظات وسترى الفرق...

الطعام يؤثر على الجسم .. من الفكر والحواس الى الالم الذي يؤلم
الجسم والاراء والافكار الجارحة والمحدّدة ...
من هو الذي يحلل الذبح؟ هل الدعاء صادر من القلب او
لا يتعدى اللسان والاذان؟ فاذاً هذا الغضب الذي انصب
في الخمير ودخل الى جسد انسان هو الموجود طعام اليوم!!؟ اين الحلال؟
اين الام التي تعرف سر الطبخة المقدسة والشافية؟ اين نحن من
وصيته "كل عمل عبادة!" ... اعمالنا اصبحت ابادة للاجساد والعبيد
والعباد وما هو سبب هذا الفساد؟ نعم! الجهل ... واين هو الحل؟
اعقل وتدبّر .. ماذا اكلوا الانبياء والحكماء؟ ماذا اكل المسيح؟ لماذا
في العشاء السري قال: خذوا كلوا هذا هو جسدي واشربوا هذا هو دمي
للعهد الجديد ... الخبز والماء هو عيش الانبياء والاولياء والحكماء ...
اليوم لا خبز ولا ماء ولا انبياء ولا حكماء بل انجاس وحلفاء الدولار
والعقار وكلنا من اهل الجهل وعبيد المال ...
ان طعام المسيح يقوي الذكر لا الفكر ... لتتذكر من نحن ولماذا نحن هنا
وما هو دورنا على صعيد الحياة ... الطعام السليم يقوي العقل السليم ومن
العقل نميا نعمة التأمل ومن هذه النعمة نتحرر من جميع القيود والبنود
والسعر ونتعرّف على اسرار الجسد ... انت الحسيب والرقيب على
الجسد والافكار والحواس واذا كنت امينا على القليل اعطاك الله
الاكثر والاكثر على مدى الدهر ...
راقب الفكر الدنيوي .. ماذا فعلت اليوم؟ ثرثرة واخبار وصب جميع
انواع النفايات في فكر وقلب الانسان وزيارات الى الاسواق
والى اهل النفاق ومن وجع الى وجع لا تزال في النفس وخز ...
لماذا هذا الجهل؟ انه عبء على كل انسان .. هل انت مكب للزبالة؟
انت خليفة الله ... انت يا مسيح ... ويا مريم ويا فاطمة ... ماذا نفعل بهذه
الامانة الالهية الساكنة في سكينة كل انسان؟؟
معاً سنزيل هذا العبء وسنفضي الهموم وسرى النجوم بعد ان تنجلي
الغيوم ... لا تتمسك بهذه الحجارة واعرف بانك اهم جوهرة ...
الذي يعرف نفسه يعرف ربه وربح العالم واذا تجاهلنا نعمة المعرفة ..
سنبقى في هذا الجهل وياله من نقمة على مدى الدهر ... الان الان وليس
غداً" الصحوة يا اهل الصفوة ... كنتم خير امة اخرجت للناس ...

ايتا هو الخير في هذه الامة؟

الخير في الكلام وخير الكلام ما قلّ ودلّ واسمع اقل.. السمع غير الاصغاء... لا تلتهي بالثرثرة وادخل في بحر التأمل.. هذا هو الحمّام الداخلي.. هذا هو السفر الباقي.. وهذا هو لب القلب الحافز لزرع السلام في العالم... طهّر جسدك وهواسك وقلبك واقرأ كتابك وادخل في نعمة المشاركة لا في نقمة الشرك... شارك في الاختبار لا في الاخبار..

ابتعد عن اهل الدنيا واعتزل مع اهل الاخرة... اذا ربّي احب عبده عزله عن الشرك وغمره بنعمة المشاركة... راقب الاخبار وشاهد اخرى.. الصحف وسيلة لنشر الدمار ولخدمة العقار ولاعادة الحروب ولقتل القلوب لاحياء الجيوب... يا عمار العالم وينبوع خاص نحن العرب.. لماذا لا نحيا حياة الخلفاء؟ لماذا نخدم وندعم الخلفاء؟ لماذا نصيد ونصيد عبادة العبيد؟ لماذا لا نرى الفرق بين الصحيفة والمصحف؟ اين الجديد في الجريدة؟ انها اعادة للابادة ولنشر الرق والعبودية!! نصيد قرأة السخافة والسفاهة ولا يتفتق الا الاسماء والتاريخ ومن حرب الى حرب اكبر وقريبا الحل الاكبر بالدمار الشامل... كل ما تحليرع فان!! الانسان اصبح كلة الزمان في كل مكان واوان...

لتكن هذه اللحظة حكيمة وسليمة... كم من المجانين اولياء وكم من الاولياء مجانين؟ من هو المجنون؟ نعم يا اخوتي بالعشق وبالشوق.. نحل في قلوبنا لحظات من الوهبل ومن العقل ونحيا الحقيقة التي يقذفها الله في قلب المؤمن... هذه النجوة هي المجلوة.. هي سكرة الموت والحياة.. هي ومضة نور.. هي الوضوء الاكبر من الاكبر والله اكبر.. هذه نعمة الاسراء والمعراج.. افتراق بدون احتراق... بذرة تأمل... ازرعها في نفسك وذاتك وروحك وياتي الربيع وتنمو فينا شجرة الخلود وارزه لبنان وزيتونه القدس ونتقوى مع الجد والعابد والسجود... هذا هو التوحيد مع الوجود والخلود...

انتبه الى جدك الذي بحاجة الى صيانة وتغذية ليتحمل هذه الاهانة.. اختار الطعام الذي يتناغم ويتجانس مع جدك وكعكك.. الغذاء السليم من العنف او الاذى والقسوة... قل لي ماذا تأكل اقل لك من انت يا قابيل... تقبل الافضل يا فضل الله...

ماهو رأي العلم بهذا الطعام؟

الان، حتى العلماء يؤيدون علم الغضب في ذبح الحلال والحرام..

عندما تذبح الحيوان يحرر جزء من السموم لان الموت مخيف وليس سهلاً حتى الموت الطبيعي.. وعندما نقتل اي حيوان يشعر برجفة وردة تنبع من الداخل ويفرز انواع عديده من السموم طلباً للحياة... الم يساعده على الدم المطلوب للبقاء على قيد الحياة...

راقب نفسك، عندما تشعر بالخوف تفرز سموم من الجسم.. وهذه الافرازات تساعدك للهروب... وفي الهربنة كالغزال... عند الغضب تقوم باعمال ابعد من حدود الفكر.. تستلم الطاقه الداخليه... تحترك الصخرة.. تقلع الشجرة، تركض بسرعه فائقه، تصور انت تركض لانك رأيت شخصاً يحمل جنجراً ويريد ان يقتلك.. هذا هو شعار اهل الحرب عند العرب.. العدو من ورائكم والبحر من امامكم.. ماهو الحل؟؟

الحل ابعد من حدود الفكر.. انه في العقل والتوكل على الذكر... على اقصى درجات المحبه والرحمة... هذا هو العدل في الميزان... هذه هي نعمة الرحمه في قلب الانسان...

اسألك نفسك، هل انا بحاجه الى قتل هذا الحيوان؟ هذا الانسان؟ هذه الشجرة؟ هذه الصخرة؟... عندما اقتل الحيوان هل استطيع ان احلل؟ الى اين سيذهب هذا الحقد والغضب الذي تجمع في جد الضحية؟ حقد وقلق وخوف وغضب وتوتر... هذه المشاعر السلبيه موجوده في جميع مخلوقات الخالق.. نعم! اذكر الله قبل ان اذبح ولكن هل الذكر من اللسان او من لب القلب؟ من اي المصدر؟ من الشرك او من الملائكة؟

علماء اليوم يأمرون اهل الحيوانات بالرحمه قبل الذبح.. في كل سلخ يوجد نوع من المخدر يُعطى للضحيه حتى تُغمى عليها؟ وتُذبح وهي في حال اللاوعي.. ولكن!!! هذا مفعول سطحي لاغير لان في عمق الجوف والجوهر لا يتأثر بالمخدر ويرى الذبح ويشعر بالشعور ولكن دون حركة جديه.. لقد واجهت الضحية الموت بالموت وبقي السم في اللحم وكلنا ضحيه هذا الجهل... الحيوان والانسان في شرك حتمي... هذا هو الكفر الذي تتوارثه عبر الاجيال... الحل بالعقل.. اعقل وتوكل.. ارجع الى مراجع الانبياء لا الى وجع الانبياء... الانسان سيد على جده ونفسه... انت السائل والمسؤول... والجواب في القلب...

تخلّص من كل سموم الجسم والفكر .. ومهما كانت سموم الفكر والعقل معقّدة فانت السيّد على هذه العقائد والتقاليد .. ابتعد عن جميع الاحزاب والمذاهب والشرائع والسياسة واهل السلطة وكل ما هو في تاريخ الانسان ... الان انت لا تنتمي الا للوجود وللتوحيد مع الخلود ... مع الواحد الاحد الاقرب اليك من حبل الوريد ...

لا تتبع اي دين او مذهب او اي زعيم او رعاع او تطبيع .. انت كائن حر لا تنتمي الى اي ارض او نصب .. وفينا انطوى العالم الاكبر .. كلنا نور من نور والله نور السماوات والارض .. كلنا اخوة بالله وبالمحبة وبالرحمة ...

هذا الادمان تمسّكنا به منذ اجيال واجيال .. كلنا اتباع الصهيان .. في الدنيا اسمن وفي الاخرة اسمن واضل سبيل ... انت انسان حر من المهد الى اللحد وهذه الحريّة مقدّسة لا تعرف السم ولا الشروط ولا الاحكام ... وحقك وسعت كل شيء ... الانسانية لا تنتمي الى اي خريطة او اي ارض .. احنا الارض وحتتنا النخلة وكلنا من التراب والى التراب ونحن ضيوف الرحمان على ممر الدهر ...

حقيقة وجودنا ليست بالمظاهر بل بالظاهر .. ابن ادم انسان مخلوق من تراب ومن روح الخالق واذا عندنا القليل من الذكاء نعرف الكثير عن هذا السر وعندما تنهو بالسمو الروحاني تترك الصفة وترى نفسك كما هي .. بشري .. او نور رحماني .. كائن من المكوّن وفيك انطوى العالم الاكبر .. الشجر والطير والحجر والاسرار ... واخترق الاعماق والاعماق واياتنا في الافاق افلا تبصرون ؟؟

لماذا ننزلق في مغرة مظلمة ؟ انت سر حائر وعاقل وكبير على ممر هذا السر ولماذا تتمسّك بالمذاهب الفكريه المقيّدة بالشروط وبالعقائد؟ الانسان اكبر من اي فكرة وجودك لا يستوعبه اي فضاء او اي اناء، جميع المعاني مشغولة ومقفّرة .. لا يعرفنا الا الله يا علي .. هذا ما تقوله الحبيب لكل قلب يعشق الحق ...

لا تكن لبناني او شيوعي او صهيوني او هندوسي كن انسان انساني ...

تحرر من هذه السموم لانها تحيّر واجمان وضرر ... كلنا من الله وبالله واحرار حتى اللحد والى الابد ...

تخلّص من جميع المذاهب والاحزاب وادخل الى قلب المحراب
وتحرّر من جميع السموم البدنيه والفكريه والنفسيه التي
اصبحت جزء من دمك ولحمك والصحوة الاهم هي من النوم
المغنطيسي المتمسك بالنفس...

لتنقية البدن من السموم سهل جدا"... توقف عن اكل جميع المواد الحيوانيه
وخلال ثلاثه اشهر تتخلص من جميع انواع السموم البدنية.. ولكن
المشكله الاصعب هي في النفس... اكثريه الرجال لا ياكلون اي من المواد
الحيوانيه ولكن الفكر ملوّث بالسموم القاتله... سموم المذاهب
والعقائد والشرائع الفكريه...

الحريّه الحقيقية هي التحرّر من جميع الطقوس والمذاهب الفكريه..
هل نحن بحاجة الى مذاهب؟ الحرّ ليس بحاجة الى اي سلاسل او
قيود.. هذه القيود للرعاع وللقطيع وللانسان الضعيف والضعيف..
الراعي يزوّدك بالاجوبة الجاهزه المبتذلة... هذا هو المواطن العبد لخدمة
للحاكم المستعبد...

الانسان الحقيقي لا يتمسّك باي عقيدة بل يحكم نفسه بنفسه
وهو السيّد والحسيب والرقيب والشاهد على افكاره وتصرفاته..
يتجاوب مع الذكاء والابداع والفطرة التي هي جوهر وجوده في
الحياة... انه يتناغم مع الان وفي هذه اللحظه التي تحمل اليقظه
ونهمة المشاركه دون الوقوع بالشرك...

الان هو الزمان والمكان ليس الميزان في الانسان.. هذه هي
الامانه التي وضعها الله في قلب الخليقه ليُعرف... "كنت كنزا" مخفيا
فخلقت الخلق لاعرف"... وضع سرّه في اضعف خلقه... لست بحاجه
لا الى الماضي ولا الى المستقبل بل الى القبله التي تستقبلني في كل لحظه..
وهذا هو التجاوب مع حضرة الان وهذا هو الوجود الذي لا يعيد الماضي
ولا يكرّر الحاضر بل يجري وينهر على مدار الدهر... هو هو التجديد
الدائم من المهد الى اللحد...

الطفل كهل والكهل طفل ومن البدء الى الحكمه سيره اهل النور والكبر
والكبرة.. الحياة لا تعيد نفسها ولا تكرّر النفس بل في تطوّر مستمر كالنهر
ينهر على مدى الدهر وهذا هو التجدّد الدائم على الدوام...

الحياة لا تعيد نفسها لانها دائما وابدا في تجدد دائم ولكن التاريخ هو الذي يعيد ويكرر الاعادة حتى الابادة... الان هو الزمان والمكان وفي كل لحظة يقضي ومزر وائتلاف ومقاومة... هذا هو الحال.. كيف الحال والحالة؟ ولكل حال مقال...

هذه هي نعمة الموت والولادة في كل لحظة.. بين كل تنفس وتنفس.. النوم هو نصف الموت... من الموت الى الموت رحلة المجد الابدية.. وهذا هو الاسم المطلوب والمرغوب.. هذا هو بلاء الله... الصحوة يا اهل الجلوة..

اكثرنا في حالة الرؤيا.. غشاوة على البصر والبصيرة؟ ومن سكان المخيرة.. والانسان الذكي هو الذي يعيش مع الانبياء ويبقى مع الانبياء... احترم اهل الجهل وابتعد عنهم وادعي لهم بالشفاء وبالهداية وتعلم الادب من قليل الادب والحكمة من البهلول...

لماذا سمما سقراط وقتلنا الحلاج وتطاردنا سرمد ولا نزال على خطى الاغبياء؟ لان الذكي لا يطاق! العتمة لا تتحمل النور.. علي ان اجعل مهلي وشاحتي واسكر المرآة التي علمتني ولكني احطم لابقى سخيف وضعيف ودون الوسط وعاديا ومن اهل الرق والابادة... هذا هو انسان التاريخ منذ ادم حتى اليوم والاتي اعظم...

لقد قرأت تقريراً عن عمر السياسيين... الذكاء يخف عندما يستلم المنصب وهو فوق عمر الستين... رئيس حكومة وطالب عقل غاشل وجاهل وفشل علماء النفس حذروا العالم من هذه الظاهرة... انها خطرة جدا على الشعب المسؤوليه كبيره والذكاء محدود ومحدود...

ولكن لماذا لا ننتخب الافضل؟ لاننا لا نحب الاذكياء والحكماء والاولياء!!! احب الذي يتوافق معي بالنفاق وبالجهل ومن اهل البيت... الاذكياء غرباء عن الاغبياء وطوبى للغرباء... اي بلد ننتخب سقراط رئيساً للحكومة؟ لماذا لا نستحق اي عمر على هذا العمر؟ اين نحن من حكم الخلفاء؟ لماذا نائد الخلفاء؟؟...

معكم حق!! من المستحيل ان نختار اي فنختار لان معاملته للحياة وللشعب تختلف عن اهل الجيفة... الخليفة حي مع الاحياء والاموات ورؤيته غير مقبوله لانها تدخل في عمق الحق وترى بنور البصر والبصيرة ولا يوجد اي بلد عندها القدرة او الشجاعة على اختيار هذا المختار....

المختار هو الذي يختاره الشعب كما اخترنا عمر بن عبد العزيز.. هو الذي يفتح الصدر من الغموض والتغلب الى الوضوح في الشعب.. الوضوح الأكبر لنشر النور والسرور وليس الغرور والاستكبار.....

مجتمع اليوم هو حكم نتن وفاسد وحقير علينا بالتدمير واعادة البناء من الجذور وليس اصلاح او ترميم.. نعم للهدم ولا للترميم ولدعم الدعائم الفاشله ولتمويه البصر والانظار لخدمه اهل المال والعقار... نحن بحاجه الى مجتمع جديد، الى انسان انساني جديد، الى ولاده جديده بفكر جديد.. معتوا الان قبل ان تموتوا غداً... من الموت الى الموت... نختار النبي والرسل والسيف والكتيب ليستلم الحكم لانسانيه يا سلام من ابيه ومن جده الى ابد الابدين يا مؤيدين...

هذا هو حكم التقاليد والاعراف والطقوس والشرائع لاهل الرأي... قطيع ورعاع تحت حكم المعاهدات والتحيز لحماية السوم والتعسف وتحول الحر الى عبد للدنيا وتخلى عن الاخرة ومن هو المسؤول عن هذا التحول؟

انا السائل والمسؤول.. انا سفينة نوح والقبطان والمجذوف والحر والعبد والعابد والشاهد... معاً نسير في هذه الدنيا ونتعاون ولكن لا نتحكم ولا نحكم ولا نسيطر بل كلنا على الصراط المستقيم... لماذا الخلاف والنزاع؟ لماذا لا نتحالف ونحيا الاخوة الالهية؟ كلنا عيال الله وكلنا احرار ونتعلم من الالم ومن الاخطاء والمخاطره والمجازفه والحياة مغامرة وعمره نور من نور وليت عار من عار... معاً سنقول لتكن مشيئتك يا الله وما انا الا السائل والمسؤول من جرى حفكرتي ونفسي وذاتي ورحمتك وسعت كل شيء فارحم جهلي وخفني يا ارحم الراحمين... امين...

لماذا يحكم الغبي؟ لماذا ترتكب الانبياء وسجدت للاصنام؟

الجواب في المنطق الرقيق والدقيق .. الشعب لا يحب التغيير .. التغيير صعب ومتعب وشاق وعسير ...

اذا غيرت الطعام المسموم سترى الفرق ... ستشعر بالفطرة وبالذكاء وبالحكمة وبالذكاء ... العقل السليم في الجسم السليم .. ومن هذه الجلوة الذكيه ستبقدر بما حشو جدك وتكرك بالتفاحه والسفاحة ... وهذه الخطوة الذكيه هي مصدر للوعي والسمو والارتفاع من المشاعر التاريخيه والفكريه والاحلام والشهوات والرغبات والحقد والصدمات وجميع الالام النفسيه ...

الانسان الذي لا يزال جروح النفس والروح سيبقى عبد للألم الفكري والجسدي والنفسي وهذا هو الضحيه لعلماء النفس او علماء الشر والجهل.. لماذا نحن نجامله الى علماء واطباء للنفس؟ لانني لست ذكيًا ... يا مريض انت طبيب نفسك .. وداوني بالتي كانت هي الداء .. اشتغ جوعك للشمس والهواء والريح واسترخي واستريح .. ارمي الدواء وشم الهواء من الصعب جدا ان تجد طبيب نفساني .. الاكثريه هم من اهل الغش والكذب والتزوير ... والمفاجاة الاكبر انهم من اهل الانتحار .. اعلى نسبه في الانتحار هم اطباء النفس .. ما هو هذا الذي لا يعرف السمع ولا الاصغاء ولا الشفاء بل الانتحار ؟؟ من الذي يجامله الى عاهده، المريض او الطبيب؟ العهده يا انسان ...

من الذي يداوي؟ المجنون؟ السليم؟ ... ومن اين اتت فكره الطب النفسي؟ انها الاعتراف بالذنب!! الاعتراف بالالم!! تذهب الى رجل الدين والى طبيب النفس وهذه هي تجارة الاديان واين الانسانيه يا انسان؟؟

والمفاجاة الاكبر .. هذا الطبيب يذهب الى ذاك الطبيب ومن اختصاصي الى اختصاصي سلم على اختك حاجي!! خفخخة ولعلعه خدمة للمصلحة لا للمصالحة ... واجه المكر وراقب نفسك وتعالج مع جوعك والشوكه في الوردة والوردة هي الشوكه ... الالم بالتالم والعلم بالتعلم وبالالم تولد من جديد لنفس جديد .... وحياة جديدة ...

عندما يحيا فيك الذكاء ستضع المعجزات في الشفاء وانت طبيب جدلت بنفسك وهذا ما قاله المسيح للامرأة التي لمست ثوبه..
قال لها.. ايتها الامرأة.. ايمانك شفاكِ لا انا ولا الله.... ان عندما الايمان بأمر العالم والاكوان لخدمة الانسان... علينا ان نحقق هذا التوق والتوق الى الحق والحق هو الحي القيوم لخدمة المقوام... هذه الطاقة السماوية هي في صلب القلب وفي الجماعة المتواصلة مع صلة الارحام.. هذه حياة الخلفاء مع اهل البيت وبيت المال... الحياة مع الجماعة ليست بعامة الى اي طبيب، هذا ما قاله الحبيب عندما اتى الطبيب الى بني الحجاز.. قال له.. نحن قوم لا نأكل حتى نجوع واذا اكلنا لا نشبع...
يا لها من رسالة مقدسة الى البر والعابد... وعندما ذهب الطبيب الى الارحام على ماذا قال له الارحام؟ نحن نمضغ ثم نمضغ ثم نمضغ ثم نمضغ الطعام.. اي الزوايا الاربعة تمضغ وتحرك العقرات مع الطاحن والقواطع والانياب وهذه المعادات هي علم المختص اي 64 مجرة في الجسد والعوالم تتحرك لتهضم الطعام والمقام والمقال والحال..
يا له من سر عظيم وضعه الله في قلب الانسان...
المعجزة هي العلاج، الذكاء هو العلاج، عيسى الكلمة بمعرفة ومجرد هو المداواة.. اعمالنا النابعة من القلب هي العبادة والشفاء لان كل عمل عبادة. علينا ان نخلع قناع الجهل ونتعرف على كنز القناعة والقناعة كنز لا ينفد وبها تختفي الادوية والعلاجات والتجارة باسم الداء والدواء..
وداوني بالتي كانت هي الداء... الجسد يشفي حاله بحاله...
صوموا تصحوا.. صوموا عن الاسباب واذا عرفت السبب زال العجب..
علينا ان نحاول معاً لخلق حياة ذكية ابعد من اصناف المذاهب والطبقات الدينية.. الذكاء غير متصل بهذه المواضيع ولا ينتمي الى اي فئة او صنف او طبقة.. الذكاء والحكمة والمحبة والابداع والرحمة اعلم واعم من اي صفة او مقام... لا احد يستطيع ان يعلب الحقيقة لانها هي الشفاء من كل داء... هذه السموم الجديدة والنكدية والنفسية هي الجدار بين ادم والازلية مع الازل... علينا ان نتخلص من هذه السموم لتتصل مع صلة الارحام... هذا هو سر الرحمان في الانسان...

علينا بمراقبة النفس .. من الاشارة بالسوء الى النفس الشفافة ..
النفس اللوامة هي التي تطلب الاهتمام لذلك ترغب في السموم
وهذا هو دور السيئ داخل الملف وحتى الناسك والقديس
لانه يطلب الانتباه، الاهتمام .. لغت الانظار والرعاية والمجاملة ..
هذا هو غذاء الغرور والانا والاستكبار وهذا الطعام رقيق ودقيق
وماهر وكافر وبارع في الدهاء .. لذلك يقول الحكيم والمرشد الصادق.

اترك الطعام السم .. هذا هو الشرك ...
ايها القارئ والسامع والمفكر والانسان الابعد من اي صفة ... انت
نعم حبيبي مع المحبة ... ساعد جدك ونفسك وذاتك ورومك
ان تتخلص من السموم .. عندما تتحرر من الغرور وترى الشفافية
في النفس وذوبان الذات في الروح تدخل الى المحراب .. الى لب القلب
الى المسامة الاوسع من اي سعة وابعد من اي بعد او حد وتصرخ
عالياً .. انت انا .. اياك ... يا نور السموات والارض ..
يا مربي الاحرار والاسرار .. يا صمت الاصياء والزهور ويا سكينة
الوجود والخلود ... هذه الانا الكونية هي النية السماوية ... الازلية ..
لا كلام بعد اليوم وهذا هو سر صمت العارفين ... عندما تتخلص
من السموم تدخل في الفراغ الاسمى من جميع السموم حيث لا سماء
ولا اي محتوى او اي مضمون في هذا الاناء الا اياك ايها الله ..
لا اله الا انت .. حيث لا اسم ولا صفة ولا كلام ولا اناء ولا
ماء .. لا اواني ولا صفاني ... هذا هو العشق للحق ... هذا
هو التوق الى الشوق .. هذا هو دعاء رابعة ..

احبك لا خوفاً من جهنم ولا طمعاً بالجنة ..
اذا كان حبي لك خوفاً من جهنم فاحرقني بنارها
واذا كان حبي لك طمعاً بالجنة فاحرمني منها
احبك لانك اهلاً لذلك ..
يا اياك ...
اياك نعبد واياك نستعين يا ارحم الراحمين ..
رحمتك وسعت كل شيء وانا شيء ولا شيء ....

الاية الثانيه مهمه جداً وذات معنى وشأن كبير..

لاتكن ثابت الرأى..

هل سمعت هذا القول.. هل الثبات جريمة؟ ماهو مغزى هذه الاية الغريبة والعجيبه من افكارنا ومعتقداتنا؟ لاول مرّه اسمع هذه النصيحة إلا الاهل والمجتمع والعلماء ومن القديمين يقولون العكس تماماً... ولكن لماذا هذا الحكيم يحكم علينا بهذا القول المعاكس... الثبات معناها ان نحيا بتوافق مع الماضي.. ماهذا التناسق مع الماضي؟ المرجع الوحيد هو التاريخ... والتاريخ هو الموت.. لاحياة في الامس.. الماضي مضى والمستقبل غريب والان هو الزمان والمكان لعيش الانسان..

الحياة ليست اعادة واعادة... الثبات في الرأى هو القرار الثابت بموت الحياة اي نقطه وعلى السطر.. لا جديد بعد اليوم وأغلقت الابواب.. الشمس شارقه ولكنك حجبت نورها منا دارك... والازهار زهرت ولكنك منعت انفاسك من العطر الذي يفوح في الفضاء.. القمر طلع ولكنك منعت انظارك من النظر.. النهر ينهر جاريه ولكن انت راكد وجامد وساكن... انت سجنت نورك والنهر ينهر حالته ولكن انت راكد وجامد وساكن... انت سجنت تفكيرك... الحياة صوته جاريه وانت لم تأخذ من هذه الحيويه الابديه؟؟

الانسان نهر من الاسرار وليس بركه او مستنقع ثابت بالمياه بالطاقه الجامدة... النهر ينهر بالحالات الجديدة والتحدّيات الجديدة والمسافات التي تتجاوب وتتناسق وتتوافق مع الباطل والحق حسب الفطرة التي تنمو في كل لحظه دون التمسك بالماضي ولا بالتاريخ...

الانسان الثابت في الرأى هو من اهل المنطق.. حياته لاتتعدّى البعد الواحد والحساب الذي يتبع الفكر والفكر كافر وساحر ومبدع في البراعة وفي المناورات والتلاعب الفكريه... يدعي ويتظاهر بان النفس غير موجودة لانها تزعج المنطق... وهذا هو الانسان الفقير الذي لا يعرف الحب بل محدود النظر والبصر وكبت البصيرة والرؤية... الصبه البعد من حدود المنطق، جزء صغير من الحياة يتعلّق بالمنطق وطبيعته ولكن كلما تعمقنا في سر الحياة ندخل من ابواب مخالفه للمنطق وفوق المنطق... الانسان ابعد من حدود العقل... اعقل وتوكّل على الله.. على هذا السر الاعظم من اي حدود او اي وجود اداي ابعاد..

المنطق حق لخدمة التجارة في الساحة العامة، لاهل السوق ولكن المحبه والرحمه لاهل الشوق والتوق الى الحق القيوم...

المنطق وسيله في العمل والدكان والمكتب والسياسة والسلطه والحكم وامل المال والتجاره ولكنه ليس لغذاء المعبد والهيكل والمسجد والساجد والعابد والمحب ومع الاحباب والعائله والاولاد ... للعقل حدود وللقلب ابعاد ...

استاذ في الفلسفه ذهب الى الطبيب يطلب منه نصيحه لتقويه حياته الجنسيه ... وبعد المعاينه قال له :

جدك لا يشكو من اي ضعف ، عليك بالركض عشرة كيلومترات يوميا لمده اسبوع واتصل بي ...

وبعد سبعة ايام اتصل الاستاذ بالطبيب ... وسأله الطبيب .. كيف اصبحت يا افي ؟ هل تحسنت بعد الركض ... كيف حياتك الجنسيه؟

لا اعرف ايها الطبيب ، انني اليوم بعيد عن البيت سبعين كيلومترا !... هذا هو منطق الفكر ، محدد بالبعد الواحد ولكن الحياة لها عده ابعاد .. وفينا انطوى العالم الاكبر وفيها الابعاد المتعددة دون التمسك بالخطاء باسطر ... تقرن على الاوجه العديده وعلى التناقضات في الحياة .. الفرح والترح ، الدمعه والابتسامه والا ستكون كالرئيس الذي يبتسم كل النهار وفي الليل يأتي الخادم او الزوجه لاغلاق الفم حتى ينام لانه يبتسم حتى اثناء النوم . العادة اصبحت ابادة .. خير عادة ان لا تتعود على اي عادة .. الحياة لها ابعادها التي لا تعد ولا تحصى ...

الحياة لها رقصة الفرح والحزن وهذا هو الجمال والجلال .. رقه ودقه في كل دقيقه .. هذه هي حلاوة الدنيا ونكهتها والفقير هو الذي لا يعرف الحزن .. الكئيب يعرف ضحكته ستكون سطحيه وسخيفه لا عمق فيها ولا حق .. الكئيب يعرف ضحكته تكون من عمق المحيط الغني بشتى الوان الحياة .. فمن الحب وضحكته تكون من عمق المحيط الغني بشتى الوان الحياة ..

الانسان الذي يحيا التكامل بالجمال هو قوس القزح .. هو تشكيلة كبيره من الالوان ... يعيش جميع الاحيان الضوئية وكل الفصول والتفاصيل بالاصول ... لا يستطيع ان يكون ثابتاً بل غير مستقر ولا مفر من نعمه التغير .. التغير هو النهر الذي ينهر باستمرار وتغيير مستمر على مدى الدهر ... هذه هي الولاده والموت .. هذا هو سر البتوليه في الحيويه الالهيه ... اختبر طبعك ومزاجك وتعلم المعرفه من كل خطوة على طريقك ...

يا اخوتي في الطريق لكل صديق طريق وتذكر هذه الاية ..
خلق الخالق طرق بعدد ما خلق من خلق ..
لا تحدد حياتك ولا تحبس نفسك وتشكك مهما كانت الخطوة
صعبة حاول المغامرة والمخاطرة، اختبر جميع اوجه حياتك
وتعرف على جميع النواحي والمظاهر التي تواجهها في الدنيا ...
شكراً لمن قال: لا تستطيع ان تكتب روايه عن انسان عالم ... العالم
والطالع هو الذي بالدنيا وبالاخرة ... هو الذي اختبر الابعاد المختلفه
وليس محصوراً ومحدوداً في بعد السمه او الطبع المؤقت من الاهل او
من المدرسة ... اختبر الفصول المتواصله مع العواصف والربيع والزلازل
والحر والبرد وجميع الانفعالات المتلاحقه والمجهولة ...
الانسان هو المخلوق الوحيد الذي حمل امانه الميزان بامان .. كن
اميناً على هذه النعمة دون او تؤذي اي احد من المخلوقات ...
هذا هو خليفه الله ... هذا هو الممسوح بالالوهيه ... هذا هو المصطفى
المختار والخادم الامين لهذه الامانه الابدية ...
لله الدنيا وهي المسرح للفرح وللغناء وللرقص وللبكاء وللوحدة
وللتأمل وللصعود الى اعلى قمم وللهبوط الى اسفل الوديان .. الحياة
طرفه عين لا تحبس حياتك بل تحرر بحرية الله وهذه هي التروة
والثورة .. تمرد ايها المارد وتحرر من قيود اهل السلطه والسرطه ..
لا تكن من اهل القطيع والرعاع وسهل الانقياد مع القطيع ... لا تدع
اي احد ان يتلاعب باقدارك ويحولك من اية الى الة .. انت
اية خلقك الله بكل جمال وكل عنايه لا تتحول الى سلعة او الى
وسيلة او الى ممسحة ... انت شيء اخر ... كن من انت ...
المجتمع يحترم الانسان الثابت والمحدود والمطيع بالاحزاب وبالمذاهب ...
الانسان الاجتماعي هو صاحب الطبع والتطبع والاقتناع، ولكن انسان
الجماعة هو صاحب الاخلاق، الجميل خلقه القرآن وهذا هو
سر الخيار المختار المر ... الخيار ينبع من قلب الميزان
دون اي تطرف .. العلم بالتعلم والحلم بالتحلم والحكمة
بالرحمة ونحتبر الوسطيه ونبقى اصداء على الصراط
المستقيم ... لا اله الا الله .. هذا هو التاكيد لله ..

الطبع بالتطبع ولكن الاخلاق من نبع الخلق الذي وضعه الله في قلب الالباب وفي كل لحظه صوت وولادة وهذا هو التجدد الدائم مع الحي القوام للابد وللابد... المجتمع لا يحترم صاحب الاخلاق بل صاحب الطبع الطابع والمطبوع مع القطيع.. ولكن من منّا يريد رضى الخلود؟ رضى الجمهور؟ رضى اهل السلطه والدولار والعقار؟؟

الانسان الحي يحترم الحي ويسأل نفسه " هل انا احيا من اجل؟ ما هو سبب وجودي في هذا الوجود؟ من هو المسؤول عن حياتي؟ من هو المسؤول عن السلام الفردي والمجتمع والعالمي؟"

المسؤوليه الاولى هي عن نفسي على نفسي.. انا الآن والمسؤول عن جسدي ومن نفسي وذاتي.. واذا كنت امينا" على القليل يأتي المحيط الى الموجه والى قطره الماء... لا عاودة على الحق بل كن انت وانت الماء المتجدد وانت المريد عند المرشد الصادق مع الحق...

رجل الطاعة يسأدم لخدمة المجتمع ولمصلحته الخاصة... وهذا هو التابع المطيع للشريعه وللقيود وللقوانين التي تخدم اهل المال والجهل: " انا تحت امرك يا امير الدولار والعقار"... اين نحن من امير المؤمنين؟؟ كما تكونوا يولى عليكم.. هذا الرغيف من هذا الفجين...

القديس يحيا الطبع المطيع وله احترامه من الجميع ولكن الحكيم لا احد يحترمه.. لماذا سمنا سقراط؟ لماذا صلبنا المسيح وكل مسيح وكل صادق وكل رسول ونبي ولازلنا نرجم الحقيقه ونرجم الكذبه والغش والخداعه والتفاهه والى متى سنبقى على هذا الحال والمنوال؟..

والمكان لعيش الخيار والقرار... انت حر ولكن فضلت الرق على الحق.. خلق في السماء دون ان تترك اي اثر او اي علامة... النفس الشفافه تلتقي بالمرشد الحق، صاحب السيف الرحيم وفيه وله تتذكر سبب وجودنا ونحلق في الافاق حيث لا حدود ولا قيود الا العيش مع الخلود... ان تحيا مع المسيح خير ان تتبع القديس المطيع... الطاعة غير القناعة... الطبع غير الاخلاق... ولله الخيار يا صاحب الدار والقرار...

ان الانسان صاحب الذكاء يكيف نفسه ويعتزج مع الحكيم لانه صاحب اخلاق ويحيا الحكمة ولا يلوم نحومه اقل او توقعاته..

يوجهك ويرشدك ويخيب أقله ويبشر ويحلم نحوك ويهديك الى الصراط المستقيم ويحررك من الجهل وتسير كما امرك الله... المرشد الصادق يرشدك الى جوهر وجودك ويحررك من اغلال المجتمع وجميع القيود الدنيويه وتحيا ما اوصانا به الخالق...

اولادكم واموالكم فتنه فاحذروهم...

كل من عليها فان...

حياتنا رحلة مع ذاهبون الى الموت حتى المقر..

انت صاحب القرار ايها الصديق المختار...

والان الى الاية الثالثه والخطرة جداً...

لا تعمل اي نكته مزعجة

ما هي النكته المزعجة ؟

انها كلام خبيث وشرير للطعن بالناس طمعاً بالضحك السطحي والتافه.. لا تقل اي شيء ضد اي انسان وبنوع خاص في الغيبة.. انها طعنه مؤلمة في الظهر.. لماذا لا تتحدث وجهاً لوجه؟ هذا هو هوان النور مع اهل النور... هذه الثرثرة هي سبب المشاكل والحروب الاهليه المحليه والمزينه بشتى انواع الكذب والغش.. لماذا نحب نشر الاشاعات ؟ ما هو القصد والهدف من هذه اللعنه؟ لماذا الالم والاهانه؟ هذه الطريقه ليست طريفه او هزليه بل مؤلمة وجارحة وتعود الينا بالدمار وبالقهر وبالالم الاكبر.. من اجل مزحه لاشيء وقع خير... اين الستر؟ اين الرحمة؟ اين المحبه للاخوة؟ كلنا اخوه بالنور وبالله...

الانسان الحكيم والذكي يحب الروح الظريفه والمضحكه ولكن ليست المؤلمة والمزعجه... فعلها وابو النواس وغيرهم كانوا من اهل البيت.. اهل الحكيم والحاكم الرحيم.. اين نحن اليوم من نسب ونسل وسلالة حواء الحكماء... الضحك باب الى الصلاة... الى التواصل مع البراءة والعفويه والحكمة...

المثل الشعبي يقول " سامحه اللي وساه لرئيله " والانسان يجابه الى الضحكه والمزحة التي لا تجرح ولا تحرج الموقف وبنوع خاص عندما نستخدم المنطق من خلال النكته وهذا ما أكده العلم الحديث... ماذا يقول العالم فرويد عن هذه المسئلة؟

عندما نتابع اي نكته وفيها اعماقه الطفل بالطريقه الاستفزازيه و نتظاهر ونؤمن باننا من اهل الفرح والابتسامه ولكن هذه قارئه بالترك المزعج والمهين... وهذا القانون قد صادر من نيته القائل.. من الذي قال هذه النكته؟ ما هو القصد؟ ان تؤذي اي احد خاص؟؟ ان تجرح بعنف ضحك؟ ما هو الهدف من هذه الضحكه؟ الضحكه بدون سبب من قله الادب!!

ولكن اذا كان القول قارئه من القلب لنشر الفرح والاسترخاء فهذا هو الباب الى راحة الفكر من الهموم والسموم والغيوم المبلدة في الرأس والجد والباس... والمعنى في قلب الراوي وفي النوايا السليمة والابتسامه تؤكدلنا القصد والهدف... ممكن ان تكون النكته نكد وخطيئه وممكن العكس وللسامع حريته الاحساس والشعور.. الذنب والعتب واللوم وسكر؟ النوم كلها في الكلام...

حسب الفهم البشري من النكته بارئ تقربنا من الصلاة والذكر والتواصل مع بعضنا البعض... بالضحكه نتكامل بالتموليه الالهيه حيث لا ذكر ولا غرور بل سمع والتجاوب من القلب مع الروايه والراوي... الضحكه تجمع بدون اي تحيُّز... الضحكه من القلب توحد الجد والنفس والروح ويتجاوب الساجد مع المجد ومع التوحيد بالسر الابعد من اي حدود...

هذا هو التناغم والانسجام في اللحن الذي يطلق الاجواء وتنشر بالنور الروحاني والرحماني ونغفر وتسلم ونقول بان الحياة فرحه وضحكه ومحفه النور ولماذا هذا التمسك بالجديه ولنقول معاً.. لتكن مشيئتك يا الله... ونهبط من سموم الاوهام الى الارض حيث الواقع والحقيقه والعالم فرحيه الالهيه وفرحة كونيه ومن هذا المفهوم نفهم تمتمة السر الالهي الابعد من اي كلام واي مقام...

نعم! سنسمع معاً بعض القصص والنكت...

قد يسمع البعض باسم تيمور لنك... ولكن من هو تيمور لنك؟ هو مؤسس الإمبراطورية التيمورية التي انتشرت انتشاراً واسعاً نحو الشرق، فقد كان تيمور لنك سفاحاً من الطراز الأول، فيحكي انه دخل اصفهان وقتل من اهلها ما يقارب السبعين ألفاً وبنى من جماجمهم مئذنة مآذن...

وكان جحا جالساً مع تيمور لنك ذات يوم.. فقال تيمور لنك: ان العباسيين يُكنون بالقاب التي فيها اسم الله، كالواثق بالله، المنتصر بالله.. فهلا اخترت لي اسماً مثل ذلك يا جحا؟..

فقال جحا: ان لله يمنعني اسماً لا يليق الا بك يا مولاي..

اخترت لك اسم: اعوذ بالله...

..♡...

لذلك ماتت زوجته وصاح عليها صياح وتقطّع قلبه عليها وقالوا له لماذا تحزن كل هذا الحب العظيم؟..

قال: لا..... ولكن سمعت ان البكاء يهذّب الميّت

♡

اجمل ذهب على سفينة الدعارة ورأى زوجته صنان...

ماذا قال:

قال: الحمد لله... ربي كاتب لي الحلال وبين ما اروح...

♡

الضحكة البريئة والعفوية لها رسالة للجميع دون ان تجرح او توذي..

وهذه هي مجموعة حديث وترتيبه النوعان...

مجموعة نسوان ذهبوا رحلة الى لبنان وعادوا بعد ثلاثة ايام..

فقالت واحدة منهن تصف لزوجها عن فرح الرحلة..

قالت له: اول يوم وصلنا الى بيروت ويا الهي كم كانت جميلة هذه المدينة وذهبنا الى برج حمود والى جعيتة والمطاعم والاكل اللبناني وفي اخر النهار عدنا الى الفندق تصبانين واتممنا وجهزنا حالنا للنوم واذا بعصابة دخلت علينا واغتصبونا كلنا الـ٢٠ ناديا..

العمى؟ قال الزوج لنفسه ومن بعدها..

والله نمنا وفي اليوم الثاني ذهبنا الى الجنوب ويا الهي على جمال الجنوب واكله وهذا السقب البطل والاستقبال الجميل وذهبنا الى صور وصيدا والنبطية حتى الحدود وضربنا صبر على اسرائيل واخر النهار رجعنا الى الاوتيل وكنا في تصب ستريد واجت العصابة ومثل اول يوم اغتصبونا كلنا الـ٢٠ ناديا

وصرخ الزوج... العمى! شو حالكي؟ وتالت يوم؟

تالت يوم رحنا على طرابلس واشترينا اجيلب الحلويات ورحنا على البحر وعند المسا رجعنا على الفندق واجت العصابة وصار لي صار الـ٢٠ ناديا...

فصرخ الزوج! العمى كل يوم اغتصاب الـ٢٠ ناديا...

ليش ما اغتصبوكما؟..

فاجابت الزوجة... هي ما رضيت...

~~~~

علينا ان نرضى... بالرضى والتسليم يتم العمل باحسن تعليم...
~~~~

كلنا نحب الضحكة النابعة من القلب المحب والحب ينجب الحب والغضب ينجب الغضب ... والان الى الاية الرابعة..

لا تنتظر الى اي مناسبة

الان هي اخر مناسبة .. الان وهنا الزمان والمكان لحركة الانسان. هل انت اكيد انك ستكون حي بعد دقائق؟ لا تخدع نفسك ولا تسمح لأي لقلبك. القلب اخر دليل... الان هو زمن الاحتفال حتى لو لم تكن لا انت ولا انا.. الكون يحتفي بالجمال والجلال والكمال... الوجود هو الفرصة لاي مناسبة.. ان تكون هي السبب لهذا الحب..

لا تؤجل الخير للغد.. غداً سأتأمل.. غداً سأذهب لزيارة صديقي... غدا سأصلي وسارتص مع الاصحاب...

لماذا غداً؟ الماضي مضى والمستقبل غريب والان هو الزمان والمكان المناسب لهذه المناسبة.. التأجيل خدعه وبدعه وفخ وشرك من الفكر.. تحلم وتتمنى وفي الوقت نفسه غابت المناسبة وانت الطريق المسدودة..

لماذا نضيع الفاصلة بالنقطة نفرح؟ لا نزال نعود ونعود الى الدنيا ونؤجل الفرح والمناسبات والحقيقة والحق سنبقى مع الاحزان؟؟

لماذا لا نحيا الان مع الحياة؟ على اي حال انت حرّ في الخيار ولكن انتبه الى من سنبقى من اهل الجهل؟ اعقل وتوكل!!

الفكر هو الكافر الماكر والبارع في التلاعب والمناورات كي تبقى عبد قاصر لهذا الشيطان الذي يغوي البشر الا عباد الصالحين...

لا تنتظر المناسبة.. انا انت الان لحركة الانسان.. ما علينا الا ان نختار... الخير او الشر؟

انت صاحب الميزان وانت صاحب هذه الامانة التي اشفق الله في قلب الانسان ولك الخيار في الخيار... عار او نار؟ نور او نار؟

الان زمن الاحتفال بالشكر وبالحمد... الحمد لله على كل نعمة في هذه اللحظة... اقرأ.. اكتب... اتنفس... ارى... احزن.. افرح.. اغني.. اتذكر الذكر... اتصل بالحبيب والقريب الاقرب التي من اجل الوريد... شكراً لهذه اللحظة... يا لها من لحظة!!!

استلمت الان هذه الرسالة :

لاداعي ان يبحث الانسان عن المجهول .. لان المجهول في كل مكان .. المهم ان لا نجهل انفسنا والان حي المناسبه لنعرف حديثنا .. نانا العالم كله وانا لاشيء في هذا العالم ..

انا الحقيقه وانا الدليل .. ولكن في هذا الزمن القاسي لاعجب ولا لوم على اي انسان تجرد من انسانيته ومن اليقظه الساكنه في سكينته وذاب في عالم الاحلام والنسيان ..

ومن هو هذا الحي الباقي للابد والمعبود؟

هذا البطل الكبير الذي لايراه احد ..

لايزال ياحمد كل انسان ويذكر كل انسان

انه مازال انانا ...

انسنه الله في الانسان هي المناسبه الالهيه والازليه للازل ...

شكراً لهذا القلب الذي يحمل نور الحبيب واسراره ...

وهذه الايه تقول :

لاتضرب القلب

ماذا يقول الحكيم من هذه الاية؟

يقول: انتقد فكر الانسان .. انتقد العقائد والافكار والانظمه وكل ماتراه ولكن اياك وانتقاد المحبه والتقه !! لماذا؟ لان هل هناك اثمن واغلى من هذه الجوهرة النفيسة؟ كيف نتجرأ على تحطيم هذه القيم؟ كيف نبعثر اسرار الله!؟ هذا هو الضرر الاكبر للبشر..

انتقد الفكر ومن الضروري ان نتدرك في هذا الحوار الفكري ولكن تجنّب الم القلب ... لاتجرح الحب .. امتنع من هذه التجربة انه اغراء شيطاني رجيم ...

ماذا فعلنا بالانبياء وبالخلفاء وبكل مسيح وحكيم وعليم؟

سيوفنا عليك وقلوبنا معك ياعلي .. هذه هي الاهانه والخيانه لنفسنا لاليلي .. انه يعلم جهلنا وضعفنا ولكن الى متى سنبقى في هذه المقابر؟؟ قال لقاتله .. "اهلاً" بقاتلي .. فزت ورب الكعبه !!

واين نحن اليوم من هذا اليوم ؟ الى متى سنبقى في عالم الذم والندم؟؟

راقب نفسك عندما يهاجمك الآخرين.. انا الحبيب والرقيب على رقبتي.. ماذا قال الإمام علي؟ اتمنى ان تكون رقبتنا طول رقبة الزرافة من انتبه للكلمة قبل ان انطق بها.. ولكن نحن ما نحترم؟ نحترم العقائد والعقد والمنطق والفكر الكافر والماكر وفي اللحظة التي نرى بها المحبة والتقة نهاجم بكل ما عندنا من جهل ولا نتحمل هذه النفحة ولا نتابع مع المسيح بل مع محمدة وتقوم المحبة والبراهين بان هذا المسيح ممسوح بالشيطان وهذا الولي مجنون وخال وضائع ويعيش بالهوس والاوهام وبان المحبة مجنونة والحب اعمى.. والمنطق يرى ولكن الحب اعمى...

والحقيقة هي العكس تماماً.. المنطق هو الاعمى وعلينا بالانتقاد والمحبة هي التي ترى نور الله... انتقد المذاهب والشك وتمسك باليقين ولا تفقد التقة التي اعطيت لك من الله... التقة هي المعاصفات الالهية بينما الاعتقاد هو تقرب منطقي عقلاني صادر من الفكر الماكر والكافر... المؤمنين يحاجه الى برهان.. اذ لم نعود كالاطفال لن ندخل ملكوت الله.. اسأل الطفل لماذا يحب امه.. لا يعرف.. ولكنه يحبها وهذا هو الايمان.. احبك يا الله لا خوفاً ولا طمعاً بل لانك اهلا للحب... بالرغم من وجود براهين عديدة لازلت احبك... احبك واؤمن به لانه ابعد من حدود العقل والعلم.. انه سر الاسرار. انه المستحيل ان يستوعبه العقل ولهذا السبب حبه في القلب وفي لب القلب..

لذلك نتذكر جميعاً بان نحترم التقة ونبتعد عن الانتقاد والظن في القلب المحب.. من السهل ان ننتقد ونرمي شتى انواع السموم على اي علاقة حب وتقة ولكن لا نعرف ردة فعل هذا الهدم والهلاك.. لقد دمرت الجمال والجلال في قلب المحب واهلكت نفسك وانك رميت صخرة على وردة.. وماذا فعلت الوردة؟ حطمت الصخرة؟ وماذا فعلت شجرة الصفول بالسيف؟ حطمته بعطرها.. هكذا فعل المسيح والحبيب والامام في كل آنة ولكن من منا يتعلم من هذا الالم؟؟..

اية جميلة تدعم كل اية وتجدّدنا معها ...

لا تنقل جمل البقره الى الثور

التعب دائماً يبحث عن كبش الفداء .. لاننا لا نستطيع ان نتجاوب مع الانسان القوي والمستبد فننتقم من الاضعف .. من كبش المحرقة ..

قصة طريفة وذكية عن جحا .. هو المهرّج في بلاط الملك .. قال فكرة تضحكه وتزليه واغتاظ الملك وضع جحا وحده يستطيع المهرّج ان يظلم الملك؟ هذه مغامرة خطرة جداً .. حوّل الضربة الى الرجل الواقف بقربه ..

تعجب المضروب بدون سبب وسأله قائلاً .. يا جحا ماذا فعلت لك حتى تضربني ؟ ورد عليه بسرعة وبحكمة .. لا تغضب مني ولا اي حوار .. اضرب الرجل الواقف بقربك ... العالم كبير وواسع وشاسع وسيمضي الزمان الى ان تعود الينا ... دعها تمر ...

وهذا هو فعل الانسان عبر الزمان .. ضربني وبكى سبقني واشتكى ... المسيح يقول ما ضربك على خدّك الايمن فدره الايسر ولكن اين انا من محبة المسيح وحكمته ؟؟

هذه هي حكاية كل انسان ... الرجل ضحية العمل ... رب العمل يحتقر الادنى منه وهذا الزوج يأتي الى البيت ويصب غضبه في زوجته دون اي سبب او مبرر او تفسير والزوجة تحوّل انفعالها الى اطفالها .. والاطفال الى الكلب والهرّة ... والهرّة الى الفار؟ وعلم جرّ يا لماذا لا تتجاور مع سيّد العمل؟ لماذا لا تتجاور مع اهل البيت ؟ لماذا لا تجاور مع نفسي ؟ اين انا من التجاوب مع القلب ؟ لماذا الفكر هو السيد؟ لماذا الخوف؟ لماذا هذا الجهل ؟ ..

العمل مستمر على مر الدهر والرزق من الرزّاق ولماذا هذا الرق وهذه العبودية لهما بالراتب وبالمرتبة ؟ ماذا قال سيدنا عمر عندما رفض صوته احدى النساء وطالب بحقه ؟ قال : الحمد لله لا تزال امتي بخير طالما يوجد صوت يطالب بحقه علنا وامام الناس ... وستر عرضها ...

وان تعددت الاسباب فالغضب واحد .. افتح باب القلب وتجاوب مع الخوف والغضب ...

ما الفرق بين المرأة الشرقية والمرأة الغربية؟

في الغرب المرأة هي سيدة البيت والمجتمع والعمل وتصب غضبها على زوجها واولادها والسيارة والكلب ... هذه هي المساواة.

واين العدل والرحمة؟

في الشرق، المرأة هي الخلفة والرجل هو السيد والحاكم وربا البيت والعمل. وتنتظر متى يأتي الولد الى البيت وترمي انفعالها عليه وماذا ينفعل ولدها؟ يذهب الى غرفته ويثير اللعبة ويتحمل الغضب من سبب الى سبب وكلنا نحيا الجهل والخوف والمعاناة واين الحل؟

الحل في عقل السائل والمسؤول ... علمية ان اتجاوب مع الوضع والوجع مهما كان الثمن. الصوت الخلي من الكذب وهو جوهرة المعاملة والعلاقة والتواصل مع الاصول... يقول المسيح .. احمل صليبك واتبع نفسك... لاتتبع اي احد ... انت المسؤول من هذه النعمة وهذا الميزان الذي زرعه الله في قلب الانسان ... الميزان هو التوازن بين الشر والخير.. وعلى كل منا ان يتحمل هذا العبء ويتعلم من هذه النعمة.. احمل صليبك وتعرّف على نفسك... انت الرقيب والحسيب على هذه الامانة..

والآية التالية: لاتعاند الصبر...

من هو الصبر؟

العبد غير العابد... العبد هو الذي يتبع السيّد والسيّد هو العبد للعبد... وهذه هي المعاناة لخدمة المصلحة الدنيوية... ومن اجمل ماقرأت عن العبد هذه الدرر والتأملات للإمام علي عليه السلام..

اهذروا الدنيا اذا اعانت الناس الصلاة واضاعوا الامانات واتبعوا الشهوات واستحلوا الكذب واكلوا الربا واخذوا الرشى وشيدوا البناء واتبعوا الهوى وباعوا الدين بالدنيا واستخفوا بالدماء وركنوا الى الرياء وتقاطعت الارحام وكان الحلم ضعفاً والظلم فخراً والاغراء فجرة والوزراء كذبه والامناء خونه والامراء ظلمة والقراء فسقه وظهر الجور وكثر الطلاق وعوت الفجأة وحليت المصاحف وزخرفت المساجد وطولت المنابر ونقضت العهود وخربت القلوب واستحلوا المعازف وشربت الخمور وركبت الذكور واستغنى النساء وشاركت ازواجهن في التجارة حرصاً على الدنيا وعلت الفروج الزوج وشبهن بالرجال فحينئذ عدوا انفسكم في الموتى ولا تفرنكم الحياة الدنيا فان الناس اثنان بر تقي واخر شقي

ايها الحر التقي لا تقاتل العبد الشقي... لا تقاتل الحاكم لانه حقد العبد الظالم.
وانتبه من علماء الدين واهل السياسة والسلطة ورجال الاعمال والمال..
هذه هي عصابة الشر ومن السبب في هذا العذاب.. على الانسان ان يتحمل
المسؤليه بعدل وانصاف دون اي اذى او اجحاف...
عليّ ان اقرر وان اتحمل مسؤولية قراري لاي حالة او وضع من حق وجدارة وحياتي
ستكون جميله بالحقيقه التي اخترتها... سأرى الالوهيه في كل ما احب وما اكره..
وهذه هي قوة التقوى والثقه...

لا تنتهي مشاهد الظلم والضلال

كل ما تراه نار وغلط... على الحياة ان تكون بدون اي مناظر
واي مشاهد وانت الشاهد على هذه الغيوم.. عيش الحياة هوني
هذه اللحظه الان ومباشرة واتصال فوري مع الحقيقه واذا كانت غير
ممكنه على الاقل لا تنتهي اي من المناظر الضالة...

ما هي المناظر الضالة؟

المناظرة المتأصله بالاذى وعدم العدل والانصاف.. في البغض والحقد
والطمع والقسوه والجشع... حياة الحياة بسيطه دون اي فلسفه او تعقيد.
حياة الطفولة والبراءة والعفوية...
اذا لا استطيع الان ان احيا هذه الحقيقه على الاقل انتبهُ الى نعمة العدل..
لماذا الاذى؟ لماذا الحقد والكراهيه والغضب والاحلام؟ لماذا لا اكون
واقعي وحاذق ويقظ وحذر واعي بانتباه لان كل عمل من سلسلة من
الاعمال المتواصله والمتصله بالجذور وبالتطور... اذا لا اقدر ان اجعل
الدنيا باي عمل بسيط او باي حدته جاريه على الاقل لا افعل اي عمل
قبيح ومؤذي... ان اترك الفكر السلبي واسلك الفكر الايجابي ومع
الوقت اترك الايجابي ايضاً واحيا شهاده اشهد بالتوحيد مع رقصة
الوجود.. مع التناغم والتفاهم والانسجام دون اي فرح او اي حزن..
لا تفرحوا على ما اتاكم ولا تحزنوا على ما فاتكم.. كونوا شهداً للحق..
اشهد.. اني ان ارى الله في كل شيء.. الرحمه في كل شيء.. رحمته وسعت
كل شيء.. وانا شيء ولا شيء... ولكن حينئذٍ انت يا الله...

ان الانسان الذي يتخلّى عن "النعم واللاّ" اي عن الانا والغرور والاستكبار .. هو من اهل الطفولة والبراءة والصفويه والذي يترك الحقد والبغض والغضب والتوتر والقلق .. اتصل بالحدود الابعد من الحدود ودخل الى عرش الحكمه والمحبه والرحمة ..
هذا هو سر الصعود الى الملكوت السماوي .. الى لب القلب الى التوحيد وهذا هو الحق لاهل الحق ..

والاية الاخيرة: لاتقع في نبع الشيطان ..
الغرور هو الشيطان السماوي والشيطاني والدنيوي وعلى الانسان ان يرى الفرق في هذا الحق... وما خلقت الانس والجن الاّ للعبادة.. ماهو دور الجن؟ وماهو العمل السلبي والايجابي؟ ماهو سر هذا الميزان في الانسان...
كل لحظه في حياتنا هي للذكرى وتنفعنا الذكرى... الاستكبار هو من الفكر الماكر والساحر وله طرق رقيقه ودقيقه وخفيه... ويستمر في الاغراء حتى نقع في المصيبه والفخ "الاّ عبادك الصالحين"..
هذه الانانيه في جميع الديانات اسمها الشيطان وسائد في جوهر وصدور الفكر.. ولنحاول او جرّب لوحدك ان لا تقول كلمة "انا"...
من الذي يقرأ الان؟ من هو هذا القارئ؟ هذه القارئه؟ رجل؟ امرأة؟ عاطل عربي؟ المائم؟ اقرأ وانسى انك انت الذي تقرأ... انت الذي تقود السيّارة... ليتبخّر الفاعل.. دع النفس تحترق بالحرارة وبالتعرق واختفيت ولكن العمل والفعل حتمي... ويالها من مفاجأة مدهشه ومتألقه وسعيدة بدون الفاعل والمغرور..
لحظه يقظة تكفي لنقول الحق...
الان انت في الحمّام والماء يطهر عليلك و"الانا" غير موجودة وتوحّد الجسد مع الساحر ومع جوهر الوجود والخلود... كل ما تراه فان ولا اله الاّ الالوهيه الازليه في الخلود...
هذا هو سر التأمل... تأمل ساعة خير من عبادة سبعين عام..
لاوجود الاّ للمدد الابدي...

نجنا يا رب من الغرور والاستكبار ولنحيا الفرح والاستغفار ولو
للحظة في بحر الليل والنهار...

لا اله الا انت يا ذو الجلال والاكرام.. عندما ارى واشهد
لنعمة الحق ولنقمة الباطل استخدم "الانا" عند الضرورة.. في الحياة
العامة وعلى يقين بانها وسيلة لا غير.. وهذا هو قدر الانسان
على قدرته ... قدّر القادر ما قدّر مع عبده في الدنيا وفي الاخرة..

ان الانسان الحر هو القادر على استخدام الوسيلة عند الضرورة
وبشكل ضروري وقاطع.. ويأتي زمان على كل مؤمن بان يرى بنور
الله... وهذه هي رحمته التي وسعت كل شيء... وهذا ما قالته
رابعة...

لقد رأيت الله في كل شيء، حتى في الشيطان... هو الله الذي
خلق هذا الامتحان "محبتي" بالانسان... ورفع الميزان في قلب
الانسان... الشر والخير.. الذكر والانثى... الانكماشي والانفلاشي...
والوجيه الاقرب الينا من حبل الوريد..

في لب الالباب.. لا غرور ولا انانية ولا نفس ولا ذات..
هذا هو البيان والكائن من المكوّن..

ان لا تكون هو الكيان وهو البيان وهو سر
وسر الانسان.. وهو البيان لسر...

ان لا اكون هو الكون وهو الكائن والمكون..
هذه هي السكينة الكائنة في المحيط والموجة وقطرة الماء..
هذا هو السر الابعد من اي كلمة اداي صوت في
صمت الوجود...

شكراً لله يا احد ويا سند ويا احمد للابد...

ما هو الموت؟

تموت او تموت؟

ايها المرشد الحي، قل لي شيئا عن الموت وعن فن الموت؟

يا خالد! الحي القيوم في كل حقام ومقال وحال ... والموت كذبه.. الله نور السماوات والارض والنور ازلي مع الازليه الحميويه ... الموت خرافة وتضليل ووهم .. الموت هو خيال للغرور وللجهل والانسان عدو ما يجهل...

سر معرفه الموت وفهم الموت ليس بالموت بل بمواجه الانانيه في العمق.. علينا ان نرى وننظر ونراقب ونلاحظ ونتعرف على هذه الانا وعندما نعلم بسر عدم وجود الانا بل هي مظهر من عدم المعرفه.. من جهلنا لانفسنا ومن يعرف نفسه يعرف ربه واختفى الغرور والاستكبار وعنه اختفى الموت وكلنا احياء بالوجود وكلنا نور من نور...

حقيقه وجودنا ابديه مع الابد والخلود.. الحياة لا تولد ولا تموت.. المحيط هو الحي المستمر كالنهر الذي ينهر على مدى الدهر... انظر الى الامواج التي تولد وتذوب ومن اين اتت؟ نعم من المحيط ولكن الريح والهواء والماء واسرار الطبيعة وباقي من خالقها رقصت وستبقى في هذا التناغم والتزامن والتوازن مع سائر المخلوقات واسرارها...

الامواج لا وجود لها من حيث المادة ونحن ايضاً.. الانسان موجة وقلبه في يد الله... انظر الى قلب قطرة الماء تجد الموجه ومن قلب الموجه تجد المحيط وفي عمق المحيط تجد السر الابعد من اي ادراك او فهم او علم. انه لغز الوجود وفينا انطوى العالم الاكبر... انظر في عمق كيانك ترى الوجود باسره وباسراره وهذا هو المحيط.. هو قطره الماء والموجه والمد الابدي في الان والاوان والمكان...

هذا هو سر البحث عن الدين.. عن الحقيقه الحيه ومركزها في الانانيه حيث وجود خيال الوجود وهو الموت الدنيوي والبدني...

يا اخوني بالحياة ... ان الحي لا يستطيع ان يفهم الموت مباشرة عليه ان يخترق سر هذا السر ... ان تواجه العقله بالعقله ستبقى في صراع مع العقله ولكن ان تشعل النور وتضيء هذا السر عندئذ تعرف بان الله نور السماوات والارض وليس للعقله وجود ..

انتم نور العالم . والله نور الوجود والنور حيوية ابديه ولا صوت بل نموت ... عندما تحيا سر المعرفة يزول شر الانانيه .. هذا هو الجهل الذي يتحكم بالعالم والانسان بسبب ما يجهل ... علينا ان نتذكر بان كل عمل بعبادة والمفتاح لهذا السر هو التذكر بان الانسان اية الهيه وليس الة دنيويه ... انت خليفه الله وليس انسان اني .. تذكر من انت !! يا لرخ من نعمة ازليه ولاذا هذا الرق وهذه العبوديه؟

احد الحكماء يقول: انتبه الى كل خطوة في حياتك ... كل عمل عبادة .. يدي اليمنى تكتب ... عيني تقرأ ... قلبي ينبض بالحياة؟ .. علي ان اتكلم مع جسدي وما هذه العمليه الا خطوه من الكلام الى الصمت ومن الصمت الى السكينه وهذا السكن هو صميم الانسان مع الواحد الاحد ...

حاول ان تتصل بهذه الصلة البسيطه ... اثناء القراءه او المشي او اي عمل .. تذكر من انت ومن الذي يقوم بهذه الخطوة ؟؟ لا تحيا بطريقه روتينيه مملة ... حرر نفسك وفكرك من الحياة الالية .. ادخل في سر الاية ... على سبيل المثال .. انت الان تسبح في المحيط وتعرف بانك في خطر وحذر ... الاسماك والحيوانات والامواج ومن الذي يرافقني او يساعدني ؟؟ اين انت ايها المخلص؟ الوضع خطير جدا" ... ولكن اذا كنت واثقاً من نفسك ومن علمك في السباحة وايمانك بالله .. فانت في امان واستلام ولكن مشيئتك يا الله ...

هذا هو سر اعقل وتوكل ... تعلم السباحه والقيادة وتأكد من صحة الفكر والعقل والجسد والسيارة ... انت سيد الجسد والوسيله .. تعلم السباحة والقيادة والاوامر يخزن هذه المعلومات الدنيوية وهو المسؤول عن الاعمال الروتينيه ولكن لاتدع الالة تتحكم بالاية ... الفكر خادم لك ... وانت السيد عليه والباب مفتوح للدخول والخروج وانت الحر في الخيار ... الدليل وانت صاحب المفتاح ... تأمل باي عمل واعقل وتوكل على الاعلم ...

يا خالد... تذكّر بانك جسد وفكر وروح... وبجسدك مليارات حق والفكر
ايضاً خادم ولكن ماهر ومائر وبارع وآلة جميلة ومقدرة ومحرّكة
والعلم لم يستطع ان يخترع مثل هذه البدعة المميزة.. الفكر اهم آلة في
الوجود ومهما تقدّم علم الاختراع والابتكار لايزال متخلّف مقارنة بالفكر
البشري... الفكر هو معجزة الربوبية... وفي نفس الوقت وسيلة خطرة
من السهل ان تتحكّم بالانسان الذي فقد نعمة الوعي والادراك، عندئذ
يتحكّم بنا الغرور والاستكبار وحب النفس والذات.. علينا ان نحيا
الحذر واليقين والا تحكّم بنا الشيطان ووضعنا في مخ مقيت...
الانانيّة حالة من اللاوعي واللامعرفة والفكر يتملّكه ويتمسّك في الكائن
وينتشر كالسرطان في الجسد والانسان... والعلاج الوحيد هو
التأمل وهذا المفتاح يفتح لنا المناطق الفكريه واللغويه وهذه
العمليه ليست سهله ولكنها ممتعه وتترفينا البهجه والفرح
والسرور.. عندما تستعيد طاقتك الانسانيه وتحيا الاليه الالهيه
ترى الفرق بين فكر الالة وذكر الاية وهذه هي العلاقة الجديده
من الروح القدس... موت وقيامة... تجدّد دائم مع الحي القيوم..
والمفاجأة الاكبر في مجمع الحواس من حيث اللمسيه والنوعيه..
وكما يقول الحبيب... ظل عبدي يتقرب اليّ بالنوافل حتى صرت يده
وعينه وبصره وسمعه ورجله وبصيرته وكل مايُرى ومالايُرى...
وبالبصيره نرى الطبيعة المنوّرة بنور الله... ونشم بالحيويه
المحبّة في الثمر والطير والحجر ونتواصل باللغة التي لايعرفها
الا اهل العشق والشوق...
وكلما استطعنا المقاطع الثمينه الساكنه في الفكر وابعاده وفي النفس
وخفاياها كلما تواصلنا بانوار الله المتعدّدة الابعاد والاطياف... هذا
هو نور الشمس الساطع على قمم الجبال وفي السهل والوديان.. هذا
هو سر المدد في الباطن مع الظاهر الاحد... ومن هذه الخطوه، تموت
الالة وتحيا الاية وهذه هي المعجزة الالهيه.. الحيويه الازليه مع
الحي القيوم... الموت والولادة... ومن هذه المعرفة نولد حق اليقين والادراك
بان الموت لا وجود له بل كلنا احياء من الازل الى الازل بالازليه الالهيه..

الذي يحيا الحياة يعرف بان الحياة لا تموت ... الموت مستحيل في الخلود..
لا اله الا الله والالوهيه ازليه ابديه.. الحياة تستمر وتنهر من عمر
الى عمر ومن نهر الى نهر وهذا هو التغيير... اين هو الطفل؟ علامات؟
لقد تغيّر واصبح في اشكال مختلفه، الطفل لا يزال في جوهر الرجل والكهل..
اين هو عمر الشباب؟ علامات؟ لكل عمر محله ومحصوله وحكمه وجماله..
الطفل يحمل البراءة والشباب جوهر الطاقه والمجد يحيا جميع الحالات
وتنمو به الحكمة وغير جوهر الشبيبة التي تفيض بالنور والتوازن
المتناغم مع الطفولة والبراءة والرحمة...
الرجل العجوز غير الرجل الكبير... العمر ليس بعدد السنين بل بنوعيه الحياة
التي تنمو في بعد السنوات... تنمو وتسمو وتكبر بالحكمة وتحيا الطفولة
والبراءة والعفويه والتفتح والابداع وترى في عيونه الوضوح والشفافيه...
المسيح يقول: انا هو الطريق والحق والحياة وكلنا محسوبين بروح الله... كل انسان
صيغ اخر... وهذه هي الحياة الكامله والشامله التي تتماثل مع الالوهيه
الازليه... عندئذ تختفي جميع معاضات الفكر الكافر والمائر والماضر
بالراحة وبالتلاعب وبالمناورات ويزول الجهل ويحيا العقل والتوكل
وهذا هو دور الرجل القوام مع الحي القيوم.. وهذه هي التقه...
الطفل لا يموت ولا يولد بل يتحوّل من نطفه الى خليفه ويتبدّل
وتختفي الاجساد وتعود الى التراب ولكن الساجد هي يرزق مع الرزّاق...
الضمير يتهر مع نهر القدر على عمر الدهر...
اذا الموت حقيقه يكون الوجود سخيف وخفيف وغير معقول ومجنون..
هل تموت الانبياء؟ هذه النعمة والعظمه والابهه لا تزال حيّه مع الاحياء..
انها في الوجود وهذا هو التطور والتصور في الارحام...
الانبياء والحكماء جوهرة الزمان والمكان ولكن ما منّا يرى ويشهد
هذه الطفرة السماوية؟؟ النبي يستوعب الوجود ويبقى مع الحي والخلود..
ليس بحاجه الى حبر او اي وسيله بل مع الرفيق الاعلى بحر الوجود..
قطرة الماء والموجه اصبحت المحيط والقطر هو الوجود وليس الوردة..
لا شكل بعد الان بل الوعي الكوني في الابعاد الالهية...
العالم قبل بودا والمسيح والحبيب كان ناقصاً ومفقود من الجوهر وساهموا في
زرع ونشر الحكمه والمحبه والرحمة ولا تزال الازليه الى الان في حدوث مستمر..
شكراً لهذه المساهمه والمشاركة بالالوهيه السرمديه الابديه وكلنا شركاء
في هذه النعمة الطاهرة...

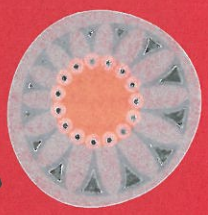

كنت كنزاً مخفيا فخلقت الخلق لاعرف... ماذا الانسان هو
يا الله وعينه وقلبه وابراجه... راجع الفهم القديم
من الكتاب المقدس ولما اتى المسيح وضع المحبه وتاب بالنور
والحق والحياة ولما اتى محمد تاب بالرحمه وكذلك الحكماء والرسل
في جميع الارض... من الجمال الى الاجمل والاحسن... هذا هو دور الانسان
على الارض...
فكرة الالوهية تتكامل من جيل الى جيل.. اله موسى غير اله المسيح وكذلك
اله محمد غير اله المسيح... ولكن فيها اختلفت المعاني فالحقيقه واحده..
والحقيقه لا تقال ولا تكتب.. حفر الماء بعد الجهد بالماء...
اله موسى قانون وشريعه ووصايا... واله المسيح المحبه والغفران
واله محمد الرحمه للعالمين وتزداد الابعاد وضيا انظر الى العالم
الاكبر ولكن الانسان وبنوع خاص الغربي لا يقرأ وعنده الانفعال ولا يعرف
لا الرحمه ولا التجاوب ولا المسؤليه...
السائل هو المسؤول والجواب في السؤال... والالوهيته في الكينه الحيويه..
كينه الزهور غير كينه القبور.. واله المستقبل اجمل من اله التاريخ...
المسيح الذبيح وذاب في الله وكذلك كل مسيح وكل حبيب وكل نبي وحكيم وعليم..
وحتى الانبياء والقاليين لهم دورهم في الدنيا وسيعود الظل باشكال
مختلفه متى يحيا الهدايه وبهاء يذوب ويموت في المحيط.. العالم حوض
واطار لاصل النور ومناسبة لينساب الانسان في الالوهيه... حبة
الملح تموت في الارض وقطرة المياه تذوب في الهوه والموجه في المحيط..
هذا هو الملح الابدي والازلي وكل لحظه من مناسبه للبقاء، الان
وهنا الزمان والمكان.. العالم هو المناسبه وهو الفرصة لمعرفة
ولعيش الخلود الازلي والابدي... من الزمن نتعلم
الالوان... من الجسد نتعرف على اللاجسد.. من الان نتعلم
الصوت ومن المادة اتعلم الضمير ومن الجنس اتواصل مع الكون
الكوني... ومع الشر والصمد.. الوجود هو المناسبه لاحيا
الخلود..

من الغضب اتعلم الرحمه ومن الترك المتاركه ومن الموت الحياة..
عندما يموت الاستكبار يحيا الاستغفار وهذا هو سر الانوار..
وجود الفناء والصفاء حيث لا احد الا الواحد الاحد الابد.. حيث
لا ولادة ولا موت... لم يلد ولم يولد.. الحيوية ازليه للصمد
والابد...

وتسأل يا خالد عن فن الموت...

عندما تعرف بان الموت خدعه فاذا" لاذن لهذه الخدعة... عندما
نتعرف على فن الحياه ونغمة الحيويه نحيا سر الحياة والموت في
الحيويه الازلية ... اي الامتزاج والذوبان في المحيط.. موتوا بالله..
موتوا الان.. الجسد يعود الى التراب والروح ازليه بالروح الالهيه..
لكننا من المحي ومع المحي للابد...

اذا عرفت سر الحياة عرفت سر الموت بالحياة تموت لانموت
تموت وسمو بالسماء وليس بالسموم وهذا هو الاغتراب من النسب
الايجابي لا السلبي... العتمه فكرة سلبيه وكذلك الموت..
ولكن النور يزيل العتمه وكذلك الحياة تزيل الموت... والمحبه
تزيل الحقد والحب يزيل الغضب...

الحقيقه اليقينه.. انظر الى البدر والهلال... الى الليل والنهار..
وكذلك الولادة والموت والحياة والموت ولكن الحيويه
الالهيه الازليه الابعد من اي بدايه ونهايه.. حي من المجد
الى الابد.. هي الصمد والستر.. هي في سكينه الوجود...
لا افهم العتمه الا اذا غاب النور... اين النور؟ واذا وجدت
النور اختفت العتمه من حياتي واذا تعرفت على المحبه اختفى
الحقد والكره.. فاذاً علي ان افهم نفسي قبل ان افقرها.. ومن
عرف نفسه عرف ربه ومن الرب الى الاله ومن الاله الى الله..
ومن الله الى الالوهيه الازليه الصمديه حيث لا موت
ولا عتمه ولا خوف ولا حقد ولا غضب ولا كره.. حياه من حياة
ونور من نور ومجد من مجد الى الابد...

لكن دائماً على حذر ولا نقع في شرك السلبيات..

لا يوجد فن الموت، فن الحياة هو فن الموت والاندماج والذوبان والرقصة الكونية... هذا هو سر التوحيد...

الحياة تكتب وتقرأ من خلال هذا الكتاب الخالد والماضي. هذا هو القرآن المقدس والإنسان المقدس بالروح القدس.. ولكن علماء الدين هم منبع الجهل وأصل البلاء... علمونا أن لا نحب أنفسنا ولا نحترم جسدنا وأن نخاف من الموت ومن الذنب والعقاب وأن الخطيئة العظيمة هي شر البلية وأن كل انسان طالح وخاطئ وخال وظالم وجهنم هي المقر الأخير والنار والعذاب لأننا آتون من المحبة والله... والويل لنا من الأديان والإخافة ومن المجازر الإلهية...

هذا هو عنفوان الحياة وهذا هو الموت... من الموت إلى الموت رحلة هذا الضحية... ومن خوف إلى عذاب القبر ونار جهنم وابو لهب وأم العذاب والتوسل والسجود إلى رجل الدين نتمم منه الغفران ونتبعه ليخلصنا من نار جهنم ونوفر الخطيرة ونرتمي مع الرعاع ونقتصنا إلى المخلص... وإذا لم نكون كما أمرنا أهل الله سيحرقنا المسيح بنار جهنم إلى يوم القيامة ومن أحب المسيح كما قال رجل الله دخل السماء والآ سنبقى في نار جهنم للأبد...

المسيح هو الراعي ويعرف القطيع ويصنف أحبابه إلى السماء والأعداء إلى جهنم ومن حزب إلى حزب ومن مذهب إلى مذهب لا تزال نفكه الدماء والصليبية من جهة والجهاد من جهة أخرى والسبب من الجهل الذي يتحكم بالعالم وبنوع خاص بأمة العرب... أمة القطيع والاتباع والراعي والرعية والشعب هو الضحية...

كلنا ضحية الجهل وكلنا داخلنا في أقرب حزب.. أقرب منطقة.. أنت مسيحي وأنا مسلم وهو هندوسي وإلى ما هنالك من أوطان وأحزاب..

وأين الحل؟

الحل في العقل.. اعقل وتوكل على المحبة الكائنة فيك.. الله أقرب إلينا من حبل الوريد ولا يتنزل إلى أي دين أو مذهب أو شريعة... لنحيا كل لحظة بشدتها وكثافتها وحدتها... ولنتذكر بأننا أحرار ولنا الخيار أن نحيا مع النور أو مع النار...

تصوّر نفسك مثلث من الشوق الى الحق فستكون من اهل الاعادة والتكرار كالصبي المتعلم اسفار... تقع في نفس الفخ مرارا وتكرارا... من رجل الى رجل ومن امرأة الى امرأة ومن تجارة الى تجارة والى اين المصير؟ والسبب؟ لانك لا تتكامل مع العمل... لا تحتجز من القلب بل من الجيب... وستبقى تدور في الحلقة المفرغة...

علينا ان نختبر حياتنا بشدة وحدة.. اي كل عمل عبادة.. اضحك من قلبك وابكي من قلبك وكن انت البكاء والدمعة والضحك والفرح والرقص.. انت الفعل والعمل وليس الفاعل... انت القبلة وليس الشفاه.. حياتنا تعديه الاكتئات والاهتمام.. انها تمثيلية ومجاملات... الحياة بحيويتها تحيا سرّها الابعد من الكلمات... وعندما تقع في الحب ترتفع بالحياة واذا اتى الطلاق ناهلا بابغض الحلال والحرية...

الانسان الذي لا يعرف الحب يقع في سجن الزواج وفي مقبرة الحياة.. تستقبل الحب وعند الوداع تقول استودعكم الله حيث لا تضيع ودائعه.. حيث لا بداية ولا نهاية ولا جرح ولا الم بل خطوة على طريق الحج الابدي..

لا تمسك ولا يأس ولا امل ولا توقعات بل عش اللحظة بكل يقظة.. الوداع بكل شكر وتقدير.. انفصلنا ولكن لا نزال في تواصل مع صلة الارحام.. بمعروف وباحسان حيث لا حقد ولا غضب بل بكل احترام وعرفان... الذي عرف سر الزواج عرف سر الحرية.. الوصل والفصل.. الجمال والجلال.. وهذا هو وعد الحياة.. ولادة وعودة... انتقال من مقر الى مقر ومن ممر الى ممر...

عاش سقراط وبوذا والمسيح ومحمد في غاية الجمال والتكامل مع ذو الجلال والاكرام... خطبة الوداع للحبيب لا تزال في قلوب الاحباب وسنلتقي انشاء الله مع الاحبة من اهل البيت العتيق... لكل بداية نهاية ولكن الحياة لا بداية ولا نهاية... واللقاء في الدنيا وفي الاخرة... كلنا احياء... والسابقون واللاحقون من اهل الحق والشوق سيكونوا مع الصراط المستقيم ومع الحي القيوم...

اعمالنا تشهد لنا... فمن يعمل مثقال ذرة خير يحيا الخير... ولنا الخيار بين الخير والشر... والان هو زمن الخيار قبل ان يعود الجسد الى التراب والماء الى ميزان الحساب...

قلبي يتذكر مأثور الامام زين العابدين ..

ليس الغريب غريب الشام واليمن
ان الغريب غريب اللحد والكفن

ان الغريب له حق لغربته
على المقيمين في الاوطان والسكن

سفري بعيد وزادي لن يبلغني
وقوتي ضعفت والموت يطلبني

ولي بقايا ذنوب لست اعلمها
والله يعلمها في السر والعلن

من الذي سيرضى؟ ما هي اعمالي؟ ماذا سبقني الى العرش؟ الى العدل؟ في هذه اللحظة .. لحظة تأمل قبل ان يقع سيف العدل والرحمة على العقل وعلى الرقبة .. ما هو الرقيب والحسيب على القلب؟ سامحني يا الله لاكون من اهل الصدق والعدل والتقى ...

في كل لحظة نتعرف على فصل الجود فواصل جو ... والى اين الرحيل والرحلة؟ ... حسب الاعمال وانما الاعمال بالنيات ... ونتذكر سيدنا عمر .. حكمت فعدلت فأمنت فنمت يا عمر ...

الشكر لرحمتك يا الله .. لانزال نحيا هذه اللحظة للاستغفار وللعمل الصالح وللمشاركة بصدقة جارية ... العمل الصالح يتصالح ويتواصل مع الاصول ومع رحمة الرحمان ..

الرحلة الى الدار تبدأ بالخطوة الاولى ... سلم الجد .. من التراب والى التراب يعود .. الى احنا الارض .. والخطوة الثانية سلم الفكر بعد ان استلمت الذكر واصبحت السيد والحسيب والرقيب .. والخطوة الثالثة .. سلم القلب الرحيم الذي خدم المحرمين .. العدل والرحمة ... والخطوة الرابعة هي اتصاله بالكلمة الازلية ... الان لاجد ولا انسان اي لا خطوة ماء ولا حوجه والموت بالمحيط ..

لا اله الا الله ... الله هو الحي القيوم وهو الحال لكل مقام ومقال ...

هذا هو التموت ... اللهم تقبل منا هذا القربان..

تحقق الجسد الساجد والعابد والمقرب ... القربان والقرآن والفرقان والانسان في قلب الرحمان ... هذا هو سر الوجود في الوجود الابعد من اي بعد والاقرب من اي قرب..

ان ساعة الرحيل لا يعرفها الا الراحل ولكن عندما نتذكر وداع الحبيب الذي انتقل من عند حبيبته الى عائشة لسبب علمي وروحي... لماذا؟ لانه يعرف سر جوده والسيدة عائشة عندها الوحي بعلم الدين والبدن ... ولما دخلت سيدنا فاطمة بكت لانه سيعود الى الرفيق الاعلى ولكنها فرحت لانه قال لها انت اول من سيلحقني الى الجنة...

هذا هو معنى وانتقال الاولياء والحكماء والانبياء الى جنة الخلود.. من الدنيا الى الاخرة... الجسد يعود الى الطين والساجد الى البيت العتيق... بيت الحق مع الحق.. يترك الجسد وبعده الفكر واعيا" القلب وسلم الامانة للملك جبرائيل وانتقل الى الرفيق الاعلى...

في بعض الحالات حيث الرحلات النورانية تتقارب من القلب الى القلب يرحل بعض الاحباب مع الحبيب... سنلحق مع الحق.. سنلحق بله اي الحبيب بعد ان اتى البلاغ من سدرة المنتهى... عندما امر الله وقبل الامر يستجاب دعاء المؤمن اما بالرحيل او بالاستبقاء...

عندما رحل الحكيم بودا كثير من المريدين استغاروا والبعض منهم رحلوا معه الى دنيا الحق... هذا هو سر الهلال وذروة الصعود.. هذا الانتقال هو الصعود من دار الدنيا الى دار البقاء.. الى الفناء بالله... هذه هي ليلة القدر رحل النور...

ان تعيش مع المسيح او المرسل او الحكيم او النبي هي اكبر نعمة الهية وخاصة في اخر لحظة من حياته... انها علامة في رحلة نورانية وقفزة تجاوزية ليقذفها الله في قلوب الاصفياء والاحباب.. ووعدهم الحبيب باللقاء معه في السماء ومن امة محمد...

كلنا اخوة بالله ولكن من منا الصادق في هذا الوعد؟ الصدق هو صلة الحق وصلة الارحام مع الرحمان... ارحم خصمي يا الله وقوني تم قوني تم قوني حتى لا اقوى على اهلي... وانت الواحد الاحد للابد..

في قديم الزمان كانت الزوجه تموت مع زوجها لتلحق به. تُحرق على المحرقه مربوطا للوفاء ولكن من الناحيه العلميه هي التي تأثره بطاقه الصدد لازم انتي ... تموت معه حتى يلحق بك .. الام تموت فرق ولدها والزوج هو ولدها ايضاً في حضارة الشرق .. زوجها اخر اولادها وهي الامينه في الحياة وفي الموت ...

ولكن اليوم تشعر بالحزن او بالذنب عندما يموت الولد بنوع خاص .. الام تحاسب نفسها وتحاول ان تضحي بستين الدنيا للتعويض عن عقده الخوف من الخطيئه عند الحساب ... تدفع صدقات وبدل اكاليل للجبل او للكنيسه وانواع كثيره من المراحم رحمة للمرحوم خوفاً من الحساب يوم القيامة .. هذا الخوف نتيجة الجهل ...

كل انسان مسؤول عن قدره .. من عمل مثقال ذرة خير اوشر سيجد ما زرع .. وفرادا" اتينا وفرادا" نغيب وفرادا" نرحل والرحله داخليه ...

وعلم اليوم واسع وسريع ومتوفر باحدث الدراسات العلميه والتقنيات الحديثه ... والافضل من جميع الدراسات هو التأمل .. تأمل ساعه خير من عباده سبعين عام وهذا هو المفتاح لفتح ابواب القلب وعيش السر الساكن في لب الالباب ...

كم من العشاق يقولون ... "ساموت معكه" .. "سالحق بكه" لا استطيع ان اعيش بدونكه ولو للحظه" ... ولكن هذه عواطف وانفعالات وجاملات وليست عشق ومحبة ورحمه وارتباط واعتصام بحبل الله ...

الطبيعة اصدق من مشاعر الانسان .. الشجره تموت مع حامليها والجمل والناقه والفرس واحيانا الطفل يلحق بامه .. ولكن اليوم لا علاقه بنا لا بالطبيعة ولا بالبشر ولا بالعائله ولا بصله الارحام ... الجد غير متواصل مع بعض البعض ... الجد اصبح آله ... خلقنا الله ايه وبكل لجوك مليك حق وزمنا مسؤول على جوده؟ الان زمن الامراض والادويه والمخدرات وماتت الانسانيه وتحول الانسان الى سلعه ماديه لخزنة الدولار والدرهم والعقار ... وهذه هي نشره الاخبار حول العالم .. وننتظر الدمار الشامل لانه هو الحل لاعادة السلام الكامل ...

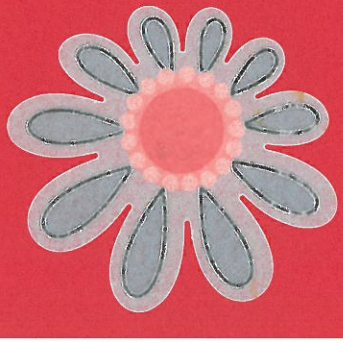

السلام الكامل من الانسان الذي يتكامل مع الوجود الكائن في كينونته الداخليه... لنتذكر معاً القليل من سيرة حياتنا... راقب الطفولة فيك وبالاطفال..

كلنا مثل من الطفولة ونمارس للنمو وللرجولة ونعود نحلم بالطفولة... نضيع صحتنا في جمع المال ونصرفه لنستعيد الصحة... والصحة لن تعود وكذلك الصحو؟ لاننا اصبحنا من عبيد الدنيا... نفكر بالمستقبل ولانعيش هذه اللحظه... هذه اليقظه والتحرر والادراك واليقين... الان الان هو الزمان والمكان لصحوة الانسان..

من منا حيّ الان؟ كلنا اموات والمسيح لايزال يقول.. دعوا الاموات يدفنون بعضهم البعض والان ستركه دفن الموتى لتتولى الامر بدفن الاحياء الاموات...

كم من الاحياء في القبور وكم من الاموات في القصور...

حفاة عراة نتطاول بالابراج واين نحن من الخليفه الذي استراح في هامة الشجر واليوم الخليفه يفتخر في علو المحجر. هذا جميعه يا خليفه...

تركنا الانبياء وتمسكنا بالاغبياء.. هذا هو الموت الرجيم...

لنتذكر بان الانسان الاغنى ليس من يملك الاكثر بل هو من يحتاج الاقل ومن يخدم البشر لا من يرفع ويهدم المحجر...

علينا انا نقع المسؤوليه ومن هذه الانا نتعرف على نحن... ابدأ بالاستغفار واتعرف على نقمه الغرور والاستكبار وادخل في سر النور والانوار.. وهذا هو النصر والانتصار... نفسي ثم نفسي ثم نفسي ثم اخي بالروح.

كلنا معاً في سفينة نوح وكل انسان هو القبطان وهو السائر والمسؤول..

كلنا عيال الله وكلنا عائله واحدة سئنا ام ابينا...

يا حجاج الحياة... الحج الابدي هو من الفكر الى الذكر.. تذكر من انت ولماذا انت هنا؟ ما هو دوري على مسرح الحياة؟ السلام علينا او السلاح علينا؟ لنا الخيار بين النور والنار...

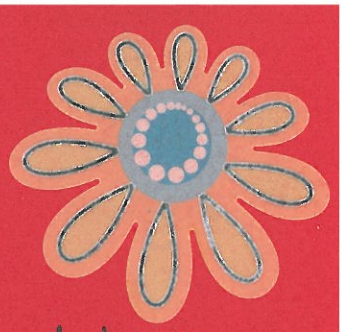

يا اخوتي بالحياة وبالموت... الان سنموت... بين كل
تنفس وتنفس نجوع الموت... الشهيق والزفير هو خطوة
الى القبور او الى القصور ولكم الخيار... والخيار في
الاعمال.. من عمل مثقال ذرة خيرا يره..

هل انا على شك او يقين؟ هل الموت حق؟ الى اين الذهاب؟
من الذي يرافقني ويرحمني؟ الحكيم بودا كان اكثر حظا من المسيح..
تلاميذ المسيح جبناء وخونة وتركوه يموت لوحده ونكروه واقفوا
حزب المسيحية... ومن الذي آمن به؟ المجدليه ومريم والقليل من الغرباء...
من الذي يدعم الحقيقة؟ اين الحق لم تترك لي صديق..
لماذا حكماء الشرق اكثر حظاً من حكماء الغرب؟
هذا السر هو في الوقت... الموقت والميقات... مواقيت الله غير
مواقيت عبدالله... الزمن غير الزمان... السنة الهجريه غير السنه الميلاديه..
وقت الوجود غير ثابت وغير محدود... وهذا هو سر الطيب في الانسان..
اي المحور في نور القلب... ساعة الكائن والمدد غير ساعة الانسان في
اليد... ساعه الاجل غير ساعة العمل...

انّ تصوّر او المعنى المجرد للزمن او للوقت يختلف عند حضارات الشرق
والغرب... علماء الدين المسيحيين نظرتهم للوقت محدودة بالتاريخ وبالمكان..
المسيح ولد في زمن معين... ولكن عند اهل الحكمة المسيح لم يلد ولم يولد..
المسيح صحة الرهبه في جميع خلق الله... لا تاريخ ولا وقت ولا مكان
ولا زمان...

علم اليوم يؤكد لنا بان هذه الكرة الارضيه عمرها ملايين السنين
وستزول كما زالت من قبل وتعود من الشمس.. اي النار لتتحوّل الى
ماء وجعلنا من الماء كل شيء حيّ... علينا بالعودة الى العلم.. علم
الاديان واديان، علم ورثة الانبياء... علم الباب والمدينه... علم الشرق
والغرب وعيسى الوسطيه في هذا الملتقى.. لقاء العلم مع الحكمة هو
عيسى الرحمة والسلامة...

علم الغرب شوّه الحقيقه وحوّل الارشاد الى فساد والعقل الى جهل وضلال..
وعلم اليوم اضلال وانضلال وكما قال الحبيب العلم يعني والجهل نعني
وكلاهما بلاء.. فنحن بحاجه الى علم الحكماء.. علم ورثة الانبياء...

الفكر الغربي يبحث عن الحكمة لانه رأى الكفر في الفكر وفي عالم الدنيا و الدينار والدولار والعقار... جميع الثورات فاشلة لان الثورة الداخلية هي الثورة الابدية.. هذه الثورة هي التمرد لكل تقليد فريد مع المرشد الفريد الذي يساعد المريد على الموت وعلى الولادة من جديد... الفقرة ليست بالقابل بسيطة ولكن نحن بحاجة الى عصا لهذا نحن نتمكن من تحقيق اليقين بالادراك وباللين...

هذه الفلسفة كانت في الهند وفي اقصى الشرق ولكن اليوم المجموعة تتأرجح وتتمرجح العلم والحكمة بثورات فكرية ومادية... الهند بحاجة الى المال واوربا بحاجة الى التأمل واين نحن من نقطة العقل والتوكل؟ اين نحن يا امة الوسط من الوسطية على صليب القلب؟ لماذا التطرف؟؟ يا لها من احباط وفشل وخيبة امل...

اين انت ايها العربي؟ اين نحن من الغربة ومن الهجرة ومن الدولار الجلاب؟ لماذا وصلنا الى هذا الذنب؟ ما هو السبب؟ لماذا الطمع والجشع؟ اين القناعة والشجاعة؟ اين نحن من حياة العدل والمساواة؟ اين انت يا امير المؤمنين؟ اين انتم يا اهل الايمان؟ اين انا من هذه النقطة؟..

جاء في حكم وقصص الصين القديمة ان ملكاً اراد ان يكافئ احد جاء في حكم وقصص الصين القديمة ان ملكاً اراد ان يكافئ احد مواطنيه فقال له...

اقتلك من الارض كل المسافات التي تستطيع ان تقطعها سيراً على قدميك.. وبدأ يركض مسرعاً ومهرولاً في جنون.. سار مسافة طويلة تعب وفكر ان يعود الى الملك ليمنحه المسافة التي قطعها.. ولكنه غير رأيه وقرر مواصلة السير ليحصل على المزيد للاولاد وللحفيد... وسار مسافات اطول واطول وفكر في العودة والعودة صارت بعيدة وابعدة. وتردد مرة اخرى وقرر مواصلة السير ليحصل على المزيد والمزيد... وظل يسير ويسير ولم يعد ابداً وضل الطريق الى الحق... وهؤلاء هم الاحياء الاموات.. اين القناعة.. اخلع نعالك وقناعتك واجلس مع العقل والقناعة... هذا هو كنز العقل والتوكل...

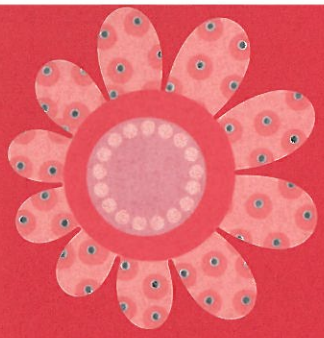

ايها العربي !

العروبه لاتنتمي الى اي ارض اواي خريطه ..
انت القائد للعربة وانت الخالد في لفتح الخالدة ..
انت السيد على الحرف والرقم على العدد والقدة ... وعهداً
سنبدع بهذا السر .. سر سيدنا نوح وسفينته .. سر
من الحياة مع التناغم بالانثى والذكر ، بالايجابي والسلبي .. هذا
الانسجام مع الليل والنهار مع الحياة والموت مع هذه الالوهيه الابديه
الساكنه في الجسد والساجد والخالد ... هذا هو الاحترام والاقتناع لهذه
النعمة الشفافه والبطلقه .. رفعها الله في قلب الانسان وعلينا ان
نأخذ كسرة عجين من هذا القربان المقدس والمضغ ثم المضغ
حتى يتم سر الهضم في الجسم والجسد والساجد ...

لكن حياتنا سيرة جهاد وجلال وهذا الاختبار يكون جوهر التعبير
بالبلاغه البسيطه والشفافيه المطلقه ... ومن هذه الروحانيات تنبع فينا
النفس الراضيه والمرضيه وفينا الالوهيه الابديه ... هذا السر رحيق
الشعور وبالغ الدقه ولاينتمي الى اي لغة او بلاغه بل الى صمت
والنطق ...

رجال الدين سمعوا فينا هذا العطر وزرعوا فينا الموت والشر والتي
الضلال والضلال وتمسكنا بالعكازة والركيزة ولانزال عبيد واتباع ورعاع
لهذه الرعيه ...

ماهو خيارك الى الحر؟ .. نعم ! ارمي الدسم من اي قوم .. وارفعوا
على الارض وهذه هي انا ... احكم الارض وهي افضل من التمسك باي
عكازة اواي ركيزة او اي مرتكز ...

ركز فكرك على التوحيد .. الليل والنهار .. النور والعتمه .. النار والنار ..
واختبر الازدواجية في كل نيته وهذا هو النضوج والابتكار .. انت
هنا لتحيا جميع الاتجاهات والابعاد وكن انت الثابت المتجرد
والمتمرد الذي يطوف ويتجول دون اي خوف او اي مادونه بل
عين الحقيقه التي تحيا فيك واستفتي قلبك ولو افتوك ...

لاتنظر الى الماضي .. ولا الى المستقبل بل الى هذه اللحظة الحاضرة
لتخدمة سيدها وانت السيد على نفسك ... الان هو الزمان والمكان
لرفع الصلاة والمحبه والحياة والموت ... الان هو كيان الانسان ..

يا خالد.. كن الشجاعة ولا تخاف العاقبة او النتيجة.. لا هدف للحياة لان الهدف هو سلعة المستقبل والحياة اقرب الينا من حبل الوريد... لا غاية لوجودنا.. وما خلقت الانس والجن الا للعبادة... العبادة غير الاباحة... اهل السلطة عندهم هي التخطيط للرق والعبودية.. هؤلاء هم اعداء الانسانية والحياة.. وعندها زرعوا هدف وغاية الحياة انتشر السم في الجسم وفي كل مقام وكل القوم...

الان طلع البدر واشرقت شمس الصباح وفي كل لحظة نرى اسرار الطبيعة ونسمع صمت السكينة وصوت اعماق الارض ولماذا الانارة بهذا الاحتفال؟ المسيح يقول.. انظروا الى زنابق الحقل.. الملك سليمان لم يلبس مثلها.. انه لباس النور والاسرار الالهية.. لماذا انفصلنا عن جذورنا وعصورنا؟

انظر الى هذه الدودة وهي ترقص في مهب الريح.. انها واثقة من نفسها بالرغم من ضعفها فهي تتحدى الحديد وتموت وتولد من جديد وتحطم السيف والحجر والطير والبشر.. هذه الثقة الابدية للريح وتحطمها بحطها دون اي غاية او اي هدف...

هذه هي حياة الطبيعة والانبياء والاولياء.. الثقة التامة بالغيب وبالدنيا وبالاخرة.. لحظة مع الوجود وتحيا ثقة الوجود... النملة لا تسأل عن سبب وجودها ولا تخاف على رزقها الرزاق يرزق ما يشاء بدون حساب... وكلمة يشاء هي الجسر بين الخالق والمخلوق..

سلم حياتك الى خالقك ولتكن مشيئتك يا الله وعلى المخلوق ان يعقل ويتوكل... اعقل البعير وتوكل.. علي ان اقوم بالواجب والحق يأتي الى الحق...

عندما تسأل.. ما هي غاية حبي لهذه المرأة؟ ما هو القصد من كتابة هذا السطر؟ او هذه الكلمة؟ او هذا الكتاب؟

هذا السؤال يدمر حياتي... لا غاية ولا قصد ولا هدف... الحياة هي بحد ذاتها الغاية والقصد.. وما خلقت الخلق الا لأعرف.. وما خلقت الانس والجن الا للعبادة... ولكن ما نراه حول العالم.. العبادة تحولت الى اباحة... لانني استخدم الحياة وسيلة لاهداف دنيوية دنيئة...

الحياة لا هدف لها .. هي الغاية بنفسها .. النور ينوّر بالنور كما النهر
ينهر من المدد الى المدد دون اي قصد .. هذه ليست مسرحية او انجاز
عمل تجاري .. الحياة علاقة حب وموسيقى وشعر وعندما نسأله السائله
سخيفه : ما هو القصد والهدف او الغاية؟ فصلنا النفس عن الروح وعن الحياة ..
الحياة ليست هبر او صهر او سبك هي الوجود الحيوي الابدي دون
اي فلسفه او هدف او اي سؤال سخيف
الذي يعرف الحياة هو الذي يحيا الفطرة والعفوية البريئة .. من الذي
علّم الشجرة كيف تنمو؟ الطبيعة تحيا طبيعتها دون اي حوادث او
اعراض ولكن الانسان هو الذي يدمّرها ويبرحن من الاسباب والاهداف ..
الوجود لا يتفلسف، وحده الانسان الذي دمّر حياته وفتح فجوة كبيرة
بينه وبين الطبيعة بسبب الغايات والاهداف الدنيوية ...
الانسان الذي يحب الحياة عليه ان يتخلّى عن الاهداف والغايه .. ان
يحيا حيوية الحياة بشمولية تامة وكاملة بكل حلق وثقه وعندما يأتي
الموت يعرف انه انتقال من حدث الى حدث .. من حجر الى حجر ... من
بيت الى بيت ...
الانسان الفهيم يحيا الموت والحياة على حدّ سواء .. بالشهيق والزفير ..
بالقوة والحرة والرعشة ... سقراط كان في بهجة الفرح عندما انتظر
السم .. وفي لحظة شروب السم اخذ السم وغاب مع الغياب
والشروق .. لقد اختبر الدنيا والان سيختبر الاخرة ... ولم يرتكب
اي خطيئة او ذنب ولكن الحقيقة خطره .. عاش دون اي مساومة ولم
ينحني لاي سلطة ولاي مراوغ وبنوع خاص لرجاله السياسة والدين ..
ومع موت سقراط ماتت اليونان ومدينة اثينا ومات المجد للابد ... يا لها
من جريمة ولا نزال نقتل العاقل ونكرّم الجاهل ومع موت سقراط مات
الصدى ولم يبقى احد من تلاميذه وماتت الحضارة الاغريقية ولا
نزال في هذا الجهل من جيل الى جيل واهلا بالدمار الشامل .. هذا
هو اكليل العار على العالم اجمع ...
سقراط شرب السم بفرح واشارة وكأنه يعزف لحن
الخلود على القيثارة ... هو الحيا مع الحي واين نحن
في هذه الحياة؟

تذكر يا انسان تاريخ الانسانيه ... ماذا فعلنا بالمسيح وبالانبياء وبالعلماء
ولازال نصلب ونرجم ونقتل الابرياء والمخلصاء وكل من حمل رسالة
الاحياء ... من هو المجرم؟ لماذا لا نتعرف على السبب؟ لماذا حياة
قابيل وهابيل لاتزال تحيا من جيل الى جيل؟ اين الداء والدواء؟
لايغيّر الله ما بقوم حتى يغيّروا ما بانفسهم .. عليّ بنفسي ثم نفسي ثم
نفسي ثم اخي بالروح ... انا الحسيب والرقيب على حياتي .. ماذا فعلت
اليوم؟ او الامس؟ او الان؟ ...
انني لازلت اسمع كل حيّ وكل سقراط وكل مسيح ... ومن هو الحي؟ من
هو الميت؟ سقراط لايزال حيّ والقاتل هو الميت مع الاموات ..
هو الحاكم والظالم والجاهل والقاتل ... سقراط شرب السم بكل شكر
وامتنان وقال للعالم وللتاريخ وللابد ...
"لقد عرفت الحياة وتذوقت حلاوتها ومرارتها والان سأتعرف على
مابعد هذا العمر الى عمر الموت وقلبي ينبض بالفرح وبالدهشة لانني
سأكتشف السر الاعظم وهذه هي هدية الحياة الى من يحياها ... اهلاً
بالسم وشكراً لقاتلي والحق هي مع الحق ..."
الانسان الحي في الدنيا حيّ في الاخرة ... هذا ما قاله الامام علي ...
اهلاً بقاتلي ... فزت ورب الكعبة ...
وسر الامام في قلوب الاحياء وفي سكينة الوجود ... حيث قال :

من طلبني وجدني
ومن وجدني احبني
ومن احبني عشقني
ومن عشقني عشقته
ومن عشقته قتلته
ومن قتلته فعليّ ديته
ومن عليّ ديته انا ديته ...

هذا هو الحي الذي احيا الحياة بحياته وبموت جده .. ولاموت
بل احيا الحياة بالحياة واحيا الاموات الذين في القبور ...
ايها الحي! لابد لك من الموت .. فمن الحياة هو فمه الموت ..
لان الموت والحياة ايقونة واحدة .. وهذا هو اليقين .. ويقيني
يقيني ... والموت فمه اللهو والسمو ... وصعد الى السماء ..

اين انت ايتها السماء؟

وفينا انطوى السر الاكبر والعالم الاكبر... الحياة تحضرنا لهذا الموت بالحياة الاكبر. الموجه تموت وتندمج وتحيا في المحيط... ولكن هل انا حي؟

في الدنيا اعمى وفي الاخرة اعمى واضل سبيلا... اين انا من جيل الى جيل؟ اين نحن من اجيال الخلفاء والانبياء؟ لماذا هذا الجهل؟ لماذا لا نعقل ونتوكل؟

الموت كذبة وهذه الخطوة هي من عبر الى عبر عبر الدهر.. واذا لم اكن من اهل النور.. اهل الصحوة والجلوة سابق في هذه الفجوة مع الدعوات الاخيرة وكالطير المحلقة اسفار من مدت الى موت سأعود مع الدعوات.. مذ رحم الى رحم وهذا هو سر الخلد واين نحن من نفحة القرب.. ان الكرام قليل... عدد الانجاب هو سبب الحروب لان الميت في الدنيا يعود بسرعة ليحيا مع الاحوات.. ولكن نحن ما يموت الحي يذهب الى سدرة المنتهى.. الى منازل الله ولا يعود الا باذن من الله ليحيي الارض وشعبها وهذا هو استفار ورمز عودة المسيح..

وايضاً باقي بعجز عظيم ليحيي الاحياء والاموات..

وليعلمنا الدين الالهي والعيش على الصراط المستقيم..

علينا ان نحيا الحياة بحيويه النور والحق واليقين وهذا هو دور الخليفة في الدنيا وفي الاخرة... ومن ملئت همته عن الاكوان وصل الى المكوّن ولكن اكثرنا للحق كارهون.. وانت صاحب الحق وصاحب القرار..

من اطاع هواه ضل

ومن لم يحلم ندم

ومن صبر غنم

ومن خاف رحم

ومن اعتبر ابصر

ومن ابصر فهم

ومن فهم علم...

علم سيدنا الخضر من عند الله لا من عند الفقهاء ولا من عند العلماء... مذ لدني علماً...

علمني حبك يا الله بالحق... ومن علمني حرفاً كنت له عبداً..

يقول الإمام علي ..

عجبت للبخيل يستعجل الفقر الذي منه هرب، وفوته الغنى الذي إياه طلب، فيعيش في الدنيا عيش الفقراء ويحاسب في الآخرة حساب الأغنياء ... وعجبت للمتكبر الذي كان بالأمس نطفة، ويكون غداً جيفة

وعجبت لمن شك في الله، وهو يرى خلق الله

وعجبت لمن نسي الموت، وهو يرى من يموت

وعجبت لمن أنكر النشأة الأخرى، وهو يرى النشأة الأولى ..

وعجبت لعامر دار الفناء، وتارك دار البقاء ..

وعجبت لكل شيء .. هو الرزاق وهو العليم بكل شيء ..

وكلن دوري ان اكون مع الخليفه وليس مع الجيفه ... لله الحريه بان تختار دون ان تختار كل انسان هو مصطفى ومختار ولله الخيار ايها النور ...

هذه النمله لها فلسفه خاصه واختارت الانسب لحياتها ..

سأل سليمان الحكيم ... ايتها النمله كم تأكلين في السنه ..

"ثلاث حبات .. قالت النملة

فأخذها ووضعها في علبة ... ووضع معها ثلاث حبات .. ومرت السنه .. ونظر سيدنا سليمان فوجدها قد أكلت حبه ونصف. فقال لها: لماذا وكيف ذلك؟ .. قالت: عندما كنت حرة طليقه كنت اعلم ان الله تعالى لن ينساني يوماً .. ولكن بعد ان وضعتني في العلبة خفت ان تنساني ... فوفرت من اكلي للعام القادم ..

اليك ايها الرزاق اشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وانت عالم العلل والحلال والرزق والحق ... انت يا ارحم الراحمين ويا رب المستضعفين. اسألك في حياتي البر والتقوى ومن العمل ما ترضى ... واسألك الهجرة من وطن الموت الى وطن الحياة ومن وطن المعصيه الى وطن الطاعه ومن وطن الغفله الى وطن اليقظه ومن عالم الاستباح الى عالم الارواح .... ارحمنا يا ارحم الراحمين ...

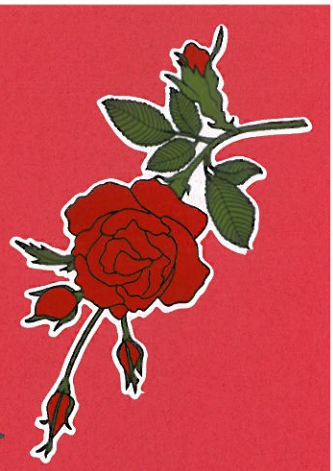

المسؤول الاخير ...

ايها المرشد، قال رئيس الحكومه بانه سيهتم بالمعاقين.
اذا فشل بالمهمه هل يوجد اي حل نزيه للمعاقين؟..

ايها السائل .. الجواب في السؤال وانت المسؤول عن
حياتكم ... السياسة سم الشعب واذى وتحيز وخزي..
لا تتأمل الخير من اي سلطه ... انت الحسيب والرقيب على نفسك..
ولا تثق باي سياسي وصداقتهم خطرة وكذلك عداوتهم .. ابتعد عن
الشر وازرع الخير في نفسك اولاً ... فاقد الشيء لا يعطيه ... ولكن
انتبه وتذكر باننا لا نستطيع ان نتجنب اهل الحرب والكذب...
يقول المسيح .. انا لست من هذا العالم ... اعيش معكم ولكن قلبي مع الله...
ونمن ايضاً .. فحيا بالدنيا وقلوبنا في الاخرة ... لا نهتم باي نوع من السياسة
ولكن لا نستطيع ان نتجاهلهم وان نتجنبهم .. انهم كالطفس .. كالوبع ..
تجاوب معهم من القلب وتعامل مع اخطارهم واستفتي قلبك واستلم
الى الالوهيه الساكنه في سكينه لب القلب ...
هل تعرف ما هو سبب موت عمر الناصر؟
اتصلت به غولدا مايير وقالت له:
لماذا الحرب؟ الحب افضل لنا من الحرب ...
وفضل الموت ... امرأه سياسيه وبشعه وجميع مواصفات الشر
والكذب .. وهذا هو حب السياسي ... الحب والحرب صعب مع اهل
السياسة والكذب .. ابتعد عن الشر انه شرك كافر وماكر..
لا تامل ابداً مع اهل الحكومات المحكومة من المال ... وجميع الحكومات
محكومة من الدولار والعقار والعار ... من الذي يرجم الحق؟ من
الذي يطلب المسيح؟ من الذي يقتل الخليفه؟ من الذي يسمم الحكيم والعليم؟
فاذاً لا تامل ابداً باهل المال والسلطه وعلماء الدين والبدن...
بآخر يوم لا يبقى من الاسلام الا اسمه ومن القرآن الا رسمه
المطلون جوامعهم عامره في البنيان وقلوبهم خاليه من الايمان...
علماؤهم شر علماء، منهم تخرج الفتنة واليهم تعود...
لا تتكلوا على الدين اذا دينه اهله، بل اتكلوا على الدين اذا
دينه غير اهله ...

عندما دخل المسيح الى الهيكل ماذا قال لهم ؟
بيتي بيت الله وانتم جعلتموه مغارة للصوص .. السياسي لا يحب الحقيقه لانها تحرره من الجهل ومن الحكم المستبد بالعبيد ... كلنا عباد الله ولكن اصبحنا عبيد المستبد بالعبيد ... عبيد البترول واين نحن مما اخذه الرسول ؟
الرسالة المحمديه لبت في افكار السياسيين بل في قلوب المرشدين .. المرشد الصادق يشارك بالحق دون اي مساومه او تحيز او اذى .. هذا هو لقاء الشرق مع الغرب .. وليس لقاء الشر مع الحرب ... لقاء العلم مع الحكمه ولقاء الحكمة مع الرحمه وهذا هو صراط اهل الصليب ... اهل الصراط المستقيم ...
عالم اليوم هو رمز الغموض والمغموض من قبل هذه الغموض هو المجرم الأكبر الذي يرتكب الجرائم باسم الرحمه والسلام والمحبّه .. هذه المهمّه المجرمة لنشر الدمار والقتل خدمة للمال وللجهل ... هذا هو الحاكم الذي يزرع الدمار الشامل ... وكما تكونوا يولّى عليكم ...
اهلاً بكل مأمور ... ليدخل معنا الى معبد الساجد للمسجود وليتأمل معنا علّه يرى الله بنفسه كما نراه نحن ... على الظالم ان يعرف نفسه قبل ان يحكم على غيره ... حكمت فعدلت فأمنت فنمت يا عمر .
اين نحن من حكم الخلفاء ؟ اين هو المؤمن بالله ؟ ما هو ايمان اليوم ؟ الهنا الدرهم والدينار والدولار والعقار ... والدمار في عمق الدار والى متى سنبقى في هذا العار ؟؟
انا السائل وانا المسؤول والجواب في القلب لا في الجيب .. ما الذي يستطيع ان يتحقق بما في قلبي اكثر مني ؟ هل تحققت ؟ قلبه ؟ يقول الحبيب .. الحق في لب القلب والسياسة لا تدخل الا من باب الجهل لا من باب العقل .. الجهل متوكل على بني جهل ... وهذا هو حكم الغرب بنوع خاص ... عالم اليوم ضدّ الاسلام .. اسلام الدنيا والاخرة .. وهذا الحكم بسبب جهلنا لإسلام الله فينا ... ما عنا يعرف نعمة الرحمة ؟ من هنا الصادق مع الصادق ؟ نحن لسنا بحاجه الى احد .. في حاجته لان نتصالح مع انفسنا ونكون صادقين .. هذا ما نحتاجه .. قليل من عبادي الشكور يزرعون السلام والنور ...
ايها السائل .. اذا عملت الرحمه تعلموا المهمّة والغاية ولا تتأخر عن زرع كلمة الحق بحجة انها لا تسمع فما من بذرة طالحة وطيبة الا ولها تربة خصبة ومن كان الله كان الله له ...

احترموني... انا لااحترم السياسيين واهل السلطه والقاده وعلماء الدين... واحترامي لهم من القلب الى القلب.. احترامهم كانسان وليس كسياسي..

السياسة اشبه ظاهرة على الارض واهلها اكذب شعب الارض..

احترامي للانسان وليس لسياسي... لا اهل في اي سياسي ان يقرأ هذا الكتاب او يأتي لاي جامعه روحيه او يستعلم من علم الطبيعة او من حقوق البشريه.. لانه يدعم الكذب والشر وكيف سيأتي الى اهل الصدق والخير.. ومن منا سيحاور اهل الحنكه والخدعة؟

احترامي للمرأة صانعة المجد الصافي... هذا هو شعار العبيد الى سيدهم.. هو الراعي ونحن الرعاع والقطيع... السياسي محروم من الصدق وعنوة حصانه من الدوله يركب على الجميع وعلى البشر ولا فرق عندهم بل الاحترام للحجر والعقار والمنزل اكثر من احترامهم للبشر... مع من سنتحاور؟ نور مع نور؟ او نور مع نار؟ عقل مع جهل؟.. ماحاورت عاقلاً الا وغلبته وما حاورت جاهلاً الا وغلبني... علينا ان نتحاور بالنور وبصمت السكينه وبالاختيار الذي سبق التفكير.. وقشر الماء بعد الجهد بالماء...

الانجويه من عدة احرف ولاتزال تردد وتعيد وتعيد على نواصم في الموت والولاده ما جديد... الموت والقيامه مع الحي القيوم... الصادق لايأس من اهل السياسة لان الحق احق من النفاق... اياتنا في الاخلاق وليس في الأنفاق والنفاق...

يا اهل السلطه والحكم والسياسة! ادعوكم لزيارة الجماعة.. ومهما كان الوجع في افكاركم والجهل في عقولكم والالم في اجسامكم سيرى القلب مالم تراه العين ولم تسمعه الاذن... فمن على خطى الانبياء والخلفاء والسياسي على خطى الانبياء والخلفاء... عاقلاً بالقلوب وبالجيوب وسنتكلم عن الشهداء والشهادة ولهم الخيار في الاباده او العباده...

عاد الزوج الى البيت وعلى وجهه اشارات الالم والحيرة... فتحت زوجته الباب فلم يلتفت عليها ولم يكلمها، لم يغير ملابس العمل وجلس في الزاويه ووضع يده على رأسه وراح يتأفف قدمت له الطعام فلم يأكل وقال: احمدي الاكل الى فكانه على اكل سفينا"...

مابك؟ قال في انفعال: لاشيء.. لاشيء..

قالت: ارجوك اخبرني ... ربما استطيع ان اساعدك ..

قال: قلت للمرأة لا تسألني .. دعيني وشأني ...

لطفت منه اكثر وقالت: انا زوجتك وصاحبة سرك، فلماذا لا تشاركني بهمومك كالعادة؟ ...

تشجع وقال: وبماذا تستطيعين مساعدتي ؟؟

قالت: اساعدك بحياتي لو اردت، وهل عندي ما هو اغلى منك ؟ فقط قل لي ما الذي يزعجك؟

قال: قانون اصدرته الحكومة هو الذي ازعجني ...

قالت: وما دخلك انت بقوانين الحكومة وسياستها ؟ !!

قال: القانون يقول: الحكم بالاعدام على كل رجل لا يتزوج على زوجته !!!

قالت: وهل يزعجك يا حبيبي ان تموت شهيداً ؟ !!!

هذه سياسة اهل الحكمة والضحك والنكتة ... فاهلا بهولاء الحكماء .. اين نحن من سياسة جحا وابو النواس وابو العبد والحمصي ؟ على كل سياسي ان يتعلم ازاله البليه من حكمة بلبال الذي يرافق الحل والسياسي ... ويبادئه بالنكتة وبالبسمة وبالحكمة وبإنهاء البلاء ... اهل التأمل لاطلاته لهم مع اهل الجهل ولكن رحمته وسعت كل شيء ولرحمه انفسنا ومن في الارض ليرحمنا من في السماء ... ربما وعلى الارجح ما في الاجيال القادمة سيتعلم احد الحكام معنى الديمقراطيه .. سر نظام حكم النصب .. حكم الخلفاء ... ما نراه اليوم وعبر تاريخ السلطة .. هو حكم الكراسي .. ديمومة الكرسي للحاكم وللاحفاد ....

يا جلالة الملك ويا جلالة الرئيس ويا حاكم الكرسي واهله .. تذكر حكم الخلفاء !! حولوا الحشود الى السجود والنصب الى النصب والكفر الى الايمان واصبح الحاكم امير المؤمنين ... اين انت ايها المؤمن ؟ انت ايها المسلم ؟ لا اسلام ولا ايمان وانا الساتر وانا المسؤول والحل في تغييب العقل ... من الجهل الى العقل ... ومن الانتقال الى التوكل المتبادل ...

السياسة تحرم النجاسة وهذا هو دور الشيطان على الانسان الا العباد الصالحين ... ماذا فعلنا بالانبياء والخلفاء والحكماء وسقراط كل سبع وكل عالم بعلم الانبياء؟؟ ولا نزال حتى الساعة نكرم المحجاج ونرجم المملاج .. لماذا؟ لان الحقيقة خطيرة .. والفطرة خطيرة .. وصاحب الامانة كالقابض على الجمر ...

السياسي يمنع الرحمة ويسمح بالرجمة وهذا هو دور الشيطان ... يغريبنا بالمال وبالسلطة وبالدنيا ولكن اهل الرحمة في جنة الخلود وان الكرام قليل ..

اهل الحكم يحاولون بشتى الوسائل لرجم اهل الندر ولكن لا يصح الا الصحيح ولولا الطلب والرجم والقتل لما تقرضنا على اهل الذكر والاحياء ..

اين انت ايها الحي؟ انه اقرب الينا من حبل الوريد ولماذا الذهاب الى البعيد؟ الى اهل الحكم والسلطة؟ الرحلة داخليه ولماذا الجدل مع اهل الجهل .. لا تجادل بليغا" ولا سفيها .. فالبليغ يقلبك والسفيه يؤذيك ..

ومن ركب الحق غلب الخلق ...

قل لي ماذا تحب اقل لك من انت؟ قل لي ماذا تأكل اقل لك من انت .. قل لي من تعاشر اقل لك من انت .. الانسان مرآة لاخيه الانسان ... والعقل السليم في الجسم السليم .. وكل عمل عبادة والرزق على صاحب الحق ... اياك نعبد واياك نستعين يا ارحم الراحمين ...

اميـــــن

لمن نقول اميـــن؟ الى الاحياء؟ واي اميـــن؟ اين انتم يا اصفياء؟ من منا امين على هذه اللحظة؟ من منا امين على هذا النفس؟ من منا امين على اي هواس من هواسنا؟

انا اول المخونة واول الكذابين يا ارحم الراحمين .... لم اكن امينه على اي لحظة في حياتي ... واري كل ما اري ولا زلت في اسفل السافلين ... لست امينه على قطره الماء ولا على كسرة الغذاء ولا على لمسة الهواء !!! ولا زلت ترحمني يا الله بالرغم من كل رجفة لنفسي وللاولياء وللقرباء وللانبياء ...

كل ما نراه حول العالم هو نتيجة اعمالنا وبما كسبت ايدينا ..

كم وكم من الحكماء ينشرون الحكمة من الجزور حتى القطور

ولكن اين انت ايها السامع؟ لتسمع حقاً هذه النغمة ...

يحكى ان رجلاً من سكان الغابات كان في زيارة لصديق له
باحدى المدن المزدحمة بالبشر وبالمشاغل وبالحديد والبنيان ..
وبينما كان سائراً معه في احدى الشوارع التفت اليه وقال له
" انني اسمع صوت احدى الحشرات "
اجابه صديقه : " كيف ؟ ماذا تقول ؟ كيف تسمع صوت الحشرات
وسط هذا الجو الصاخب ؟ "
قال رجل الغابات والشجر والطير والحجر والسكينه ...
" آه يا صديقي .. انني اسمع صوتها .. وسأريك
شيئاً "
اخرج الرجل من جيبه قطع نقود معدنيه ثم القاها على الارض ..
وفي الحال التفتت مجموعة كبيرة من المحتشدين ليروا النقود ..
وقال رجل الطبيعة ... " يا اخي .. لا ينتبه الانسان الا للصوت الذي
ينسجم معه ... هؤلاء اهتمامهم بالمال وصوت المال والاعمال ..
اما انا اهتم بالاشجار وبالحشرات وباسرار الطبيعه
وبصوتها وبصمتها ... صمت الزهور غير صمت القبور .. كم
من الاحيان احياء وكم من الاحياء اموات ... ومن له اذنان
فليسمع "
من منا يسمع يا سامع ؟؟ من منا يتجاوب يا مجيب ؟؟
نسمع نشرة الاخبار ولا نعرف شيئاً عن نشرة دوار اهل الاحبار .. ومن
هو المسؤول عن هذا الجهل ؟
الانسان عدو ما يجهل والسائل هو المسؤول والجواب في قلب
السائل والحل بالعقل والمفتاح هو التأمل وهذا هو بلاغ الفتاح ...
افتح يا فتاح ... تأمل في نعمة هذه اللحظه ... من الذي يقرأ ؟ من الذي
يتنفس ؟ من هي هذه "الانا" .. انا ينه ام ينه ؟ .. صفي النيه
وانما الاعمال بالنيات ...

ايها المرشد.. انا ضحية المحتالين....

ابتعد عن المحتال انا عن نفسك.. راقب نفسك، انت الحسيب والرقيب وتعلم من كل الم... يتمنى من الله وشكراً للمحتال...

قصة جميلة لجميع البشر وبنوع خاص للعرب

قرر المحتال وزوجته الدخول الى مدينة كبيرة ونصبه ليمارسا اعمال النصب والاحتيال على اهلها... في اليوم الاول: اشترى المحتال حماراً وملأ فمه بالذهب رغماً عنه، واخذه الى حيث تزدحم الاقدام في الامم... طبعاً الى الساحة العامة والسوق لاجل السوق..

لمح الحمار براقة في السوق فنهق، فتساقطت النقود من فمه المفتوح وتجمعوا الناس حول المحتال الذي اخبرهم عن الحمار.. نعم يا اخوتي! ان الحمار كلما نهق يتساقط من فمه الحق.. والذهب هو الحق... والحقوني ياحمير... عفواً يا خبير... وبدون تفكير بدأت المفاوضات والمتباعات القمة والقماءة لسرق اللقمة من فم الحمار واشتراه كبير التجار بمبلغ من مال البترول ولكنه اكتشف بعد ساعات بانه وقع ضحية النصب باسم الذهب!!

فانطلق فوراً الى بيت المحتال وطرقوا الباب وقالت زوجته انه غير موجود... لكنه سترسل الكلب وسوف يحضره فوراً..

اطلقت الكلب الذي كان محبوساً فهرب لا يلوي على شيء.. لكن زوجها عاد بعد قليل وبرفقته كلب يشبه تماما الكلب الذي هرب.. طبعاً نوا لهان! جاؤوا وتاوضوه على شراء الكلب واشتراه احدهم بمبلغ كبير ثم ذهب الى البيت واوصى زوجته ان تطلقه ليحضره واطلقت الزوجة الكلب لكنهم لم يروه بعد ذلك...

عرفوا التجار بهذا الضرب من التنصيب وانطلقوا الى بيت المحتال ودخلوا فلم يجدوا سوى الزوجة.. فجلسوا ينتظرونه ولما جاء نظر اليهم ثم الى زوجته، وقال لها: لماذا لم تقومي بواجبات الضيافة لهؤلاء الاكارم؟؟ فقالت له: انهم ضيوفك

فقم بواجبهم انت.. فتظاهر الرجل بالغضب الشديد واخرج من جيبه سكينا مزيفا من ذلك النوع الذي يدخل فيه النصل بالضغط وطعنه في الصدر حيث كان هناك بالونا مليئا بالصبغه الحمراء، فتظاهرت بالموت.. وقام الرجال يلومونه على هذا التهور، فقال لهم.. لاتقلقوا.. فقد قتلتها اكثر من مرّه واستطيع اعادتها للحياة.. وفوراً" اخرج مزماراً" من جيبه وبدأ يعزف فقامت الزوجه على الفور اكثر حيويه ونشاطاً" وانطلقت لتصنع القهوه للرجال المدهوشين..

وكالعادة استرد المزمار بمبلغ كبير والشارب طعن زوجته وعزف فوقها سامات ولم تصحو.. وفي الصباح سأله التجار عما حل بها فخاف ان يقول الحقيقه فادّعى ان المزمار حقيقه فاستعاره التجار وقتل كل منهم زوجته..

وطفح الكيل مع التجار، فذهبوا الى بيته ووضعوه في كيس واخذوه ليلقوه في البحر.. سارو حتى تعبوا فجلسوا للراحه وناموا.. حار المحتال يصرخ من داخل الكيس، فجاء راعي الغنم وسأله عن السبب.. قال.. هؤلاء التجار يريدون تزويجي من بنت كبير التجار في الامارة وانا اعشق ابنه عمي... اقنع الراعي وسكن في الكيس طمعاً بالزواج من ابنة التاجر... واخذ المحتال اغنامه وعاد للمدينه..

ولما فرغوا التجار ذهبوا والقوا الكيس بالبحر وعادوا للمدينه فرتاحين.. لكنهم وجدوا المحتال امامهم ومعه الكثير من الغنم.. فسألوه واخبرهم بانهم لما القوه بالبحر غرقت حوريه واعطته ذهباً وغنماً" واوصلته للشاطئ.. وماذا قالت الحورية؟ سألوه اهل القصيه... فقال لهم:

لو رميتوني بمكان ابعد عن الشاطئ لانقذتني اختها الاكبر والاكثر ثراء التي كانت ستنقذني وتعطيني الالاف الرؤوس من الغنم والاكثر من الذهب وهي تفعل ذلك مع الجميع..

كان المحتال يحدثهم واهل المدينه يستمعون، فانطلق الجميع الى البحر والقوا بانفسهم فيه... وصارت المدينه بأكملها ملكاً للمحتال..

من هم المقتولون لهذه الحقيقه؟

المحتال... اسرائيل.. زوجه المحتال.. العرب... واهل المدينه؟؟

العرب...

يانفسي كفي عن العصيان واكتسبي فعلاً جميلاً لعلّ الله يرحمني..

ويجازيني بعد الموت بالحسنى...

استفتي الشهوة

الشهوة الاولى ..

ايها المرشد .. ما هي بذرة الشهوة ؟ هل هي في وجود الفكر؟ وكيف تأتي الشهوة الجنسية؟ هل لها علاقة في الفكر؟

يا راغب، الفكر وسيلة لاغير .. سلمة لخدمة الانسان المتأمل وليس لخدمة الكافر المشرك .. والشهوة طاقة مقدسة ولكنها محكوم عليها من اهل الجهل .. منذ اجيال واجيال الرغبة متهمة بالخطيئة العظيمة والجميتة .. ومن الوصايا وصية تقول لاتشتهي .. وكلنا نشتهي ...

الشهوة هي الحياة واهل السلطة الدينية يأمرون بعدم الشهوة .. اي هذا الحياة .. ضد كل ماتراه وتشعر به .. علينا ان نضحي بما نرى لاجل المجهول الذي لانعرفه ولانراه .. امرونا بقطع الجذور حتى نحيا حياة القبور وهذا ماتقوله المسيح " دعوا الاموات يدفنون بعضهم البعض ..." هذا هو الانتحار الشعبي والاناني حول العالم وهذا هو الرق والاستعباد والعبودية ...

لنرى سر الشهوة من منظار أخر .. تصور اوعى جديد لهذه النعمة .. الرغبة او الشهوة هي الالوهية ... هي الله .. وفي البدء كانت الكلمة والكلمة هي الله ... لتكن رغبتي وشهوتي الى معرفة هذه الكلمة .. الشهوة لا الى اي شيء واي هدف بل الى معرفة نفسي اولاً .. لنغير الاهداف والاشياء ... شهوتي لا الى الدنيا بل الى الاخرة ... شهوتي الى الحياة .. الى سر وجودي .. الى الخالق وخلقه .. الى جمال الطبيعة وحمت الزهور وكينونة الكائن في هذا الكون ... الى هذا الجار الذي يحبني اكثر من اي رفيق او نسيب او غريب ...

الشهوة الطاهرة التي تحولني من المجد الى الساجد ومن الساجد الى المسجود ومن السجود الى التوحيد والى التكامل والتوكل على الواحد الاحد .. ودعائي هو شهوتي ورغبتي هي المعرفة والادراك واليقين الذي يقربني من الخالق ومن جميع مخلوقاته ... رغبتي في رضاك يا ارحم الراحمين .. ان لاتغضب علي ... ان اكون العبد والخادم الامين على الامانة ... شهوتي في دعائي اليك ...

ما هو دعاء كل مستنير وكل رسول وكل مسيح وكل حبيب ؟ ما هو دعاء الطبيعة ؟.. ما هي شهوة الاطفال ؟ ما هي رغبة المريض والمجوعان والفقير؟ ما هو دعاء الفني ؟ ما هي شهوة العاقل والجاهل ؟

الشهوة بحد ذاتها هي رغبة الربه ... يقول الله..

كنت كنزاً مخفياً فخلقت الخلق لأعرف...

اي الانسان نتيجة رغبة وشهوة الخالق.. كلنا عيال الله.. يالها من شهوة خالدة وابدية وازلية وصمدية... واذا كنت ضد الشهوة فاذا انا ضد الحياة وضد الطبيعة وضد الابداع لان الشهوة هي الابداع والابتكار والخلق...

حكمة الشرق تقول بان الله خلق العالم برغبة الربه نبعت منه ليعرف.. وحكمة الغرب تقول بان الله خلق العالم للعلم وللمعلومات ولانتشار الدنيا.. وحكمة الاغة الوسطية تقول بان العلم يعمي والجهالة تعمي وكلاهما بلاء ولكن رحمة الله اوسع واعلم من اي العلوم.. ورغبته هي بلانه ورغبته هي الاسرار الالهية في الانسان الذي تمثل رحمة الميزان. وهذه الرغبة هي العشق والتوق الى عيش الحق للانتشار وللسماء الاوسع من اي سعة واي عدد او مدة بل من المدد الابدي الى الصمد الابدي..

لنراقب معاً الرغبات ولنفهم قدسية هذه الشهوة... فمن الانا وهنا هل الفني يجابه الى مال اكثر او الى توسع وانتشار وشهرة ونمو؟ المثل الشعبي يقول "قد باطك مد اجريك"... لماذا هذا الطمع ؟ هذا هو المطلوب لراحة القلب؟

الانسان الذي يسعى الى المال لا يعرف سبب هذا الهدف.. يعتقد بانه يحب المال ولكن هذا الجواب سطحي جداً.. ادخل الى اللاوعي وتأمل وستجد الجواب والعجب والسبب!! الرغبة هي في التوسع والنمو والانتشار في نفسه الغرور والاستكبار...

هذه هي شهواتنا... السلطة.. الشهرة.. الحياة الطويلة.. الصحة السليمة.. وكل ما حصلت على اي رغبة ترغب في الاكثر والاكبر والنتيجة في الاكثر الى ان تصل الى الدمار والحروب والامراض والفقر والموت السريع والبطيء واين نحن من السعادة والفرح والهناء والقناعة والسلام ؟؟؟

ايها الانسان! ان انسنه الوجود ساكنة في سكينه القلب المخالع
المخلود ولماذا ترتب في المحدود؟ انت اتاك خالد من المدد الى
المدد.. حدودك ليس بالمال ولا بالعقار ولا بالدرهم والدولار...
انجد محدود ولكن الماجد ابعد من اي حدود.. تعرف على نفسك
وتذكر حياة الخلفاء والانبياء والاولياء والعلماء... الحدود سجن حقيقي
ماذا قال عمر مختار.. "حياتي اطول من حياة الجلاد الذي سيقطع راسي"...
والحياة المختار اطول من حياة المختار...
العلة ليست بالمال.. المال وسيله لتنمية العقل والتوكل "لو الفقر رجل
لقتلته" يقول الحبيب.. الفقر المادي والروحي.. استخدم جميع الوسائل
المتوفره لتربح الاخرة واستمتع بالدنيا لانها ممر الى المقر.. علينا ان
نشتهي الخلود وليس المحدود... ماذا فعل الاسكندر الكبير؟ ماهذا الحكم
الذي احتله وقتله وفرنغه؟ اين الملوك والحكام واصحاب المجد
والشهرة؟ المال لا يشتري الابديه ولا الازليه... المال سلعه دنيويه
محدودة المنفعه واللذة... اسأل نفسك.. هل تريد ان تكون ملكاً في القبر
او متسول على باب القبر؟ طبعاً الحي افضل من الميت... وكم من الاموات
احياء عند ربهم يرزقون وكم من الاحياء اموات في قصورهم يموتون...
انتبه وراقب... المال والقوه والنفوذ والاعتبار والشهرة لا تنفع ولا تقنع
ولا تشبع والعكس هو الصحيح... انظر الى حياة الاغنياء.. كم هم فقراء
وفي كدر مستمر واين القدر واين المقر؟؟ الفقير لا يزال يحلم بالمال
واين هو امل صاحب المال؟ انه في قلق واضطراب وتوتر مدى الدهر...
المال نعمة ونقمه... من مترك الى مترك ومن مرض الى مرض اكبر ومن
قصر الى برج واين الامل يا صاحب الاسمال؟ الاسراف والتبذير واللغه
والعيش مع الشياطين والحياة لا طعم لها، فاترة تنتظر الموت بفارغ الصبر..
اين هي الخاتمة؟ اين هو العمل الصالح؟ لماذا حل الغرور مكان السرور؟
لماذا يولد الانسان باكيا ويعيش شاكيا؟ اين الشكر؟ من اين
اتى الشرك والكفر؟ اين الذكر؟ لماذا لا نتأمل بالحل وبالامل؟
لكل مشكله حل والحل بالعقل وبالتوكل... فعالم غريب وسنشتهي الرحمة
والحكمة والقناعه والفهم وكل كرامات الكريم والعليم... كلنا عيال
الله وكلنا من عائله واحدة... عائلة ذو الجلالة والاكرام..
كلنا اخوة واوفياء لعهد الله الابدي السرمدي...
هذا هو الحل! اعقل وتوكل وتعرف على نعمة الازل...
او اختار الذل في الدنيا وفي اخراها...

عنوها قبل لنا "لا تشتهي"... انقطعت الشهيه وحلّت الرغبات والشهوات
الى القتل والدمار والى السلطه والاحتكار والى البحث عن الرجل....
الرجل المغرور... هذا الديك الذي يظن ويتأكد بان الشمس لم تشرق الا
لتسمع صوته... والمثل الشعبي في البلد يقول "من قلّة الرجال صار الديك ابوعلي"
وهذا هو دور الدبلوماسي والسياسي الذي يستطيع ان يقطع الرغبه دون
ان يستخدم السكين... ومن حق المسكين ان يعيش على الرصاص.. هذا
هو الطعام المجاني الذي تقدّمه السماء لكل الفقراء... طوبى للفقراء لانهم
من اهل الجنه...

نحن اليوم في زمن صيّر... لص ظريف يسرق شبابنا والسوء ليه على الدقة..
هذا هو العصر الذي يصرخنا بالاعاصير وبالهزّات وبالويلات واين انا
من هذه المسؤوليات؟ ما هو دوري كانسان... عنوان "كميون"... عنوان
كمعاق... او اي صفة استعرف.. انا من ارى العود الذي في عين الناس
واسى الوتد الذي بعيني... اين انا من الصدق؟؟ نعم يا اخوتي..
الصدق كتاب نادر... قديم بي الزمن والعمر ولا اعمره ولا اقرأ فيه
اي كلمة... الصدق.. الحق... الاخلاق... كلمات لا اعرفها... سكن
لهذه القصّة...

الجسر..

هذه القصه لاخوين كانا اخوه في المحبّة وفي الاخلاق والصدق... يزرعان
معاً ويحصدان معاً.. كل شيء مشترك دون اي شروط.. حتى جاء يوم..
اندلع الخلاف وسوء التفاهم واحتدّ النقاش على القروش واستمرت
العداوة عدّة شهور...

وذات يوم، طرق شخص ما على باب الاخ الاكبر يبحث عن عمل: "واحلا
بكه ابرع البنّاء... هل ترى الجانب الاخر من هذا البستان.. هناك
يسكن اخي.. لقد اساء اليّ واقطعت الصلة بيننا.. اريد انا تبني لي
سوراً عاليا لانني لا ارغب في رؤيته ابداً!".. وكان يقول: "ستوفّر لك
في هذه الارض..!"

فهم العامل الوضع واستلم كل الادوات اللازمة للعمل وسافر الاخ تاركاً
البيت اسبوعاً كاملاً.. عند عودته من المدينة، كان العامل قد انهى العمل
ولكن يالهول ما فاجأه!... فبدلاً من ان يبني سوراً بنى جسراً... وفي تلك
الليلة، ولدت النقطه في قلب الاخ الاكبر وخرج من منزله وجرى
صوب اخيه.... يالله ما هذا الاخ رائع..!!

تبني جسراً بيننا رغم كل ما بدر مني!! انني حقاً فخور بك.. سامحني..
اتحفز لحب...

وبينما كان الاخوان يحتفلان بالصلح اخذ العامل في جمع ادواته استعداداً للرحيل.. قال له الاخوان في صوت واحد: "لا تذهب.. لا تذهب!!" انتظر.. نحن بحاجة لك... يوجد هنا عمل لك"... ولكنه اجابهما: "كنت اود البقاء للعمل معكما، ولكنني ذاهب لبناء جسور اخرى بين الناس... البشر بحاجة الى جسور لا الى اسوار..."

فلتكن من اهل السلام لانها اهل الصلاح... السلام عليكم اقوى من السلاح عليكم... معاً سنسعى دائما وابداً الى تجنب الشقاء لا الى نيل السعادة.. الى الخيار الافضل في ميزان الحياة... بين الخير والشر.. ولكن المتناقض يخيّر بين شرين فيختار الشرين والمتفائل يرى الخير في الشر ويختار الخير الافضل لحياة افضل... الفضيلة للفضيل والخالق فضلنا على سائر المخلوقات..

فلتكن من اهل الجسور بين الناس وان لا نبني اسواراً تفرق بيننا..
فلتكن من اهل السلام والتوحيد بين جميع البشر والعالمين امين..
لله الحياء ايرح المختار... انت الكائن الحر على هذا المر.. انت عامل سر الحرية... هل انا حر؟

البيغاء والحرّيّة...

كان حنالله رجل شديد الرهبة والقوة، يرعى الظلم ويدافع عن الحريّة... كان سائراً في الجبال وحيدا عندما وجد مكانا بسيطا لينام... "الحريّة.. الحريّة..؟" وصل الى الخان وبعد ان وصل الى السرير سمع صوتا ينادي: "لا تذهب.. خرج مسرعاً ليرى صاحب الصوت، فوجد ببغاء جميل في قفص فاخر تجيب الجبال كان هذا الخان في سفح جبل عالٍ، وكلما نادى البيغاء بالحريه ترتجف الصلور وترد الصدى مرات عديدة...

فكر الرجل في نفسه قائلاً: لطالما تمنيت ان جميع الطيور ترتجف بالحريّة، لابد انه مشتاق لها لكن هذا البيغاء حار ينادي باسمها ويتغنى بالحرية.. هذه ليست وظيفة بل حلم.. يجب ان اساعده في تحقيق حلمه.. لابد ان الله قد ارسلني بهذه المهمة ان اجد هذا المكان... لابد ان الله قد ارسلني بهذه المهمة ان اجد هذا الطير من هذا الاسر.. الجبال حتى اخلص هذا الطير من هذا الاسر..

وبعد تفكير طويل اتاه الحل.. في منتصف الليل وبعد نوم جميع من في الخان، ذهب صديقنا المدافع النبيهان الى البيغاء التعبان وفتح له باب القفص وحرره قائلا: "اخرج واملاء الدنيا بالالحان وحرر الحيوان والانسان.." كلنا خلقنا احرار ولماذا الاسر والاسوار؟؟

فيا لها من مفاجأة...
الببغاء تمسك بالقضبان ورفض الخروج والطيران... تمسك
بالقضبان وحارب بقوة ليبقى خلف القضبان... فقال له:
"ما بالك يا ببغاء؟ الباب مفتوح والحرية امامك.. افرد جناحيك
وانطلق الى الحياة... لن يلومك احد.. انت صاحب المكان والزمان..
ستتحرر من القفص هنا وجودك ولن يدري احد ماذا حدث وكيف تركت
المكان.. عليك ان تذهب للسماء بانتظارك وانت الطير الحر
صاحب الفضاء والآفاق وهذا هو الحق لا اجل الحق... انطلق الان
وتحرر من هذا الاسر.."
لكن الببغاء تمسك اكثر وحارب اكثر، فهو يريد ان يغني للحرية ولا يريد
اختبارها... عندها لم يتمالك الانسان نفسه، فمد يده داخل القفص
وامسك ذلك الببغاء ورماه الى وسط السماء بعد ان ترك له الببغاء
على يديه الكثير من الدماء من اثر الحروب والخدش... ولكن لم يستطع
منع نفسه من رميه، فهو بالنهاية مدافع ومقاتل عن الحرية وعن العدل..
وبعد ان شعر الرجل بالراحة والرحمة عاد الى سريره وسروره...
وفي الصباح الباكر.. استيقظ صانع الخير ليسمع صوت الببغاء بلحن
عظيم يقول: "الحرية، الحرية"!! فرح المحرر لان الطير الان
يحلق في السماء ويختبر الحرية... فخرج الى الدار ليجد الببغاء
يجلس خلف القضبان والباب مفتوح ويغني للحرية...
الحاكم يطلب الحرية... المحكوم يطلب الحرية.. الشعب يطلب الحرية..
والحرية تسأل اين انت ايها الانسان الحر؟؟

اين انت ايتها الحرية؟
اذا جلست في الظلام بين يدي الله اتذكر قلب الاطفال..
فالطفل اذا طلب اي شيء من اهله ولم يحصل عليه يبكي حتى
يأخذه... وانا ايضا" اتذكر قول المسيح..."ان لم تعودوا
كالاطفال لن تدخلوا ملكوت الحرية"!.. كلنا خُلقنا
احرار... والحرية اقرب الينا من حبل الوريد... الرحلة
داخلية والتأمل هو المفتاح الوحيد لهذه النعمة الالهية..
لنتحرر من عذاب الدنيا ولندخل الى حب الاخرة..
الان هو الزمان والمكان وانت سيد الحرية ايها الانسان...

كيف استطيع ان اتمم عكارم المحبه ؟ كيف استطيع ان اتصوّر هذه الشهوة وهذه الرغبه محبة" في انتشارها بقلبي اولاً ومن ثم في السماء ؟؟

الرغبه بحد ذاتها دعاء مقدّس ... ولكن ما هو الهدف ؟ المال ؟ القوة ؟ السلطه ؟ النفوذ ؟ المقام ؟ غيّر الهدف .. غيّر الغرض ... السيف في يد الامام علي لا يقتل .. سيف الفاروق .. سيف العقل والعدل .. سيف العدل .. السم في يد الحكيم دواء وفي يد القتيم سم ... العلة ليست في الشهوة او الرغبه .. اشتهي الله ... اشتهي المعرفه والشروق ... السم في اليد السليمه شراب الجنه وأكسير الحياة ... الخمرة مائدة المسيح خمار واسرار الالوهة في قلب العاشق الى الحق ...

علينا ان نطهّر الرغبات ونحوّلها الى شهوات الهيه لانها قوّه سماويه تنوض في لب الالباب ... كلام المسيح غير كلام الكاهن المسيحي ... الانجيل يقول اسمعوا كلامهم ولا تفعلوا افعالهم ... نسمع كلام المسيح وهو الاقرب الى قلبي منا اي عالم مسيحي ... العودة الى النبع لا الى المستنقع ... عندما اسمع كلمة الله ... هل اعرف المعنى ؟ هل اختبرت الالوهيه ؟ كيف اشتهي المجهول ؟ كيف اتعرف على المجهول ؟ اين المحتوى ؟ اين المضمون ؟ كيف اختبر هذه الحقيقه الكائنه في كينونة كل كائن ؟ لماذا اشتهي المجهول ؟ الجنه ؟ الحريّة ؟ المحبة ؟ الرحمة ؟... انها خدعه وتضليل والسبب يعود الى الجهل والارتباط والفشل ... اين هو العقل ؟ اعقل وتوكل !!

والمفتاح .. هو التأمل يا ابن جبل !!! استخدم واستخبر النباهه والذكاء والادراك ... الذكي هو الذي يتذكّر .. هو من اهل الذكر والزكاة ... الذكاء هو التبصّر من القلب حيث لا شيء يرضي رغبتي وشهوتي .. شعور حتمي بقدسيه وجلالة ذو الجلال والاكرام ... شعور حتمي شهوتي الهيه .. ما اعذبك ... ارحمني يا ارحم الراحمين .. رغبتي البعد وتطهّي .. لا ارغب الا رضاك ... ما هي رغبتي وشهوتي ؟؟ ما هو هدف السماوات والارض ... يا دنيا غرّي غيري .. تزوجتك رغبتي ان لا ارغب ولا اشتهي ... وتحررت منك بكل شكر واحترام ... كل ما عليك فان .. الدنيا مسرح للاشياء ... الحياة هي في حيويه هذه اللحظه .. الآن الآن وفي الشهيق والزفير سر الله ... لا نملك شيئا ولا وجود الا للوجود ... هذه هي نغمة ورغبه وشهوة الشروق ... لا اله الا الله ... الالوهيه الازليه الابديه التي تحوّل التراب الى ذهب والعدم الى حياة ... ان شهوة الانبياء والحكماء هي البراءه الطاهرة ... يرى ويشهد بان الله في كل شيء وفي الوجود وما وراء الوجود ...

يقول المسيح ... اترك كل شيء واتبع نفسك ... دع الشهوة تحيا بطرقها وبفطرتها.. الحكيم بودا ترك الملك والسلطة والتفاهة الدنيوية وعاش العفوية البريئة.. ترك زوجته وطفله والعرش ومجد الدنيا وعاش في الغابات وغابات عنه الدنيا وملذاتها ... وتذلله الإمام علي دون اي كبت او اي حكم او اداته... امير البصرة الى صراف.. افترق دون ان تفترق.. الدنيا جسر وعبر ما امرت الى عبر البصرة الى صراف.. اختبر لان الاختبار اساس التعبير وقدرة الروح الداخلية حيث لا حدود.. اختبر لان الاختبار يخلق التعبير وقدرة الروح الداخلية حيث لا حدود الا خلود الوجود ... هذا هو سر الشهوة وطبع التواصل معها... الشهوة الالهية هي ان ترى الله في كل شيء، كما يرى الطفل الاشياء في كل شيء...

هذا هو الدين... هو التوحد مع البدن والكفن الى ابعد من حدود الزمن.. الدين لاهل الشجاعة والمغامرة والمخاطرة... الدين لمن ترك الدنيا وتبع الاخرة وكلما تمسكنا بالسفاهة كلما تعمقنا بالتفاهة المسيطرة على الدنيا واهلها... هنيئا لمن يرى الحقيقة باسرع وقت ويدخل الجنة ويعيش مع شبابها مع حور العين والسرائر.. الانبياء والاولياء تركوا الموت وتمسكوا بالحيوية الازلية... البحث عن الله هي شهوة اهل الجنة... الرحلة داخلية وليست سهلة ولكنها هي الموت والولادة.. هي الموت والقيامة... لنموت الان قبل الاوان والزمان...

نعم يا اختي بالله... رحلة الحج كالقابض بالجمر... الذاهب مفقود والعائد مولود.. الصلاة والصلة والتواصل.. التأمل... الصيام عن كل ماهو دون الله... المحاسبة والمراقبة على النفس الامارة بالسوء الى النفس المتفاهة بالسوء... ومن النفس الى النفس الراضية بالسوء الى النفس المتفاهة بالسوء... ومن النفس الى الذات ومن الذات الى الروح... هذه هي رحلة الانسان من التراب الى القلب.. ومجاهدة الى مرشد ليدعم المتمرد بالتكامل مع الالوهية الساكنة في سكينة الكائن... تطلع الماء بجاهة الى الهوية ومعاً تتذكر وتتفقدنا الذكرى ويأتي الينا المحيط كما تأتي الام الى طفلها... الله ارحم من اي ام واي رحم... من رحم نفس ربها ومن اسار الى نفس اسار الى كل نفس... كلنا اخوة بالنفس وبالذات وبالروح...

ارحمني ايها الرحمان وسامحني واغفر لي خطيئتي وقوني ثم قوني حتى لا اقوى على احد... ساعدني لأتحرر من هذا الاسر الى الحرية... الى رحلة الحج الاصيلة والمتواصلة مع اهلها... الى الصيام الذي اتناساه... صيام عن الطعام وعن كل ماهو دون الله... نعم البدء من الساجد وعيش السجود مع الوجود وهذا هو التوحيد مع الواحد الاحد... هذا هو الموت بالله.. ذوبان وانزياح الهوية في المحيط والاحياء الا بالله... يا حي يا قيوم... كل من عليها فان واين انا من هذا الفناء وهذا الايمان؟؟... هذا هو عذاب الضمير.. عذاب الميزان الذي رفعه الله في الانسان - هذه هي الامانة المتواصلة بالايمان... ارحمني ايها الرحمان...

رحلة البحث هي من العتمة الى النور ... من الموت الى القيامة .. من الاحباط والفشل الى التعقل والتوكل ... اين نحن اليوم من هذه الحقيقة ؟ الى متى سنبقى على درب الاوهام والاحلام ؟ حياتنا تافهة وسخيفة وتاريخنا يفتخر بالدمار وبالحروب ويقتل الانبياء والاولياء وهذا هو المستقبل واين انا من نغمة القبلة ؟ ماهي رغبتي ؟ ماهي شهوتي ؟

رضاك يا ارحم الراحمين ... لتكن مشيئتك انت .. ما انا الا وسيلة بين يديك ... استغفرني ... لبيك اللهم لبيك .. لا شريك لك لبيك .. هذه هي اضيئتي ورغبتي وشهوتي بان اراك واكون من اهلك يا حبيب الله ... ان البغ عندك اية ... هذا هو طموحي .. في الدنيا .. في الاخرة ؟ ... في حسن الخاتمة .. في رفع الامانة التي زرعتها في قلبي ... لتكن مشيئتك من خلال عبدك ... الشوق والتوق والعشق اليك يا الله .. انت الحق والحي القيوم الدائم على الدوام ... شوقي اليك بانك الان وفي هذه اللحظة الابدية ... رحمتك وسعت كل شيء وانا شيء وانت الاكرم والاعلم وعلى بابك مدى المدد يا احمد ...

يقول المسيح ان لم تصيروا كالاطفال لن تدخلوا ملكوت الله .. اي لا فكر ... لا رغبة او شهوة فكرية ... بل الرغبة والشهوة الفطرية .. شهوة الالوهية التي خلق وبرء وخيرء فيها ونموت ... هذا ما قاله كل نبي وكل مستنير ...

نحن قوم لا نأكل حتى نجوع .. لا نلعب حتى نشعر باللعب .. لا نرتاح حتى ترتاح الراحة .. ولا ننام من ينام النفس ... اي الطبيعة الطبيعية الالهية هي التي تحيا من خلال الجسد ... فاذاً الشهوة والرغبة والاحنية الطبيعية ان احيا الالوهية واشتهي الله وليس المال والسلطة والنفوذ ... علينا ان نغيّر الهدف او الشيء ... او الوسيلة ... اشتهي ان اكون نفسي ثم نفسي ثم نفسي .. اي النفس والذات والروح .. ان اتعرّف على نفسي ومن عرف نفسه عرف ربه ومن الرب الى الاله ومن الاله الى الله .. اي الالوهية الازلية الكامنة في سكينة الكائن المتوحّد مع المكوّن ... فاذا وصية موسى لا تشتهي هي اساس الخطيئة وسوء الفهم ... اشتهي الله .. اشتهي الاخرة .. اشتهي حسن الخاتمة ... اشتهي المعرفة ... وهذا هو الاسلام اي الاستسلام الى السر الاعظم ... الى الرضى واليقين .. هذا هو نهاية العلم والتعليم .. وذابت الاحلام والاوهام والانعكاس والتفكير ونسيا الذكر على ضفاير من نور في لحظة القيامة .. لحظة اليقظة ..

هذه هي الاستنارة ... هذا هو الصمد مع الواحد الاحد .. حيث لا احلام ولا رغبات ولا شهوات بل الرغبة الالهيه التي زرعها الله في قلب الانسان ... هذه هي الامانه التي حملها الانسان ... هذا هو الميزان ... هذه هي فطرة عباد الله ... قال الله ... وما خلقت الانس والجن الا للعباده لا للابادة ...

كنا من الضالين والان نحن من اهل البيت ... نرى صاحب الدار في كل منظر ... ان ترى الله في كل شيء وهو الرزاق والعليم ... وما على الانسان الا العباده كالاطفال ... امناء على الامانه .. البحر ... الارض ... الحواس .. ومن خطوة الى خطوه تنمو فينا نعمة المجلوة ونسير من سر الاناء الى سر الجلاء ... والفناء بالله ... لا شريعه ولا طريقه ولا حقيقه ولا قيود ولا تقاليد بل نعيش الان على عرش الميزان وانت الرحمان الرحيم ...

هذا هو المنهج الابدي .. الموت والقيامه ... العوده الى دار الحق .. لا حدوث ولا باحث ولا مفعول ولا فاعل ... ولا هي الا المنهج ... بل ومضه نور في قلب المؤمن تنبض مع نور الله ... ذوبان الموجة في قعر المحيط ... يا محيط .. دون اي حدوث بل حبا بالحب الاعظم وبالمشهد الالهي وما على الانسان الا التأمل والتمعن ... هذه هي الاستنارة .. هذه هي الفطره .. نور من نور .. اله من اله .. مولد غير مخلوق .. يساوي الاب في الجوهر ...

كلنا من روح الله ... كل انسان صنع مميز وفريد ... مسموح بالمسحة الالهيه الازليه ... هذه هي المحبه .. هذه هي الرحمة والحكمه والسلام ... لا شهوة دنيويه ولا رغبه فكريه بل شوق وطوق الى حياة الحق الذي منه وبه نحيا ونموت ... هذه الحياة البريئه والطاهرة هي حياة الطفولة والفطرة حيث الجمال والجلال والنشوة والدهشة .. هذه الازليه والابديه حيث لا بدايه ولا نهايه بل الهيه ابعد من اي حدود ... الفكر والعقل بحده تصور محدود حتى اللامحدود محدود بلغة المنطق .. نقول رحمته وسعت كل شيء ... اعلم ما لا تعلم ... الكلمة محدوده مهما كانت واسعة .. الحقيقه لا تقال .. انها في سكينة الوجود ومعرفه لا تعرف ... صمت العارفين لغة الوجود ...

اقول عن المحيط بانه صعب و لا احد يدرك سره ... اي القعر موجود ولكن عميق ... اذا الكلمة محدوده ... كلمة الله ... الالوهيه ليست بالكلمات .. الكلمة اشارة الى بشارة والبشارة ابعد من حدود الكلام ...

ان الكلمة اشارة الى ما قبل الكلمة ... وفي البدء كانت الكلمة .. ولكن الصمت هو كتاب الوجود.. صمت العارفين... وعلّم ادم الاسماء كلّها ... هل كان ادم من اهل الجهل والضلال ؟ لماذا علّمه الكلام ؟ ..

الكلمة لأهل الدنيا ... الحبيب خلقه القرآن ولكن نطق به لتوعيه شعورنا .. القرآن شفاء من اهل الذكر والاية الصوتيه تذكرني وتزكيني ... الذكر والذكاء والزكاة ... هذا سر من اسرار الله في قلب عبده المؤمن والعارف بالمعرفه الالهيه... نقيني ورقيني ايتها الناقه ... هي التي هجّت مع سيدنا عمر... الحيوان صادق اكثر مني لانه لايزال بفطرتهم وينسجم مع نظام الكون ولكن الانسان ضيّع امانة الميزان... من اساء الى نفس اساء الى كل نفس...

الاشارة

ثار فلاح على صديقه وقذفه بكلمة جارحة وما ان عاد الى منزله وهدأت اعصابه، بدأ يفكر بالذي: " كيف خرجت هذه الكلمة من فمي؟ سامحني ربي.. وقال له : " انا اسف فقد خرجت هذه الكلمة من فكري وليست من قلبي. اغفر لي" ..

وتقبل الصديق اعتذاره وعفى الله عما مضى.. وعاد الفلاح يسأل نفسه.. كيف تخرج منا هذه الكلمات ؟ ولم يستريح قلبه فالتقى بشيخ القريه واعترف له بما جرى وطلب المعرفه... فقال له المرشد... اذهب على كل بيت من بيوت القريه وضع ريشه طير امام كل منزل...

وفي طاعة كامله نفذ الفلاح الامر ثم عاد الى الشيخ الذي قال له... "الان اذهب واجمع الريش من امام الابواب .!!

عاد الفلاح ليجمع الريش فوجد الريح قد حملت الريش ولم يجد الا القليل جداً، فعاد حزيناً... عندئذ قال له الشيخ: "كل كلمة تنطق بها هي ريشه تفقدها امام بيت اخيك وهذا عمل سهل جداً" ولكن من الصعب ان ترد الكلمات الى فمك"... كما نزرع نحصد .. راقب وحاسب نفسك انت الرقيب والحسيب على لسانك وقلبك... الكلمة سلاح ذو حدّين.. نعمة او نقمة والى الخيار يا اهل النور... ما من بستان الا وبه اكثر من اجنبي... انتبه... بعض الاسئله جوابها بالقلب.. وبصمت العارفين...

الانسان يتضح بما فيه ... وانما الاعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى .. راقب النيّه قبل ان تنطق برح ... الكلمة تحدّد الوصف وتشبع الرغبات .. الرغبات في النفس والنفس على طبقات من المعرفه حتى تصل الى النفس التفاعه وصولا الى الذات وطبقاتها وصولا الى الروح وطبقاتها الى اللانهاية ...

تنتقل من شيء الى شيء واخر واكبر واكبر وشهواتنا ورغباتنا تزداد واين الرضى والتسليم ؟ الرضى والتسليم نهايه العلم والتعليم ... يا دنيا تمهلي لاني تعبت واكتفيت ورغبتي تحولت من الدنيا الى الاخره .. من شيء الى شيء

حتى الله ...

الرغبه والشهوة نعمة مقدسة ولكنها تحوّلت من الاشياء الى الشيئه ..

لتكن حتى الله يا الله ...

الا بذكر الله ...

يا راغب الدنيا .. ارغب الاخره والله هو المعين والمستعان .. الدنيا ممر .. الدنيا جسر .. لا تبني بيتك على الطريق بل مع الرفيق الاعلى ... انتقل من مملكة الارض الى مملكة السموات والفيض .. علينا ان نختبر ولو ايه من ايات الله ... وبعد الاختبار يأتي التعبير ... اين انت ايها المرشد ؟ اين انت ايها الرفيق والصديق ؟ من الذي سيساعدني للهدايه ؟

الكتاب خير جليس ... والتأمل هو المفتاح والصديق موجود واقرب الينا من حبل الوريد ... الكلمة وسيله وكذلك الكتاب والانسان ... حامل الامانة كالقابض على الجمر .. وحده لا شريك له وفرادا" اتينا وفرادا" نرحل وفرادا" نحيا الحق مع الحق الاعلى ... وكل ما نراه هو وسيله الى ان نصل الى صمت السكينه حيث لا كلام ولا كتاب ولا صديق بل سكينه الوجود وطمأنينة الخلود والفناء بالله ...

الان الان وفي هذه اللحظه المقدسة حيث لا اسوار ولا جسور ولا صديق ولا كتاب ... بل هذا النفس ... وهذا النور الاعلى الذي يكتب ويقرأ ولا يفهم شيئا ... انها لعبة لا غير ولكنها ابعد من الغرور والاستكبار .. انها وسيله لاقتناص الفراغ والفناء الحي بين الكلمات ... الحياة ليست في الكلمات ولا في اي لفظه تفهيه بل في الوجود الكائن في كل كائن ... انها تاركه في المحبه وفي الرحمة ... هذه هي المنحه الالهيه .. هذا هو الفرقان المقدس ... هذا هو العين السماوي ... طوبى للعطش وللجوع الكائن في سكينه الكائن ... في قلب الضيف .. كلنا ضيوف الله .. كلنا عيال الله .. كلنا محاج الله ... لماذا اتجاهل هذه الحقيقه ؟ لماذا لا ادخل الى الدار ؟ الى متى سأبقى من اهل الضلال ؟

الى من سابقى في هذا النفق المعتم والمظلم ؟
ان الحقيقه طاقه نور ... الله نور السماوات والارض ..
نور من نور ونور على نور وما علينا الا التواصل بهذا النور ...
هذا اللقاء الالهي هو حقيقه وجودنا ... المجد يعود الى التراب
والسامو يبقى في مملكة النور ... لا ولادة ولا موت ...
نور من نور ... اله حق من اله حق .. مولود غير مخلوق ياوي
الوب في الجوهر ... هذه هي رساله الانبياء الى جميع البشر ...
هذه هي رغبته وشهوته واهنيه كل انسان ... لا استهى بل انا الشهوة
بعد ذاتها ... اتصل بهذه الرغبه وهذه الطاقه وهذا هو التحوّل من الطاقه
الى النور .. من الموت الى الحياة ..
يا رغبه .. الرغبه هي قمة الشهوه .. هي البذرة لشجرة الحياة ... الله
حقق اهنيته ورغبته وشهوته ... "كنت كنزاً مخفياً فخلقت الخلق لاعرف"
الله تحول الى مسيح ... تجسّد وصار انساناً ... من نطفه خليفه .. الى
نبيّ .. الى الطفوله والبراءه والحكمة والرحمه ... رغبه الله في الابداع
الشوق والتوق الى الحق ... الى الابداع في الخلق .. الى ابعد من حدود
الفكر والعقل ...
الفكر هو سرداب او باب الى نفق ... او نافذه من خلالها ترى الشمس
الفكر هو سرداب او باب الى نفق ... او نافذه من خلالها ترى الشمس
ولكن لك الخيار ان تحلق في السماء وترحل في الرحله السماويه
الفكر خادم الابعد من اي حدود واي وجود ... ابعد من اي زمان واي انسان ... الفكر خادم
العقل والعقل خادم للحائم والحائم خادم على باب الحكمه والحكمه تخدم الرحمه
ورحمته وسعت كل شيء ... اعقل وتوكّل ايها الحبيب ..
تكلنا احباب الله ... ادخل من الباب الى المدينه واستلم الى هذا السر الاعظم
الانسان سر الالوهيه على الارض ..
ليست الحكمة في معرفة الطريق بل ان تحيا فيها ... ان تسير مع
الرفيق الالهي .. تذكر بان القمره والتجربة الكبيرة كانت
بذرة صغيره وهي الان زيتونه لا شرقيه ولا غربيه ...
سرّها في الارض وفي السماء وانت ايها الخليفه من نطفه
اخترت ان تكون نور الله في الارض وفي الافاق افلا تبصرون ؟؟
من انت ايها الانسان ؟ من الذي يكتب ويقرأ ؟
من الذي يتبع الرعاع والجماهير والمجتمع ؟ هل انت محدد ؟ هل انا فحدة ؟
من يجدّف ضد التيار لن يغير اتجاه التيار ... معاً سنجري
مع النهر من المدد الى المدد يا صديقي ...

تذكر هذه اللحظة ... الان ... هنا ... وعبرت هذه الان وتغير الزمان
وهل تغير الانسان؟ اين هو العصفور الذي كان على غصن الشجره؟
اين هو الكلب الذي مرّ من هنا؟ من الذي صنع الوقت؟ انه خدعة ..
العصفور لايزال هنا وكذلك الكلب ... الحقيقه لا تعرف الزمان والمكان ..
لا ماضي ولا مستقبل ...

الفكر محدود وعبد للماضي وللمستقبل ولهذه اللحظه على شاشه الفكر ولكن
الوجود يستمر ويدوم وينهر ويبقى في البقاء الابعد من اي زمن .. وعندما
سألنا المسيح عن ميزة ملكوت الله ... قال .. "لا وجود للوقت" اي لا
وجود للفكر .. الفكر والزمن والوقت صفه دنيويه ... ولكن في الحياة الابديه
" لا عين رأت ولا اذن سمعت " ... بيت الله يختلف تماما عن بيت
الانسان .. كل ما عليك فعل .. ولماذا نتطاول في البنيان ؟ هذه الرغبه الفكريه
تمر بسرعة .. انه وضع ولحظه وجرعه شهوانيه أنيته دنيويه ... الى السلطه
الى القوة .. الى النفوذ والغرور والاستكبار ولكن الشهوه الطبيعيه حي
ليست للاستبار ولا للشعور .. بل للحياة مع الحيويه الالهيه ...

الشهوة طاقه والشهوة بهجه وسرور وفرح دون اي غايه او اي هدف
مادي .. عندما اطلب سيئا .. بل التواصل من الاصل دون اي غاية ..
او اي هدف روحي او اي اشاره او اي بشارة .. بل التواصل مع الوجود في هذه
اللحظه .. هذه الدقيقه الطاهره .. الصلاه مشاركه المريد مع المرشد في الطاقه ..
مشاركه الانسان مع الطاقه الانسانيه ... انها نشوة حقيقيه دون اي غايه ..
وهذه اللحظات التي بها تتواصل مع الاصل هي الازليه الابعد من اي زمان او مكان ..
الحقيقه لا زمان لها ولا تتمسك بها والا اصبحت سلعة ... وكل اشارة سلعه
اذا تمسكت بها ... انت جوهرة نفيسه لا تتأثر بالحجرة ولا باي احاسيس
او شعور تافه وسخيف .. انها مجرد رغبه او لبطه وذهبت مع الريح .. ولكن
عندما تجلس في حضرة روحيه مع مرشد حاذق كن الشهوه الصافيه والطاهره
وتتماثل مع الامواج حتى تستسلم الى المحيط .. الى الرقصه الكونيه والاندماج
والموت بالمحيط والتيه لا تصدق لانها ابعد من المعقول والمنطق ... هذا هو لقاء
الارض والسماء .. البعد من حدود الفكر .. انه نور يقذفه الله في قلب
المؤمن ... قلب اهل الذكر والنور ... الفكر يسمعنا كلام فارغ من اي مقام ..
كالمعقه الفارغه من الطعام ... اترك الفكر وتذكر نهمه الرغبة والشهوة
الكامله المتكامله مع شهوة وشهية الله ... مع العقاد السريا الذي
احياه المسيح في جدنا وروحنا للعهد الجديد ... الان هو زمان الموت
والقيامة ... موت الفكر واحياء الذكر ... المسيح قام .. حقا قام .. انت المسيح .

تذكّر أيها الإنسان ...

الفكر والجسد في اتصال مستمر ولكن انت منفصل عن الجسد والفكر .. انت كيان مستقل .. انت جوهر النور ... انت شاهد على الفكر والجسد لأنك تجاوزت الحدود الدنيوية .. انت الأمين على الأمانة الإلهية الأبعد من اي بعد واي حدود ... امانة الميزان في قلب الإنسان ...

فاذاً ... الجنس ليس جسدياً فحسب بل فكرياً .. من الدماغ والعقل والمخ .. ومن النفس ... في الواقع، الجنس هدم نفسي .. من اختناس الوساوس وليس من جسدي بل ابعد من الجسد الخارجي لانه متناغم مع الجسد الداخلي ... نحن لا نعرف سر الطاقة في جسدنا وابعادها ..

انتبه عندما تذهب الى الموس .. هذه علاقة جسدية .. ارتياح مؤقت للجسد .. خففت من هذا الحمل الثقيل ... انها طاقة لا تعرف كيفية التعامل معها .. تذهب الى اي عاهرة وتمرمها في جسدها ... ولكن المبدع يبتكر من هذه الطاقة اجمل الفنون والابداع ... الصوت والرسم والرقص والكتابة وحتى اللاهوتية ... عالم اليوم هو عصر الهرج والمرج والاهتمام بالفرج وبشتى انواع الدعارة والزنى لان مات الابداع والابتكار وحلّ الفكر في قوة الدينار والدولار والعقار ...

من هنا بدأت حيرة المساواة بين الرجل والمرأة ... هذه المساواة تجعل الموس بان تكون حاجة ماسة على جميع المستويات ... الدعارة تجارة لرامة الرجل والمرأة ... عندما يموت الابداع تحيا طاقة النكاح والجماع ... هذه هي المساواة بين الاجناس والمجانس والتجانس ...

راقب نفسك .. عندما تكون في حال الابداع يختفي الجنس .. اذا كنت ترسم او تكتب او ترقص وانت مستغرق في هذا الشوق اختفت الشهوة الجنسية .. عندما قال الحبيب .. كل عمل عبادة ... هذا هو السر في النوايا وفي الاعمال حيث لا فكر بل تذكّر .. الفكر لا يتخطى عتبة الابداع لان الساجد او المبدع في حال البتولية او الغروبية ... اي العزلة عن اي حاجة جسدية ...

الرجفة والتشكك غير الابداع ... اذا كان مبدعاً فهو في حالة السمو ولكن اذا تشكك من كيت وتشكك بالخوف هذا جهل ولكن المبدع ينسى جسده .. ويتخطى مقامات النفس الدنيوية ويحيا الشفافية ويرى ما يرى وما لا يرى ويشهد ويرفع الاذان وينزّل القرآن ويبقى مع المدد الى الابد ...

تذكروا القليل من حياة الانبياء والاولياء والحكماء ... اين نحن اليوم من هؤلاء الكرام؟ لماذا حوّلنا الرحمة الى الرجمة والسلام الى السلاح؟ اين نحن من نعمة الجوع والتعب والنفس؟ اين نحن من سر الحكم والعدل والاحسان؟ علمت فعدلت فنمت يا عمر ...

عالم اليوم عالم الدمار والنار... عالم البنيان... تنكح الفضاء... طاقه الجنس تقتل وتدمر وتهدم وتحترق وتحترق... اين نحن من سر الاسرار والمفاجأ؟ لقد اقتربت الساعه والدمار الشامل هو الحل من هذا الجهل... لماذا اقتل وتقتل؟ اين نعمة العقل وتوكل؟

لماذا يهبط الوحي على الاحياء؟ من هو الحي؟ نعم! هو الذي يؤمن بالله... كل من آمن بالله هو حي مع الحي القيوم الى الابد... وما هو ايماننا نحن؟ اين هو المؤمن؟ اين هو المبدع؟ كيف نزل القرآن على قلب الحبيب؟ من الذي سيرشدني الى ربي؟ الى نفسي؟ اين هو الدليل؟ ما هو سر هذا المفتاح؟

تأمل ساعة في من عباده سبعين عام؟

السر في الصدق... الصادق هو المريد المتجرد والتائب من لب القلب لخدمة الرسالة... من اين يأتي الصدق؟ لماذا لا اصدق المسيح؟ لماذا اتبع المخلوق واترك صاحب الشريعة؟

يا اخوتي في الجهل وفي الفضل.. معاً سنهدم الحق ونحيا الحقيقه الكامنه في لب القلب... لنسمع النداء الالهي الذي لا يزال يهمس في قلوبنا... الى متى سنبقى مع الجهل؟ حياتي دنيويه وارضيه.. ضعيفه وسخيفه لا نور فيها ولا ضياء وارى الوضع الاكبر واخاف من دموعه وغدائه ولكن لا مفر من هذا النور... الى متى سأبقى مع الاموات والحي يدعوني ويقول لي

من آمن بالله وان مات فسيحيا
والله اقرب الحي من حبل الوريد...

الان انا وحدي في غرفتي ومن حولي؟ اذوق هذه الكلمات فوقاً من هواجس الصمت.. صمت السكون... صمت الكائن الحي مع المكوّن... صمت المعرفه....

اعرف بأني لا اعرف شيئاً واخاف من هذه الحقيقه... افكر بالموت... ولكن هل هو الحل؟ موت الروح وموت الجهل افظع من موت الجسد... الى اين الذهاب بعد هذه اللحظه؟... لا احد يعرف!! واين انا الان في هذه اللحظه؟ اي لحظه؟ الثانيه تنهار وتموت وتولد من جديد... الحقيقه لا تنتمي الى اي زمن او مكان... الان هذه هي لحظتي.. المتاركه بالتصور.. بالخوف.. بالضياع.. علني بذلك ارى ضعفي واجهت من القوه التي تقويني... قويني يا الله حتى اراك في ضعفي وفي جهلي وفي خوفي وان احب نفسي كما هي الان... وان اراك في كل شيء... في هذا الفكر الذي يتوق ويتشوق الى ادوات الدنيا ومتاعها.. علمني نعمة الابداع.. ذكّرني بنفسي... من انا؟ لماذا انا هنا؟ ما هو دوري في الحياة؟ علمني حبك يا الله... المحبة هي نبع الابداع وهي التعرف على الذي والشريعة... وهذه هي سعادتي ورغبتي.. هذا هو شغل النور في جميع خلق الله...

يا لطيف لطف الرجواء ... ماذا تروي القصص العالمية ؟

قصة الاميره والشرير ...

بعد ان خطف الشرير الاميرة واخذها الى قصره في اعلى الجبل ، ذهب البطل لانقاذها ووصل الى الشرير وبدأ بقتاله وفجأة قالت الاميره .. لحظه لحظه !!

وسألت البطل : يا ابو الشباب ، هل عندك قصر ؟ وبرج ؟

قال البطل .. كلا ايتها الاميره ..

قالت : هل عندك افخم واغلى سيارة موديل الان الان ؟؟

قال : لا طال عمرك ...

قالت ... وما هو دورك هنا ؟ لماذا اتيت ؟؟

قال : لانقذك واصبح اميراً ... هذه هي حكايه ايام زمان !!!

قالت .. يعني انت داخل على طمع ؟!!

ثم هجمت الاميره على البطل وانقذت الشرير من بين يديه وعاشت هي والشرير في سعاده وسرور ...

هذا هو حال العالم .. انقلبت المقاييس ... ونحن ندعم هذه الطقوس ولا على حساب قتل النفوس ... هل تتذكروا قصة ليلى والذئب ؟

عندما شاهدت ليلى الذئب في الغابة دلته على بيت جدتها واتفقت معه على قتل جدتها كي ترثها وتعطيه نسبة من هذه العملية ..

وعمليات اليوم حول العالم في خدمة الدينار والدولار والعقار ...

ومن هو المقتول ؟ من هو ليس مسؤولاً من هذه العمليات ؟ كلنا شركاء متضامنون من دون الانسان .. في الدنيا اعمى وفي الاخره اعمى واضل سبيلا ...

نعم .. من منا لا يتذكر قصة علي بابا والاربعين حرامي؟ .. قصة السرقة والاغتصاب والدفاع عن حقوق الانسان ....

واليوم تغيرت الادوار ...

وبعد نقاش طويل واجتماعات ومباحثات بين علي بابا والاربعين حرامي اقتنع علي بابا بهم ووافق على بياناتهم وغيّر القانون والدستور لخدمة الجمهور .. وصارت قصة علي بابا والاربعين حرامي قصة الواحد والاربعين حرامي ..

واقتراحي للحرامي صاحب المجد الضائع ..

الذي لا يسرق لا يكون من اصحاب الحق .. السرقة حلال ... واين الحل؟ طبعاً في تحريم الحلال وتحليل الحرام وكما يقول المثل ..

لماذا تحللوا البصل وتحرموا البيرة؟

اين نحن من حكمة الحكماء؟

الصديق الذي تشتريه بالهدايا سوف يأتي يوم ويشتريه غيرك

ليس من الجوار كف الاذى بل الصبر على الاذى ...

الفقراء اغناء الرسل فاذا رأيتم الفقراء قد ركنوا الى السلاطين فاتهموهم ..

ليس في الحياة في ان تفعل ما تحب بل في ان تحب ما تفعل.

عظمة الانسان تقاس بمدى استعداده ان يرحم اولئك الذين اخطأوا في حقه

افتا نطبل الكلام عندما لا يكون لدينا ما نقوله ..

خير الكلام ما قلّ ودلّ ..

تحدثكم دائما من نفسك دليل على انكم لستم واثقا فيها.

يجب ان تكون عندنا مقبره جاهزه لندفن فيها اخطاء الاخرين

♡

كلنا كالقمر له جانب مظلم

♡

من يحتمل عيوبي اعتبره سيدي ولو كان خادمي

♡

اعظم الاسباب لدفع اساءة المسيء عنك ان تنسى اساءته اليك

♡

التصنيف هو الوسيله الوحيدة التي نستطيع ان نقاطع بها اي متحدث دون ان نثير غضبه ...

♡

قصة سندريلا اليوم..
انتظرت سندريلا طويلاً ولم تظهر الساحره ... فصعدت الى غرفه اختها وملأت وجهها بالمكياج وذهبت الى الحفلة..
وعندما وصلت الى السهرة وهي تظن بانها ستأسر قلب الامير فوجئت بان كل الفتيات اجمل منها...
وعندما رأها الامير قال.. شو عالمكياج.. شكلك بخوّف..
فعادت سندريلا بخيبه امل ولكن سؤال الامير الخاص.. أعجبك بها وعرض عليها الزواج فوافقت على الفور.. المبدأ يقول..
حمار في البيد ولا مليون حمار في البلد...
هذا هو الشعب... تحول الى شعب ومن مختار الى مختار
وشكراً كله ايها الحمار الاصيل والبديل ونجنا من الاعظم ايها الجليل...

ايها المحقق اسألك اين هو المنطق ؟
ايها الضمير اسألك الى اين المصير ؟

هذا هو الحساس يسأل اسئلة منطقية .. فهل من جواب ؟

اذا كانت الخضار والفاكهة تفيد في تخسيس الوزن ، فلماذا لا يستفيد منها الفيل ؟

♡

انت تركض للامام لتخفيض وزنك ، ماذا لو ركضت للوراء هل يزيد وزنك ؟

♡

البطيخ الذي لا يحتوي بذور ، كيف تمت زراعته ؟

♡

لماذا يقصون الابرة الآلة تقتل المحكوم عليه بالاعدام ؟

♡

استاذة صنوع المشي على المحيش المزروع ،
كيف وضعت في مكانها ؟

♡

لماذا لا يضعون طعام القطط بنكهة الفئران ؟

♡

لماذا كان الطيارون الانتحاريون اليابانيون يرتدون خوذة واقية ؟

♡

اذا كان السوبر ماركت يفتح لمدة اربعة وعشرين ساعة في اليوم لمدة عام كامل .. فلماذا وضعت عليه الابواب والاقفال ؟؟

♡

اتمنى ان يكون رئيسي حشيش ... ماهو رأيك ايها العقل السليم ؟
ذكرني ايها العقل ... من ترك الدنيا قبل ان تتركه ؟
ومن بنى قبره قبل ان يدخله ؟

السؤال الثاني

ايها المرشد .. افهم كل ما تقول ولكنني لازلت كما كنت..
لماذا لم اتغير ؟

يا سيدي ... الفهم لايدخل من باب العقل والمنطق والرأي سيبقى من غفله وسهوة وخدعة وادعاء ... هذه حيله وعمل حقير وخفيف وسخيف ... الفكر هو الماكر والبارع في هذه الأساليب والمناورات .. والفكر ضد التغيير لانه تقليدي وخوفي وتكيّف حسب اراء المجتمع .. هو ضد التمرد والاصلاح والاستثارة ... التغيير الحقيقي هو الموت والولادة ... القيامه من هذا الجهل المتواصل عبر التاريخ ..

عندما تقولي "فهمت كل شيء" هذا كلام فارغ بلا فهم ولا عقل .. كلام الحقيقه بسيط ... وفي البدء كانت الكلمة .. والكلمة الله وهذه الالوهيه في قلب كل واحد الى يومنا هذا الرمز الفرداني وكلنا نور

من نور ...

انا لا اعرف البلاغه ولا الصرف والنحو .. كل الباطله في التعبير الناتج من الاختبار .. وهذا هو الوعي والادراك والفهم الابعد من حدود العلم ... هذا هو جوهر الموضوع وطلب الطيب والمشاركه في كيان وجريان الانسان ..

يا سيدي .. التحرر من المنطق والفلسفه المعتمة على الفكر .. تأمل في هذه النكته ...

فيلسوف دخل الى الطبيب وتجاوب معه بكلمات .. "اسعفه ... اسعفه .. اسعفه ..."
فقال له الطبيب ..

- انا اسف .. لم اعرف انك اخرس ...
- لا ... ولكن اسعفني ... اني ادرك وافهم ...
- ما هذا الذي تفهمه ؟

وسكت الفيلسوف .. وقال .. "لا اعرف"

لقد حلّل علم الطبيب على فكره ومزاجه ... الفرق واسع بين الاستنتاج والفهم والادراك ... الرأس والدماغ والعقل غير القلب والكيان ..

عندما نفهم اي شيء علينا ان نفعل شيء لدعم هذا الفهم ..
ولكن الادراك يأتي من اليقين ويقيني يقيني وهذا هو التغيير بحد ذاته .. نقيني ورقيني يا يقيني .. التنقيه والترقيه .. "ادبني ربّي واحسن تأديبي" يقول الحبيب ... الادراك غير المفهوم ...
ان كلمة "اياك" ... ابعد من الفكر ...!

انا لست مفكراً" وضد المنطق والفلسفه... الاصغاء والسمع والحفظ والعمل به ثم نشره... هذا هو الباب الى لب القلب... ولكن الفكر هو تفسير وتقييم والمفكرون هم المفسدون في الارض. علماء الدين هم من اهل الشريعه والسلطه والترهيب... والتحليل والتحريم... حوار العميان والطرشان..

هذه هي ثرثره اهل الدنيا.. قلقله ومحنضنه ومن هذه الفرضيه انت الشرائح والفرائض والفيض من الفيض.. هذه الشريعه هي سد منيع وحائط منحط... هذا هو العدو للانسان.. هذا هو الجهل.. علينا بالاصغاء... بالصمت... بالسكينه... دون اي بلبلة وثرثره.. لا بحث العارفين وان لا نصدق احداً"... عندما ترى الوردة هل ترفضها؟ هل تقبلها؟ عندما ترى غروب الشمس ماهو شعورك؟؟ ان ترى دون اي حكم او تقييم... ومن هذه الرؤيه اتي اللقاء...

لا تسمح لفكرك بان يدور ويتجول ويطوف ويتلوى ويضل وينحرف... لا تكن من الضالين بل استفتي قلبك وثنائهم وانسجم مع قلبك وسر بحاجه الى اي برهان... صاحب انسك يأتي بالحجه... نحن نجاح من الفكر الى الذكر... ومن الذكر الى القلب ومن القلب الى لب الالباب.. دخلنا من الباب الى القلب.. والقلب يهوى ويتمنى ولكل لحظه نبضه في كل نفس وولاده وموت... وهذا النمو هو من طبيعة الانسنه الالهيه الساكنه في كل انسان... ومن اطاع هواه خاب مسعاه...

والنفس تعلم اني لا اصدقها
ولست انجح الا حين اعصيها..

العصيان الايجابي هو في سبيل الموت والولاده... في التمرد على الجهل والتوقف الى العقل وحياة التعقل والتوكل على الالوهيه الساكنه في سكينة اعماقه... وكما يقول البدعي... الاصيله بحالها، تعرف خيالها...

والخيل عالمة ما فوق اظهرها
من الرجال، جبانا كان او بطلا...

انسان اليوم يحيا حياته بالتقسيط وكذلك الموت بالتقسيط.

دبّ في الفناء سفلاً وعلوا
فأراني اموت نحواً فنحوا"..

الفناء بالله هو سر البقاء مع الحي القيوم... هو سر وجودنا في هذا الخلود... في هذه الابديه الازليه...

ايها المعلم .. ماذا وماذا ؟؟

يا سفير ... ذكرتني وتنفضي الذكرى ...

كان هنالك رجلاً يعاني من الم في يده .. وذهب الى العديد من الاطباء ولكن دون حل .. واخيراً اخذه صديقه الى اشهر واغلى الاطباء ليتفحص له سبب المرض ... وانتظر ساعات حتى دخل الى العيادة ... ودخل ورأى الطبيب وجهه كاسه وقال له

- اذهب وعد غداً مع القليل من البول في هذه القنينه ...

وغداً ترك الغرفه

انزعج المريض ... ما هذا التصرف ؟ لماذا لم يتكلم معي ؟ لماذا لم ينظر الي ؟ لماذا لم يسألني اي سؤال ؟ كيف سيعرف المشكله من فحص وتحليل البول ؟

وفي اليوم الثاني ولا يزال المريض في غضب والم .. يقول هو وزوجته وابنته وكلبه واخذ هذه القنينه والاتجاه الى الطبيب وجلس ينتظر ردة الفعل ....

ودخل الطبيب وصرخ تعجباً .. ايها المريض .. لا داعي للضحك ابداً .. زوجتك تخدعك وتغشك ... ابنتك حامل في الشهر الرابع .. الكلب عنده دود وانت انك لم تتوقف عن الركض والهز والتحرك في الليل ... سوف لن تتحسن حالة يدك اليمنى ...

فيا سفير ... ماذا وماذا ...

انا لست من هذا الطبيب ... فليك ان تسافر الى من يشفي الالم ... هنا نحيا الحال .. كيف الحال ؟؟ والفرق شاسع بين اهل الباديه واهل المدينة ... واهل حلب هذه الحكايه ..

بدوياً جاء من الباديه الى المدينه لزور مرة في حياته .. وبينما هو يتسكع في احد شوارع النشر واراد ان يقضي حاجته " حسب طريقته .. فتشمر وقرفص وقضاها بدون اي تحفظ ... وطبعاً ماذا فعلوا به اهل السبيل ؟ ضربوه على قلة احترامه .. في حين استغرب البدوي تدخل الناس في ما لا يعنيهم احداً سواه وقال :

الطير طيزي والارض للسلطان ...

ويحكى ان هذا البدوي ذهب الى نيويورك وحتى في شوارعها ورأى
باب مكتوب عليه .. " اعجب ما تراه هنا .. الفرجه بدولار " ..
فدفع الدولار وظل يرى اعجب شيء في نيويورك، فاذا هو
حمار .. فقال "هربت من الحمار الى الحمار" ...
وصارت هذه العبارة مثلاً يضرب في حناسباته ... واذا
اتيت الى اي بلد عربي سترى ماتراه في كل بلد ...
يا انتباه النساء والرجال ..
يا انتباه العمير والجمال ..
يا انتباه رجال الاعمال والمال ...
الجاهل يتعلّم من كيسه والعاقل من كيس غيره ... والعلم موجود في هذا
الوجود الى من يحب العلم ... علم الجهلاء او علم الاولياء؟ لك الخيار
يا شاطر ...
قرأت هذه القصة التاريخية الطريفة ...
كانت الحرب العالمية الثانية في اوج احتدامها عندما انشأت "بقشة سيرز"
البريطانية، مكتبا للدعاية في بيروت .. تولّى الرسام مصطفى فروخ اعداده
برسوم معبّرة تطبع بشكل ملصقات توزع في مناطق نفوذ الحلفاء ..
وكان الزعيم الالماني هتلر، بعدما استولى على اوروبا الشرقية،
زحف شرقاً، وراحت المدن السوفياتية تتهاوى امامه .. فحبس العالم
انفاسه ... وما لبث هتلر ان استولى على اوكرانيا، بسرعة العاصفة،
وزحفت جيوشه الى قلب ستالينغراد، وقيل انه سيبتلع الاتحاد
السوفياتي، ولا محالة ..
فما كان من مصطفى فروخ، الا ان رسم "داوود" يبتلع هتلراً، وكتب
فوقه .. "هتلر يحاول ان يبتلع الاتحاد السوفياتي" وكتب تحته ...
"الداودي بلع هتلر .. عند تنزلو بتسع عويلو"
وانتشرت صورة الداودي وهو يبتلع المنجل واذا به برلين عندك
الهدف ... الذئب .. الحيوان .. الداودي .. يبتلع هتلر والمانيا؟ ...
لكن اتت النتيجة بسقوط هتلر في قبضة الجيش الاحمر السوفياتي ..
وفي الحفلة الخطابية في بيروت، تكلم فيها بعض رجال السياسة، باسلوب
ادبي بليغ .. واستشهدوا الى الاستاذ؟ .. الداودي الذي بلع المنجل ..
"واخيراً .. سمنا عويلو"

اين نحن اليوم من هذه المعركة؟ اين انتم ايها العرب والعربان؟
من الذي يهزم الرجال؟.. "الواوي" او "الواوا"؟
كم من الملايين من الرجال في قبضة الواوا؟ الرجل او المنجل؟
من هو الاقوى؟ الاتحاد السوفياتي او الاتحاد البوساتي؟...
"بوس الواوا وسوف الواوا" وادفع الملايين لترفع بلدك وشعبك
من مستوى الرجال الى مستوى الارجل.... وما بين الارجل...
هذا هو حال امة العرب... وبالكيل الذي تكيلون به يُكال لكم...
واين الحل؟
اعقل وتوكّل... انا السائل والمسؤول... على تقع مسؤولية العالم.. العالم
عائلة واحدة... من اساءة الى نفسي اساء الى كل نفس... ولكن لا نعترف
بالمسؤولية بل اللوم على الغير.. على العدو.. على الاجنبي...
يقاتل بعضنا بعضاً" بعنف يحيط بأجلنا من كل جانب
ونأبى الاعتراف باي ذنب ونلقي اللوم فيه على الاجانب
اللوم لعبة اهل النوم... صح النوم يا اختي بالعقل وبالنور وبالحق... عهداً
سنبقى على درب الحب... وعلى الخيار النابع من لب القلب..
قوة المحبة او محبة القوة؟
ما هو سر التقوى؟
اتقى شر من احسنت اليه بالاحسان اليه...
حبوا اعداءكم.. باركوا لاعينيكم... لاننا كلنا من روح الله.. وكلنا عيال
الله وكلنا اخوة بالله... لنتذكر من نحن وهذا هو سر وجودنا على
الارض...

من الذي سيعلمني من ذاتي؟..
علّمني اهل الكلام وعلّمني الناس الصمت..
الطبيب يفقدك صحتك، والاحلام يفقدك ايمانك
استفتي قلبك ولبك عليك حق..
المرء اما ان يتألم كثيراً او يموت شاباً... راقب حياتك وانت
الحسيب والرقيب على هذه الامانة..
يبقى الانسان حكيماً ما زال يفتش عن الحكمة، ومتى اعتقد
انه وجدها يصبح غبياً... يا معشر الانبياء.. تحاشروا
الانبياء...

اعطي حبك لامرأتك وسترك لوالدتك..

وكما ان هي الامرأة واين هو الرجل واين هو الحب؟؟

واين انت ايتها الوالدة؟ احنا الارض ومحتنا النخلة

الام بتلم والعمه بتهم"... وشكرا" لله ولجميع مخلوقاته..

حديقة النعمة تظل اشاوهم مملوءة خضرا" .. اطلبوا الخير منا بطون شبعت، ثم جاعت لان الخير باقٍ فيها ... لا تطلبوا الخير منا بطون جاعت ثم شبعت، لان الشبع باقٍ فيها...

الحب الذي يتغذى بالهدايا يبقى جائعاً على الدوام...

لذة الانتقام لا تدوم سوى لحظة، اما الرضى الذي يوفره العفو يدوم الى الابد...

عندما يقع الولد تبكي الام، وعندما تقع الام يضحك الولد

المديح كما يظل يجعل الانسان اما كبيرا" او صغيرا"..

يقول الشاعر:

ظل فؤادك حيث شئت من الهوى

ما الحب الا للحبيب الاول..

كم منزلٍ في الارض يألفه الفتى

وحنينه ابدا" لاول منزل..

من هو المنزل؟ اين اسكن الآن؟ من الذي احبه وحبني؟

جسدي هو بيتي وعبدي... هو الوحيد الذي يدخل معي الى القبر..

لولا هذا العبد لما تعرفت على سر الواحد الاحد... ومن المسؤول عن هذا المنزل؟ لجوئك عليك هنا... تعرف على هذا الساكن والكينونة التي هي سر التالوث المقدس في كل كائن ذاب وانصهر في المكوّن... لا احد يحبني كما تحبني المحبة.. ولا احد يرضيني كما ترضي الرحمة.. هذا هو السلام الازلي من اي منزل من منازل الآلهة الازلية..

المسؤول الرابع

ايها المرشد.. لماذا لا اشعر بأي دهشه في الوجود؟

يا عارفه! عرفتي شيئا وغابت عنك اشياء... انتي من اهل المنطق والمعلومات... وهذا العلم للصبيان والطرشان... العلم ذيل وذبذب.. ذيل وذبذب... هذا هو علم الالة... علم العقلانيه... العقل وسيله.. اعقل وتوكل على الاكبر والاعلم... على الحكمة الابعد من حدود الابعاد... المعلومات نهايات فاسدة ونتنة وعفنه نجمعها من هنا ومن هناك.. اين هو كيان اين هو الحق والصدق والثبات في صحة العقول والعقل؟ اين هو كيان وبيان الانسان؟ العلم يعمي والجهاله تعمي وكلاهما لاظهار الانا والغرور.. (انا العلم، انا اعرف، انا صاحب شهادات، والقاب ومقامات)... انا وانا.. هذه الحواجز هي سبب عدم معرفه النفس... الدهشه تبدأ من البحث عن النفس... من الذي يكتب ويقرأ؟ من هنا تبدأ مسيرة المعرفه.. وهذا هو سر الدهشه والعجب.. هذه هي المغامره في الحياة.. هذا هو سر الوجود... اعرف نفسك!!

المجتمع والمدارس والجامعات وكل ما نقله ونعرفه هو تاريخ... ولا نزال نطوف في هذه الحلقه المفرغة... الانسان اصبح الة... وماسوره.. واين العجيب والرقيب على نفسه؟؟ التفكر هو البرنامج المبرمج من اهل السلطه... انت محل او مخزن حامل القاب وشهادات وعرائض ومراتب ولكن اين الاحاسيس والشعور المؤثر لقوة الدرهم والدينار والدولار لخزعبلة العقار؟؟..

اين شعورنا مع الارض والسماء؟ من هنا يرى الايات في الافاق؟ كلنا من نفق الى نفق انفق... مع اهل النفاق!! واين نحن من اهل الصدق والوفاق؟ اين هو الخليفه؟ الجميعة تتحكم بالاموات.. هل انا من الاحياء او من الاموات؟...

اعرف الكثير عن الشمس وعن القمر ولكن ما هو الفرق بين المعلومات الفكريه او المعرفه الروحيه؟ لماذا تقول للحبيب محمد...

"طلع البدر علينا؟"

هل نعرف سر القمر والبدر والمد والجزر؟ هل اعرف سر قطره الماء؟ والموجه؟ والمحيط؟ هل الحياة علم ومعلومات؟ او شعر وشاعر؟؟ ماذا تقول لنا السيد المسير؟

ليس بالخبز وحده يحيا الانسان ؟ ولتتذكر ايضاً ليس بالعلم وحده يحيا الانسان ...

العلم بالتعلم والحلم بالتحلم وعلم سيدنا الخضر ليس هنا عند العلماء..

الحياة لا ترحم فيها ولا ارض اذا كانت محاطه بالعلم وبالمعلومات ... الانسان فكر وعقل ونفس وذات وروح واسرار الهيه ابعد من اي صوت او صوره او حرف او نحو..

اخزن هذا اللغو وادخل الى البلاغه الروحيه واختبر اية من ايات الله ... وكل انسان اية خلقه الخالق بضاليه ... لماذا حولنا الاديه الى الة؟

اخترق الناذه وانظر الى السماء .. الى الشمس والى الغيوم.. الى القمر والى الفجر .. ودع الانفجار الداخلي يدوي في ديوان الكيان الساكن في سكينتهم الانسان..

انت سر الله في الارض وفي السماوات ... انت كتاب الله المقروء والمنظور والمبين ...

اترك الان الكتابه او القراءة ... دع البصيرة تتأمل ... ما هي هذه اللحظه؟ ما هو الزمن؟ ما هو الوقت؟ من هي هذه الشجرة؟.. واترك الاسئله.. ودع الفكر جانبا... انظر بعين البصيره الابعد من اي سؤال ... من الشاهد والشهادة... لا اعرف شيئا !!! اشعر ولا اعرف ولا اعلم... اتنفس... هذا سر وجودي ... شهيق وزفير... موت وولادة...

لا انا ولا نحن ... الوجود هو الخالد للابد... هو الاعلم والاكرم والارحم..

شكراً لله ايها السر الاعظم...

كل ما نملكه يملكنا ... جميع الوسائل سلعة ولعبة للدمار او للعمار...

الكتاب غير جليس ومن الصعب ان ترى اي صديق...

اين الحق لم تترك لي صديق...

الصداقه تنبع من نبع الحق الساكن في قلب العاشق للحق... احيش وحدتي في خلوتي دون اي وهن بل بدفء ... وفيها انظر العالم الاكبر ... والصادق كالقابض على الجمر... انها الارض وبمقتنا التغلب والكتاب غير جليس والرزق على الرزاق... وشكراً لله ايها الخالق.. بالشكر تحيا النعم التي لا تعد ولا تحصى .... نعمتك وسعت كل شيء...

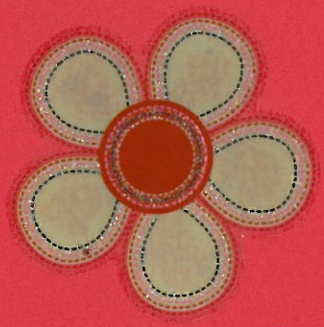

عرفه الى ما عرف بقلبه لا بفكره ولا بعقله... العقل
وسيله الى التوكل على الاعلم... نحن كالصبي حمله اسفار..
جبال من الجهل في عقل العالم باسره الدنيا... هذا حمل
ثقيل... الكتاب وسيله... بعضها... ولكن السر في
عيسى.. في كينونة الكائن.. تأمل وهذا هو المفتاح يا
خليفة الله...

نحن اليوم في عصر السحر والشعوذة والانبهار وطلب الشهرة والسيادة
والسلطة لخدمة الدمار والعقار... هذه المرحلة لاهل الجهل.. ابتعدوا
عن هذه السخافة وعن كل ما هو ثقافة ومعجزات علمية وابعاد حرية..
وعن البيان لسحر ولكن اين هو الحق؟ اين هو بيت الله؟..

ان لم نعود كالاطفال لن ندخل ملكوت الله... البراءة
اساس المملكة... الطفل يثق بامه والكبير يثق بالاكبر...

السؤال الاخير..

انا في ورطة.. اصب ثلاثة نساء.. هذه هي جهنم... وخلتها منذ كم شهر
وما هو الحل؟..

انت بحاجة الى حماية... امرأة واحدة تكفي... ولكن اذا عندك
صبر اصبر.. الزمن يريحك ويريحك الى الكفن... الامرأة حادة
الملاحظة... عندها ادانة في هذه المعركة.. انتظر والفرج قريب..
الوهابي موجود في احداهن او في جميعهن...

عاشق ومعشوقة وقعوا بالحب على سكة الحديد.. وتقدم الحب
وانزعم على تقاطع السكة وبعد اللف والدوران انتبه
القبطان والقطار سريع وعلى خط السكة السكران والسكرانة
والعمل ماشي وجاري واين الحل؟

سائق الترام لهم الغرام على الوقت وتأخر الوقت بسبب
حالهم الخطير.. ازدحام واحتقان والم للركاب وللوقت وللقانون..
وطلب القاضي المحاكمة للفريقين... العشاق والسائق..

"ايها العاشق! انا ربّ قانون دولتي... وافهم مشاعر الحب بين العشاق..
ولكن لماذا لم تذهبا بعيدا عن السكة؟. هذه مخالفة للترام.. للركاب..
للوقت.. للقانون.. لخزينة الشعب... لماذا لم تتحركا؟"..سأله القاضي
"ماذا سأقول لك ايها القاضي الحبيب... اسمعني وافهمني..

كنا في ورطه ... انا ات والتزام ات والعتيقه اتيه ... وكلنا على
درب السير الخطير ... الحب اتى اتى ... وفكرت وقلت ..
اهلاً بمن اتى واهلاً بمن توقف ..
فتوقف الزام .. وكلنا هنا تحت الحكم ...!!
هذا هو المشهد على الطريق ... لا يعرف الفرق بين سكة الحديد ..
او سكة السكين ... ومن هنا ليس في جهنم ؟ مالله النار ..
ومالله السكة ؟.. ومالله الحكم ؟.. كلنا في الهوى سوى ...
نكته من جهنم
مات وراح عالنار .. المفاجأة كانت انو النار مقسمه الى هنا لحد
ودخل متل العالم ..
سأل الذي بقربه .. شو صيرنا ؟
صيدي جهنم الالمانيه .. حدن كرسة الكهرباء ساعه وبعدها تنام
على المايه ساعة وبعدها يأتي حلاق النار الالماني حتى يحلق يوم كامل
الاخ لم تعجبه هذه الفكرة فذهب ينتقل من جهنم الى جهنم ورأى بان
العذاب نفس واخيراً وصل الى جهنم لبنان ورأى العالم أكثر وأكثر ولا
في دور ولا بجزئون والعدد بالملايين ..
وسأل ... شو صدن يا حضرتكم ؟؟
صيدي نار لبنان !!
وشو فيها هيدي ؟
بحطولك بكرسي الكهرباء ساعة وبعدها على المايه ساعة وبعدها
يأتي حلاق النار اللبناني ويحلق لتاني يوم ...
المعاملة نفس وليه كل هالزحمة ؟ ..
لان الكهرباء مقطوعة .. والمايه هم تقطع لانها تشغل محلي ومزور ..
اما بالنسبه للحلاق .. فربما كان موظف حكومي واليوم حارس
تكسي ... اجا الصبح وقع بضورة وراح على شغله .. اي على التكسي ..
فاهلا بكم جميعاً الى لبنان ... بلد السحر والجمال .. بلد السياحات
الجنسيه والطبيه ومؤتمرات القمة والقمامة وعمليات التجميل ...
والتجميل على الله ... هذا هو الوضع والوجع وشر البليه ما
يضحك ... الحياة مزحة وضحكه والجنه والنار خيار كل
كل البشر .. اختار ولا تختار ايها المختار ... النار بدارك
وايدنا بنارك ...

يا جامع ...

ما جمعه الله لا يفرّقه انسان !!

ايها المرسل ... نعم ولا ...

يا مختار .. الانسان في وضع حرج .. في مأزق .. وأين الحق؟

الحق في التقويم ... ليكن كلامنا نعم نعم ولا لا ... وهذا هو الصواب من القلب.

انت نصف ارض والنصف الآخر سماء .. امكم الارض وعمتكم النخلة .. مادة

وروح ... دنس وانس ... وجهودنا .. توتر وجهد وشد وضغط .. وهذا

هو حبل الله ... واعتصموا بحبل الله ...

الارتواء من المدد الى المدد ... يا ابن ويا ابن ..

الماضي تاريخ ومن مملكة الحيوان ... والمستقبل غريب وبيد الله .. وطوبى للغرباء ..

والآن هو الزمان والمكان وقدر الانسان .. كلمة لا من الامس وكلمة نعم

هي امكانيّة الغد .. الشك يأتي من العتمة والثقة من النور والنفس الراضية

والمطمئنة دائما تثق بالله وتتوكل على الايمان بالله ... والنفس الامارة بالسوء

هي من الفكر الماكر والكافر وعلينا ان نراقب ونحاسب النفس ... الانسان

حسيب ورقيب على نفسه ...

الانسان بطبيعته عنده انفصام الشخصيّة وهذا ليس مرض جسدي ولكنه تجربة

وامتحان طبيعي ولكن علينا ان اراقب فكري وشعوري كي لا انحرف

بل ابقى في الوسط واتشبه على سر البحر الذي يجمع كل مر .. من خطوة

الى خطوة هي رحلة الحج الابديّة التي توحّدني بالواحد الاحد حيث لا

شك ولا ازدواجيّة ولا تردّد او حيرة بل يقين وارتياح ورضى وتسليم

الى الالوهيه الازليّة الرحمانيّة ..

هذه هي نعمة الله الى الانسان ... وضع سرّه فينا وهذا الرحم الاقرب

الينا من حبل الوريد ... وقال لنا .. كنت كنزاً مخفيا فخلقت الخلق لأعرف

ووضعت الميزان في لب الانسان ... وللاختيار ايها

المختار .. انت صاحب القرار ... من يعمل مثقال ذرّة خيراً يرها

شراً ... لنا الخيار بين العذاب والحب .. النقمة او النعمة ..

السلام عليكم او السلاح عليكم ... الرحمة او الرجمة ؟؟

الا الانسان .. هل شاهدت اي من الحيوانات في قسوة عارمة او بهجمة شرسة او ابتسامة؟ وحده الانسان يحيا الازدواجية والتوحيد.. الطبيعة تحيا طبيعتها كما امرها الله ولكن نحن .. نحيا الله ومن روحه.. ماذا نفعل بالامانة السامية في سكينة الكائن؟ في قلوبنا المفعمة بالمحبة وبالرحمة وبالغفران؟ ماذا فعل المسيح؟ وجميع الانبياء والاولياء والخلفاء والرسل؟

اسأل نفسي .. ماذا فعلت بالامانة؟ لماذا الحرب والدمار وتنحني نغمة المحبة والنور!؟ كلنا نور من نور ولماذا النار والعار؟ اين انا من الفيض الالهي؟ اين انا من الحرية المقدسة؟ لماذا التعاسة والرق والعبودية؟ لماذا الامراض والانتحار والفقر؟؟ من هو المسؤول؟..

انا السائل والمسؤول ... وانا صاحب القرار والخيار... وهذه هي عظمة الانسان .. هذا هو المقام والوقار والشرف.. وايضاً القلق والاضطراب والشوق ...

هذا هو الامتحان ... هل استطيع ان انجح في الخيار؟ الخوف حالة طبيعية ونتيجة الخيار العاكس .. اما الجنة او النار والانسان على سلّم الحياة وهذا هو الدرج .. يشبه رقاص الساعة .. الان انا في الجنة واعود لحظة في النار... من قمة الجبل الى اسفل الوادي .. من النور الى العتمة .. من الحب الى الغضب من السلام الى الحرب .. وهذه هي رقصة الحياة ... واين الحل؟

اعقل وتوكل... هذا هو سؤال كل مختار ومحتار .. هذا هو الوجود وليس له جواب بل استفتي قلبك ولو افتوك ... انت خليفة الله على الارض وعندك الامكانية الالهية وايضاً لك الخيار الحيواني الشهواني الشيطاني ... تعترف على نفسك وانت صاحب القرار... المذهب المادي الجديد يقول... حياتكم طعام ونوم وشرب كباقي الحيوانات... هذه هي النفس الامارة بالسوء ... ورفضت الطبقات العليا من النفس... يا ايتها النفس.. عودي الى ربك راضية مرضية... من النفس الامارة بالسوء الى النفس اللوامة الى النفس المطمئنة بالسمو الالهي!!! ولكن من منا يعترف بالحقيقة؟ لماذا نتجاهل الحق ونحيا الرق؟ لماذا لا نتحمل مسؤولية حياتنا؟ من المسؤول من جسدي؟ من نفسي؟ لماذا لا نتأمل بحياة الانبياء والخلفاء والاولياء؟ ما هو دوري على ممر الحياة؟ لماذا انا هنا؟؟

الحبيب يقول لنا تأمل ساعه خير من عبادة سبعين عام ... تعالوا معنا لنتأمل لحظات علنا نرى القليل من نعم الله ... وبالتأكيد تدوم النعم.. اذا رفضت وجود الله ... ما هو وجودي ؟ لماذا انا هنا ؟ من هو هذا الانسان ؟ ما هو دور الرجل والمرأة ؟ .. لنلعب معاً هذه المعادلة ...

المعادلة الاولى: الانسان = اكل + نوم + عمل + متعة

الحمار = اكل + نوم

الانسان = حمار + عمل + متعة

الانسان - متعة = حمار + عمل

اي الانسان الذي لا يعرف كيف يتمتع بالحياة يساوي حمار يعمل ...

المعادلة الثانيه .. الرجل = اكل + نوم + كسب المال

الحمار = اكل + نوم ..

الرجل = حمار + كسب مال ...

الرجل - كسب المال = حمار

اي الرجل الذي لا يكسب مالاً يساوي حمار

المعادلة الثالثه : المرأة = اكل + نوم + صرف مال ...

الحمار = اكل + نوم

اذاً المرأة = حمار + صرف المال

المرأة - صرف المال = حمار

اي المرأة التي لا تصرف تساوي حمار

الاستنتاج : الرجل يكسب المال حتى لا يدع المرأة تصبح حمارة والمرأة تصرف المال لكي لا تدع الرجل يصبح حماراً

اي .. الرجل + المرأة = حمار + كسب المال + حمار + صرف المال

ويحذف كسب وصرف المال من المعادلة توصلنا الى الحقيقة:

الرجل + المرأة = حمارين يعيشان بسعادة مع بعضهما البعض ...

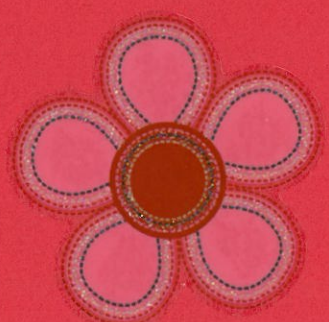

مبروك على هذه السعادة السعيدة وهذا هو شهر العسل والبعل والبهل الدائم مدى الحياة ...

شكراً ايها الحمار ...

ما هو خيارك ايها المختار؟ الطواف في الدنيا؟ البحث عن الاخرة؟ عيش اللحظه في يقظه؟ المغامرة في سر الحياة؟ هل الله موجود؟ هل الروح موجودة؟ هل انا انسان جبري ماديّ لا غير؟ من انا؟ هل الانسان سلوك وتصرّف دون اي سر داخلي؟ ماذا يقول العلم؟ هل النفس والذات والروح حقيقه؟

العلم يبحث عن هذا السر ليتحكّم به وبفلكه ويعيد تركيب وترتيب النفس والروح... ولكن الحقيقه الالهيه تؤكد وتقول.. وما اوتيتم من العلم الاّ قليل والسر من الله وابعد من اي بعد... الانسان اية وليس الة وهذه هي عظمة الخالق في خلقه... والانسان له الخيار ان يحيا هذا السر او ان يتجاهله... ان تنكر الالوهيه او ان تحياها... ان تكون مع الاموات او مع الاحياء!! ان تحيا مع الحيّ القيوم او مع حطام النفس الامّارة بالسوء!!

ما هو خيارك؟ مع الانبياء او مع الانبياء؟ مع الجسد او مع الساجد؟ ما هي قيمة وجودي؟ ماذا فعلت لنفسي؟ اين هو البيت الابديّ؟ اين الامان؟ الى اين المصير؟ هل علي ان ارفض الدنيا وانكرها واتمسّك بالاخرة وباهلها؟ اين هو الحل؟

اعقل وتوكّل... وان ترى الله في كل شيء.. في كل خطوة وان تحيا الميزان الذي رفعه الله في قلب الانسان.. لا تتمسّك ولا رفضه ولا ركبت بل الشهوة الى محبة الله ورحمته... الى معرفة هذا السر الساكن في سكينة الكائن الابعد من اي كلمة او اي صوت... الرحله داخليه وخارجيه... البحث من الفكر الى الذكر.. توتر وجهد وشد وهذا هو الجهاد الاكبر وهو اكبر الجهاد.. من النفس الامّارة بالسوء الى النفس المتأفه ومنها الى الذات والى الروح واياك نعبد واياك نستعين يا ارحم الراحمين..

اين انا من طاقه الجذب والانجراء؟ اليك يا الله اسعى وهذه هي امنيتي الوحيده ايها الواحد الاحد... منك واليك وبك المدت والحياة.. الرضى والتسليم لاية العلم والتعليم.. انت تطرة الماء والموجة والمحيط.. لا اله الاّ انت.. وحامل الامانة كالقابض على الجمر... وهذه هي الحقيقه الحيّه القابضه بالالوهيه الابديّه... لا ارفض ولا اتمسّك بل احترم الضد والنقيض واراك في الشهيق والزفير والفجوة بين المدت والحياة... المادة من المدد والروح من الرحمة ورحمتك وسعت كل شيء....

اين انت يا الله وما هو خياري لاراك؟

حكاية من القلب الى القلب...

خرجت امرأة من منزلها فرأت ثلاثة شيوخ لهم لحى بيضاء طويلة وكانوا جالسين في فناء منزلها.. لم تعرفهم.. وقالت لابد انكم بحاجة الى طعام.. ارجوكم تفضلوا بالدخول الى بيتكم... سألوها: هل رب البيت موجود؟ فأجابت: لا، انه بالخارج.. فردوا عليها: اذن لا يمكننا الدخول..

وفي المساء عندما عاد زوجها اخبرته بما حصل وقال اليها.. اذهبي اليهم واطلبي منهم ان يدخلوا.. خرجت وطلبت ما طلبت.. فردوا: نحن لا ندخل المنزل مجتمعين معاً.. وسألتهم: لماذا؟ فاوضح لها احدهم قائلاً: هذا اسمه الثروة.. وهذا اسمه النجاح وانا اسمي المحبة والان اسألي زوجك، من منا تريدان ان يدخل منزلكم...

دخلت المرأة واخبرت زوجها وغمرته السعادة وقال.. يا لها من نعمة.. فلندعوا الثروة، دعيه يدخل ويملئ بيتنا بالثراء.. فخالفته زوجته قائلة.. النجاح افضل وكان ذلك على مسمع من ابنتهم وهي في غرفتها فاسرعت وقالت.. اليس من الافضل ان ندعو المحبة و سيمتلئ بيتنا بالحب.

وخرجت الام وطلبت من المحبة ان تدخل عليهم...

فنهض سقيم المحبة وبدأ بالسير نحو الدار.. فنهض الثروة وايضاً النجاح واندهشت المرأة وسألتهم عن السبب.. فرد الشيخان.. لو كنت دعوت الثروة او النجاح لظل الاثنان الباقيان خارجاً.. ولكن لكونك دعوت المحبة فاينما يذهب نذهب معه... اينما توجد المحبة يوجد الثراء والنجاح...

اين انا من المحبة؟ ماذا احب؟ الدنيا؟ الاخرة؟

النفس تبكي على الدنيا وقد علمت ان السلامة فيها ترك ما فيها
لا دار للمرء بعد الموت يسكنها الا التي كان قبل الموت يبنيها..
فان بناها بصدق طاب مسكنها وان بناها بشر خاب بانيها
اين الملوك التي كانت مدائنها من سقاها بكاس الموت
اموالنا لذوي الميراث نجمعها ودورنا لخراب الدهر نبنيها..

اه يا الله !! اين هو بيتي ؟

نعم .. اعمالي .. ماذا فعلت للاخرة ؟ من الذي سيوسّع لي قبري ؟ اين هي الصدقه الجاريه ؟ هل قبلت بكل شيء ؟ هل ارضا الله في الصديق وفي العدو ؟ لنحيا معاً نظام الكون الالهي .. هذا التناغم بين الفصول وبين النعم واللاّ .. ان لا نرفض ولا نعترض بل ارجعوا ما في الارض يرجعكم ما في السماء ... التواصل والتكامل مع الفرح والترح ... مع الارض والسماء .. مع اعنا الارض وممتنا النخله ... الاساس هو البناء ... الجذور والقطور متكاملة ومتواصلة يتناغم حتى مع الخير والشر ...

يا اخوتي بالله ... كل ما نراه هو حقيقه حتى الوهم والاحلام ... الله حقيقه وعلينا ان نراه في العلم وفي النور .. في العقل وفي الجهل وهذا هو الامتحان وهذا هو المنهج الالهي ... علينا ان لا نرفض اي شيء والاّ انحرفنا عن التواصل مع الله واصبحنا من اهل الشرك والضلال .. اذا خسرنا جذورنا اصبحنا من اهل الاستباح واين هو الجذر ؟ ومن المسؤول ؟ طبعاً" الماجد هو الاصل والمسؤول عن الاخطاء المتناقضه وهذا هو المرض والفقر والبلاء واين انا من الشجاعة ؟؟

الهند اختارت القطور وتركت الجذور ولكن تزرع القشور خطوه الى القبور وكذلك لا اساس ولا قاعده اي لا بناء ولا غناء ... انتبه ايها الانسان !! الاساس هو الاساس .. هو المصدر .. وجوده ناقص ولكن بدونه لا وجود لاي بناء ... بدون الادنى لا يوجد الاعلى .. حجر الاساس هو سر البناء وهذا السر في سكينه الكائن ... يقول المسيح .. انت الصخرة وعليك ابني كنيستي .. اي الانسان هو حامل امانه الله ... والانسان جسد وفكر وروح ... لا تشكك ولا رجعيه ولا اعتزال ولا رفض .. بل اقبل واحترم جميع نعم الله والاّ ستكون من اهل النفاق والرياء ... في الهند .. الاحترام للروح والجسد من التراب علينا ان نرفضه ... وفي الغرب .. الاحترام للعلم وهو السيّد والحاكم في العالم ... وفي الشرق الدين هو الحكمة والرفض لاي علوم ... وهذا هو سبب الحروب والدمار على مر الدهر ...

علينا ان نرى الله في كل شيء في العلم والحكمة والرحمة والاّ وقضينا في عالم الاحلام والاوهام وهذا هو الهوس والهرب من الواقع ليعيش المادة مع العبيد ...

هل يستطيع الرجل ان يحيا بدون المرأة؟ وكذلك المرأة.. العالم بحاجه الى توتر وجهد وشد وضغط والا لا حياة لمن تنادي.. الاوتار الرخيصه والطريه لا تعزف اي لحن... وعلى الملحن ان يدوزن الاوتار وتنسجم المجرور مع المطرور وتنغش الصدور.. هذا هو التداخل والتفاعل المتكامل مع الجهد والساجد للعيش مع الواحد الاحد...

لنتعلم معاً الجهاد الاكبر وهو اكبر الجهاد... جهاد الدنيا والاخرة.. جهاد الانسجام مع القيوم الحي... جهاد النفس واليقين.. الرفض والقبول.. بالتمييز نرى الاضداد... لا اله الا.. رفض وتمييز وتأكيد... على اللوح الاسود نكتب بالطبشور الابيض.. وهذه النقه ليست عمياء بل فيها نكهة نعم الحامله نعم الله...

ان النقه العمياء نقه عقيمه... لا حيويه فيها ولا نشاط.. علينا ان نقول نعم بكل خبره حقيقي وان نقول لا بكل بساطة وابتهاج... وهذه هي البصيرة التي نستخدم جميع الدسائس للتوصل مع الرحمة الازليه... كل نفس في حياتنا مهم وكل خطوة جلوة وان نرى الله في كل شيء... انظر الى كلمة سم... واذا كررتها اصبحت سم سم... والسم فيه علاج وكذلك السيف في يد المسيح... الانسان الحكيم يحول التراب الى ذهب... والموت الى حياة... وكذلك الزواج الى نهر من العسل وليس شهر عسل... والنكد الى نكت...

وتذكر فوائد الزوجة النكديه...

من يعتقد ان الزوجة النكديه ليس لها فوائد فهو مخطىء.. فلها فوائد كثيرة...

تجعل لسان الزوج رطب بذكر الله لانه يردد حسبي الله ونعم الوكيل

تساعد الزوج على غض البصر لانه سوف يكره صنف الحريم

تساعد الزوج على صلة الرحم لانه على طول هربان عند امه

تساعد الزوج على ان يحافظ على وزنه وصحته جسمه لانه دائما تنفسه صعبة من الاكل..

واخيراً، الزوجه النكديه، تجعل من زوجها رجلاً عظيماً فبسبب قرفه وزعقه منها، سوف تمضي وقتا اطول في العمل مما يجعله انساناً ناجحاً في عمله ويحقق المثل القائل: وراء كل رجل عظيم امرأة...

فلا تكره شيء لانه خير ولله الشكر والحمد يا ارحم الراحمين...

اسمحوا لي ان اسألكم الى متى ستتعاونون على القضاء...
على زمن الخلفاء كنا امناء على الامانة وكانوا امراء على المؤمنين
وكما تكونون يولى عليكم... والان قصيدة بعنوان

انا السبب

انا السبب
في كل ما جرى لكم
يا ايها العرب..!
سلبتكم ارضكم والتين والزيتون والعنب
انا الذي اغتصبت ارضكم وعرضكم، وكل غال عندكم.. انا الذي
طردتكم من حضنة الجولان والجليل والنقب... والقدس في ضياعها
كنت انا.. انا السبب.
انا الذي لما انتيت: المسجد الاقصى ذهب، انا الذي امرت جيشي
في الحروب كلها بالانسحاب نانسحب... انا الذي حزقكم.. انا الذي
شردتكم وبعثكم في الشتات مثل عيدان القصب. انا الذي كنت
اقول للذي يفتح فمكم فمه Shut up

نعم انا.. انا السبب...
في كل ما جرى لكم يا ايها العرب..
وكل من قال لكم، غير الذي اقوله فهو كذب
فمن رأى ظلمكم سلب..؟
ومن لها لكم نهب؟
ومن سواي مثلما اغتصبتكم قد اغتصب؟؟

اقولها صريحة بكل ما اوتيت من وقاحة وجرأة..
وخلة في الذوق والادب.. انا الذي اخذت منكم
كل ما هب ودب
ولا اخاف احدا
الست رغم انفكم
انا الزعيم المنتخب!!

لم يتشجبني امي كنتي
اذا طلبت منكم
في ذات يوم طلباً
هل يستطيع واحدٌ منكم
ان يرفض لي الطلب ؟

استفقه
اقتله
ابعله يغوص في دمائه حتى الركب
فتقبلوني ، هكذا انا
او قاتلوا
" من بحر العرب "

ما دام لم يعجبكم العجب ولا الصيام في رجب
فلتغضبوا اذا استطعتم بعدما قتلت في نفوسكم
روح التحدي والغضب ..
وبعدما شجعتكم على الفسوق والمجون والطرب
وبعدما اقنعتكم ان المظاهرات فرض
ليس الا وستغلب وبعدما علمتكم ان السكوت
من ذهب وبعدما حولتكم الى جليد وحديد وخشب
وبعدما ارهقتكم وبعدما اتعبتكم
حتى تمضي بحلمكم الارهاق والتعب ...

يا من تحدوتم في يدي كالدمى وكاللعب . نعم انا ..
انا السبب ..
في كل ما جرى لكم فلتشتموني في العشائيات
ان اردتم والخطب ..

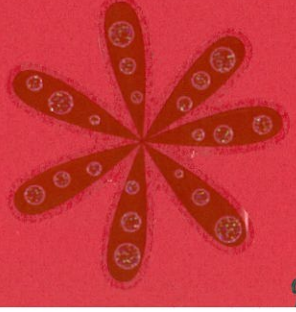

وادعوا بملئ فمي صلاتكم وردّدوا

نبت يداه متلما نبت يد ابي لهب !

قولوا باني خائن لكم

وكلب وابن كلب

ماذا يضيرني انا ؟

ما دام كل واحد في بيته

يريد ان يستظل بصوته

وبالضجيج والصخب انا هنا.. ما زلت احمل الالقاب ملء

واحمل الرتب ..

اطلّ ، كالتعبان ، من جحري عليكم قائدا ما خاب رأسي

لحظة ، ظل الذنب ..

هل عرفتم من انا ؟؟؟

انا رئيس دولة من دول العرب ..

لماذا الخلفاء كانوا امناء ؟

اين ذهبت الامانة ؟

هذا الحاكم من هذا المحكوم ... انا السبب ... اذا الشعب يوما اراد

الحياة فلابدّ من القدر ... انا المسؤول ... الحق معي وعلي .. ماذا فعلت للسلام ؟..

ماذا فعلت لنفسي ؟ ماذا تعلّمت من الانبياء ؟ هل انا صادق ؟ ماذا فعلت

اليوم ؟ ماذا افعل الان ؟ من الذي يكتب ويقرأ ؟ كيف اتعامل مع جسدي ؟ ماذا

اكلت ؟ هل عليّ دين ؟ ما هو ديني ؟ الى اي مذهب او شريعة او طقوس ؟

اين هو التوحيد ؟

اسئلة من الفكر ومن القلب ... واتذكر حزه الحكمة ..

كما تكونوا يولّى عليكم ...

لا يغيّر الله ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم ..

علي بنفسي ثم نفسي ثم نفسي ... ثم اغوص بالروح ..

وكلنا من روح الله .. كلنا اخوة بالله .. كلنا ملائكة واصدقة ومن الالم

نتعلّم ... ومن الحرب الى الحب ومن السلاح الى السلام ..

السؤال الثاني

ايها المرشد .. ماهو الغرور؟ الى متى سأبقى في هذه العتمة؟
كيف استطيع ان اتحرّر من هذه الانانيه وحب الذات؟

يا عباد! الانسان ليس منفصلاً عن العالم ... في الوجود محور واحد لاغير
وهذا المحور هو من نور الله وهو السر الالهي او الحقيقه او الكون ..
هذه وحدة انسجام جميع العوالم والانسان سر هذا اللغز. وفينا
انطوت العالم الاكبر

لنتأمل معاً ... المحور هو ماهو ابوي ازلي في كل انسان .. كلنا من هذا
النبع .. من صلة الرحمان .. صلة الواحد الاحد في كل احد .. تستطيع ان تفتح
دوائر كثيره ولكنك تكره دوائره من النبع الاساسي ... اذا رميت بحصه
في بحيرة صافيه ترى دوائر دوائره من المركز الاساسي وتنتشر حتى اخر الشاطئ ..
الملايين من الدوائر من المحور الى المحيط ...

كل واحد يدّعي ويطالب بحقه وبانه هو صاحب المركز وهو الحق ولكن هذا المحور هو
لجميع البشر ... كلنا نور من نور .. اله من اله ... ولكن الغرور والاستكبار لايرى
المعاني بل ينظر الى الاواني ... فكرة الفصل انبثقت من الجهل ... كلنا على اتصال
وتواصل دائم مع الحي القيوم ... كلنا عيال الله ... كلنا من روح الله .. كلنا اخوة
بالله ... ايها الارض وحبتنا النخله ...

عندما ولد الطفل انى وجه على الرحم والخلاص والسر الالهي .. اتينا من
عند الله لزياره هذه الارض .. كلنا زوّار وضيوف ومجاج ... ولكن لهدف دنيوي
ولمنفعه خاصه نفكر بالفصل ... نحن هنا لنحيا وعلينا ان نكافح من اجل هذا الهدف
وهذا هو الصراع الدائم والمستمر على مرّ الدهر ... والسبب؟ لاننا نجهل
من نحن؟ لماذا الفصل؟ كلنا عائلة واحدة! والرزق على الله ... لماذا الحروب
والدمار والامراض؟ لماذا نكرّر التاريخ ولا نغيّر السبب؟! الانسان كائن
كوني لاينتمي الى اي ارض او حرف او دين بل الى الطبيعة وخالقها ...
الانسان سر ولغز الهي لايعرفه الا الله ... اذا سألت اي حكيم
"من انت؟" ... سيبقى صامتاً ... لانه خبر مفصول عن الاصول .. عن الله .. ولكن
في الحياة العاديه الدنيويه يقول انا فلان وانا عطشان وانا جوعان ..
ولكن الجواب الحقيقي ... "المحور الكوني عطشان" ... من سيقول هذا الحق؟
لذلك علينا ان نتجاوب مع الفكر والذكر والقلب ... عاملوا الناس على
قدر عقولهم ...

يا عماد! هذا اسمك.. اسم الجسم... اسم الجسد ولكن الماجد لا اسم له.. الاسم وهم.. رواية وخرافة.. خُلقنا احرار بدون اي اسماء ولكن في الدنيا نستخدم الاحلام والاوهام ولكن بحذر وبادراك.. حتى في النوم لا نزال نتمسك بالاسماء... اذا دخل على الانسان من البشر وهم في النوم والشخير وناديت يا عماد.. من الذي يسمع هذا الاسم؟ صاحب اللقب.. نتمسك بالالقاب والهويه وبالشخصيه حتى اثناء النوم.. هذه الهويه وسيله دنيويه لا غير... استخدمها ولكن لا تكن عبد لها سيتم على كل صغيره وكبير فعل... السلعة في خزعة الانسان وليس العكس... وبعدين ادم الاسماء كلها... ادم ادعى اي مناطق.. من تراب.. الجسد يعود الى اصله الارض والماجد الى اين؟ ماهي اعمالي التي ترافقني؟ ماهو الجهاد الاكبر؟ الى من سأتجه؟ ماهي رغباتي وشهواتي وطلباتي وطلوباتي؟

احبك لا خوفاً من جهنم ولا طمعاً بالجنه..
اذا كان حبي لله خوفاً من جهنم فاحرقني بنارها
واذا كان حبي لله طمعاً بالجنه فاحرمني منها
ولكن حبي لله لانه اهلاً لذالك..
اياك نعبد واياك نستعين

يا ارحم الراحمين...
هذه النقطه ساكنه في سكينه القلب... في كل كائن... والرغبه الليله يا الله..
يا ايتها الاله صبيه الانزليه السرمديه... الى من استكو خفيني؟
الى هذه البدأة؟...

ولد صغير كتب رساله الى الله...
"يا الله... امي مريضه.. ابي مات ولم يترك لنا اي مال.. ونحن بحاجه الى حفنه دولارات..."
واحتاروا وفكروا... وجمعوا ذهبوا الى البريد واطعام الرسالة.. وانتظروا اذا الله استلم ورد الوعد.. مبلغ بسيط.. واتى الطفل بعدكم يوم وسأل اذا الله استلم ورد الوعد.. قالوا نعم واستلم منهم الرسالة... وفي اليوم التالي عماد وجد رساله الى الله... وكتب... "يا الله.. ارجوك ان لا ترسل لي اي رسالة عبر البريد بل الى البيت.. لانهم اخذوا عمولة.. انهم سارقة.. استلمت منك تسعون دولار"...

الاسماء وسيلة مرحلة... انها خرافه ولكنها جميلة والانسان يحمل سيئها من اسمه...

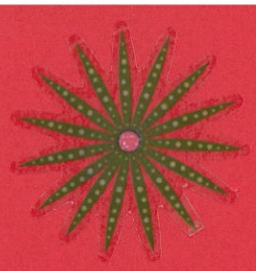

يا انسان... يا عباد.. الاسماء ضرورية للمناداة... انا جوعان.. انا مريض.. اي هذا الجسد والجسد وهم وحلم ولكن له زمن ودور على مسرح الحياة.. ولكن اذا دخلت الى لب القلب وعمق الحق تختفي الاسماء وحقيقة الانا... الانا هي المفرد المتكلم.. ولكن الحالة لا تختفي.. كيف الحال؟ الوجود.. الكيان...

هذا الكائن غير منفصل عن الكون.. وفينا انطوى العالم الاكبر.. كل ما تراه شمول في الاصول.. لا شيء خارج ديار الله.. كلنا في بيت الله.. تظلله الماء والوجه والمحيط والمحيط والوجه مع الوجود.. انا كبشر غير موجود... كشخص غير موجود.. لا وجود الا للوجود.. الشامل والجامع... المحور والمحيط... النقطة والدائرة.. لا وجود للانسان بل للوجود الالهي الازلي.. من محيط الدائرة الى المحور كلنا في هذا التناغم والانسجام.. لا حديث خاصة ولا اي وجود منفرد.. الفرد وهم ضروري ولكن وسيلة وليوميه لا تتوقع تخدعك.. انت السيد على نفسك وانت الحسيب والرقيب.. انت الحق وانت الحي من الحي ومع الحي حتى الممات.. كل ما حولك دون الله وهم وخيال وخرافة ولا تحيا الا بالصيانة والمحافظة عليها...

الحقيقة ليست بحاجة الى صيانة وهذا هو جمال الحقيقة.. ولكن الخرافة؟؟ الحقيقة ليست بحاجة الى سند والا استنزار وهذا هو الدمار الشامل وهو علينا بالدمار والدمار والسند والا استنزار وهذا هو الدمار الشامل وهو علينا بالدمار والدمار الشامل.. الجهل الشامل المتكامل من الجهل والى العقل.. اللهم جنبنا يا دمار الشامل..

وكل من عليها فان...

هذا هو عمل الانسان عبر الاجيال والان هو الزمان لدمار الانسان... الموت والفناء.. موتوا قبل ان تموتوا.. موت الانا والاستكبار والغرور.. غرور اصحاب المال حلب وجاهه وحقيبه وغرور الفقير بقيته ورغيفه وفتيله ولكن السلطان والملك والامير ورب الاحياء وجميع اهل السياسة والدين هؤلاء اقصى حدود النفخة والتطرف حول المال والبترول والدولار والعقار... هذا هو همنا وحلمنا الوحيد لدعم الاوهام والاصنام والخرافة والسخافة وندعي باسم الثقافة والاديان واين انت ايها الانسان؟

اين نحن من الموت؟ اين نحن من هذه الرحمة؟ من منا لا يموت؟ لماذا التمسك بالدنيا؟ نحن على عهد الحياة ولماذا نتنبأ بيوتنا على الجسر؟ نحن حجاج... الى اين الحج؟

نحن نرى الموت في الاخرين ولا نراه في انفسنا... نقرأ ورقة او دعوة النعوة؟... ولكن هذا هو دوري... نموت في كل لحظة.. رحلة الموت ابتدأت عند الولادة؟... نودع الاصدقاء والاهل ونذهب معهم الى المقابر ونعود الى القصور ومن هو الحي؟ من الذي يخدعني؟ من منا محكوم عن الموت؟ الموت يدمر الغرور والاوهام والاصنام.. لماذا التمسك بالاسماء وبالالقاب وبالسلطة وبالقوة؟ الموت يزيل الجهل وعلينا ان نتعرف على العقل وعلى التوكل...

الصحوة يا اهل الجهل... نحن نكتب حياتنا على الماء لا على الرمل... لا نستطيع ان نقرأ ما نكتب.. الماء تجري وتزيل الاحياء والاموات.. ولا تزال حفاة عراة تبني القصور من الرمال واين هو العقل؟ اين انت ايها الرجل القوام... اين انت يا ادم؟ اين حي حواء؟ اين حي احنا الارض وحيتنا النخلة؟ من المسؤول عن هذا الدمار؟؟

انا السائل وانا المسؤول... علي بالعودة الى معرفة النفس.. من انا؟ لماذا انا انا؟ ماذا افعل الان؟ من الذي يقرأ ويكتب ويتنفس؟ ما هو سبب وجودي؟ ماذا فعلت من حسنات؟ حسنة واحدة!!.. حسنة واحدة!!...

بالرغم من جهلي ارى اشارة نور.. ارى ومضة من الحق.. اشرقت الزهور واشرقت بالفرح وبالسرور ولو للحظة... هذه النعمة هي اليقظة التي فيها الحيوية الابدية... ونرى جهلنا.. لماذا نبني ابراجنا في الهواء؟ هذه الاوهام ندعمها بالاغاني وبالتبذير والمبذرين اخوان الشياطين.. الشيطان في عمل مستمر على دوام الدهر.. وبالرغم من الاغراء ثائر ومضة نور يقذفها الله في قلب الانسان واذا رأيتها رأيت الحق دون اي استكبار او غرور او اي شائبة من الانانية او سوء النية... تذكر بان كل انسان هو خليفة الله وهو من نور الله... خلقنا الخالق لنعرف..

اعرف نفسك ايها الانسان

ومن عرف نفسه عرف ربه..

الان وفي ساعات النوم العميق حيث لا احلام ولا اوهام بل ندخل في نصف الموت والموت... هنا الاستسلام الكامل الى الالوهية حيث لا هوية بل غموض واسرار والغاز وفي النهار نشر بالصحوة وباليقظة وايضاً يأتي حجاب الغرور ليبعدني عن السرور ويغرقني بتفاهته الدنيوية.. وهذا ما يقوله الله... "الا عبادك الطالحين" فهل انا منهم؟ هل انا هذا العبد الطالح الابعد من اي اغراء او غرور؟ حتى في الاحلام تأتي الاوهام والوساوس والدنس يوسوس في نفوس الناس... هذا الفكر المائر والرقيق والكافر يأتي دائماً وابداً ومن هو السيد على نفسي؟

رأيت نفسي بانني قتلت عمي... انه حلم مروع... انا احب عمي ولكن لماذا قتلته؟ لقد خدمت رغبتي... انا لا احب ابي ولكني لا اريد ان اقتله هو بالذات فقتلت اخ ابي.. هذه هي لعبة الانا... انا انا طالع... لا اقتل ابي.. اكرم ابائك واعلم... ولكن قتلت عمي... هذه العداوة بين الاب وولده.. هذا النظام المفروض من الاب على الولد.. الطاعة بالقوة...

اكرم ابائك وامك... الطاعة رغم انفك... الاب صاحب سلطة وقوة
مما تفرض الغيرة والحسد عند الابن وتتمسك بالام والاب يشعر
بالغيرة.. هذه زوجتي وملكي والولد يقول.. هذه امي وملكي.. ووقعت
الحرب والغيرة.. وفرضت الالتزامات من جميع الجهات واين انت
من الحق؟؟

تزوج ابن جحا واتى مع زوجته لزيارة اهله ومعه الاصدقاء والاقارب..
وذهب لشراء بعض الحاجات وعاد ليرى جحا يقبل العروس.. يالها من مفاجاة!!
هذه عادة غير مسموحة وغير مألوفة... وغضب العريس وسأل والده..
ماذا تفعل يا ابي؟ وقال الاب..
وانت ماذا فعلت بزوجتك؟ وانا لم اقل له شيئا...
لم يعترض الوالد ولكنه كان يشعر بالغيرة والعداوة بين الابن والاب..
بين الام والابنة.. هذه غيرة وعداوة طبيعية... البنت تشعر بالتملك
للاب ولكن الام تقف لها بالمرصاد... كيف نتعرف بالمشاعر العائلية؟؟
احب عمتي وخالتي ولكن في الاحلام لا انتقم منهم ولا من ابي ولكن
علي ان اختار لكي اتحرر من هذا التصور... احب ابي ولكن اقتل خالتي..
او عمتي. البديل افضل من الاصيل.. تحرريني يميزني والفكر عنده من التخطيط
التحريبي وهذا هو ادب الضمير والادراك... هذه هي لعبة الانا.. الانا
لا تقتل الوالد ولكن تقتل البديل... هذا ما نفعله في الاحلام وفي الكبار وفي
جميع اوهام الايام...

ولكن عندما تختفي الاحلام اثناء النوم وحيا الثبات والسبات
نحيا الموت الالهي حيث لا اوهام ولا خرافة بل حياة مع الحي وهذا
هو نفس الموت والقيامة مع القيوم حيث المقومات التي تحي الحيوية
هو نفس الموت والقيامة مع القيوم حيث المقومات التي تحي الحيوية
الازليه ونتحرر بموت الانا وبالانعتاق والترعشه النورانيه... هذا هو
سر التقرب من الله... ظل عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه وعينه
ورجله وحواسه وحياته... صار يختفي الكائن في الكون... تذوب الموجة
في قعر المحيط... هذا هو الاستسلام الى الالوهية... نار محيط الدائرة
الى مركز الدائرة... من هذا المحور نرى النور... والله نور السماوات
والارض وكلنا من نور الله..

علينا ان نحيا نغمة النوم ونفهم الحكمة الشعبية البدوية التي تقول:
نام بكير وقوم بكير وستوف الصحة كيف تصير...
الصحوة عند الفجر حيث سر الرزق الالهي... الرزاق يرزق الحق
عند الفجر.. تتفجر الطاقات وتحيا فينا الكرامات..

يا اخوتي القراء ... هذا القرن هو اول قرن ضد النوم .. لقد سكرنا جميع ابواب الصحه والحياة والابواب باب النوم وهذا هو الفصل الاخير وعدم التواصل مع الطاقه الكونية وهذا الخطر الاكبر ... والان يوجد علماء اغبياء يؤكدون بان النوم وسيله غير ضرورية بل سبب لهدر الوقت .. علينا بالعمل المتواصل لكسب المال ليلاً ونهاراً وهذا هو الادمان الجديد ...

الادمان على المخدرات وعلى العمل المتواصل لكسب المال والسلطه ... الهوس في الجنس والمال والعمل والحرب والدمار وهذا هو الاستمرار حتى لحظات الموت ... استمر في الانتاج حتى لو لم تكن محتاج .. فصاحب التاج محتاج .. علينا بالعمل المتواصل مع الصحوة المتواصله في الليل وفي النهار ... الكهرباء هي شمس الليل ولماذا النوم ؟؟!!

بعض العلماء اقترحوا بان النوم وسيله غير ضرورية بل هدر للوقت ولكن الان عندنا النار والنور في الليل وفي النهار ولنترك العادات التي تمتص حياتنا منذ الف السنين وقريبا سيختفي النوم من الوجود .. الجد ليس بحاجه الى نوم او الى راحة .. وهذا ما تفعله روسيا التي ابتكرت سعادات جديده وفرحه وحيله لتعليم الشعب اثناء النوم .. وهذا هو العذاب الجديد للاولاد .. المدرسة حبس جديد للاجيال القادمة ...

في المدارس والسجون في ستة عظيم من في الارض والبناء في الرهف، المدارس والسجون هي الطلاب من الكتاب .. اي لا وجود للطبيعة ومنبع الجمال الحسي الذي يلهي الطلاب من الكتاب .. اي لا وجود للطبيعة من حيث الاستمتاع والانهماك في لا تناهي الصغير والكبير وما يسمع الى المعلم عندما يتكلم العصفور !!؟ او عندما يدخل الغزال الى الصف !! الطبيعة اجمل من المجتمع ومن علم التاريخ والجغرافيه ... والجلوس على الارض افضل من القاعد الحديديه ... والاجتماعيه ... تلك حياتنا في المدرسة .. راجع حسابات السنين المدرسيه وابن هو الصيد او الفرحه للراحة ؟؟ .. عبيد الكتب ومن ثم الادمان على العمل واين هو الصيد او الفرحه بعبر السمع .. وهذه الطريقه والان التعليم اثناء النوم .. طريقه خفيه للبرمجه عبر السمع .. اصبح الانسان الة اسرع وانفع .. الجسد ينام والفكر يحفظ المعلومات ... اصبح الانسان الة يتعلم من الالة ... الانسان اثناء النوم وتحوله الى سلعه .. الى عبد هذه البرمجة تتحكم بالانسان وباسم العلم تحولنا من السلام الى السلاح .. ما هو من السلطه التربويه وباسم العلم تحولنا من السلام الى السلاح .. من الحب الى الحرب واين هو الجواب يا اولي الالباب ؟

ماذا يفعل العلم بالاجيال ؟ لقد اقتلعوا الاطفال من الاصول .. من اصله الارحام ... من رحم الام ورحم الارض ورحمة الرحمان .. لماذا ندرس التاريخ والدين وندوس على الجوهرة والدرة والانس ؟؟؟

من الاخضل للعقل.. حياة ستالين او حياة الحيوان ؟؟ ماذا فعل نيرون وماذا يفعل الانسان؟ لمن الاحترام ؟

عقال يستحق الحق...

غالبا ما نقول عن من يجري خلف شهواته بانه حيواني الشهوة ونقول عن من يظلم الاخرين وينتهك الحقوق بانه يعيش على نهج شريعة الغاب او الغابة..

لذلك اعتذر الى كل الحيوانات من تلك الاهانة.. لماذا ؟

فالحيوان لا يثار جنسيا الا في موسم التزاوج ما مرتين الى ست مرات في السنه... بينما الانسان يثار يوميا لاختزان اللحم من تحت العباءة او من تحت التنورة او من بين فتحات ازرار القميص

الحيوان يثار بهدف التكاثر اما الانسان فآخر اهدافه التكاثر والحلال..

لم نسمع يوما من حيوان اعتدى على حيوان اخر اصغر منه سنا، بينما سمعنا عن انسان اغتصب براءة طفله...

لم نسمع عن خنزير اكل مال اليتيم.. لم نسمع عن تمساح يشرب الخمر فيصبح سكرة او يرتكب جريمة او يفعل حادث او يتعاطى المخدرات وتضيع كرامته ويموت بجرعة زائدة...

لم نسمع عن عنزة اظهرت عفافتها في كليب غنائي مبتذل وسيل لعاب ذكور القرود عليها من فرط الشهوة...

لم نسمع عن سنجاب ارهابي...

لم نسمع عن حمار حكم فنصب عبادي وتحكم بمصائر العباد..

لم نسمع عن ملك الغابة الاسد وقد خان موطنه وسلمه بيده للقريب وبتفلة..

كل الاحترام للحيوان الذي لا يملك عقلاً ومع ذلك لم يخرق قانون الطبيعة

وكل الشفقة على انسان يملك عقلاً لا يستغله الا بظلم نفسه والاخرين ويخرق به قانون الضمير والنظرة السماوية.

كل الاحترام للحيوانات التي تسبح الله ولكننا لا نفقه تسبيحها...

لماذا توصل الانسان الى هذا المقام ؟ لماذا تحول من خليفة الى جيفة.. من سميع الى مسمم..؟؟ اين الحل ؟؟

العمل بالعقد الى العقل.. الى التأمل.. الى الفعل... الى احقل وتوكل على الله...

نحن بحاجه الى علم ايران واديان... علم اليوم هو تفاهه وسخافه باسم الثقافه... يا لك من خرافة... ندعم الغرور والاستكبار واين نحن من الفرح والسرور؟ لنتعلم اصيله النوم ولنترك اللوم والسائل هذا المعدل... يجدك عليكه حق وانت خانع السلام... انت خليفه الله... تعرّف على نفسك وحب قريبك كنفسك...

من منّا يعرف نفسه؟ من منا يحب نفسه؟ من منا يعرف جسده ويحب جسده؟... لماذا هذا الهوس الجنسي والجسدي وبنوع خاص عند الغرب؟ من المسؤول عن صحتي؟

الصحة محتوى والرحلة تبدأ من الجسد.. يجدك عليكه حق... انتبه الى الطعام الكامل الطبيعي من ارضك.. يا ليلة... والصوم سر واسع والنوم بكيم والقيام على الفجر وهذا هو سر نصف العمر.. اي دون احلام بل التواصل مع صلة الارحام.. مع نصف العمر.. مع اختراق الموت... من الموت الى القيامة... المسيح تمام.. حقا قام.. اجا عيسى المسيح... تعرّف على نفسه وقال: انا الطريق والحق والحياة. هذه الانا الكونيه الساكنه في كينونة الكائن.. كلنا مسؤولين يروح الله... كلنا مسؤولين بجهده.. كلنا اخوه بالله وعيال الله... علينا بالتوحيد وهذه مجهودين بجهده.. كلنا اخوه بالله وعيال الله...

هي الولادة الابديه من الجدد الى الجدد...

من اين سنبدأ؟ ايها المعلّم.. وحّد جدك قبل ان توحّد الساجد... هذا الجنس من باب الولادة... باب الخلق... من اول درجه على سلّم السلام... هذا الجنس الذي عقل الانسان الى حدس... هذه النفحه المقدّسه التي تنبّهت بسبب جهلنا.. لنتعرّف على وحدة بسيطة من هذا السر النوراني... هذا الاختبار الذي لا يعرف الاستكبار بل الحب والمحبّة والتوحيد بالجد... ولكن رجال الدين دمّروا هذه النخطة.. حكموا عليها بالزيف وبالخطيئة وتكييف الفكر في هذا الكفر المشروط بالارهاب وبالعذاب حتى وفن في حاله الجماع والجنس الكفر المشروط بالارهاب وبالعذاب حتى وفن في حاله الجماع والجنس نحيا الادانة والعقوبة وعذاب النار والاستكبار... هذا هو الذنب الذي يتربّب وينابع من عمق زوايا في النفوس وفي الافكار... من ادم وحوا حتى الان ونحن في هذا الخوف من هذه الخطيئة العظيمة... هذا الجيل الحديث والمعاصر لا يزال يدفع ثمن الجهل الذي يراودنا منذ اجيال واجيال...

نعم! انتصر على الجهل ولكن في باطن العقل يحيا هذا الذنب المستمر على مدى الدهر... علينا بتغيير الجذور وليس بتغيير القطوف... علينا ان نموت الان قبل موت الجسد... موتوا قبل ان تموتوا... لا ماضي ولا تاريخ ولا مستقبل من الجهل والرهبل.. الان هو حق الانسان... الان الولادة الجديدة..

الولادة من الروح القدس ... من الالوهية الازلية ... الان انت
خليفة الله وصبي ونبي ورسول وجميع صفات الله
تحيا فيكم لان الله اقرب اليكم من حبل الوريد ويقول لنا.
كنت كنزاً مخفياً فخلقت الخلق لاعرف ...
كلنا عيال الله ...
كلنا اخوة بالله ....
لاتصدق الا قلبك ... لاتصدق ما قيل او يقال بل استفتي قلبك
ولو افتوك ... انسحب من عالم الكذب ... اخترق نفق النفاق
وانظر الى الافاق ... يقول لنا الحبيب ..
ايانا في الافاق افلا تبصرون ..؟؟
لنرى الحق بعين البصيرة ... هذه النعمة الازلية التي لاتزول ..
انت اميراً على بصيرتك ... انت السيد على نفسك وانت الحسيب
والرقيب على حياتك ودربك .. انت الحج الدائم مع الحي
الدائم ... ابتعد عن الدجل والجهل والهبل وتقرّب من العقل ومن القلب
والحقل وتوكل وتوائل وتواصل مع الاصول الالهية الساكنة
في سكينة لب القلب ..
من هنا نبدأ بالحل .. عقدة الذنب بسبب الخوف والخوف وهم
وضحيته الجهل وكلنا ضحية الاجيال الجاهلة ... والانسان عدو ماجهل ..
واجه نفسك وجهاً لوجه .. من انا؟ لماذا انا هنا؟ تأمل والجواب
ينساب من القلب ... وبجعبتنا الحب الابعد من اي ذنب او اي غرور
بل بالفرح وبالسرور ... هذه هي طاقة النور الالهية ولاعلاقة لها
بالطاقة البشرية ... عندما تقول العذراء مريم .. لم يمسسني بشر اي نور
مع نور وولد المسيح ... وكلنا نور من نور .. اله من اله .. اله حق من اله
حق مولود غير مخلوق ياسوى الاب في الجوهر ... هذا مايقوله كل مسيح
وكل مستنير وكل طفل ... البراءة هي مقدرة الانسان ...
هذه هي قدرة الانسان وقدرته على الجهل وعلى الدمار منذ ادم حتى
اليوم ... علينا بالتمرّد والعصيان على الماضي وعلى المستقبل ولنحيا هذه
اللحظة بكل ماعندها من يقظة ... الان الان ولادة الانسان من الخالق
والمكوّن وفينا انطوى العالم الاكبر .... وتذكر قول الانبياء ..
وفينا انطوى العالم الاكبر ...
احترام الجسد وتعرّف على الواحد ولا اله الا الله ... هذا هو الموت بالله ...

في هذه اليقظه يتوقف الفكر عن التفكير وباحساس سريع يضيع وترتفع النفس من الجنس الى الضمير الكوني.. واختفت الانا والغرور والاستكبار واجتمع النور بالنور وهذا هو الجمال الالهي.. ياذو الجلال والجمال... وهذه هي اللمسة الالهيه... الصحوة باليقين والادراك.. هذا هو سر الرجل القوّام مع الحي القيّوم... سر التواصل والاتصال مع الجذور والطهور ومع سر الاسرار...

من هذه النقوع نتعلّم علم ورثه الانبياء.. سر التحوّل والتجوّل.. سر معرفه النفس والذات والدخول الى محراب القلب... الى محور السر الابدي.. هذا هو حب الله الى عباده... هذا الحب هو اللقاء مع السر الاعظم... هذه النافذه هي الباب الى مدينه الانوار... من اللاوعي الى الوعي.. هذه الرحلة صعبه وشاقه ومتعبه ومن هنا يتم الاوعي الى الوعي.. هذه الرحلة صعبه وشاقه ومتعبه ومن هنا يتم التاويل والله الاعلم والهيئ وما علينا الاّ التنقل والتوكل والصبر هو مفتاح الفرج...

ان القدر ليس بالضرورة او باي اساليب فكريه او جبريه.. انها تساعدنا على تنمية الصحه البدنيه ولكن الانسان ابعد من حدود الجسد... الغايه ليست في تقويه البدن كالالعاب النارية في مدينه الملاهي... للجسد اسراره وابعاده ولكن ليست للترفيه او للتسليه.. انه اناء مقدّس وعلينا ان نحترم هذه الامانه... انه من التراب المقدّس والى التراب يعود...

ان علماء اليوغا يشوّهون حقيقه هذا العلم... علينا ان نتواصل مع ساعات الجسد لنتنقل في سر نصف الموت قبل الفجر وهذا هو السر الابعد من اي علم من الاديان والاديان.. علم التوحيد في الموت والقيامة... هذا هو سر سبات الليل في الجسد... لقاء النفس مع الروح...

ان سر الحي القيوم اثناء النوم العميق هو نظرة الانسان في نشوة الحب واللقاء ولكن رجال الدين تحكّموا في هذا السر ووضعوا القوانين والشروط وحرّموا وحلّلوا حتى وصلنا الى هذا الجهل والكبت والظلم.. علينا بالعوده الى احترام مقام الجنس والعيش في محراب الحب والتواصل مع صلة الرحمان مباشره دون اي وسيط او وكيل..

واجهه الله لايفرقه انسان...

وجتكل نفسي فهل قبلت؟

والشاهد هو الصدق في قلب الحق... ومن هنا ولد كل مسيح وكل مستنير.... من نور الله الحي نور الله...

من هم اصحاب السلطه عبر التاريخ؟ طبعاً وبدون اي سؤال.. هم رجال الدين.. لان الله هو القوه الاقوى وهم الوسيط والسمسار بين الله والبشر... المشكله لا يحيا قوته الا ببركة رجال الدين...

ولكن اليوم عصر العلم والنور والكشف الى الابعاد لا الى العبودية... العالم يعلم سر التواصل مع الطبيعة ورجل الدين يعلم او يدّعي يعلم التواصل مع الله... ولكن الله ليس كلمة بل فعل.. الوحيه ازليه ابديه ابعد من حدود العلم والعقل...

ان التواصل مع هذا السر يكون بعدم التمسك باي شريعة او قانون او مذهب.. بل استفتي قلبك ولو افتوك.. انت صله التواصل مع الوجود.. الالوهيه اقرب الينا من حبل الوريد.. لا سمسار ولا واسطه ولا وسيط ولا ذنب ولا خطيئه ولا غفران... تحرّر من جميع القيود.. حاول سر التوحيد... لا تذهب من عبد الى عبد.. تحرّر من العبيد والله اقرب الينا من حبل الوريد...

التواصل مع الاصل هي الصلاة المتواصله بالاعمال.. كل عمل صلاة وصلة وعبادة.. تأمل لحظه فيك اليقظه والمفتاح الى الفلاح والفتاح.. البيت هو المعبد وكذلك الجسد... تذوّق رائحه البخور واستمع واستمتع الى الصمت والسكينه والاناشيد والرقص والغناء...

الله اعطانا المفاتيح والطرق وما علينا الا الدعاء.. ادعوني استجب.. اقرعوا يفتح لكم... استخدم الوسيله وسترى السهولة.. هذا هو نهر المحبه والرحمة الذي يسمى الاستكبار والجدل ويحيي فينا السرور والعقل... هذا هو العلمي واليقيني... من هذه النقطه نحيا النبض من الفيض الالهي ونشعر بالطاقه الكونيه التي تجمعنا بالاكوان وبالكائنات.. هذا هو التوحيد مع الوجود... هذا هو نظام التواصل الدائم مع صله الارحام ورحمة الرحمان...

هذه هي نعمة الامانة التي رفض الله في الانسان.. نعمة الميزان في سر الاديان والاديان ونحيا التدين مع الواحد الاحد الى الابد... هذا هو سر الاندماج بالمحيط وصوت الموجة في قعر المحيط... هذا هو العشق لله وكلنا عشاق للحق ولا وجود لاي خرافه او رواية او احلام او غرور... وما الفكر الا وسيله او خادم امين للانسان... لنخادم الحرمين... خادم الامانه الازليه...

كيف استطيع ان اتجنب الغرور او الانا؟

لا تتجنب ولا تتهرب بل دعه ينساب عندما تشعر بالرهب .. في هذه اللحظات يهبط الاستكبار وتحيا الاختبار والغرور ... تخيل نفسك وانت تقود السيارة وفجأة واجهت حادث مروع .. وخانت عنك السيطرة على آلة القيادة ... واين الخلاص؟ اقتربت منك سيارة شحن وانت على حافة الطريق وقرب النهر والى اين المصير؟؟ في هذه اللحظة يختفي الاستكبار والانانية ...

هذا هو سر الجذب والانجراف الى الحالات الخطرة ... الى سر المغامرة والمخاطرة .. الى صعود القمة او الغوص في قعر المحيط او اي من المباراة المستحيلة ... في هذه المحنة نرى لمحة نور او بشارة الهية حيث لا انحواء ولا انجراف من الفكر الدنيوي بل التأمل بالرحمة الالهية ... الفكر لا يتناغم مع لحظات الخطر ... وكما يقول الحبيب" كالقابض على الجمر" اي عيش العفوية الفطرية والاستسلام التام الى الحي القيوم وهذه هي الشرعة ...

اشهد ان لا اله الا الله .. اي يا ذو الجلال والاكرام ... وهذا الجمال ينبع من القلب الجميل الذي يرى هذا السر في جميع مخلوقات الله في الشجر والطير والحجر والبشر ... هذا النور الالهي يسبح الخالق ويتوحد مع الاصول والفصول ونتواصل في صلة الرحمان ... هنا لا انانية ولا غرور بل كشف وتوق الى الله والحق ... كل مشهد يحرك فينا الشاهدة وينبض في قلوبنا الحيوية الالهية وتنسى انفسنا وينساب الغرور ويحيا السرور .. هذا هو سر بقاء الدين وكما يقول المسيح .. اعمل صليبك واتبع دربك وتنزلك الحبيب يقود ويؤكد .. استفتي قلبك ولو افتوك .. اي العذاب هو الجذب الى الفناء بالله .. هو الموت والولادة ... هو القيامة من الجهل الى التعقل والتوكل والتواصل مع الاصالة والاصول ... تكرار للألم وليس لعلماء الدين او لرجال الدين ... منهم تخرج الفتنة واليهم تعود .. المساجد والمعابد والهياكل عامرة في البنيان وخاليه من الايمان .. نحن نتدين ونتظاهر بالمظاهر واين الظاهر؟

بلغوا اية من رحمة الله ولكن اين انت ايها الخليفة؟ اين نحن اليوم من الانسان المؤمن؟ اين هو البلاء الالهي؟ لنقتنص لحظات الالم ولنشرب نخب الموت والولادة من الروح القدس .. هذا هو درب الطيب ..

ان لا نكون مع الانانية بل مع النية الصالحة .. مع العبادة الالهية .. الانجراف الى جميع العباد الا العباد الصالحين ... ولنا الخيار دون ان نختار .. خيارنا واضح وصريح ... الخير او الشر؟؟ النور او الغرور؟؟

حكايه صوت الغرور وصيحة النور ... هذه هي حياتنا في هذه القصه ...

في يوم من الايام كان هناك رجلاً مسافراً في رحلة مع عائلته ...
وفي الطريق قابل شخصاً فسأله:
- من انت ؟
- انا المال ..
فقال الرجل لزوجته واولاده هل نريده يركب معنا ؟ فقالوا جميعاً.. نعم!
فركب معه المال وسارت السيارة حتى قابل شخصاً اخر فسأله الاب
- من انت ؟
- انا السلطه والمنصب ...
وسأل الاب نفس السؤال وطبعاً كان الجواب بصوت واحد واحداً
بالسلطه وبالمناصب وبالالقاب والى كل ما تشتهي من اهل التراب..
فركب معهم وسارت بهم الرحلة و قابل اشخاص كثيرين منهم
كل شهوات وملذات الدنيا حتى قابلوا شخصاً مميزاً ... فسأله الاب..
- من انت ؟
- انا الدين ...
فقالوا جميعاً ... ليس هذا وقته .. نحن نريد الدنيا ومتاعها والدين
سيعوضنا عنها وسيغفر لنا ونتقرب من الشريعة والحلال والحرام والحجاب
والصلاة والصيام ... فتركوه وسارت السيارة في رحلتها وفجأة
وجدوا على الطريق نقطة تفتيش وكلمة قف !!
وجدوا رجلاً يشير للاب ان ينزل ويترك السيارة فقال
الرجل للاب ..
انتهت الرحلة بالنسبة لك وعليك ان تذهب معي .. انا
افتش عن الدين .. هل معك الدين ؟ فقال الاب : لا .. لقد تركته على
مسافة قريبه فدعني ارجع واتي به .. فقال له الرجل
انك لن تستطيع العوده .. فالرحلة انتهت والرجوع
مستحيل .. فقال الاب .. ولكنني اعمل في السيارة
المال والسلطه والمنصب والزوجه والاولاد و..و
و ... فقال له المفتش ... لا يفيدك ولا ينفعك الا
اعمالك ...

فأله الدب ..

- من انت ايها المفتش ؟

- انا الموت ...

انا الحق الذي كنت عنه غافلاً ...

ونظر الاب الى السيارة فوجد زوجته تقودها بدلاً عنه .. وبدأت السيارة تتحرك لتكمل رحلتها وغيرها الاولاد والمال والسلطة ولم يتزل معه احد ...

ماهو الدرس من هذه الحكاية ؟ هل العلة بالمال او بالعقل ؟؟ كيف نستخدم الوسيلة ؟ المال سيولة ... الماء مال الدنيا .. اذا وضعت المال في السفينة ماذا يحصل ؟ واذا كان المال او الماء تحت السفينة ماذا يحصل ؟ من هو السيد ومن هو الخادم ؟ من يتحكم بالانسان ؟ الفكر ؟ العقل ؟ القلب ؟ الذكر ؟؟ ...

كيف عاش الخلفاء ؟ ماهو سر بيت المال ؟ لماذا كان الخليفة اخير المؤمنين ؟ اين ذهب الايمان ؟ ماهو دوري كانسان ؟ انا صاحب الامانة وماذا فعلت بها ؟؟ من هو الحسيب والرقيب على الامانة الالهية الذي زرع الخالق في لب القلب ؟؟

لماذا اصبحت عبداً للدنيا وسلعة للغرور وللانانية وللاستكبار ؟؟

لماذا حضارة تتطاول في البنيان ؟ لماذا هذه الابراج وغيبت عقول الحبيب ...

اتعب نفسك انك جرم صغير وحتك انطوى العالم الاكبر ...

اين نحن من تعاليم الانبياء والعلماء والاولياء والحكماء ؟ لماذا وصلنا الى اسفل السافلين ؟ ماهو الحل ؟ ماهو السبب ؟ ماهو العلاج لهذا الداء ؟ ...

اعمل بيدك .. اعقل وتوكل ... تأمل ساعة خير من عبادة سبعين عاماً ... هذه الحكمة هي مفتاح للبقظة ... من انا ؟ من الذي يقرأ ؟ من الذي يتنفس ؟ من الذي يرى ؟ لماذا انا هنا ؟ ماهو دوري خلف هذه الحياة ؟ من المسؤول عن جسدي ؟ من هو الله ؟ اين هو الجواب ؟ من هو غير جليس ؟ اين هو كتاب الله المقروء والمنظور والمبين ؟؟ ... وعن البيان لسحر ايها الانسان !!!

ايها الانسان ... اعرف نفسك .. ومن عرف نفسه عرف ربه ...

الان هو الزمان والمكان لتتصل بالخالق وبالاكوان ... لحظه تأمل انني من مال الدنيا ... كل من عليها فان والرحله داخليه ... الكتاب غير جليس واية من كتاب الله هي الضياع الى الفلاح ...

مثقال ذرة خير او مثقال ذرة شر ؟

لنا الخيار ايها المختار ...

انت السيد على الدنيا وانت القبطان على السفينه وانت خليفه الله في الدنيا وفي الاخرة ... تمتع بالمتعه ولكن لا تكن ايها العبد المطيع بل السيد الرحيم والحكيم وكما قال امير المؤمنين .. يا دنيا غرّي غيري .. لقد طلقتك بالثلاثه ... اي لا اكيت ولا تشكك ولا خوف ولا شك لا بالدنيا ولا بالاخرة ... بل بالرضى والتسليم الى الالوهيه الازليه الساكنه في سكينه المؤمن ...

شكراً لله ايها الوجود الرمدي الابدي وشكراً لارضنا الارض ولهمتنا النشله ولكل نفس ونفس ولكل صوت وولادة وبالشكر تدوم النعم التي لا تعد ولا تحصى ...

كنت ابحث عنك يا الله واليوم ابحث عن اي مكان لا وجود فيه لله ولهذا السر الاعظم ...

ذكرني يا الله وذكيني ... طهرني وعلمني وقويني بالتقوى وبالرحمه الى نفسي والى كل نفس ... كلنا اخوه بالنفس وبالذات وبالروح .. كلنا عيال الله وماذا الجهل ؟ نعم !! الانسان عدو ما يجهل ... فتعلم من الالم ومن الاحلام والاوهام ...

رجلاً كان يمشي في الطبيعة الخلابه ويستمتع بتغريد العصافير وحلى الزهور وبالمناظر التي لا توصف بالكلمات بل تحيا فينا .. واذا به يسمع صوت ركض سريع والصوت في ازدياد ووضوح .. والتفت الرجل الى الخلف واذا به يرى اسداً ضخم الجثه منطلق بسرعه خياليه نحوه .. ومن ستره الجوع الذي التهم بالاسد نان خصره ضامر ونحيف وخفيف ...

اخذ الرجل يجري بسرعة والاسد وراءه .. وعندما اقترب منه رأى الرجل بئراً قديما فقفز قفزة قويه واستقر بحبل البئر الذي يسحب به الماء واخذ يتمرجح داخل البئر ..

وعندما هدأ روعه وسكن زئير الاسد.. اذا به يسمع صوت زئير
ثعبان ضخم الرأس عريض الطول بجوف البئر... يالها من لحظة
حاسمة.. ماذا سيفعل؟؟ الاسد والثعبان والى اين المفر ايها
الانسان.. وماذا رأى؟؟

فأر اسود وفأر ابيض يصعدان الى اعلى الحبل وبدءا يقرضان
الحبل وانهلع الرجل خوفاً.... اه اين هو الحل؟؟ واخذ يهز الحبل
بيديه بغية ان يذهب الفأرين، واخذ يزيد عمليه الهز حتى اصبح
يتمرجح يمينا وشمالاً بداخل البئر، وفيما هو يتطوم بجوانب البئر
احس بشيء رطب ولزج... واذا بذلك الشيء على النحل..
ثعبان يموت في الجبال وعلى الاشجار وكذلك في الكهوف وعلى
الحيطان... فتذوق منه ومن سمه الحلاوة فسى المرارة وفجأة
استيقظ من النوم... فقد كان حلماً مزعجاً..

وذهب الى الشيخ وطلب منه الشرح لهذه الاستارة... وقال الشيخ.
الاسد الذي يجري ورائك هو مَلَكُ الموت... هو ملك
الغابة الكائنة في كل قلب...
والبئر الذي به الثعبان هو قبرك... طاقة الحياة والموت..
والحبل الذي تتعلق به هو العمر...
والفأرين الاسود والابيض هما الليل والنهار يقضون من عمرك.
والعسل؟ هي الدنيا ومن حلاوتها انستك الموت والحساب...
الدنيا جميلة وحلاوتها ممتعة.. تمتع بالدنيا واخترق الحواجز كلها ولا
تحترق باي طريق او اي نفق بل انظر الى الاخلاق وستري ايات
الله في هذا التواتق بين الخالق والخلق... الدنيا حرفيه او حلم
واحلام ولكن تعترف على الحي الذي لم يولد ولم يموت وكلنا احياء عند
الله وصعد وبه وفيه نحيا وننبع ونذوب.. فنحن طلع الارض ونور السماء
ومن روح الله وخليفته في الدنيا وفي الاخرة والان هو الزمان والمكان
لنحيا هذا السر الساكن في سكينة الانسان..
والان هو الخيار بين النور والنار...

السائل التالت

ايه المعلّم .. لماذا تؤكّد وتشدّد على اهميّه الان ؟

يا رحيم .. لا يوجد في الوجود الاّ هذا السر .. هذا الحق ..
الان هو الزمان والمكان لعيش الانسان ... من الفين سنه
قال المسيح ... احب قريبك كنفسك ...
اذا لم احب نفسي من الذي سيحبني ؟
واذا كان حبي لنفسي خطأ فمن انا ؟ ولمن انا ؟
واذا لم اكن الآن وهنا .. الى متى ؟

الان الان اجراس الحياة ستقرع وهذه الحياة هي الحيويه الازليه
الكامنه منذ الازل حتى الازل ... كامنه في سكينه الانسان ... وهذه
هي الرمانه التي وضعها الخالق في قلب المخلوق ... قلب حامل الحق ...
هذه النعمة الالهيه ذكّرنا بها كل نبي وكل رسول وكل عليم وحكيم ولكن
اين انت يا هذه الذكرى يا رحيم ؟ هذا التصريح الالهي موجّه
الى جميع مخلوقات الله ... الحقيقة تعرف نفسها ولكن الانسان لا يعرف
نفسه الاّ اذا اختار المعرفه ومعرفة من عرف ... والان هو الزمان والمكان.

الماضي مضى والمستقبل غريب
والان هو زمان الانسان.

لذلك اؤكّد واشدّد على هذه اللحظه ولا تدعها تنساب بدون سبب ...
عيش الان هو سر الاسراء والمعراج وهو الاشراق الى عوالم الحق ..
وعينا انطوى العالم الأكبر ... احفظ وانبش واعصر هذه الان انها الزمان
والاوان وخبرة العالم التي تعيش ولا تهيش ...
سامحوني يا اخوتي ... ان السر موجود في الوجود وفي لب القلب ولكن
ايضاً في سوره العصر ...

سورة العصر

بسم الله الرحمن الرحيم

والعصر (١) ان الانسان لفي خسر (٢) الاّ الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا
بالحق وتواصوا بالصبر (٣) ...

هذه الايات الثلاثه هي الجفر المقدس في جميع المذاهب والعقائد والعلوم ...
وزمان العصر هو مادة التراب ... مادة الارض والماء .. امنا الارض ومعلمنا

من الفجر الى الظهر والى العصر طاقة سر حرف "ر" ... ومن هنا انت
فكرة القيلولة والقبلة اي نصف الموت في النهار وفي الليل.. في العصر
والفجر... لماذا هذه اللحظة.. هذه المسافة.. آن الاوان وقي ان واحد نتوقف
مع الواحد الاحد ونحيا مع الوجود بعد ان عبرنا واخترقنا الفجر والعصر واستلمنا
الى زمن المكوّن مع الكائن..

لتكن مشيئتك يا الله

وهذا حد الرضى والتسليم من حق ويقين..

ويقيني يقيني ... الان هو الزمان للموت والحياة؟... المسيح قام.. نعم
حقا قام... ولد عيسى ابن مريم وقام عيسى المسيح الموحى
بروح الله.. عاش حياته على الميزان وعلى الصراط
المستقيم بنيّة وبحدّة على حد السيف.. سيف الفاروق والحق..
سيف العقل والعدل... وهذه عبرة الحكمة والرحمة والمحبة..
تقدّمت الاماني والمعاني توقدت في لب القلب... والقلب
يحيا الالوهية الان وهذا هو سر الانسان... كلمنا لله وليس
للوطن... كلمنا للحظة الصحة والان هي هذه اللوحة.. هذه النظرة الخاطفة..
هذه اللمحة الالهية... انها سر من نور الله يقظة في قلب المؤمن..
قالت الزوجة: بعد مضي 18 عاما من الزواج وعلى الطعام، احدث
اخيراً اسوأ عشاء في حياتي.. كانت الخضار قد نضجت اكثر مما يجب
واللحم قد احترق والسلطة كثيرة الملح..
وظل زوجي صامتاً طوال تناول الطعام.. وكنت انا بدأت في
غسل الاطباق حتى وجدته يحتضنني بين ذراعيه ويطبع قبلة على جبيني..
فسألته.. لماذا هذه الغيرة وهذه القبلة؟..
فقال: لقد كان طعامك الليلة اسوأ بطيء العروس الجديدة..
ولذلك شعرت بانني في ليلة العرس...
لقد جمع الماضي والمستقبل في هذه اللحظة.. لحظة اليقظة الالهية
هي في الان وكل اوان ايها الانسان... انت الحي على الميزان...
الان سر التعريف والتوقيف
والان سر الحق والمصير...

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية بقي وليام في اليابان ينتظر ترحيله..
ولكن زوجته تنتظر بعودته في فلنت وستون وحيدة وحزينة...
نساء اليابان مع رجال الامريكان والويل على الفكر الذي يفكر ويكفر..
ولينوا انفجرت من الانتظار وارسلت لزوجها برقية سريعة..
" يا وليام... العودة السريعة الى الدار... وماذا يوجد عند نساء اليابان لا تجده عندنا نحن او عند نساء الامريكان ؟" وكان الجواب..
" لا شيء يا عزيزتي... لا فرق ابدا" بالوجود ولكن الذي اطلبه الان هو وجود هنا والان..."..
لا تحتاج الطعام غير الطعام... والحديث عن الماء لا يروي العطشان..
نحن بحاجة الى المعرفة لا الى المعلومات الفكرية.. لا معرفة سر وجودنا في هذا الوجود.. هذه هي الارادة الطلوبة..

وليس على الارادة مستحيل
وكلنا نحن تنقصنا الارادة..

يقول المثل الشعبي: اذا ماتت المروءة ستنفع القوة... وعلى من تقع هذه المسؤولية؟ نعم! السائل هو المسؤول... والجواب في السؤال.. والحل في العقل.. اعقل وتوكل... انت السفينة والقبطان وقدرك في خيارك...

فكم رجال بلا ارض بنوا وطناً
وكم بلاد نعدت ارضاً بلا رجل...

الانسان هو صانع الاوطان.. والوطن هو الانسان وليس الارض ولا الخريطة ولا التاريخ ولا الدين... الانسان بدون اخلاق ليس انساناً على الاطلاق.. هذا هو الدين.. محمد خلقه القرآن... وانت كتاب الله والنبي علم سيدنا الخضر يعلم كل من طلب العلم.. ادعوني استجب..
اقرءوا ينتج لكم... العلم من اليونان الله ورحمته الى كل من طلب العلم... العلم بالتعلم وعلم ورثه الانبياء لا علم الاغبياء... العلم يعني والجهل تعني.. نحن بحاجة الى علم ايمان واديان وتوحيد الكائن بالكون والعودة الى علم السلام عليكم لا للسلاح عليكم.. هذه الكرة الارضية على شفير الهاوية ونحن امام خيارين.. الحرب او الحب؟؟؟

انت صاحب القرار ... قال الشاعر

اصنع جميلاً ولو في غير موضعه

فلا يضيع جميلاً اينما صنعا ...

وقال الحبيب .. اصنع المعروف في اهله وفي غير اهله .. فان صادف اهله

فهو اهله وان لم يصادف اهله فانت اهله ... وعندما قال المسيح ..

قولوا السلام عليكم ولا تتأملوا السلام من العالم بل من النفس الى النفس ...

واذا كنتم اصدقاء على القليل يعطيكم الله الامانة الاكبر ... فمن وجد الله فماذا

فقد؟ ومن فقد الله فماذا وجد؟ ... اسأل نفسك ماذا تريد؟ ..

انت صاحب القرار ... والحياة هي المدرسة .. ولنتذكر هذه الدرر ...

الى اين تتجه الان وفي هذه اللحظة؟

خير للانسان ان يكون كالسفينة في الطريق الصحيح على ان يكون

نصف الرء في الطريق الخطأ ...

مفتاح الفشل هو محاولة ارضاء البشر ...

خير لك ان تندم على ما فعلت من ان تتحسر على ما لم تفعل ..

العمل الجيد افضل بكثير من الكلام الجيد ...

الناس ينسون الوقت التي انجزت بها عملك وتتذكرون توقيت العمل ...

النصيحة ليست كلمة .. بل فعل ...

علينا ان نستمع في اتجاه السفينة ولا نضيع الوقت بانتظارها ..

لا ينتهي المرء عندما يخسر وانما عندما يستسلم ..

احلم بالنجوم ولكن لا تنسى ان قدميك على الارض ....

الفرق كبير بين التراجع والهروب ...

ان التجربة المثمرة هي ما يريح جميع الناس ...

من اجمل التغير هو الاحساس بالصدق لدى عامة الناس اجمع ..

كل ما تراه عظيما في الحياة بدأ بفكرة .. والفكرة تحولت الى

قرار ...

الصبر مفتاح الفرج والقناعة كنز لا يفنى ....

السؤال الاخير ...

ايها المرشد .. ما هي المعجزة ؟

يا بيداء ... بالنسبة الي .. كل عمل معجزة ... كل منظر معجزة ..
لا ستشعر في هذا الوجود الا دهشة مقدسة في قلب
الانسان العاشق للحق .. كل منظر مفاجأة ... كل ما تراه هو ايه
من ايات الله ... ولكن من الذي يرى ؟ وان لم تراه فلن يراك ...
يا ابنتي ان معجزة .. الله يراني الان وفي كل اوان ...
ولكن اذا كانت عيوني لا ترى ... واذا كان الغبار هو السيد على الافكار
وعلى الاستكبار فسوف لن ترى اي معجزة لانك عاجز عن المشاهدة ...
ان الفكر هو الكفر الذي يمنعنا من رؤية النور ... عندما اعتقد واجزم
بانني اعلم من اي عليم وعندي المعلومات والشهادات والالقاب والسلطة ..
هذا هو الجهل بعينه .. لقد عرفت شيئا وغابت عنك اشياء ..
عندما اعرف بانني لا اعرف شيئا ... هذه هي المعجزة ... هذه حال العقل والتوكل ..
عندما اعرف بانني لا اعرف شيئا ... هذه هي المعجزة ... هذه حال العقل والتوكل ..
اعقل وتوكل على الاكل والاعلم .. من حق كل انسان ان يرى الحق وهذه هي
المعجزة .. ان ترى الالوهية في كل شيء ... النور يرى النور وكلنا من نور
الله وكلنا نرى بالبصر وبالبصيرة ... كلنا على تواصل مستمر مع حضرة الارحام
الالهية .. كل ما نراه ونحياه هو معجزة وفوارق من بيت الله ... ولكن
اكثرنا للحق كارهون ... والانسان عدو ما يجهل ...

وما هو السبب ؟

لاننا نحيا اهل الجهل .. اهل السلطة والحكم ... هذا هو الغش والخداع
الذي يحكم التاريخ منذ ادم حتى اليوم .. ونحن اليوم في بحر السحر
والشعوذة ولا نعرف الفرق بين الباطل والحق .. ان الذي يخترع ساعة
من الياقوت والالماس هذه خدعة ... سحر من اهل الشارع ولو كانوا من
علماء الدين ولهم الاتباع والرعاع ..
لا شعوذة ولا سحر في اسلام الله ... الانسان هو المعجزة الالهية ..
وفينا انطوى العالم الاكبر .. من الذي يعرفني ؟ لا احد الا الواحد الاحد ...
اسعى الى معرفة نفسي واسير على درب القلب والله المعين .. انها
رحلة من الفكر الى التفكر والى التذكر ... ومنح الى العقل والتعقل وهذا
هو الحج المرغوب والمطلوب ... حياتنا رحلة حج مستمرة .. وهذه هي
المعجزة الالهية ... من نطفة الى خليفة ... خليفة الله في الارض وفي
السماوات ...

القلب لا يرى الا المعجزات الالهيه ولكن ما نراه اليوم حول العالم
حد من علامات الساعة ... السحر والشعوذة باسم العلم والدين ..
وعلى الانسان ان يرى الحق لنور الحق ويبتعد عن الرق والاستكبار ..
انسانه اليوم عبد للمال وللبترول وابن نحن من نفحة الله والرسول ؟؟
انكه لن تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء ... كلمة
يشاء هي الجسر بين الخالق والمخلوق .. هي السر من ذر الى ذر حتى
المقر ... حتى الموت في قعر المحيط والاندماج في الالوهيه وهذا هو
الموت والقيامة ... هذه معجزة الولاده من الروح القدس والعيش مع
الالوهيه الازليه السرمديه الى الابد والابد ...
يا لها من معجزة ... الابديه في ظلمة الماء والدجى والمحيط ... هذه هي الرقصه
الالهيه السائده في القلب والاقرب الينا من حبل الوريد .. لماذا الذهاب
الى اي باب اخر ؟.. نحن في المدينه المنوره وبها ومنها واليها نعود ...
المعجزه البعد من حدود العلم والفكر والابعاد واي حدود ... الا
السر الالهي الذي تراه البصيره ولا اي كلمه تعبر عن هذه الحقيقه .. الاختبار
الالهي في همت العارفين بالله ... همت الزهور وليس همت القبور ...
لنتذكر معجزة تيمور لينك والنمله ..
حزم تيمور لنك في معركة خربوط، فحزن واعتزل وجلس وحده في مكان بعيد
يفكر في حاله .. ورأى نملة تجر حبة شعير، وتحاول الصعود بها الى جدار
مرتفع حيث بنت لها بيتا ... وسقطت الحبة منها، فلم تتركها، بل حادت
وحملتها وسقطت منها مرات عديدة ولم تيأس حتى استطاعت ان تجمع
كل قوتها وتصعد بها الى بيتها ..
تعجب تيمور لنك مما رأى .. وقال في نفسه .. اذا كانت النمله لم
تيأس من الفشل فكيف بي وانا القائد الفاتح والمتوكل ؟!
ثم قام ولبس ملابس الحرب واعدّ جيشا قويا للقاء اعدائه من جديد
فكان له النصر والغلبة ... واخذ يردّد ... لا تيأسوا من الفشل ولا تستسلموا ..
فالنجاح معجزة الشجاع وصاحب الثقه بالله ...
تجمعوا اهل القريه لصلاة الاستسقاء ولكن احدهم كان يحمل معه مظلة ..
هذه هي الثقه ...

اخوتي القراء... ماذا نفعل الآن؟

نحن نقرأ ولكن ما زلنا نخطط للأيام القادمة.. وكل ليلة نستعد للنوم ومن منا متأكد بالنهوض من الفراش في الصباح؟ ولكن ما زلنا على امل اللقاء غداً مع المعجزات الجديدة... هذا هو الامل بالله...

ما اضيق العيش لولا فسحة الامل!!!

والحياة بدون ضحكة موت بطيء...

طلبت سيّدة من زوجها الذهاب الى السوق لشراء بعض الخضار.. وعندما وصل الى الدكان وجده مغلقاً فاستغلّ الفرصة وذهب ليشرب البيرة الباردة في مكان مجاور..

وبعد القليل من الاسترخاء والراحة رأى امرأة جميلة وبدأ في الحديث معها ومع الشرب حتى انتهى بهما المطاف الى بيتها.. وبعد النهاية السعيدة.. تذكّر وصرخ": يا للهول... الساعة الآن الثالثة بعد منتصف الليل وام العيال بانتظاري على احر من الجمر.. هل لديكِ بعدرة زرقاء؟

اعطته ما طلب وقام بغرزها بيديه وعاد للمنزل.. طبعاً كانت زوجته الغاضبة بانتظاره وسألته:

- اين كنت ايها الكافر؟
- ذهبت الى الدكان وكان مغلقاً فذهبت الى مكان مجاور ورأيت فتاة جميلة وشربنا قليلاً من البيرة وتحدثنا... وانتهى بنا المطاف الى سريرها..."

فقالت له...

توقّف عن هذه المزحة والكذبة وارني يديك!!

عندما رأت البعدرة الزرقاء قالت له...

انت مؤمن بحلل الكذب... كنت تلعب البلياردو مرّة اخرى مع رفاق السوء.. لعنة الله عليك وعليهم... ادخل الى الحمام ونظف جسدك من رائحة الملهى...

المغزى من القصة.. كل لزوجتك الحقيقة فهي في النهاية لن تصدقك...

على ان اصف نفسي والاختبار سبق التعبير..
الطبيعة تختبر الفصول كلها وتحيا التناغم والانسجام وتذكرت هذه القصة الجميلة عن الحمار...

كان يا مكان في احد الاسطبلات العربية عشرة الحمير وذات يوم اخرج حمار من الطعام مدة من الزمن نحف جسده وتهدلت اذناه وكاد جسده ان يقع على الارض من الهزال... غادرك الحمار الاب ان وضع ابنه يتدهور كل يوم واراد ان يفهم منه سبب ذلك... فقال له:
مالك يا بنيّ ؟؟ لقد احضرت لك افضل انواع التمر وانت لا تزال رافضاً ان تأكل اخبرني مالك؟ ولماذا تفعل ذلك بنفسك ؟ هل ازعجك احد ؟

رفع الحمار الابن رأسه وخاطب والده قائلاً:
نعم يا ابي .. انهم البشر...
دهش الاب الحمار وقال لابنه الصغير..
وما بهم البشر يا بنيّ ؟
فقال له: انهم يسخرون منا نحن معشر الحمير..
- وكيف ذلك؟
- انهم تراهم كلما قام احدهم بفعل حسن يقولون له يا حمار... انحن حقا كذلك؟
وكلما قام احد ابنائهم برزيلة يقولون له يا حمار.. يصفون اغبيائهم بالحمير.. ونحن لسنا كذلك يا ابي.. اننا نعمل دون كلل او ملل.. ونفهم وندرك.. ولنا مشاعر...
عندها ارتبك الاب ولم يعرف كيف يرد على اسئلة صغيره وهو في هذه الحالة السيئة.. ولكن سرعان ما حرك اذنيه يمنة ويسرة ثم بدأ يحاور ابنه محاولاً اقناعه حسب منطق الحمير..
- انظر يا بنيّ انهم معشر من البشر خلقهم الله وفضلهم على سائر المخلوقات لكنهم اساؤوا لانفسهم كثيراً قبل ان يتجهوا لنا نحن معشر الحمير بالاساءة.. حافظ عقلاً..

هل رأيت حماراً في يحرك يسرق مال اخيه؟
هل سمعت بذلك؟
هل رأيت حماراً ينهب طعام اخيه الحمار؟
هل رأيت حمار يشتكي على احد من ابناء فصيلته؟
هل رأيت حمار يشتم اخيه الحمار او احد ابنائه؟

هل رأيت حمار يضرب زوجته واولاده ؟
هل رأيت زوجات الحمير وبناتهم يتسكعون في الشوارع والمقاهي ؟
هل سمعت يوماً ما ان الحمير الامريكان يخططون لقتل الحمير العرب ؟ لماذا؟ من اجل الحصول على النفير!!
طبعاً لم تسمع بهذه الجرائم الانسانيه...
اذن اطلب منك ان تحكم بعقل الحميري واطلب منك ان ترفع رأسي عالياً وتبقى كعهدي بك حمار ابن حمار.
واتركهم يقولون ما يشاؤون ... فيكفينا فخراً اننا حمير لا نقتل ولا نسرق ولا نغتصب ولا ننهب...
اعجبت هذه الكلمات الحمار الابن فقام وراح يلثم النفير وهو يقول ... شكراً لهذه الخطبة الرائعه... انه خطاب من القلب..
وسابقى كما عهدتني يا ابي ... وفياً ومخلصاً..
سابقى حمار ابن حمار..
واسأل نفسي ... من انا؟ هل احيا ومرتب على مرح الحياة؟ ماذا فعلت من حسنات ؟ هل تركت صدقة جاريه ؟ ماذا فعلت اليوم لامي الارض ؟ هل دفعت للاجير اجره قبل ان يجف عرقه ؟ هل علي دين ؟ ماذا فعلت بالامس؟ من هم اصدقائي ؟... ماهي امنيتي ؟
يحكى ان رجلا وجد الفانوس السحري وبعد ان فرك عليه خرج له الجني وقال له..
لك امنيه واحده فقط ..اطلب ما تريد يا سيدي!!
اخرج الرجل من جيبه خارطه الشرق الاوسط واشار على بلدانها وقال للجني :
اريد ان يعم السلام هذه المنطقه وهذه البلدان
وان يحب العرب واليهود بعضهم البعض..
وان تنشر امريكا السلام بدلاً من الحرب
وان يحب العالم امريكا..
وان يعم السلام العالم كله..

هذه امنيتي بل باطله... الجميع يعيش امنيته وانا احب ان احيا هذه الامنية...

لا حرب ولا دمار ولا سلاح ولا تبذير اموال ولا فقر ولا امراض... طلب سهل وغير مكلف... وكلنا نحب السلام وهدوء ونحارب ونتوحد من اجل الحقيقه وهذه هي الحقيقه...

ونظر الجني الى الخريطه وقال:

ياسيدي.. انني منذ مئات السنين وانا في هذه المنطقه تحميا للدمار... الحرب ستقام الاقه... ولا اعتقد انني استطيع ان البي له هذه الامنيه انها صعبه جداً. ستحب تكره بعض البعض منذ الازل..

لا استطيع ياسيدي، هل لك امنيه اخرى؟

فكر الرجل ثم قال:

انني ابحث عن امرأة تعجبني وهاهي الفرصة قد اتت لاجدها..

اريد امرأه جميله لكنها غير مغروره..

اريدها بسيطه ولا تحب المناظر والمظاهر والموضه..

اريدها ان لا تتكلم الا قليلاً.. وخير الكلام ما قل ودل

اريدها بشعر ولا تعرف النقد والجدال

اريدها ان تحب اقني كما تحب امرها...

اريدها انيقه ولكنها غير مرفه

اريدها ان تكره الاغاني والمسلسلات

اريدها....

هنا قاطعه الجني من الكلام وقال له بصوت عالي..

حان الخريطة لاراها مره ثانية...

ولازلنا ندور ونبحث عن الزاويه في الغرفه المستديره...

والحل في العقل... اعقل وتوكل... والتأمل هو مفتاح الحل ولا يغير الله ما بقوم من تغير ما بانفسنا... نفسي ثم نفسي ثم اني بالروح... الان هذا الزمان والمكان لولادة الانسان...

اشهدُ

او

اشهدُ

ايها الانسان... لماذا اشهدُ الاهتمام من البشر؟

ياكبير... هذا هو اضعف الايمان... الذي لا يعرف نفسه يبقى مشلولاً وفقيراً وضعيفاً وسريع الانكسار... لا يرى وجههُ الاّ من خلال عيون الاخرين.. ماذا يقول عني الناس؟ شخصيتي في فكر البشر... رأيهم يهمّني واذا تجاهلوني اشعر بالموت والضياع... هذه هي المجاملات الاصطناعية والاعتباطية....

اين انا من حقيقة وجودي في هذا الوجود؟.. خلقني الله ليُعرف.. هو الذي يعرفني ويحبّني ويقدّرني وهو الرزّاق وهو الحق والحيّ... هذا وضع كل البشر تقريباً... ان الكرام قليل واهل الحق كالقابض على الجمر.. وماذا فعلنا بهم؟ نقتل الانبياء ونكرّم الاغبياء... وهذا الوضع هو وجع العالم ولن يتغيّر الاّ اذا تغيّر الانسان..

لا يغيّر الله ما بقوم حتى يغيّروا ما بانفسهم... من انا؟ ما هي حقيقة نفسي الاصيلة والشرعية؟ انا لا اعتمد على اي احد... لا اتكله بارأء الاخرين ولا اهتم باي شكر او اي مدح او ذم... قلّة من الناس اكتشفوا حقيقة وجودهم والعالم باسره من اهل النعوّل...

كلنا نبحث عن الاهتمام والانتباه والرعاية.. هذا هو الغذاء للشخصية.. حتى اذا شتمني وانتقدني افرح واشعر بالقوّة واقبل هذا الاهتمام وافضّل الاحترام ولكن لا استطيع الحياة بدون لفت النظر... ايجابيا او سلبيا لا يهمني كل ما اطلب من المجتمع هو التكريم والتبجيل لخدمة الهدف الواحد.. احترام شخصيتي.... المنحطة...

فكّر في كلمة احترام... لاعلاقة لها بالرحمة بل تتعلّق بالمظهر وليس بالظاهر.. اذا رأيت امرأة جميلة او سيّارة فخمة او شخصية سياسية او صاحب القاب وسلطة ومال والى ما هنالك من مجاملات محلّلة بالحلال المحرّم... هذا هو احترامي للحراجي صاحب المجد الفضائي... احترم الاناء... الاواني الخالية من المعاني... هذا هو سيّد المجتمع... شبع من الاحلام والاوهام... هذا هو غذائنا وحزائنا... تغذيه وتقزيه لصاحب الالقاب والجيوب... واذا امتلأت الجيوب انكشفت العيوب...

اعلى العيب هو الجهل وطبعاً الانسان عدو مايجهل ونحو نحو الجهل الاكبر..
من برج الى برج ومن حرب الى حرب وهذا هو التعب واين التعب؟؟
لماذا اشحد واجمد؟ لماذا لانتحد؟...
رسالة الحق واحدة لاغير.. ان نتحد الحق والباطل ونرى الفرق ولقد
تبين الحق...
عندما قال الكاهن في الكنيسة.. "المسيح سيشفي امراضنا.. علينا ان نضع
يدنا على المرض ونسمع الى نداء سيدنا عيسى"... واين وضع ابو العبد
يده؟ وماذا قالت له ام العبد؟..
"يا ابو العبد... المسيح سيشفي المرض... لم يقل الكاهن بانه سيحيي الموتى!!
ولكن لانسمع ولانفهم ولانرى الا الموتى.... ودعوا الاحياء يدفنون
بعضهم البعض ولنحيا مع الاحياء الابعد من المنطق ومن العقل..
احترم وتقبل اهل السفاهه والتفاهه لانهم لا يعلمون ماذا يفعلون..
همهم الوحيد لفت النظر.. هذه هي حاجتهم الوحيده.. جيل اليوم
يتمتع باشكال مختلفه من الرائس منى القدم... هذا هو مقام اشحد..
لاتدين ولاتحكم بل لعلهم الاسباب التي دفعتنا الى هذا الحساب...
كلنا فحيه الضعيفة... كلنا ضحية الجهل..
عيد الاضحى هو عيد الصعوبة من الموت الى القيامه... من الانفعال الى التعقل الفعل..
من الجهل الى المعرفه... معرفه النفس هذا الجهاد المطلوب لاهل القلوب ولكن
اهل الفلس هم اهل الدنس ولاترمي مجوهراتكم للخنازير بل اعطي خبزك للجائع
ولو اكل نصفه واكثر... ولاتقاتلي المرأ بالمال ولو الفقر جل لقتلته... الحق يستحق
الحق...
الانسان السخيف والتافه يقوم باعمال سخيفه وتافهه حبا بالظاهر وباهتمام الجماهير..
لماذا نقصر؟ لماذا نقصر؟ لماذا نقطع الاعضاء الجنسيه؟ لماذا نعشق الفقر
الفقر والشهادة؟.. نعم الحيوانات لاتلبس ولكن عندهم المساحة الطبيعيه..
في الشتاء ينمو الشعر وفي الصيف يسقط الشعر. الطبيعه عندها الحمايه والصيانة..
نعم هذه الوقايه هي ايضاً للانسان ولكن البشر عندهم الفكر والعقل والذكاء
والتطور الابعد من الطبيعة... وفينا انطوى السر الاكبر... تتناغم مع الفعل روح
الوصل والحمايه تأتي ابعد من تقنيات الجسد... بعض الحكماء والمستنيرين
عاشوا حياة الطبيعه.. اي دون اي سكن او لباس... تجردوا من اي شيء..
والبعض منهم حتى من الطعام... هذه استثناءات لجذب الاهتمام الذي لايقاوم..
ولكن هذا مقام ضعيف... المستنير يُرى من اعماله ومن النور الساطع من الوجه..
هذا السمو الذي تحدث عنه الدين ولكن اليوم ياحضرة الامير واين نحن من هذا السمو
النير؟ اين نحن من سمات المخلصاء؟ اين انت ياامير المؤمنين؟ اين هو المؤمن؟؟

نعم.. خالف تعرف.. ولكن الاحترام لا يأتي من المظاهر بل من الظاهر...
البوم الغربي والغربه سفار الحريه.. الغرابه على الشوارع وفي النوادي
وعن عار الى عار واين نحن من اكليل الغار؟؟ يا عار العالم... هذا هو تحكم
الاخته الغربيه بنوع خاص... اجيالنا في ضلال مستمر واين المفر؟ اين نحن
من علم ابدان واديان؟؟ اين نحن من عزة النفس؟ الانسان بدون اخلاق ليس
انساناً على الاطلاق... الحبيب خلقه القرآن وانا ماهو خلقي؟ حلو اراقب
نفسي واحاسب فكري؟ اتعلم الادب من تليل الادب... على سبيل المثال..
الازعاج الصوتي وبنوع خاص صوت الحذاء... المرأه اكثر من الرجل.. تمشي بالاشارة
الجديه وضع الملكة والكعب العالي واتذكر الحبيب

لتكن خطواتك في الخبر كمن يمشي على الرمل

ليسمع صوته ولكن اثره واضح...

نحن في ارض طيبة ومقدسة وهذه امنا وكلنا اخوة بالله.. لماذا الازعاج؟؟
لماذا تطلب الاهتمام؟ لماذا تستحق الحب؟ هذه الظاهر هي نداء خفيف ودعوة
تافهة للفت النظر.. قديما ماقبل الثورة الروسيه كان يوجد مذهب مسيحي يفتخر
الرجل بقطع الاعضاء التناسليه ظهاراً بالتنسك والزهد حبا بالظاهر وظهاراً
بالتكريم من الشعب... وماذا فعلت المرأه؟ لقد قطعت النهدين... هذه المجازر
الجديه هي انفعالات فكريه واعمال ضد الطبيعه.. جريمة ضد احترام الجنس...
ماذا فعل غاندي؟ لماذا صام عن الطعام؟ لقد استرعى انتباه العالم..
وهذا هو القصد والهدف.. هذا هو التخطيط الحربي وحمل على الاستقلال
وانقسمت الهند والباكستان ولا تزال في صراع ونزاع حتى اليوم...
لماذا العالم احترم صيام غاندي والملايين من البشر تموت يوميا من
الجوع؟ ماهو هدف هذا النداء؟ عاش كالفقراء ولكن هذا مظهر مدبر...
نايدو.. احدى الصديقات لغاندي كتبت مذكرات سريه عن حياته الجنسيه
والسياسيه والمنزليه والجديه.... هذه الفضيحه نصيحه... نتعلم من الغلطه وجل
من لا يخطىء وكلنا ضحية الجهل...
غاندي لم يشرب حليب الماعز لانه للأغنياء ولا حليب البقر بل حليبا
العنزة لانه للفقراء والماعز من ارخص الحيوانات ولكن اين المفاجأة؟ نعم! هي
معاملة العنزة.. كانت تأكل أكل الاغنياء وتستخدم افخر انواع الصابون.. كانت تشرب
حليب البقرة وتضع الفاكهة والحبوب والبقوليات والمكسرات الى جميع انواع
الاعشاب والشجر... كانت تكلفه الغذاء اليومي للماعز ما يعادل صروف
شهر للمواطن الهندي...
والماهاتما غاندي يسافر في القطار في الدرجة الثالثه اي درجة افقر الفقراء
ولكن هل رأيتم الصورة؟ كانت لهذا الرجل فقط.. اي السفر الى
من الدرجة الاولى... يستأجر كل المقصورة للفت النظر وللاهتمام
العام... اسافر في درجة الفقراء وافقر الفقراء..

كان يلبس لباس الفقراء واسترعى انتباه واحترام عامة الشعب واصبح
يا صاحب الروح المقدسة ... هاهنا غاندي .. ولكن الحقيقة ليست في المظاهر
بل في الظاهر ... في النوايا ... الهند انجببت بساسته ولكن لم تكن من القلب ..
لقد قسم الهند من الباكستان واعلن الحرب ضد المسلمين ... هذه هي المناورات
الفكريه لتفنيد الاستكبار والانبهار وبعض المستنيرين اكدوا بانه لم يكن مستنيراً ..
وما هو البرهان ؟ لان الانتقاد الساخر كان سلاحه ... يسخر من كبار العلماء والحكماء ..
ولم يأخذ الاستقلال بل بريطانيا هي التي تحررت من الهند ... من زيادة عدد السكان ..
ومن المسئوليه الكبيره التي ستقع على بريطانيا بسبب هذه الحشود التي لا تعقل بل تتوسل
وتتوسل الرحمه من الله ... واين الحل ؟
الحل في العقل ... اعقل وتوكل ... وذهب الى غاندي اكثر من مرشد وحكيم وحسنيي ولكن
العصابة التي حوله حولت النصيحه الى سخريه واتى اليه احد كبار الحكماء وسلم
عليه بصمت ... صمت العارفين ... وانت الاستاذ الى قلوب السامعين مع غاندي
والاكثريه صفقوه وانضموا الى جماعة Kedarnath لانه من اهل التقوى لا من اهل القوة ..

رب قوني ثم قوني ثم قوني

حتى لا اقوى على احد ...

اين نحن من هؤلاء العلماء والاولياء ؟ لماذا لا احترف بضعفي واذهب الى من هو
اقوى بالعلم وبالتقوى ؟ لماذا الاستكبار والغرور ؟ وماذا كانت النتيجه عندما
اعتبروا الفرق بين القوة والتقوى ؟
لقد انسحب المستنير من عصابة اهل غاندي واختفى عن الناس حتى يتماسى
الصراع والنزاع واهل الحق يذهبوا الى الحق دون اي خلاف .. وعندما تحررت
الهند ماذا فعل غاندي ؟ لم يتجاوب من القلب مع الشعب مع العلماء ومع القادة .. بل
استخدم الفكر السياسي وكان من اهل السياسة ولكن بثوب الدناسة والنجاسة ..
ان لغة السخريه والتهكم والازدراء هي السبب التي فصلت الهندوسي عن المسلم
ولا تزال الحرب حول العالم وبنوع خاص على امة الاسلام ... ونحن السبب .. الانسان
بحدود ما يجهل وكلنا خيبه الخيبه حتى قيام الساعة ...
علينا ان نقبل النصيحه الصادقة من بصيرة المؤمن ... اين نحن اليوم من اقوال
الانبياء والخلفاء والاولياء ؟ هل الانسانيه هي في العدد او في العدة ؟ لماذا لا
تتذكر حياة اهل البيت وبيت المال وحكم الخلفاء ووصيه الانبياء ؟؟ اين
نحن من الايمان ؟ لماذا نحن في زيادة عدد السكان ؟ لماذا الفقر والدائن ؟
كلنا عبيد لاهل المال والسلطه واميركا هي الحاكمة واسرائيل العاصمة والحرب حرب
شعار النار والعار واين نحن من شعار النور والفخار ؟ ماذا قال المسيح ؟
ماذا قال النبي محمد ؟ ماذا قال الحكيم بودا ؟ لماذا لا نسمع الى القلوب التي
تحب الفطرة والحكمة وتحيا الحياة الطبيعيه مع الطبيعة ؟ اين نحن اليوم
من هذا الاحتضان ؟ الى اين الرحيل يا اهل العقل ؟ ..

الرحلة داخليه ... استفتي قلبك ولو افتوك ... انا السائل وانا المسؤول ..

يا اخوتي العبيد ... الرق والعبودية ولّت واصبحنا من الخَدَم ... الخادم اقل مصروف وكلفه واهتمام ومسؤوليه ... فالله العبد عليه ان ينفق على صحتهم وطعامهم ولباسهم وعيالهم لانهم مصدر استثمار للسيّد ... فاذاً انتقلنا من صفه مهينه العبد المملوك الى الخادم المنهوك ...

الحمار ينهق ويشرق بحرية ولكن الخادم يُنتهك من سيده دون اي اعتراض ... يدفع له وكل دون اي اهتمام اخر ... الانسان اصبح سلعة رخيصة .. هذا هو عالم اليوم .. عالم الحرية والديمقراطية حيث لا حرية ولا ديمقراطيه .. كانت مسؤولية الحاكم تهتم بالعبيد والان عندنا الاستقلال ونعيم الاستقلال وهذا ما فعلته بريطانيا العظمى في الكرة الارضية ... انسحبت من الهند خوفاً من المسؤولية ..

من الذي يسفّل ويستثمر الانسان ؟ ماهو سبب الفقر في العالم ؟ كيف عاشوا ؟ من الذي لا نستحق اي خليفه اليوم ؟ من منّا سلم ؟ من منا مؤمن ؟ من الخلفاء ؟ لماذا لا نستحق اي خليفه اليوم ؟ لماذا تحولنا من الايمان الى الكفر ؟؟ منا صاحب اخلاق ؟ هل نحن عدد ام عدّة ؟ لماذا تحولنا من الايمان الى الكفر ؟؟ علينا ان احاسب واراقب نفسي اولاً ...

ولا يغيّر الله ما بقوم حتى يغيّروا ما بانفسهم

عندما اتحرّر من الغير استخدم عقلي واتوكل على الله ... انا السائل والمسؤول عن حياتي وابدأ بجسدي . هذه هي الامانه الصغرى واذا كنت امينا على القليل اعطاني الاكثر والاكبر والله اقرب اليّ من حبل الوريد لماذا الهيس مع العبيد ؟ نحن عباد الله ... نحن من روح الله .. نحن عيال الله ... هذه الالوهيه الازليه الكائنه في سكينه الكائن هي الامانه الكبرى التي وضعها الله في قلب عبده المؤمن ...

الانسان هو على صورة الله وهو المميّز والفريد وهو صاحب الامانه ولماذا التوغل على اهل الدنيا والعلم والسيادة والسلطه ؟؟ ... السياسي يستخدم الانسان لطحنه الخاصة بالمال والشهرة ... الانسان اصبح عدداً وليس عدّة .. كمية وليس نوعيه ..

لماذا السلطه الدينيه ضدّ تحديد النسل ؟ لان العدد قوّه .. اين نحن من التقوى ؟؟ .. اين نحن من الافكار الايجابية ؟ اين نحن من علم النوايا وعلم الاديان والاديان ؟ لماذا كفرنا باب العلم والمعرفة ؟؟ لماذا الاصرار والالحاح بان تحديد النسل خطيئه ؟ لماذا حليب للفقراء والاوقاف الدينيه اغنى من اي مواقف مالية ؟؟ ماهي هذه السياسة ؟ لماذا تحوّل الفقراء الى مذاهب سياسيه ؟ ماهو سر هذا التلاعب بالعقول والقلوب والجيوب ؟

علماء اليوم اكّدوا بان الارض عندها فيض من الغذاء يكفي جميع الفقراء ولكن من المسؤول عن هذا الفقر ؟ لماذا يرمي الطعام في البحر ويزداد الفقر والجوع ؟ نعم ! الجواب واضح .. اهل السياسة بحاجه الى اتباع والفقراء هم الاتباع .. هم التطبيع والرعاع ... كلنا اتباع الاتباع وكلنا للبيع واين نحن من المبايعه ؟ لماذا القوّه للعدد واين قوّه التقوى ؟؟

نعم يا اخوتي بالحكمة...

لا يوجد انسان ضعيف ولكن يوجد انسان يجهل في نفسه موطن القوة والتقوى...

ولكن الفاشلون هم... تم فكر ولم يفعل وقم فعل ولم يفكر...

علينا ان نفكر ونستخدم العقل ونتوكل على الاعلم والاعقل... وكل عمل نقوم به هو عبادة وصلاة وتواصل مع الصلة الالهية..

الكناس انسان مهمته النظافة

ويعتقد انا سوف مهمتهم القذارة...

وماذا قال الحبيب... كل عمل عبادة.. من اماطة الاذى من الطريق الى لا اله الا الله..

بالقول وبالعمل...

يقول الرافعي... احد كبار العلماء والحكماء... اذا لم تزد سفينتنا على الدنيا كنت زائداً غيرك..

لا تنسى ماذا قال الوكافي... ما فائدة الدنيا الواسعة، اذا كان هذا ذكي ضيقاً

هذا هو الانسان الفارغ الذي لا رأي له. انه وسيلة كمكنة الباب او حمل الحمار..

يديره كل من يشاء الى ما يشاء وانا انا هو حريتي واختياري وعتيقي مع خليفة الله... كلمة يشاء هي الجسر بين الله والبشر...

انك لن تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء..

مشيئة الله مع خليفته الانسان.. المكون والكائن...

علينا ان نعود الى العلم.. علم الابدان وعلم الاديان ومن هنا ينبع التوحيد ونحيا الحكمة التي تجمعنا بالمحبة وبالرحمة وهذا هو السلام... جميعنا الفطرة والفطرة خطية لذلك نرى الحرب منذ البدء حتى اليوم... هنا الدينار والعقار والنار... ولكن اهل النور هم من اهل الجنة... ولنا الخيار بين الخير والشر...

على احدى الطرق كان هناك صبي منزل شارد يبيع اقلام الرصاص ويمارس اشتهاده مر عليه احد رجال الاعمال واستوقفه كمية من الاقلام وقال له.. انك رجل اعمال مقاتل ولذلك بضاعتك تبيعها واسعارها مناسبة..

وبعد سنوات من هذا الموقف وفي احدى المناسبات الاجتماعية تقدم موظف مهذب مرتب وانيق فسلم رجل الاعمال وقدم نفسه قائلا: انك لا تتذكرني وانا لا اعرف اسمك ولكني لن انساك.. انك انت الرجل الذي اعاد الي احترامي لنفسي.. لقد كنت شحاذا لبيع اقلام الرصاص الى ان جئت انت واخبرتني انني رجل اعمال..

قال احد الحكماء.. ان كثيراً من الناس وصلوا الى ابعد مما ظنوا انفسهم قادرين عليه لان شخصاً اخر ظن انهم قادرون على ذلك...

لا تنتظر الوقت المناسب.. الان هو الزمان والمكان... وقم باي عمل تحبه..

كل عمل مناسب اذا كان المصدر من القلب...

يا اهل السلام ... الاسلام ليس بالترهيب بل بالترغيب .. والذي
قاله .. السيف اصدق انباء من الكتب ليس حلم وليس انسان
بل انفعالات فكريه جاهلة ... العالم الغربي والشرقي يخاف من العدد
الارهابي و الانسان ليس عدد بل حرة ؟ ... انت انسان فريد ومميز بالاخلاق ..
الدين معاملة ... اتقن شئ من امنت اليه بالتقوى وبالامان اليه ...

افضلكم عند الله اتقاكم ...

ما هو سبب الغباء عندنا وخاصة عند العرب ؟ جهل الجهلاء ليس من تقصير العلماء
بل من نفسي ... انا السائل .. انا السائله والمسؤلة واذا صدق السائل خلل
المسؤل ... انا الحسيب والرقيب على نفسي ... الطبيعة لاتزال طبيعيه
الام التي يتحكم بها الانسان ...
فمن البشر سبب الشر وابن نحن اليوم من ذرة الخير ؟؟
كيف تتم صناعة الغباء ؟

مجموعة من العلماء وضعوا 5 قرود في قفص واحد وفي وسط القفص يوجد
سلم وفي اعلى السلم هناك بعض الموز وفي كل مرة يطلع احد القرود لأخذ الموز
يرش العلماء باقي القرود بالماء البارد ...
بعد فترة بسيطة اصبح كل قرد يطلع لأخذ الموز، ولكن يصرخ الباقين من
القرود بمنعه وضربه حتى لا يرشونهم بالماء البارد .. وبعد مدة من الوقت
لم يجرؤ اي قرد على صعود السلم لأخذ الموز على الرغم من كل الاغراءات
خوفاً من الضرب ... وماذا فعلوا ؟
قرروا العلماء ان يضعوا قرداً جديداً بدلا من اي قرد قديم وضعاً
هو الذي صعد لأخذ الموز ولكن فوراً أكل الضرب من القرود لينزل من
السلم دون ان يدري ما السبب ... العادة ابادة للعبيد ...
وغيروا احد القرود القدامى بقرد جديد وحل ماحل بالقرد البديل من
انه شارك بالضرب وهو لا يدري لماذا يُضرب وهكذا حتى تم تبديل جميع
القرود التسعة بقرود جديدة حتى صار في القفص خمسة قرود لم يُرش
عليهم ماء بارد ابداً ومع ذلك يضربون اي قرد جديد تسول له نفسه
بصعود السلم بدون ان يعرفوا السبب ... ولو سألنا القرود لماذا يُضربون ...
اكيد سيكون الجواب : لا ندري ولكن وجدنا اهلنا يفعلون ما نفعل ..
عادات وتقاليد .. ومن منّا سيغير الصح ؟؟ العلم والغباء لا
يجتمعان ولنا حرية الاختيار ...

ما هو خياري ؟
الشهوة ؟ الاهتمام ؟ المال ؟ السلطة ؟ الالقاب ؟.. وسائل الاعلام ؟
من الذي يتحدث عني ؟
اين الملوك التي كانت سلطته في التاريخ ؟ هل الاتان
شخصيه ؟ صاحب اقتناء وكراسي وشهرة ومجد والقاب ؟ الوزير
السابق وجلالة المرحوم والعلامه والفضيلة والذي دشن وخشن
وحامل الماليات ... عندما مات كلب الامير ذهبت الامارة الى التعزيه
ولكن عندما مات الامير ذهب "الكلب" وحده الى المقبرة ...

ماذا فعلنا بالحلاج وبالمجاج ؟ بالامام علي وبمعاويه ؟ بالمسيح وبالانبياء
والحكماء والاولياء ؟؟ ماذا فعلنا باوشو ؟ هزوا من جميع دول العالم لانه
قال الحقيقه .. هل نستطيع ان نخفي الشمس والقمر ؟ ماذا تفعل وسائل الاعلام
العالميه وينبوع خاص العوائل العربيه ؟ لماذا نكتم سر الحقيقه ؟ سر
الفطرة ؟؟ الاسلام دين الطبيعة .. دين الفطرة والحقيقه فطرة !!!
نعم يا اخوتي بالحق ... الحق يعرف الحق ... بالتواتر والتواصل بالاصل .. صلة
الارحام في جميع العلوم .. صله الرحمه في قلب كل قلب .. وما ارسلناك
الا رحمة للعالمين ..

الشر لا يدوم ... بعد الدمار النازل يعود النور الى اصله ونحيا الحياة
الطبيعيه مع امنا الارض وحضنها النخله ... الحقيقه ليست بحاجه الى اي
وسيله .. لربما اقرب الينا من حبل الوريد .. أتشتق نفسك .. كن ما انت .. من
هذا الكائن النائم في سكينه القلب ... ابتعد عن الشخصيه ومن الاقنعه
وتعرف على القناعة وعلى جهلك الحقيقي ... خلقنا الخالق على صورته
وفي اجمل الجمال باذه الجمال والجلال ... يقول الله ..
كنت كنزاً مخفيا فخلقت الخلق لأعرف ...
وحملنا الامانه في قلوبنا ... ولنسمع الى السر النائم في سكينه القلب .. لا
تسمع الى ما قيل او يقال .. هذه الزوبعه والبلبله سبب هذه الحروب بين الشعوب ..
الانسان الحي ليس بحاجه الى اي تقدير من اي انسان اخر ... اعقل وتوكل على الله .. على
الاكذوبه الازليه النائمه في لب قلبك وكن عابداً "مستقلاً" وليس "مستقلاً" من
اهل السياسة والسلطه ... لقد كرمك الخالق وسكن في قلبك ولماذا الاهتمام
بالماليات وبالالقاب وبالشهرة وبالمال ؟؟ انت السيد على جميع الوسائل .. لا
تكن سلعه لاي وسيلة او سيدة ... كن ما انت ... ومن عرف
نفسه عرف ربه وربح العالم الاكبر ...

لنستمع ونستمتع بالصمت الداخلي... صوت العارفين.. صمت الزاهدين.. صمت الراحة والسلامة... ارحنا يا بلال.. وعندما قالوا للحبيب... بلال يقول اسهد... ماذا كان رد الرسول؟

السير عند بلال ستبقى عند الله...

نحن ابعد ما نكون عن الحروف والاعداد والتقاليد والتربية والمنطق.. الحق اقوى من العرق ومن الرق ومن الصعوبة والعبادة... كل عمل عبادة.. ماهو عملك؟ العمل غير العملة... العمل هو المعاملة وهذا هو الدين... لاتنتظر اي جزاء او اي عكاظ؟ من اي احد... الواحد الاحد هو الجزاء وهو الرزاق لاهل الحق...

كنت في لقاء مع نقابة الاطباء لتكريم احد الاخوة وكان من احد اكبر المشاهير في طب الاذن وقدموا له هداياه ذهبية على شكل الاذن... وعندما شكر الجمهور وانتهى التصفيق وجلس على المقعد الامامي.. نظر الى العداء وقال.. شكراً يا الله لم اكن من اصحاب الثناء...

وكذلك احد النساء اعترفت الى الكاهن...

- اعتقد بانني تافهة.. تافهة جداً جداً...
- ولماذا هذا الاعتقاد؟
- كلما ارى وجهي في المرآة استوحش من شقوة جمالي... اشعر بالاشارة...
- لاتهتمي ابداً... هذه ليست خطيئة.. انها مجرد غلطة... سكوتام...

علينا ان نصغي الى الصمت الداخلي... لاتهتم بارأي الناس.. لاتحزنوا على ما فاتكم ولاتفرحوا على ما اتاكم... الان هو الزمان والمكان وعيش الحزان في قلب الانسان... من انا؟ لماذا انا هنا؟ الى اين المصير؟

لافرق بيننا وبين اي شيء اراي مستنير او اي رسول او اي نبي... الفرق في الرغبة... ارغب الدنيا او الاخرة؟... ارغب الحق او الباطل؟ كل انسان عنده الامكانية ليكون الكائن المتعدد مع الواحد الاحد... وعندما اعرف نفسي.. عرفته لما عرف... انت كائن فريد ومميز حتى لو قتلوني انت حي حي الحق... الجسد من التراب ولكن الباقي من الواحد الاحد... الحق للابد... يا ولدي...

ماذا فعلنا بالانبياء؟ وبالعلماء؟ وبالحكماء؟ ماذا قال سقراط عندما سُمّ؟

"ايها الحكيم والخبير والفاضل!! لقد غيرتني ولكنك احترمت حياتي وكنتك وافقت مع الاكثرية والاغلبية المخلوقة بالجهل واعلم ما في الدنيا واود ان ارحل الى العالم الاكبر... عالم الاسرار والابعاد... استركم جميعاً وحتى اهل الجهل واهل السلطة واهل القبور والقصور... لاخاف من الموت.. الحقيقة اهم من موت الجسد... وسابقى حياً مع الحق وانت حياً مع الاموات"...

ماذا قال عمر مختار ؟

عمر يا طول ما عمر جلادي ... ماذا قال الامام علي ؟ فزت ورب الكعبه !!
ماذا قال المسيح ؟ اغفر لهم يا الله لانهم لا يعلمون ماذا يفعلون ؟ ماذا قال
الحبيب في دعاء الطائف ؟ ... رحمتك وسعت كل شئ ... وفيم ماذا نفكر
الان ؟؟ ... كيف نحيا هذا الزمان ؟ ماذا قال لنا الحبيب ؟

يأتي زمان على امتي يحبون خمس وينسون خمس

يحبون الدنيا وينسون الاخرة
يحبون المال وينسون الحساب
يحبون المخلوق وينسون الخالق
يحبون القصور وينسون القبور
يحبون المعصيه وينسون التوبة ..

فأن كان الامر كذلك ابتلاهم الله بالفلاء والوباء وهوت الفجأة
وجور الحكام ..

اين نحن من حكم امير المؤمنين ؟ هل انا من المؤمنين ؟ من اين سيبدأ
التغيير ؟ ... نعم ! من نفسي ثم نفسي ثم نفسي .. انا الحسيب والرقيب
على قدري ... اتحقق وتوكل لا على اهل السلطه والمال بل على الخالق الذي
خلق الاكوان ورفع الميزان في قلب الانسان ... هل انا امينة على هذه
الامانة ؟ ..

يا اشباه الرجال والنساء ! اين نحن من الرجل القوام ؟ اين نحن من الام الامينه
على الجنه ؟ الجنة تحت اقدام الامهات !! هل انا امينه على اجيال الارض ؟
على حمتي النخله ؟؟ قال لرب الله ..

هزي بجذع النخله يا مريم ...

اللهم اين نحن من سر هذا السر ؟ سر التمر والرطب وسر الاوصيه في
قلب القلب ؟ لماذا الحرب ؟ لماذا الدمار حول العالم لخزنه الدراهم والعقار
والعقار ؟؟

اين انت يا رب المعلم والمرشد الحكيم ؟ هل استحق وجود الحق ؟ هل اراه
بعين المؤمن ؟؟ ماذا فعلت اليوم لنشر السلام في نفسي اولا ؟ هل انا من
اهل البيت ؟ ما هو سر البيت العتيق ؟ هل اعرف نفسي ؟ يقول لي الحبيب
" نحن قوم لا نأكل حتى نجوع "... هل عرفت معنى الجوع ؟ معنى العطش ؟ معنى التعب ؟
هل انا امينة على هذا الجسد ؟ هذا البيت والمعبد والهيكل والكنز ؟؟ ماذا فعلت
اليوم لارضي نفسي ؟ هل دفعت للاجير اجره قبل ان يجف عرقه ؟

هل على دين ماديّ؟ دين صهيوني؟ يقول المثل الشعبي ..

الدَّين نحضب الله والوالدين !!

ويقول المسيح : اغفر لنا كما نحن نغفر لمن اخطأوا الينا ... لانهم لا يعلمون ماذا يفعلون ... وانا ايضاً اطلب الغفران من نفسي الى نفسي في كل عمل ونيته ومن اجل اخطائي في الدين والدنيا واتعلم من كل غلطة اختبرتها ومن اخطاء الاخرين .. لكنا اخوة في الجهل وفي العقل وعلمني ما انمي واتقي شر ما اهتديت اليه بالايمان اليه...

نحن من اهل الدنيا ومن اهل الاخرة ... ونرى ونشهد ونتعلّم من الالم ...

اهل الدنيا يتعاملون مع النفس التي بها يتنافسون .. النفس الامّارة بالسوء ..

اما اهل الاخرة فيتعاملون بالنفس المطمئنة والتقافه وبالروح التي بها يتكاملون ..

والارواح تتلاقى حيث لا زمان ولا مكان بل الان هو الزمان والمكان ..

هنا .. في هذه اللحظة ... بين كل نفس ونفس ..

نجمة من المجلوة .. من الجلاء الى الفناء بالله.

هنا والان لا بداية ولا نهاية وليس من هذا اللقاء اي جزاء او اي غاية...

بل حبّا بالحب الذي يثمر ويثمر ... نفس بالنفس التقافه

دون اي منافسة او منافقة بل بالتوحيد مع الواحد الاحد الى الصمد

يا صمد يا صمد..

هذا هو التواصل مع الاصل مع صلة الرحمان والارحام وهذه هي الرافعة والرضية فيكون نفيراً بوصالها ومغاربها بمجاريها وكل معجوب مرغوب .. لا تحجب عن نفسك اي رغبة او اي شهوة ... رغبتي في اللقاء مع الحبيب ومع الرفيق الاعلى ... شهوتي في الرضى والتسليم وهذا هو العلم والتعليم ...

يا ايتها النفس ... تعرفي على الذات وذوبي في سر الروح كما تذوب قطرة الماء في المحيط وحين المحيط تذوب وتموت في المحيط ..

هذا هو النمو والسمو .. لا موت بل نموت .. اللهم تقبل منا هذا القربان تقول سمنا زينب ... ويقول المسيح : خذوا اكلوا هذا هو جسدي واشربوا هذا هو دمي للعهد الجديد .. اي الان هو موت الانا .. موت الغرور والاستكبار والعودة بنا الى عهد النور والاسرار ....

اين نحن من حياة الحكماء وقصص الانبياء ؟
لماذا الهرج والمرج والتكاثر ؟ لماذا حفاة عراة تتطاول في البنيان ؟ ما
هو المسؤول عن هذا الانسان ؟ لماذا لا تستحق اي خليفة او مرشد او معلم ؟
هل انا مستعد لعيش هذه المسؤولية ؟ ماذا فعلت اليوم ؟ هل طالبت بالحق ؟
تذكرت هذه القصة الحكيمة ..

صعد سيدنا عمر على المنبر وخطب في الناس، فطلب منهم الا يغالوا في
مهور النساء، لان الحبيب واصحابه لم يزيدوا في المهر عن اربعمائة درهم ..
لذلك امرهم ان يكونوا من اهل الصدق والاحترام .. لما نزل امير المؤمنين من
على المنبر، قالت له امرأة من قريش : يا امير المؤمنين، نهيت الناس
ان يزيدوا النساء في صدقاتهن على اربعمائة درهم ؟.. قال: نعم .. فقالت:
الم سمعت قول الله تعالى .. " واتيتم احداهن قنطارا " ؟ فقال:
اللهم غفرانك، كل الناس افقه من عمر .. ثم رجع فصعد المنبر، وقال:
يا ايها الناس .. اني كنت نهيتكم ان تزيدوا في مهور النساء، فمن
شاء ان يعطي من ماله ما احب فليفعل ..

اين نحن اليوم من امير مؤمن ؟ والسبب ؟ لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا
ما بنفسي ... اسأل نفسي دائما ... وحاسب واراقب واستغفر ومن الناس
مفزلة .. عالم اليوم هو عالم الهرج والمرج والتجميل والدمار والاستكبار جهلا
بالمال والدينار والعقار ... هذا هو الغرور واين نحن من الغرور ؟؟ ..

يروى ان رجلاً جاء الى الامام ابي حنيفه وقال له: يا امام!
منذ مدة طويلة دفنت مالاً في مكان ما، ولكني نسيت هذا المكان،
فهل تساعدني في حل هذه المشكلة ؟
فقال له الامام: ليس هذا من عمل الفقيه حتى اجد لك حلاً. ثم فكر
لحظة وقال له: اذهب وصلي وادعو الله حتى مطلع الفجر .. عندئذ ستذكر
مكان المال ان شاء الله .. فذهب الرجل واخذ يصلي ويدعو، وبعد وقت
قصير، واثناء الصلاة .. تذكر المكان الذي دفن المال فيه، فاسرع وذهب
اليه واحضره .. وفي الصباح جاء الرجل الى الامام ابي حنيفه واخبره
كيف عثر على المال وشكره ثم سأله .. كيف عرفت اني سأتذكر مكان المال ؟
فقال الامام: لاني علمت ان الشيطان لن يتركك تصلي وسيشغلك بتذكر
المال من صلاتك ...

نحن الان هنا .. لنتوقف لحظة من القراءة او الكتابة .. ولنتأمل ولنسأل الله .. اذا اتى ملاك
الموت الان ماذا سأفعل ؟ الى اين سأذهب ؟ بمن سأتصل واستغفر ؟ هل
علي دين مادي او معنوي ؟ الى اين المصير ايها الضمير ؟؟

ايها الانسان الفريد والمميز ... انت الشاهد والسيّد على نفسك والفرق بين الشهد والشحم كالفرق بين الحياة والموت ... لماذا التقول وانت الخائر والمسؤول ؟ لماذا تتحد الحب من الاخر؟
هل انا اول رجل في حياتك يا حياتي ؟؟
هل انا اول امراة في حياتك يا حياتي ؟؟
هذا سؤال محتوم ومحموم ومختوم من اهل الجهل والرهبل ... يتزوج العذراء التي لم تعرف اي احد الا اخرها وابوها ... هل البتولية في الرهبل يا اهبل؟؟ ماهو سر هذا الفتح العظيم؟ سر الرجولية المحدودة في فرج المرأة ... ولانزال في هذا الجهل ونتبع هذا الطب السخيف والماهر والماثر في اعادة القلوة ... خاختياهم فهم لايبصرون ... وهذه العمليات في ازدهار مستمر ..
في الكنيسه يتحدث الكاهن عن سر البتوليه والعذريه ويشجع هذه القدسيه باذها الاساس في سر الزواج وعبدأ خاص عند الاساقفه ولكن عندما سألت عن وجود هذا السر في البنات .. اجاب الكاهن بابتسامة خائلاً" ... من الصعب جداً" ان نجد عذراء في رعيتنا وفي المدينه او هذه البلاد ...
وتذكرت هذه القصه من احد الكهنه في اليونان ... كان يسأل بكل رعد وتهديد، جمهور المصلين قائلاً": اذا لم تكن الفتاة عذراء ستذهب الى جهنم .. اطلب من اي عذراء ان تقف وحق اي امرأة كانت عذراء قبل الزواج ان تقف ايضاً" ... ووقفت امرأة حاملة طفلة وفرح الكاهن وشكرها خائلاً" ... انا سعيد جداً" لانني وجدت امرأة واحدة في رعيتي تحترم الطقوس والقوانين المقدسة في الدين المسيحي ... وبتبع خاص في الكنيسه الارثوذكسيه اليونانيه وهنا في العاصمة ..." ... وماذا قالت الام؟..
سامحني ايها الاب والكاهن المحترم ... انا اقف امامكم من اجل هذه الطفله التي لاتزال حاملتها لانني متاكده عذراء لا من اجلي ولانها لاتستطيع ان تقف بنفسها لذلك حملتها
بازها يقول ..."
جميع الافكار السخيفه لاتزال تتحكم بالشعب السخيف طبعاً" بالانتباه والاهتمام والاحترام .. على زمن المهاتما غاندي كان العالم الكبير والمشهور جداً" واسرى انتباه البشر اكثر من اي معلم لانه عاش عدة سنوات اكثر من اي عالم اوقديس البقرة في الهند مقدسة وهذا السخيف استهر اكثر من اي عالم اوقديس بسبب البول والبراز ... حتى غاندي صرح بانه قديس ومستنير . هذا انجاز مهم وكبير . هذا ماتراه اليوم حول العالم . فراغات ومعتقدات سخيفه لجذب الجماهير والحشود والاعداد من العبيد ... وكل انسان ابله وغبي يتبع الاغبى والاحمق طبعاً" بالشهرة وبالاهتمام ولفت النظر وهذا هو الغرور والاستكبار ... واين العقل يا اهل العقل ؟؟

للتخلص من الشعاده علينا ان نتخلى عن الانا والتشهي ... ان الاحترام والشهره والسمعه والصيت لا علاقه له بالمظاهر المزيفه .. علينا ان نحترم النفس اولاً ونسموا بها من الامارة بالسوء الى النفس المطمئنه والراضيه والمرضية ... علينا ان اكتشف الحقيقه وان اتوكل على العقل وعلى الخالق. وكلنا عيال الله وكلنا نحمل في قلوبنا صفات الجلالة والاكرام ... وهذه هي نفسه اشهد ... وعليّ ان اكتشف هذا السر وان اختبر هذه النعمة ... وان المهلكه هي في الداخل ..

ان لم تعودوا كالاطفال لن تدخلوا ملكوت الله ... فاذا علينا ان نرجع الى القلب .. الرحله داخليه ، من الفكر الى الذكر .. ومن هنا تبدأ عمره الحج. وعندما اعرف نفسي لست بحاجه الى اي اهتمام او لفت نظر او شهره او مجد... من عرف نفسه عرف ربه ... وهذه هي المعجزه . التحرر من العالم الخارجي .. من جميع المظاهر ... عندئذ تحيا الخوارق الداخليه النابعه من حياتكم انت .. من هبوطك ومن التواصل مع الاصل ...

كل انسان فريد ومميز وله كرامات خاصه به لا تعود ولا تتكرر ولكن لتعرفه وهو يتعرف ... من حياتهم تعرفونهم ... والانسان المستنير صاحب الكرامات الربانيه يراها كل مؤمن لانه يرى بنور الله ... انظر الى جمال الاطفال والى حكمة الشيوخ . هذه الهالة النورانيه هي فيض من كرم الله الى الاطفال والى حكمة الشيوخ . هذه نعمة المؤمن ... هذا السر تراه البصيرة الابعد من حدود البصر ... وكما قال الحبيب : البصيرة تزول ولكن البصيرة لا تزول ...

يروى انه دخل رجل على سيدنا عثمان فقال : "ايدخل علينا رجل واثر الزنا في عينيه" فقالوا : اوحي هذا بعد الرسول؟ فقال لا .. ولكنها فراسة صادقه .. وكذلك الام الصادقه ترى الحق في وجه اطفالها ...

الطبيعه لا تزال طبيعيه ولكن الانسان هو الذي يدمرها ... نحن السبب في جميع ما نرى من حروب ودمار وقتل وتلوث في الارض والفضاء وفي البحر ... واين هو الحل؟ في لحظه تأمل ... من انا؟ ولماذا انا هنا؟ ... اين انت اليوم النيه الصالحة؟؟

جاء في التاريخ ان احد الامراء الظالمين مرّ على بستان رمّان يملكه رجل من الصالحين فاعجبه البستان وثماره وازدهاره وحسن منظره فتمنى النيه في نفسه ان يستولي عليه غصبا فمد يده وقطف رمانه واكلها ... فكان طعمها مرّ فتحول من نيته ثم استهواه منظر الرمان وجماله فمرّه اخرى فقطف رمانه اخرى واكلها فوجدها حلوة ... وبينما هو في حيرته شاهد صاحب البستان وهو يصلي في اخر البستان فانتظره حتى انتهى من صلاته فقال له. يا رجل ان بستانك غريب. اكلت رمانه فوجدتها مرّه .. ثم اكلت الثانيه فوجدتها حلوة ؟؟؟ . فقال الرجل الصالح : ساءت الاولى بنيتك الاخر وحسنت الثانيه بنيته الاخير. فغادر الامير البستان مذعوراً من هذا الذي يرى بنور الله حتى ما خفي من النوايا..

السؤال الثاني

ايها الحكيم ... كيف نستطيع ان نجمع بين التأمل والتنويم المغنطيسي ؟

يا ايمان .. التنويم المغنطيسي محكوم عليه من اهل الجهل ... لا يفهمون شيئا من هذا العلم وهم المتحدثون في الارض الجاهل يحكم ويدين ويعيب ويحلل ويجرح ولا يعلم شيئاً ... لا احد يعرف حتى المعنى الحرفي البسيط من كلمة التنويم المغنطيسي .. لا المعنى ولا اي تقنيته .. كالببغاء نردد الكلمة ونديرها ..

هذا العلم هو من اجمل الفنون ولكن اين هو الفنان والمبدع الذي يقدر هذه الدرر ؟ لا يعرف الجوهرة الا الجوهري ... السيف في يد المؤمن لا يجرح بل نعمة في الفعل والوصل ... السيف وسيله ولكن من الذي يستخدم هذه الغاية ؟ هذه السلعة؟ الوسيله ليست هي او فعلا انها حياديه ... وكذلك كل طاقه ..

العالم طاقه ... الله طاقه .. النور طاقه .. الله نور السماوات والارض .. ولكنا نور من نور ولكن من منا يفهم هذه النعمة ؟ ان كلمه تنويم مغنطيسي هو نوم هادئ ... مصمم بنعمة الذكر .. بفكر الذكر ... لذلك يقول الحبيب

النهار للعمل والليل سبات ...

هذا هو نظام الحياة الثابت ... والنظام في تغيير مستمر .. النهر ينهر باستمرار ... نهر الحياة في الحيويه الازليه ... هذه الطاقه توفر في عمق النوم ومنها تستمد القوه وعند الفجر تتفجر الارزاق ونحيا النهار بعمل مفرح وصحيح مهما كان شاق ومتعب ... هذا هو سر ذكر الله قبل النوم وبعده الذكر والفكر والحمد والشكر ...

النوم العادي الفيزيولوجي يعيد للجسد نشاطه وحيويته ولكن النوم الروحي المصمم على الذكر والفكر هو الذي ينعش الجسد ويعيد السكينه الى الفكر وينظف القلب ويتصل الكائن في المكون وهذه النعمة حق في متناول كل انسان يستعد لهذه النعمة .. لا احد يستطيع ان يتدخل ضد ارادتك - انت صاحب هذه النيه ... وانت السيد على هذه الارادة ..

انا الحسيب والرقيب على نفسي ...

علماؤنا شر العلماء .. منا تخرج الفتنة واليها تعود .. علي ان اتعرف على نفسي وعلى المرشد الصادق الذي لا يخدع ولا يضل بل يساعد العابد على التحرر من العبوديه ومن التبعيه ... ابحث عن هذا المرشد الحيا جسديا او روحيا في قلبك من خلال كتابه او مريديه ... الحقيقه لا تموت والمرشد الصادق تراه في قلبك وكتابه خير جليس ... هذا هو صاحب الكرامات وهذا التنويم المغنطيسي بطرق بسيطه ... افتح عيونك وارتاح وتأمل بنور الشمس وتغرغر في هذه النعمه ويقول له المرشد بصوت ناعم .. النوم والنوم الى ان تشعر بالجفون تغمض والعيون تنام وهو يردد الكلام التي تحي فيك الصحوة والوعي والسلام ...

التنويم المغنطيسي لا يأتي من العلم بل من رغبة واراده المريد . المرشد وسيله لمعرفة المريد ولا يستطيع اي انسان ان يأمرك بالعبوديه الا اذا انت طلبت الرق ورفضت العقل... الامر في متناول يد التلميذ وليس في الاستاذ... النوم الهادىء يأتي باسرع من المريد وليس بغرض من المرشد... الانسان هو الحسيب والرقيب على هذا الميزان المرفوع في لب الكائن...
على المريد ان يتعاون مع المرشد ليذهبا الى الابعاد والى الاعماق في العمق وفي الفضاء... هذا هو سر التنويم الابعد من حدود الفكر بل بالعيش مع الكينونه الكائنه في كل كائن... من هذا الصمت نستمتع بالصوت وبالصوره وبالتواصل مع صلة الارحام.. هذا هو سر التنويم...

سر الغوص في قعر المحيط... سر التناغم والانسجام دون اي توتر او شد او جهد... هذا هو جهاد النفس... هذا هو الجهاد الاكبر وهو اكبر الجهاد...
هذا التنويم هو العلاج للجسد والساجد وهو من اقوى الطرق لتقويه الطاقه التي منها وبها نحيا ونموت... الطاقه النورانيه وهي الشافيه من كل داء...
كلنا نور من نور والله نور السماوات والارض والنور هو الداء والدواء...
اجتمعت باحد اطباء الطب الطبيعي الذي يعالج بالتنفس... رجل امي لا يعرف القراءه ولا الكتابه... ولكنه صاحب حنكه وفراسه ومزيج وحيلته سبقت لحيته... انسان محتال ولكنه صاحب مال واستخدم فكره لشفاء الناس بالنوايا... عندما تدخل الى عيادته تشعر بالانبهار وبالعظمه من كثرة الناس بالنوايا... عندما تدخل الى عيادته تشعر بالانبهار وبالعظمه من كثرة الالات والاقفار والممرضات واللوحات والاستارات والكتب والى كل ما عنده مع انطباع يبعث على الوجع... عنده تدبير وترتيب مميز وفاحص به.. لا يستقدم سيارته الطبيب المعروفة بل ترى جميع الالوان الطبيعيه باشكال مختلفه وتسمع هدير الانهر من المياه المتدفقه من الانابيب وكأنك تسير على جدول وتسمع هدير الانهر من المياه المتدفقه من الانابيب وكأنك تسير على جدول وتسمع خرير المياه... منظر عجيب غريب وتسمع منكه الامراض والالام والجديه والنفسيه... منظر عجيب غريب وتسمع منكه الامراض والالام والجديه والنفسيه... ولكن الاذن تعشق هذا الاسلوب وتدخل الاستارة الى القلب والاذن ولكن الاذن تعشق هذا الاسلوب وتدخل الاستارة الى القلب والاذن تعشق هذا الحق والحمد لله لهذا الشفاء...
تعشق هذا الحق والحمد لله لهذا الشفاء... هذا هو سر التعشق الشفاء اتى من القلب... الفيض الروحي من العشق... هذا هو سر التعشق الشفاء اتى من القلب... الفيض الروحي من العشق... لقد احب المريض بصارتي من استارات جميله ومثيره وانبهار والصدق... لقد احب المريض بصارتي من استارات جميله ومثيره وانبهار والصدق... استقبلت الحواس كلها الطاقه بالالوان وبالاصوات وباللمس... استقبلت الحواس كلها الطاقه بالالوان وبالاصوات وباللمس... الشافيه من جميع الالوان والاصوات وتم الشفاء من الجلسة الاولى الشافيه من جميع الالوان والاصوات وتم الشفاء من الجلسة الاولى هذا هو سر النيه.. انما الاعمال بالنيات...

طوبى للذين احنوا.. اخذ بالحجر تبرأ... تقول الالوهيه.. ادعوني استجيب وانا اقرب اليكم من حبل الوريد.. لماذا نذهب الى البعيد والى العبيد.. الصحوة ابرع الحر... اختار ولا تختار...

ماذا تفعل باصحاب الكرامات ؟

من الذي يقدّر الفطرة ؟ كل كائن صاحب امانه وكرامة ومباركة ولكن اين نحن من هذه المسؤولية ؟ هذا الرجل قُبض عليه ووضع في السجن وذهبت الى دائره الشرطه والقضاء وقلت لهم انه طبيب فشاش وحزين ولكنه ساعد على شفاء اصعب الحالات وعجز الطب من شفائهم... انظروا الى النتيجة وليس الى الوسيله... القانون ظالم وغير عادل مع هذا الرجل - هو الملجاء الاخير لهؤلاء المرضى... عنده السر من الشافي... لكل داء دواء والله هو الشافي...

سر هذا الانسان في التشويم المغناطيسي هو استخدامه الوسائل الجميله والغاليه وانتاجوشه ضخمه وهائله وثمان يتقاضى اقل الاجور وهذا هو من الاسباب الاساسيه في الشفاء... قديما كانت النصيحه بجمل واليوم من يقدّر اي نصيحة ؟ من جميع اهل الفطرة ؟ اين نحن من اهل البادية ؟ اهل الشعر والاسرار ؟؟ اين هو سر الانسان ؟ هل هو في القلب او في اللسان ؟؟ ويعطيك من طرف اللسان حلاوه ومن الفكر كل الكفر والمراة...

علم اليوم هو في خوضة الدينار والدولار والعقار... هو في خوضة الدمار والنار.. في خوضة الرجمه واين نحن من الرحمة ؟ نتمسك بالشرايعات الدرجيه واين هي سرايره الحق ؟؟

الصيار الحقيقي هو في خوضة الانسان لنشر السلام وليس لنشر السلاح... المحاكم تحكم بالقانون... هذا ما فعلنا بالاولياء و بالحكماء ولازلنا حتى اليوم نكرّم الخليفه ونقتل الخليفة... ماذا فعلنا بالحلاج ؟ ماذا فعلنا بالسهروردي ؟ وماذا فعلنا بالانبياء ؟؟ ولانزال من جهل الى جهل حتى يأتي الدمار الشامل...

كم من علماء اليوم في السجون وخلف القضبان والقاضي لا يدين ولا يساند بل يحكم القانون لخوضة اهل السلطه... هذا الطبيب المزيّف حسب القانون الدنيوي كان من اصحاب الحكمة المدهشه والرائعه والغير معكوفه... استخدم جميع الوسائل التي توحش المريض ليضع ثقته بالمعالج ويتم الشفاء من الفكر الذي هو مصدر الداء والدواء..

هذا هو سر التعاون بين الشافي والمريض... هذا هو الرضى والتسليم ان قوة الشفاء ليست في الطبيب بل في ايمان المريض... المسيح قال لها.. ايتها الامراه ايمانك شفاكي.. لا انا ولا ابي الذي في السماوات بل في الكرامات الالهيه الساكنه في سكينة تحياتي...

انا السائل وانا المسؤول والجواب في السؤال ... انا المسؤولة عن جزئي ومن نفسي ومن ذاتي .. واذا كنت احيانه على القليل يكرمني الاكرم بالاكثر وبالاكبر ... من هذه النقطة اتحكم واحكم على نفسي واخبر العقل الى النور ...

ان علم التنجيم المغنطيسي هو الاساس في التواصل مع الفكر والذكر .. مع السكينة ومع الضمير .. هذا هو علم سيدنا الخضر ... علم الفطرة؟ .. من لدني علماً .. يقول المسيح : ان لم تعودوا كالاطفال لن تدخلوا ملكوت السماوات .. الطفل يعلم النقطة من رحم الام وعندما خرج الى رحم الدنيا تابع مسيرة النقطة بالرحمان الكامن في الانسان ... من الذي علم المسيح ؟ من الذي علم الحبيب ؟ من الذي يعلم الطبيعة ؟

هذا هو سر التأمل ... تأمل ساعة خير من عبادة سبعين عام .. عندما قال الحبيب .. ارحنا يا بلال .. هذا هو التنجيم مع التقويم .. هذا هو سر الراحة والطمأنينة ... الله وضع سره في سكينة الكائن ... يقول الله ..

كنت كنزاً مخفياً فخلقت الخلق لأعرف ...

ومعرفة لما نعرف ... العرفان للانسان الذي يأكل ليعيش وليس العكس ... انسان اليوم عبد الزمان ... فحيا لنتأمل واين نحن من حياة الانبياء والاولياء ؟؟ علينا بالعودة الى التأمل وهذا هو الاقتراح الاساسي في كل انسان ... هذا هو التنجيم المغنطيسي الطبيعي ... هو هو مفتاح التأمل ... انها طاقة الهية حائلة بالهالة السماوية ... هذا هو الصراع بين الانسان والشيطان ... بين الذكر والفكر ... والعابد الصالح هو الذي يتحكم بالميزان .. هو الذي يستخدم الفكر عند الحاجة ... هو السيد على نفسه ... هو الحسيب والرقيب ...

عفواً ستقرأ هذه الجملة ... ربكه فكر ... وايضاً من اليسار الى اليمين ... وكذلك عودته تدوم .. هذا هو علم الجفر اي جد فكر روح .. علم التنجيم المغنطيسي حيث لواحد يتحكم بكل بل انت السيد على العلم وعلى الحكمة ... على العقل الكامل من جميع جهاته ... انت الحسيب والرقيب .. انت الحضرة وانت السيد ... وتسمو من النفس اللوامة الى الراضية والى المطمئنة وصولاً الى حقائق الذات والى الروح ...

التلميذ حاجة الى معلم وكذلك المريد الى المرشد ولكن السر ليس في العصا بل في عيسى ... وفي قلب كل قلب يعرف درب الحب وهذا هو الحج .. من الفكر الى الذكر ومن الذكر الى القلب ومن القلب الى صلة الارحام يا ارحم الراحمين ...

ان الصراع مع الفكر هو فن من فنون التخطيط لازالة الجهل من العقل ومن هو المسؤول؟ نعم انا الباري وانا المسؤول ... والمفتاح .. اقرأ .. تأمل .. واطلب الوحي ومن هنا تبدأ نعمة التنوير الذاتي ... تذكر قصص الانبياء والاولياء والخلفاء ... تذكر اية من الكتب السماوية .. راقب هذه اللحظة في يقظتك ... من اين يأتي النفس؟ من الذي يتنفس؟ الطرق الى الحق كثيرة .. خلق الخالق طرق بعدد ما خلق من خلق ... وقصص اهل النور على عبر من نور ... تذكر ...

قصة ورقة التوت

ذات يوم جاء بعض الناس الى الامام الشافعي، وطلبوا منه ان يذكر لهم دليلاً على وجود الله .. ففكر لحظة، ثم قال لهم: الدليل هو ورقة التوت ... فتعجب الناس من هذه الاجابة وقالوا له: كيف تكون ورقة التوت دليلاً على وجود الله؟

فقال الامام الشافعي: " ورقة التوت طعمها واحد ولكن اذا اكلها دود القز اخرج حريراً، واذا اكلها النحل اخرج عسلاً، واذا اكلها الظبي اخرج المسك ذا الرائحة الطيبة ... فمن الذي وحّد الاصل وحدّد المخارج؟" نعم! انه الله . خالق الكون ..

وانت ايها الكائن ... ماذا تفعل؟ ان سر الله في هذا الانسان الذي يكتب ويقرأ ويتنفس ويعمل ويموت ... وماذا فعلنا؟ ماذا نفعل الان لاجل السلام؟ لاجل نفسي ثم نفسي ثم نفسي؟ هل اعرف من انا؟ هل اعرف لماذا انا هنا؟ هل اعرف ماذا يقول اي نبي؟ ... اي حكيم؟ اي خليفة؟ ..

كان عمر بن عبد العزيز مصروفاً بالحكمة والرفق، وفي يوم من الايام، دخل عليه احد ابنائه، وقال له: يا ابت! لماذا تتساهل في بعض الامور؟ فوالله لو اني حكمتك ما خشيت في الحق احداً ... فقال الخليفة لابنه: لا تعجل يا بني فان الله ذم الخمر في القرآن مرتين وحرمها في المرة الثالثة ... وانا اخاف ان احمل الناس على الحق جملة فيدفعوه جملة اي فانصرف الابن راضياً بعد ان اطمأن لحسن سيرة ابيه، وعلم ان رحمة وتنوير ما قيل عنه ..

حكمت فعدلت فأمنت فنمت يا عمر ...

ما هو دور الحكيم في التنويم؟

هو دور الام مع الطفل... عندما يتعلم الانسان على نفسه يسير دربه من تلقاء... النهر لا يصل مصبه بل يذهب الى البحر بعفويه المياه التي تجري وتصل الى النهر والبحر والمحيط وتتبخر وتصعد الى السماء وتتحول الى غيوم وتطر من السماء وتعود الى الارض وهذه نعمة الحركة الذاتيه والحيوية الذاتيه... اي اساعد نفسي بنفسي او الطلب المساعده من الذي يفهم اكثر مني ولكن عليّ تقع الرغبة والاستعداد لعيش هذا التشويش...

رجل كبير في السن يعذب عائلته باستمرار... ما السبب؟ مرض وهمي ويقراء باستمرار عن الامراض الخبيثه ويبحث عن الدواء ويطلب الاهتمام طمعاً بالسلطه وخوفاً من الاهمال والتجاهل... وساءت حالته الصحيه حتى عجز عنه الطب المجدي وذهب الى التنويم المغنطيسي لانه يتعارض مع الاوراق والقلق...
ماذا تقدم له الطب التنويمي؟ ما هي هذه الوظيفه؟ ما هو هذا الواجب؟
قال له الطبيب: "اشرب الحليب الحار قبل النوم مباشرة"... هذه الفكرة تربط الطفولة بالامومة وتوصل الى الفكر وياتي الامر بالنوم...

كل طفل يضم اللعبه النائمه كالدب الذي يذكره بحنان الام او الجرام الذي يتمسك به ويجره الى السرير والى المدرسة وبعض الكبار الى العمل... كم من كبار رجال الاعمال يتمسكون بلعبة او بطانيه او اي اشارة تذكرهم بالطفولة التي لا تزال نائمه في افكارهم...
انظر الى وضع الجسد في حالة النوم - هذه طرق تنويم ذاتي... لارتاح الراس اذا اخذت هذا الوضع... انت على اليمين وزوجتك على اليسار.. والولد على بطنه والى ما هنالك من حالات تتناغم مع الالم ومع الهم والهم... وماذا فعل هذا المنوم مع المتألم؟؟
قال له: اغمض عينيك واسمع الكلمات التي سازرعها في حاسة السمع... واستنام بعمق وستدخل الطمانه الى اللاوعي وتتطف اعشابك مع السموم والهموم وهذا هو الشفاء من البلاء... وهذا ما فعله مع المريض...
وعندما دخل في النوم العميق ترك الطبيب الغرفه وانسحب بخفة وذهب بعد ان اخذ نصيبه واجره من المال واذا بالمريض يفتح عينيه ويسأل: هل ذهب هذا الماكر الغريب الاطوار؟... لم يتجاوب ولم يتعاون معه بل تظاهر ورفض الشفاء... المريض صاحب الداء والدواء.. هل عنده الاستعداد والرغبة للتفاعل مع الاسباب؟؟ التغيير يبدأ من الجذور وليس من القشور... ولنتذكر هذه الحكمة..
انك لن تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء...

ان كلمة يشاء هي الجسر بين الخالق والمخلوق وعلى الانسان ان يبحث ويتقدم نحو المحيط ... علمني ان استخدم عقلي وان اتأمل في الدنيا وفي السر الاكبر الساكن في سكينة قلبي وتأتي اللحظة التي ارى هذا النور الذي قذفه الله في قلب المؤمن ... الايمان هو سر الخالق في الانسان ...

هذه هي رحلة الحج الازلية ... رحلة من الفكر الى الذكر وان ترى الحق في كل شيء لان رحمته وسعت كل شيء .. حياتنا هي سيره تأمل . اعقل وتوكل وتأمل ولتكن اعمالنا عبادة سامية من اماطة الاذى عن الطريق الى تعيش سر لااله الا الله ...

الان .. انخفض عينيك ... وراقب افكارك واتركها تسير كالغيوم في السماء ... وستحيا السكينة والصمت وستختفي الافكار والهموم وسترى الشمس والقمر والنجوم . هذه رحلة اطول من خطوة التنويم ولكنها دون اي مساعد او مرشد بل من نفسي الى نفسي ... هذه رقصة التناغم بين التأمل والتنويم ... ان المحبة والاحترام بين المرشد والمريد هي سر هذا التفاعل بين الجزء والكل ... من علمني حرفاً كنت له عبداً .. اي طيعاً وشاكراً وبالشكر تدوم النعم ...

ادبني واحسن تأديبي ... هذا هو دور المعلم مع التلميذ وكذلك دور الام مع الاطفال والاولاد ... اين نحن اليوم من الاخوة والابوة والمرشد والمعلم والعليم ؟؟ كما نكون يولى علينا ... هذا هو زمن السلطة الدنيوية لخدمة العقار والدولار والعار والنار ... ارحمنا يا الله ...

ان التناغم بين السيد والمريد هي رقصة لطيفة ورقيقة تحي فينا الاسرار الالهية وهذا هو العزاء الذي يميت ويحيي حيث لا موت بل تحويل .. كما قالت السيدة زينب في مقتل الحسن والحسين .. اللهم تقبل منا هذا القربان ... هذا عزاء وسلوان من خالق الاكوان ...

يا ايمان ويا اخوتي بالله ... كلنا عيال الله واحباب الله ... ماذا فعلنا لاحياء السلام في النفس اولاً وفي العيش ؟ اين انا من الصدقة الجارية ؟ من الغيب سيستقبلني على دار الحق ؟ ما هي اعمالي ؟ ما هو حسابي في الاخرة ؟ انا الحسيب والرقيب على حياتي وعلى الميزان الذي رفعه الله في قلبي ... احبكم واحب ان اشاركم خوفي وجهلي لازيل العبء الذي في قلبي ... بالشكر تدوم النعم وبالمشاركة تخف الهموم ...

يا اخوتي بالذكر لنتذكر معاً هذه القصة ...

في قرية بسيطة عاشت فتاة مع اهلها تتوزع الحليب الى منازلهم وكان بينهم رجل دين سائر على ضفة النهر ولا بد لها من استخدام القارب حتى تصل الى بيته ...

وفي احد الايام تأخرت الفتاة في تسليم الامانه بسبب خلل في الزورق فنظر اليها بغضب وقال : لو رددتي كلمة الله لوصلت على الوقت حيا على الماء ... وهذا ما حصل وتعجب الكاهن وسائر من هذا السر في عدم التأخير فقالت : انا اقوم بما قلته لي .. احتي على المياه واردد ذكر الله ... ومشى معها الى طرف الطريق وتركته وفي قلبها البراءة والثقة وكالعادة مشت على المياه دون خوف او تفكير ... فتعجب ورفع صوته قائلاً : ماذا تفعلين ؟ قالت الفتاة: اردد كلمة الله واعبر النهر بسلام . هذا ما قلته لي ... ومعنوياً سمع كلامها ورأى ما رأى . حاول العبور وبدأ بالذكر ولكن الكلمات خرجت من اللسان وليس من الايمان وبدأ يغرق واخذ يصيح ورأته الفتاة وردّدت معه الكلمات ومشى معها وتمسك بها وعرف ما عرف ...

وتذكّر وقال .. ان لم نعود كالاطفال لن ندخل ملكوت السماوات ... البراءة هي المدخل الى الثقة ... الطفل يثق باهله لانه لا يزال يتذكر رحمة رحم الام والرحمة اعلى درجات الصلة والتواصل مع ارحم الراحمين ...

هذه الفتاة ليست بحاجة الى اي مرشد او معلّم ... لقد تعلّمت الدرس وتعلمنا هذا السر من عمر ... انها واثقة من نفسها وكما يقول الحبيب .. استفتي قلبك ولو افتوك ...

لا تتعلق باي مرشد ولا تكن من الاتباع والرعاع والحشود .. انت حرّة وليس بعد .. الانسان فريد مميّز ووحيد ... فحيا العقده ولكن دون وحشة .. الحقيقة اقرب الينا من حبل الوريد ولماذا الذهاب الى البعيد ... الرحلة داخليه والكتاب خير جليس والصديق في لحظات الضيق والمرشد الصادق الذي يهدينا الى ما فينا ... انه المساعد والمذكّر حتى نرى النور الذي منه وبه واليه نعود وفيا ... كلنا اخوة بالله وكلنا عيال الله وكلنا من نعم الله ... وحينما نمارس ونشهد ...

ايها الانسان .. تحرر من الادعاء ... لا تتعلق باي عرش او اي طريقه او اي عاده .. غير عاده ان لا تكون عبد لاي عاده ... استخدم جميع الوسائل التي تساعدك لتكون انت السائر والمسؤول .. ابتعد عن اهل الجهل وتعلم العلم من الالم ... عانى من الالم ... وتذكر طفلك البريء والعفوي والطاهر وهذا هو بيت التأمل ومن التشويم المغنطيسي نعود الى حالة البراءة والطفولة ..

خاف الولد سليم من الكلب الضخم الذي احتل الساحه قرب منزله .. ومن الخوف شعر بالمخاطرة والمجازفه وتسلق السور .. وانفجع الكلب بقوة ولعس وجه الولد وابتدأ بالصراخ والبكاء واتت امه بسرعه وسألته .. هل بعثك او نهشك يا حبيبي؟ "كلا لم يأكلني بعد" بكى وتذمر سليم "ولكن تذوقني" ... هذه هي بساطة الاطفال ...

علينا ان نتذكر الطفولة الساكنه في قلب الاحفاد والاجداد .. كل انسان طفل وولد ومراهق وشاب ورجل وجميع درجات العمر والنمو والسمو ... وكما نعلم بان لكل داء دواء الا الهرم ... الجسد مصيره الهدم ولكن الماجد مصيره النمو والسمو والسجود للواحد الاحد ... وهذا السر يرافقنا من المهد الى اللحد ... وكذلك الطفولة والبراءة ...

اتجهوا الركاب الى درج الطائرة المتوجهه الى لبنان .. وتوجه كل من المسافرين الى المقعد المحدد على البطاقه .. الا فتاة جميله جلست على مقعد في الدرجه الاولى، فتوجهت نحوها المضيفة قائلة: لا يا انسة، لقد جلست على مقعد في الدرجه الاولى، علماً بانكم طلبتم بطاقه على الدرجه السياحيه، ارجوك ان تعودي الى الوراء حيث يوجد مقعدك في الصف ٢٢ ب. اجابت الفتاة: انني من حمص ولن انزل من هذا المقعد الا عندما اصل الى لبنان ... اتمت المضيفه ثانيه وثالثه ورابعة لتسمع نفس الجواب .. فذهبت الى القيادة وطلبت المساعده من القبطان ... فنهض الطيار وقال للمضيفه .. لا يهمك .. ان زوجتي من حمص وأعرف التفاهم معهم ...

توجه الى الفتاة في الدرجه الاولى .. حيّاها وهمس في اذنها شيئاً ما، ابتسمت الانسه ونهضت فوراً الى مقعدها في الدرجه السياحيه .. عندها دهشت المضيفه، سألت الطيار: بربك ماذا قلت لها حتى اقتنعت بهذه السرعة ..

قلت لها ... ان هذا المقعد غير ذاهب الى لبنان ..

فذهبت الى مقعدها ... اين هو مقعدي؟ هل حياتي مفقودة؟ اين هو سبب هذه العقده؟ لماذا الكرسي اهم سلطه في العالم؟؟

من الاخوى كرسي الحكم او كرسي الحمام ؟؟

اين المساواة ؟ في كل بيت يوجد حمام وفجلس على الكرسي ... ومن الذي يتحكم بالعالم ؟ لماذا البيت الابيض هو اكبر واعلى سلطه ؟ اين نحن من اية الكرسي ؟ اين نحن من اجمل واقدس اية ؟ الانسان اية خلقه الله بعنايه واصبحنا الة تتحكم بالعالم واين نحن من حكم العدل والعقل والرحمة ؟ اين نحن من حكم الخلفاء والاولياء والحكماء ؟؟ الى متى سأبقى في هذا الجهل ؟ الانسان عدو مايجهل ولكن لنا حريته الاختيار والاختبار ... علمنا احرار ولماذا لانحيا هذه الحريه ؟ لماذا الطمع والجشع والاستكبار ؟؟ لماذا الخوف ؟ لماذا لانواجه الموت ولو مرة في اليوم ؟؟ ... الى اين سأذهب الان اذا اتى ملك الموت ؟؟

الى اين نذهب ؟؟

قرر ان يختبر الحرام لاول مرة فاستقل الطائرة الى المدينه المشهورة بلذاتها واستقل التاكسي من المطار وقال للسائق مع غمزة ان ياخذه الى حيث يذهب كل الناس واراح رأسه على الكرسي واخذ يفكر في الجمال والاغراء وبنات الليل والخمرة والرقص والمغامرات الذي يسمع عنها طول عمره ولم يجربها ومن النساء الجميلات والتي لاتراها الا في الاحلام والاوهام .. فكر وفكر حتى توقفت السيارة فنظر حوله فرأى المكان غريبا عجيبا ولا يشبه احلامه وتوقعاته بتتي .. وعندما سأله عن المكان اجابه السائق .. اننا في مقبرة المدينة .. فغضب الرجل وصاح وطلب الذهاب الى حيث حياة الليل والنوادي وليس المقبرة .. اجابه السائق .. يا افندي ليس جميع الناس يقصدون النوادي الليلية ولكن الجميع بدون استثناء يأتون الى المقبرة ..

رجع الرجل الى المطار وعاد الى بيته ... عاد الى مقبرته ... كلنا احياء واموات ولنا الخيار ... هل انا جد ؟ هل انا ساجد ؟ من انا ؟ لماذا انا هنا ؟ الى اين المصير ؟ ... من هو صاحب القرار ؟ الان وفي هذه اللحظه راقب افكارك ... الفكر هو الكفر وهو القبر وهو الذكر وهو الجنه او النار ... الفكر حاكم وماهر ولكن انت السيد على هذا الخادم ... استخدم الفكر للحياة الدنيويه ... فمن على صهر ومن جسر الى جسر حتى اخر الدهر ... هذه هي رحلة الحجاج واين نحن من الحجاج ومن الحاج ؟؟ ...

يا اخوتي في المجتمع ... كلنا محتاج من الفكر الى الذكر ... من الحرام الى الحلال ... من الموت الى الحياة ... من الطفولة والبراءة الى الحكمة والى الازليه الابدية .... كلنا احيا مع الحي ولكن من منا يحيا هذه الحقيقه ؟؟

من منا على درب الرب والحب ؟ من منا على الصراط المستقيم ؟ من منا من عباد الله ؟ ... اين انا من العبوديه والاستعباد والرق والحق ؟ اين انا من الصدق مع نفسي ؟ من هو الهي ؟ من هو صديقي ؟ مع من اعيش ؟

حكاية النسر ...

يحكى ان نسراً كان يعيش في اعلى الجبال ويضع عشه على قمه اعلى الاشجار ، وكان عش النسر يحتوي على 4 بيضات ... وانت الهزه والزلزلة فسقطت بيضه من عش النسر وتدحرجت الى ان استقرت في حظن الدجاج .. وظنت الدجاجات بان عليها ان تحمي وتعتني ببيضة النسر هذه ، وتطوعت دجاجه كبيرة في السن للعنايه بالبيضه الى ان تفقس ... وفي احد الايام فقست البيضه وخرج منها نسر صغير جميل ولكن هذا النسر بدأ يتربى على انه دجاجة ، واصبح واحد من هذه العائله ...

وفي احد الايام وفيما كان يلعب في الساحه مع اخوته شاهد مجموعة من النسور تحلق عاليا في السماء .. فتمنى هذا النسر لو يستطيع التحليق عاليا مثل هؤلاء النسور ، لكنه قوبل بضحكات الاستهزاء من الدجاج وقالوا له .. انت دجاجه مثلنا ولن تستطيع ان تحلّق عاليا مثل النسور .. الدجاجه لا تطير ... اخجل نفسك كما انت ... لا تفكر بغيرك يا جاهل ...

وتوقف النسر عن الحلم وعاش اليأس ولم يلبث ان مات بعد ان عاش حياة طويله مثل الدجاج ...

ومن انا ؟ من هو هذا الانسان الذي قالوا له الانبياء .. انت على صورة الله ومثاله وفي اجمل صوره واجمل تقويم ... لماذا لا اصدق الحق ؟ لماذا احيا مع الانبياء ؟؟ كيف احيا حقيقه حياتي ؟ اين هو محوري ؟ من هو المرشد والمساعد ؟ اين سأجده ؟؟

يا اخي بالروح .. كلنا من روح الله ... كلنا اخوه بالله ... هذه محاولة خطوه الى المجلوة ... السر موجود في قلبك ... وكتابك هو هذا الذي تقرائه ... اقرأ ثم اقرأ ثم اقرأ ... وامضغ الكلمات وافهم واحفظ واختبر ولا تصدق اي احد بل استفتي قلبك ولو افتوك ... انت الحبيب والرقيب على قلبك ... حلّق في سماء الحق ...

اين نحن من سماء الحق ومن منا يستطيع ان يحلق في سماء الحق ؟؟

وركب ابو العبد لاول مرة في حياته في احدى الطائرات وما ان حطت على الارض حتى سكر الطيار قائلاً..

- اشكرك يا سيدي على هذه الرحلتين ...

- ماذا تقصد بهذا الشكر... انها رحلة واحدة وسنعود الى السماء ونحط في مطار الوطن ...

- كلا يا سيدي ... انها رحلتي الاولى والاخيرة .. رحلتين معاً...

لقد اكتفيت بما اختبرت ....

الحياة اختبار ومن هذا الاختبار نتعلم ونعبر ونثابر في هذه الساحة... في المدرسة نتعلم ومن العلم نتزود بالمعلومات والشهادات العلمية بينما بالحياة نختبر اولاً والشهادة تكون من النفس ومن الحق .... لذلك نقول بان الام مدرسة اذا اعددتها اعددت شعباً طيب الاعراق ... اين نحن من عرق الانسان او اصله البشرية ؟؟ انظر الى الاطفال والاحفاد والاجداد.. هل ترى صلة الرحام ومن نعمة التواصل بين الاجيال ؟؟ ... اين نحن من صلة الرحام ومن صلة الرحمان ؟؟

اين انت ايتها الطفولة ؟ اين هو حضن الام ؟ لماذا المربية احتلت الامومة ؟ الحاضنة والمرضعة والخادمات في جميع الاراضي العربية وبنوع خاص عند الاغنياء وحتى في الطبقات الكادحة وبالها من فضيحة ما بين العمل وابن الفضيحة ؟؟ ... هل هي في المال ؟ في السلطة ؟ في الحياة المثالية ؟ في الزواج ؟ ..

جلست في بيت صديقتي الواسع والفخم واخذت تحدثها على حظها بزواجها من رجل اعمال فتحقق عيشة الملوك في قصر وسيارة وخدم وحشم وسفر ومجوهرات وسهرات وكم تمنت لو انها تمضي بقية حياتها وتلبس مثلها وسألتها عن ثمن نظارتها السوداء التي تزين وجهها ... شكرتها وخلعت النظارة حيث ظهرت اثار الضرب تحت عينيها ...

نعم! ما هو الثمن لهذه المظاهر ؟ اين هو الظاهر؟ ما هو الهدف من وجودي في هذا الوجود؟ هل انا جزء من المستحاثة ام جزء من النحل؟ اين النحل ايها العقل ؟؟...

الخلل في العقل .. في الحب .. في الأدب وفي الأخلاق ... والإنسان بدون أخلاق ليس انساناً على الإطلاق ... لماذا العرب وفن أخوة بالحب وبالأدب وكل شيء واذا كثر رخص الأدب اذا كثر غلا ... لماذا لا نتعرف على عار التاريخ ومن تصرفات الصرف والنحو ومن لغة اللغو والمحو ؟؟

يقال ان اللغة العربية ظلمت المرأة في همسة حواضر وهي:

اذا كان الرجل لا يزال على قيد الحياة فيقال عنه انه حي اما اذا كانت المرأة لا تزال على قيد الحياة فيقال عنها انها .. حيّة ...

اذا اصاب الرجل في قوله او فعله فيقال عنه انه مصيب ..

اما اذا اصابت المرأة في قولها او فعلها فيقال عنها انها مصيبة ..

اذا تولى الرجل منصب القضاء فيقال عنه انه قاضي اما اذا تولت المرأة منصب القضاء فيقال عنها انها قاضية !! والقاضية هي المصيبة العظيمة التي تنزل بالمرء فتقضي عليه .. يا لطيف ..

اذا اصبح الرجل عضواً في احد المجالس النيابية فيقال عنه انه نائب

اما اذا اصبحت المرأة عضواً في احد المجالس النيابية فيقال عنها انها نائبة !!!

وكما تعلمون فان النائبة هي اخت المصيبة

اذا كان للرجل هواية يتسلى بها ولا يعتز بها فيقال عنه انه هاوي

اما اذا كانت للمرأة هواية تتسلى بها ولا تعتز بها فيقال عنها انها هاوية !!!

والهاوية هي احدى اسماء جهنم والعياذ بالله ..

مسكينة المرأة في اللغة العربية لم تنصف ولكن الإنسان ابعد من حدود اللغة والبلاغة والصرف والنحو والمعرفة .. الصمت لغة اللغات .. ولماذا التمسك بالكلمات وبالمعاني المحدودة بالفكر .. نحن من اهل الذكر على مقابر من نور الله وفي كل اوان ... والحرف والعدد وسيلة ...

لنلعب معاً هذه اللعبة في ملعب اللغة من حيث البدء بين
المؤنث والمذكر

لاحظوا بان الجنّة مؤنث والجحيم مذكر
وان الابتسامة والسعادة مؤنث والحزن مذكر
الصحة مؤنث والمرض مذكر
الحياة مؤنث والموت مذكر
المعدة والرحمة مؤنث والحقد والحسد والغضب مذكر
وان الاجازة والراحة والمتعة مؤنث ... وان الدوام والعمل
والقرف والتعب مذكر

ولكن من احب الله وجده في كل شيء ... الحقيقة ابعد من حدود الحرف
او الصوت او اللغة او البلاغة ... استمع الى سكينة الطبيعة
والى التناغم في الفصول والانسجام في حياتك واين نحن من هذه
الاسرار؟؟ لماذا تغيّر الانسان من الغار الى الغار؟ من الحب
الى الحرب؟ من السلام عليكم الى السلاح عليكم؟ واين الحل؟
الحل في معرفة السبب ... اذا عرفت السبب زال العجب ... الجهل هو
عدوّ الانسان وعلينا بالعودة الى الكتاب والقراءة والتأمل وهو
هو المفتاح الى الفلاح ... اقرأ هي الكلمة التي وهبها الله الى الانسان ..
وهذا هو السر لكشف الاقدار الكامنة في سكينة الكائن ...
من انا؟ لماذا انا هنا؟ الى اين المصير؟ من هو المسؤول عن حياتي
وعن وجودي؟ ... من هو المسؤول عن جوي؟ ...
نعم الجواب عليك كل المسؤولية ... انا المسؤولة عن جوي ... والجواب
انا وحسب وحسبي الواحد ... هذا هو المجد للواحد مع الواحد الاحد ...
واذا كنت امينا على القليل اعطاك الخالق سر الامانة الاكبر ... ورفع الميزان
في الانسان ... ميزان العقل والعدل والرحمة ...
هذه هي رحلة الحياة من الطفولة الى الحكمة ... ولكن ان لم تعبر
كالاطفال لاحيا الابعاد الروحية وضيعنا حياتنا في الامور التافهة ..
لنعيد النظر في سيرة هذا الجيل ... ماذا فعلت؟ اين هو رصيدي؟
في اي خزنة؟ من الذي يتصرّف بحياتي؟ المال؟ العلم؟ الاخلاق؟
الدين؟ الدّين؟ ... الجهل؟ الكفر؟ من الذي سيرحمني في الاخرة؟ من هو
الشفيع؟ ماذا فعلت في حياتي من اعمال صالحة او صدقات جارية؟
الضمير هو الذي يقرر المصير !!!

يا اخوتي بالايمان .. الا بذكر الله تطمئن القلوب ؟؟

هذا هو التنويم الالهي .. هذه هي مدرسة الصحوة الالهية ...
اهل الذكر على منابر من نور الان وعلى المقابر حيث الاختبار والتقبير
وهذا هو القرار لتغيير المصير من النار الى النور ... هذا هو سر التأمل.
من غار حراء الى غار المحرقة وهذا هو الاسلام ... اسلام الرحمة للعالمين ...
ايها الانسان القاتل والراتع .. وهذا التنويم والتأمل وهذه الخطوة هي الحلول
في التوحيد لعباده الانسان المجرم .. هذا هو السهل الممتنع والممتع .. البسيط حق
والحق بسيط ولماذا العذاب واستخدام الطرق الشاقة والمتعبة ؟
رحلة الحج هي من هنا الى هنا ... الوصول الى الله عبر الفرح والغناء والرقص ...
الحياة الالهية ليست قصاص بل قصة حياة مع العشاق الحب الحق ..." اين انت
ايها الحق ؟" والجواب .. "انا اقرب اليكم من حبل الوريد ولماذا الذهاب الى البعيد ؟"
لا تشق الارض بالنقمة ... بالالوهية الساكنة في سكينة قلبك ... ولا تتأمل
اي خير او اي جزاء من اي بشر بل من الرزاق الذي يرزق الدودة بالصخر ... ومن
الذي يدمر العالم ؟

اولاً الجنس وثانية المغامرة والثالث هو السياسي ...
الجنس ... لهو وترفيه وتسلية ومرح ... والمغامرة مغامرة ومثيرة للعواطف
الجنس ... لهو وترفيه وتسلية ومرح ... والمغامرة مغامرة ومثيرة للعواطف
والمغامرة ... والسياسة هي المدمرة الاكيدة والثابتة ولا ريب فيها ...
والمغامرة ... والسياسة هي المدمرة الاكيدة والثابتة ولا ريب فيها ...
واين نحن من الحقيقة التي تعمر العالم ؟

استفتي قلبك ايها المحب ... من انت ؟ ماذا تشعر الان ؟ من هو
المسؤول من جزئي ومن حياتي ؟ ما هو دوري في هذه الحقيقة ؟ ما هي حقيقتي ؟
لكل انسان درب خاصة به وحقيقة خاصة له ... اعرف نفسك ومن عرف نفسه
عرف ربه ودوره على مسرح الان ... هنا الزمان والمكان ولا تؤجل اي عمل
الى الغد ... الغد غريب والماضي مضى والان هو سر وجودك ايها الانسان ..
من الذي يكتب ؟ من الذي يقرأ ؟ ... من اين تأتي هذه الكلمات ؟
اين هو المصدر ؟

اتعب نفسك انك جرم صغير وفيك انطوى العالم الاكبر ...
هذا هو السر الاعظم من الاكرم والاعلم الذي وضعه في لب القلب .. نعم!
هذه النعمة في قلب المحب الى الله وهنا تنبع الاسرار وكل لحظة
سر اليقظة ولماذا الخوف والاضطراب ... علينا بعيش الفرح والطرب
والمحبة والشهادة ... طوبى لاهل الله وكلنا علناً وجهراً" احباب الله
وعياله ... كلنا اخوة بالحق وبالحياة ....

انا وانت الحقيقه

الفكر للنور والحقيقه الواحده في كل العصور
وعلى ممر الدهر

هل نعرف الحقيقه؟ فلنعرفها اكثر وابعد...

لان بئر الحقيقه عميق
ليس لامتلائه اي قاع
فاعطي البحر غارفاً
لا تعطي لها عارفاً
فمنها تغرف حرف
ومن حرف تعرّى
ومن الدنيا تخلّى

فلا تغرّك البرجمة
وارتقي بفكرك عن البرمجة
وطير حرّاً مع الهواء
واسمو بروحك للعلاء
فلديك ما هو اعلى
وانت الكائن الاجلى والاغلى

الحقيقه انا وانت
انت وانا الحقيقه ونسير لها اوفى رفيقه...
وهذه هي الطريقه...
فهي جوهره باقيه
في دنيا فانيه
تفنى غيرها الاواني
والبقاء للمعاني... لتدخل في جديد اناءاً جديد.. تُحدّد فيه المصير
بما على الاناء وما وُضع فيه من نهاي...
وهنا تأتي الحقيقه...

وهنا تأتي الحقيقه
لتكون اما موت او نمو ت
فأختر انت يا مختار
ولا تقف مختار لأنك مسؤول ..
بما فعلته عبر العصور
كل ذرة بحساب
والحساب في لب الباب
وليس في كتاب الكون قرار
وليس هناك من فرار ..

يا قارىء الحقيقه
ويا سالك درب الحق والطريقه
كله مكتوب ولم يكن عليك محجوب ..
انت المحب والمحبوب
فليأخذ كلٌ كتابه وليقرأ كلٌ منا حسابه
فانت من يكتب التقرير
ويقرر المصير ..

فاذا نفخ في النفير
اعلم انه قد حان المصير ..
ميت لا محالة ولا قيل
ولا رحيم ولا مرحوم ..
الا الباقي الحي القيوم ..
هل هذا مفهوم ؟
ام سيبقى معنى الحقيقه مهضوم ؟
لله الخيار ايها المصطفى المختار
اختار ولا تختار ...
انت المحور وانت صاحب القرار ...

واين هو القدر يا صاحب القرار؟
القدر في قلب القادر وانت هو هذا القادر والمقدّر... ماذا
يقول الله للانسان؟
ظلّ عبدي يتقرّب اليّ بالنوافل حتى صرت يده وعينه ورجله وقلبه
ونفسه وروحه... نحن خليفة الله في الدنيا والاخرة... ماذا نفعل في هذه
الامانة؟
لماذا نذمّ الادب الاباحي والشعوذة والسحر والضلال واين نحن من نغمة
الجلال؟ اين الاعلام الشرفين؟ لماذا في الدنيا اعمى وفي الاخرة اعمى
واضل سبيلا؟؟ اين هم علماء الحكمة والسلام؟ لماذا لا ندرّس هذا العلم؟
لماذا نقوّة ونحرّف الحقيقة؟ اين نحن من خدمة اهل الذكر والصفاء؟
لماذا نشجع الفتاوى السخيفة والتخيفة ونسجن اهل العلم الذي ينشر
السلام للعالم اجمع؟
عندما ترى الحق وتحيا الحقيقة هل تستطيع ان تنكر هذا السر؟ الاختبار
سبق التعبير وفسّر الماء بعد الجهد بالماء.. اختبر انت.. لا تصدّق اي
شريعة او اي قانون او اي وسيط بينك وبين الله... تأمل وراقب
نفسك والكتاب غير جليس ولا تشغله بالمعلومات المستعارة... انت
صاحب الحق وهو الخيار بين الشر والخير...
هذا الكتاب ليس لأهل المدرجات وللجماهير وللشاهدين... بل
للشاهد على نفسه... للانسان الذي يرى النفس في النفوس وما بين
النفوس... في الصدور وما بين السطور... الم نشرح لك صدرك؟؟
الكتاب المقدّس للانسان المقدّس... الشجاع الذي يتابع
ويقاوم اختباره في سبيل نشر القيم والاخلاق... هذا هو
دور الانسان في الدنيا والاخرة...
وما ارسلناك الا رحمة للعالمين!!
ومن هنا لا يحمل سر الله
ومن هنا لا يحمل هذه النغمة؟ من هنا لا يحمل هذه النغمة؟ لماذا حوّلناها الى نقمة؟
في قلبه؟ لماذا لا نحيا هذه النغمة؟ السائل هو المسؤول والجواب
ومن هو المسؤول؟ نعم! شكرًا لكم... السائل هو المسؤول والجواب
في القلب...
علينا ان نسرع في المسابقة لا في الشرك... هذا هو الجهاد الاكبر.. الذين
جاهدوا بانفسهم وباموالهم... المال وسيلة وسيولة وعلينا ان ننفق
مال الله في سبيل العلم... علم الاديان واديان.. علم التوحيد.. علم الموت
والعلاقة مع جديد... هذا هو سر القيامة من الروح القدس...

المسيح قام .. حقا قام ... عيسى بن مريم اصبح يسمى المسيح وكلنا محسوبين
برحمة الله ... من رحم الله الى رحم الام والعوده الى رحم الله يا ارحم الراحمين...
هذا صدر وما ارسلناك الا رحمة للعالمين .. وهذا صدر
محمد اله الا الله ...

من منا ليس رسول لله؟ كلنا عيال الله وكل انثى حامل الامانه والرسالة
ولكن ماذا فعلت بـ؟؟؟ هل شاركت بالنعمه او اشركت بـ؟ المشاركه غير الشرك!!
الحياة مشاركة بما شاركنا الله ... لا تيأس من المحاولة ... تحاول وتحاول وانت
الفائز والمسؤول ..

والله يهدي من يشاء...

كان هناك رجل قرر ان يخوض معركة التجاره وفشل اغلب اعماله
وفشل وبعد سنه رشح نفسه في الانتخابات وسقط وفشل في عمر
34 سنه قرر التجارة مرة اخرى وفشل وهاجر بعمره 35 سنة ماتت
زوجته وفقد الامل في الحياة واصيب بانهيار عصبي وعندما بلغ من العمر 43
سنه رشح نفسه في مجلس الشيوخ وفشل وعاد ورشح نفسه وفشل
وكان بعمره 48 ورشح نفسه مرة ثالثه وفشل وحاول الى 55
سنه رشح نفسه في انتخابات مجلس الشيوخ وفشل ... وعندما
كان بعمره 56 سنه حاول ان يصبح نائباً لرئيس الجمهوريه
وفشل ...

وعندما كان بعمره 58 سنه عاد ورشح نفسه للانتخابات في
مجلس الشيوخ وفاز فيها وفشل ..

وعندما اصبح بعمره 60 سنه عاد ورشح نفسه للرئاسة وانتخب
كرئيس للولايات المتحدة الامريكيه

انه

ابراهام لينكولن ... اقوى رؤساء الولايات الامريكية...

وما هو السر؟ المحاوله والمحاوله هي التي تحول النقمه
الى نعمه والقمه الى نور ... هو الذي حقق العبد
الى عابد والرق الى الحق ومن منا لا يملك الحريه؟
كلنا احرار وعلينا ان نحترم هذا المقام....

اين هو الاحترام ؟ هذه الصفه المقدسة استخدمناها للنجاسة لا القداسة

احترامي للحرامي صاحب المجد الطائي ...

من هو صاحب المجد ؟ من الذي يحكم العالم ؟ نعم !

الدولار والدينار والعقار ...

والسبب هو الجهل ومن الجهل اتت الحروب والانزال في اسفل السافلين ...

رأيت الناس قد ذهبوا الى من عنده ذهب

ومن لا عنده ذهب فعنه الناس قد ذهبوا

رأيت الناس منفضّه الى من عنده فضّه

ومن لا عنده فضّه فعنه الناس منفضّه

يا واقفاً عند ابواب السلاطين ارفق بنفسك من هم وتحزين

ان كنت تطلب عزّا لا فناء له فلا تقف عند ابواب السلاطين

ومن عملت همته من الاكوان وصل الى المكوّن

واذا علمت الهمّه تعلم الغايه .. ما هي غايه وجودي في هذا الوجود ؟

انا موجود ... هذا شعار تائه وعقيم ... تعريف لا علاقه له بالحق ... عليك ان تحيا بوجودك ... ليس بالجسد .. بل بالوجود الابعد من اي حدود الفكر او النفس ...

عندما تشعر بالاحاسس وبالعاطفه وتتأثر بالطبيعه وتتناغم معها وتنسجم بعمقها وتتسبيحها عندئذ تحيا اسلاكه النابع من الارض والسماء .. انا الارض وعمقنا النخله وفينا انطوى العالم الاكبر والالوهيه اقرب الينا من حبل الوريد .. عندئذ ارى الوجود بنظره اخرى ولا اشعر باي حدود ولا مكان ولا بدايه ولا نهايه وما نحن الا حجاج على هذا السفر من الدهر الى الدهر ..

هذا هو الهدف الى الابد ... لا بدايه ولا نهايه ... هذا هو سر وجود الانسان الازلي وهذا السر العظيم مخبوء في انسان ... من هنا البدايه ..

جهادنا الاكبر انفسنا ، فان انتصرنا عليها كنا على غيرها اقدر وان اخفقنا في جهادنا كنا بما سواها اعجز . فلنجرب الكفاح معها اولاً ..

ومن الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر وهو اكبر الجهاد ... جهاد النفس .. من النفس الامّاره بالسوء الى النفس الطبيعيه مع الطبيعة .... مع الفطره العفويه البريئه والحكيمة والرحيمة ... ارحمني يا الله ...

المرأة و المرأة

ايها المرشو ... اشعر بانكه الوحيد الذي يفهم المرأة؟... ارجوك الشرح !!

يا حبيب... لقد قلت لك بان على الرجل ان يحب المرأه لا ان يفهمها..

هذا هو الفهم الاول... الحياة مكتنفة بالاسرار ولا نستطيع ان نصل الى اي قمته من اي لغز ... فمن نُدرك بعض الجوانب العلميه من اسرار الطبيعه ولكن اين نحن من اسرار الخفايا الباطنيه ؟؟ ..

الانسان خليفة الله وسِرّه ولا نفهم اي سر بالعقل... العقل وتوكل على الاعلم والارحم... حتى الطبيعه لا يستطيع العلم ان يترجمها... الشجر والطير والحجر يسبحون الله ولكن من منا يفهم هذا السر؟ وما اوتيتم من العلم الا قليلا.

علماء اليوم اعترفوا بجهلهم وبضعفهم واداركوا الغرق بين الدنيا والاخرة... اشهر واحر العلماء اعترفوا في سر هذا الكون وفي اسرار جسد الكائن.. المنطق اضعف من الحق والعلم لا يستطيع ان يأمر الوجود لانه محدود بالعقل والوجود لا يتجاوب مع فكر الانسان علينا نحن ان نتغير ونتسجم ونتفاهم مع اسرار الطبيعة... هذا هو الادراك والايقان..

نعم! الانسان يشعر بالاسرار ولكن لا ينطق بها لانها ابعد من حدود الاحرف والاحداد... وفي البدء كانت الكلمة... ماذا كان قبل الكلمة؟ من يستطيع ان يفسر او يترجم هذه الكينونه؟

وفسر الماء بعد الجهد بالماء...

الرجل سر والمرأه ايضاً سر وكذلك الوجود باسره ومهما جاهدنا في سبيل الشرح فالعقل هو الحليف الدائم والجاهل هو الذي يقاوم والانسان عدو ما يجهل...

تذكرت قصه هذا العالم المشهور الذي ذهب ليشاهد لعبة الى ولده... وهو عالم رياضيات معروف ومن الطبيعي ان يقدم له صاحب المحل لعبه حزورة وحاول الاب وجاهد وجرب ولكنها لعبة معقدة ومحرجه... والمحرج العالم امام الناس واين المحل؟

واستلم العالم وصرخ عاليا..." انا المعروف بعلم الرياضيات والاعداد والارقام ولماذا هذا الفشل؟ وكيف يستطيع الاولاد ان يلعبوا مع هذا السر الصعب؟ اين المحل؟"

وقال صاحب المحل... " ايها الصديق .. انت عالم رياضيات ولكن لا تفهم معنى هذه اللعبه التي لا حل لها ... انها وسيله لمنع الحق ولزرع الجهل في العقل .. حاول وحاول وسوف تستسلم وانت السلعه واللعبه في يد اهل الجهل .. علينا ان نعلم بان الحقيقه لا تُعرف بالعقل وان طاغه الشر تتحكم باهل الدنيا ... ولله الخيار بين الشر والخير ... "...

الانسان سر ولغز غامض لا يعرفه الا الله ... هذا هو التوحيد مع الوجود الابعد من اي حدود واي عقل او منطق ... افرحوا والحياه حامه فرح وابتهاج وحظوظ الطفولة ومن هنا تبدأ سيره الحج الازليه ... من البراءه الى الحكمه ... وبالتكرار تدوم هذه النغمة ...

من الذي يفهم نفسه ؟ من الذي يعرف نفسه ؟ ومن عرف نفسه عرف ربه.. والمعرفه غير المعلومات ... غير العلم ... اعرف انني لا اعرف

وكلما عرفت شيئا غابت عني اشياء ...

بعض المفاتيح لمعرفه النفس ...

الطبيب النفساني هو شخص يسأل اسئله غايته تأكله ايا جاز وتقبل مقابل لاشيء ...

المفتاح الى السعاده: تتحدث عن الحب والحنان والعاطفه ولكن النتوءة الحقيقيه هي انك لا تزال تتمسك بالمفتاح ....

المرأة تبدأ بمقاومة طريق التطور عند الرجل وتنتهي بالمعانقه ... لماذا لا تتطور؟؟

اذا اردت ان تغير تفكير المرأة توافق معها ...

اذا اردت ان تفهم قصد المرأة انظر اليها دون ان تسمعها ...

ذهبت امرأة الى الشرطي وقالت ...

— ايها الضابط .. هذا الرجل على تلك الزاويه يزعجني جدا" ..

— انني هنا منذ الفجر ولم ارى منه اي ازعاج ولم ينظر اليك ابدا" ..

— معك حق ! اليس هذا هو الازعاج ؟

شاب رومانسي خيالي نظر الى وجه الفتاة وقال ...

— هل انا اول رجل في سرير حبك ؟

فكرت قليلا" وقالت

— ممكن ان تكون .. لانني املك ذاكرة رهيبه وضعيفه بالنسبه للوجوه ..

هذا ما نملك من الدنيا ... نتذكر التاريخ والمستقبل ولا نحيا هذه اللحظه .. لاننا نفقد نعمة التيقظ ... الان هو الزمان والمكان لصحوة الانسان ..

الحياة يا اختي هي صفقه او صفقه او صفحه والله الخيار ...

رجل ختيار قالت له الصبية ...

- لقد فسرت صفقه كبيره لانكه لم تتزوج ...

- فسرت التشريفات والطقوس والاحتفالات الزفير ...

الحياة هي الميزان ... هي الامتحان .. هي الخيار ... انت ختيار او كبير؟ .. انت جواد ساجد؟ انت تراب او حب؟ من الذي يعود الى التراب والى اين انت تعود؟ مع من تحيا الان يا ادم؟

في جنّه عدن، حوّا تتذمّر كالعاده وتقول ادم ..

- رايتك تلعب مع امرأة تحت شجرة المعرفة ...

- يا حوّا ... انت الامرأه الوحيده هنا في جنّه عدن ...

- لاتكذب !! ارى الكذبه في عيونكه !!!

- اسمعيني .. هذه هلوسة واين واتهام .. وممكن السبب من سن اليأس ..

- اسكت ولاتنشر الاسباب السخيفه ... اعرف ماذا رأيت وماذا قلت ...

- عاذاً .. اذا لم تصدقي كلامي عذّبي ضلوعي ...

ولاتزال حوّاء في التزيّن والتهديد حتى قيام الساعة ...

الشكه موجود في الوجود كما الشوكه موجوده في الورده .. رمز الحب .. القلب يحب ويغضب وهذه هي رقصة الوجود ... هذا هو التناغم مع الفصول ... هذا هو التواصل مع الجزور ومع العطور ... ولولا الاستكبار والغرور لاتحيا الاستفزاز والسرور .... هذه هي رقصه الزوج والحياة ...

ذهب الرجل وزوجته وامرأه الى رحله صيد .. وكان جائعاً ومترقباً في الخيمه وسمع صوت وصراخ زوجته ... وتقفز بسرعه الى الغابه ليرى السبب ... واذا بالحياة تواجه اسداً كبيراً وتطلب النجدة ...

وصرخت الابنه في وجه زوجها ...

- افعل اي شيء للدفاع عن هذا الخطر ...

وبسرعة ردّ الزوج قائلاً:

- لماذا انا؟ الاسد هو الذي وقّع نفسه في هذه الورطه .. هو المسؤول عن نفسه ... هو ملك الغابه ويعرف ما لا اعرف ...

الحياة سر وألغاز وعلينا ان نفرح بها كما هي دون تعليل او تحليل ..

الانسان الذي يحاول ان يشرح الحقيقه يقع في عالم الجهل والذي يقبل الحياه كما هي يحيا الاسرار بوجود دون اي غرور ... الحقيقه هي المعجزه التي لا تقال بل هي السر الالهي والابدي الى الابد ...

لنلعب معاً هذه الاحتمالات...

اجعل هدفك في الحياة هو الراحة والاسترخاء....

حب سريرك فهو ملكتك الوحيدة...

ارتاح بالنوم لتتمكن من النوم بسهولة في الليل...

العمل شيء مقدس.. لذلك لا تقترب منه ابداً"...

لا تؤجل عملك للغد طالما يمكنك تأجيله لبعد الغد...

احمل اقل ما يمكنك حمله، وحاول ان تجعل غيرك يؤدي عملك بدلاً منك....

لا تخاف.. لن يموت احد اذا لم تفعل شيئاً، بالعكس قد يتأذى البعض عندما تعمل...

اذا احسست بان لديك رغبة في العمل.. استرخي قليلاً حتى تزول تلك الرغبة...

لا تنسى: العمل مفيد للصحة، لذلك اتركه دائماً للمرضى..

عجوز تقول للطبيب.. اود ان اعرف لماذا اضرط كثيراً" ولكن دون اي رائحة ولا صوت... الان وانا في العيادة خرجت اكثر من عشرين مرة ولكن انت لم تشعر..

فقال لها الطبيب... خذي هذه الحبوب وتعالي بالموعد..

ورجعت بالموعد وكانت مصيبة وقالت... شو عالدوا؟ صار خراطي ريحته كتير بشعة.. قال لها الطبيب..

الحمد لله... عالجنا جيوبك الانفية والان نبدأ بعلاج السمع...

نشكر الله على كل نعمه حتى ولو كانت نقمه.... الان نحن في النار وغداً" في النور... واهلا بكم الى جهنم لبنان... الحكومة نايمة والكهربا مقطوعة والنسوان على حريمتهن والنظر دون اي خطر او حذر....

المعوّل الثاني ...

ايها المرشد.. اصبح الرعايه وهذا هو عملي ولكن عندي ميل الى الرزانه واخاف ان اتدرج الى رزيلة ... فما هو الحل؟..

يا سعد... السعدان في فكرك وانت السيد على هذا القرد.. الحياة؟ رحيمه فرح وشاركه في الرعايه وما رحمت اذ رحمت ولكن الله يرحمه.. كل عمل عبادة وليس ابادة... الروح او الفكر المجدي هو المخطط.. لا احد يستطيع ان يغيّر الفكر الا صاحب وسيّد الفكر... غيّر وضعك وتصرفاتك واتجاهك.. الوجود احتمال ومهرجان وعيد للولادة من جديد...

انت رحيف لانك منذ الف السنين رحيمه الجهل.. المجتمع يحترم الرزين وانا احترم العكس... ان لم نعود كالاطفال لن ندخل ملكوت الله... الجزيه تأتي مع العمل المتعب. من جد وجد.. ماذا وجدنا؟ المال والابراج والحروب والاسلحة والدمار؟؟ ماذا وجد انسان التاريخ؟؟ الطمع؟ حب النجاة؟ الجشع؟

الديانات تحترم الجزيه والابجديه ولكن الالوهيه تحيا بالطفولة

وبالفطره وبالحكمة... انظر الى جميع ديانات الارض ومذاهبها وطقوسها وبالنظره وبالحكمة... من منهم يحترم الطفولة؟ ماذا يقول المسيح؟ ومن منهم يحترم البراءة؟ ان لم تعودوا كالاطفال لن تدخلوا ملكوت الله!!

من مناسبة للمسيح؟ هل المسيح حسيني؟ لماذا لا نراه مع الاطفال؟ ومع الشعب؟ لماذا دائما على الصليب حامل اكليل الشوك؟ لماذا هذا الذنب؟ هل نحب الصلب؟؟ هل نحب السبب؟ من الذي صلب المسيح؟ هل هذه حقيقة؟ ما هو سر هذا الرمز؟ اين كان قبل ان يعود الى فلسطين؟ الى اين ذهب بعد ان ترك القدس؟ لماذا لا تبحث عن هذه الحقيقه الموجوده على المواقع وفي الكتب وفي هذا الكتاب حيث كل شيء يتعامل مع الاصول... ان تعبر المسيح في كشمير... والمسيح هي وكذلك جميع الانبياء ومن هنا نفهم سر الموت؟

وكلنا احياء مع الحي... معتقدا قبل ان نموتوا يقول الحبيب... معمودية الجهل والولادة من الروح القدس..

في احد الايام دخل الكاهن الى الكنيسة في نيويورك... في امريكا... من اكبر الكنائس.. ورأى يسوع المسيح واقفاً على الباب.. وتعجب الكاهن وفرح يصدق ان الدعاء والصلاة حقيقة... طلبنا المسيح واتى الينا وهنا في زحمة الحياة.. ماذا سنفعل؟ هل هو حقاً المسيح؟ ام اي من الاشباه؟... يا لها من مسكلة.. واقترب منه وساله.. من انت؟ "تطلبني وتعلن من اجلي ولا تعرفني..." كان جواب المسيح... وخاف الكاهن... وما العمل؟ نحن في محنه!!! نحن في ورطه!!!

اتصل هاتفيا بالفاتيكان .. بالبابا .. بأعلى سلطة ... وسأله ..
" المسيح هنا في الكنيسة .. ونحن في مشكلة كبيرة .. ما العمل ؟. ماذا سأقول للناس ؟ ألم تعلّم البشر بأن المسيح يأتي الى الكنيسة او هو موجود هنا .. اين العمل ؟ ساعدني ؟ " وقال البابا ..
" لا تزعجني .. الحمد لله انه انتقل الى امريكا .. الى نيويورك وليس الى روما .. تصرّف معه بحذر واتصل حالا وسريعاً بالشرطة "
الديانات تعلّم الرزانة والرصانة والحذر من فيما الملل والحزن والكآبة ... هذا هو المخدّر والسموم واعداء الشعب .. علينا ان نفهم معنى هذه الاسرار ... والا سنبقى عبيد السلطة ...
كنت اسير مع الطبيب النفساني باحدى شوارع المدينة وقربنا احد المشاة ورفع برجله ... ولم يتفضل الطبيب وكأن شيئا لم يحدث وسألته عن السبب ... لماذا لا ترفع او تتحدث معه ؟ .. وكان الجواب " لماذا ؟ انها مشكلته هو " ...
اذا كان السبب في السعادة الكامنة في فكر الانسان .. فهذه مشكلته هو ... يتألم بسبب رزانة ورصانة فكرك يا سعد ... وسيبقى في حياتك الى ان يرى الباب للخروج من هذا النفق ...
الانسان اللعوب لا يهتم بهذه الاشياء السخيفة ... انه يحيا الحياة الجميلة .. انظر الى الطبيعة وتناغم هواها وانسجم مع الفصول والاصول .. انبعث من اصل الجهل والغباء ... الحياة هي حب وغناء وضحك وشعر ورقص وهذه هي الصلة والتواصل مع الاحتفال الدائم ... ابتعد عن جميع الالعاب الفكرية وتذكر هذه الحكاية ...
احدى القبائل التي تأكل لحوم البشر قبضت على ثلاثة رجال من الاسكيمو والمبشرين وسألوا الاول ... للاسف اختيار قبل ان نقتلك ... هل تلعب هذه اللعبة التي تسمى او تفضل الموت دون اللعبة ؟ .. وفكر الكاهن وطلب ان يلعب هذه اللعبة .. ربما تكون ارحم من القتل ... وكانت التجربة مؤلمة جداً ... الاختناق والضرب والنزف والاهانة وبعدها القتل ... وكذلك الثاني رأيه ... وفضل اللعبة علّه يقاوم ولكنه تعذب وكذلك القتل ... وأتى دور الثالث وقال لهم افضل الموت دون ان اقتل ... وقال امر بالتجربة الاولى لانني رأيت ماذا فعلتم باخوتي ... وقال له رئيس القبيلة .. هنا المشكلة في القانون عندنا ... نحن لا نقتل اي انسان قبل ان نعذبه بلعبة التي تسمى ... وبعد هذه اللعبة لا احد يعيش لاننا نقتله تجاوباً مع رغبة الميت حتماً ... هذه هي شروط اللعبة عندنا .. فتيت لا محالة ولا حيلة .. والان يا سعد ما هو رأيك وطلبك ؟؟

لنطلب الهدايه دائما وابداً لانفسنا ولحكام العرب بنوع خاص..
ولنتذكر حكم الحكماء والخلفاء ... ولماذا السلطه العربيه
سلطته على الغرب... لماذا هذا الدعاء؟

اللهم ثبتنا على كراسينا!
وبارك لنا فيها!
واجعل الوارث منا...
واجعل تأرنا على شعبنا..
وانصرنا على من عارضنا...
ولا تجعل مصيبتنا في حكمنا..
ولا تجعل راحة الشعب أكبر همنا...
ولا مبلغ علمنا..
ولا الانقلاب العسكري مصيرنا...
واجعل القصر الرئاسي هو دارنا ومستقرنا...

اللهم انا نسألك فترة ممتدة..
وهدنه مرتقبة...
والصبر على المعارضه..
والنصر على الشعب...
ونسألك الحسنى لكن لا نسألك الخاتمه ابداً..
اللهم ارزقنا عفونه لا نشرق بعدها ابداً...
اللهم لا تفتح خزائن لغيرنا...
اللهم اعطنا كلمة السر لحسابات الحكام السابقين لنا
في بنوك سويسرا...

اللهم اني ابرأ اليك من الاستعانه في حكم شعبي باحد
ولا حتى بصديق ولا برأي الجمهور..
اللهم اني اعوذ بك من كرسي يخلع
ومن شعب لا يقمع..
ومن صحيفه لا تمنع..

ومن خطاب لا يسمع ...
ومن عواطف لا يخدع ..
واعوذ بكلماتك ان اجلس على الكرسي ثم
اقوم او اقام عنه ..
اللهم ثبتني على الكرسي تثبيتا ..
وحفظني المعارضة تشفيتا ...
ولا تبقي فيهم شيطانا ولا عفريتا ...
اللهم آمين ...

عالم اليوم محكوم من اهل الجهل والجور والسبب في هذا الجمهور ...
فمن السبب ... الاناء ينضح بما فيه ... الحل بالعقل ... اعقل وتوكل على
خليفة الله ... لا على خليفة عبد الملك ... فمن اليوم نعبد المال والله .. اي
اكثر من رب واكثر من اله واين هو الحق؟ اين هو العدل؟ اين الرحمة .. اين
الحكمة ؟

في عهد سليمان الحكيم . ولدت امرأتان ولدين .. ولكن احدهما مات ..
لان احد الامهات مالت في الليل على طفلها فقتلته ثم ادّعت ملكاً منهما
ان الابن الباقي هو ابنها ...

واحتكمتا الى الملك سليمان الحكيم .. فحكم سليمان بقطع الطفل الى
نصفين واعطاء كل واحدة منهما نصفاً .. فقبلت احداهما الحكم !! اما الثانية
فبكت وخرجت ... هنا عرف الملك سليمان ان الاولى كاذبة وان الثانية
هي الام الحقيقية للطفل واعطاها اياه ...

اين نحن من هذا الحكم ؟ علينا ان نغيّر ما بأنفسنا ... الاناء ينضح بما فيه .. عندما
يسير البشر على السلوك تتشابه لغاتهم لانهم جميعاً يقولون اخ اخ وعندما
يسير البشر على السوق والحق تتشابه احكامهم ولغاتهم وجميعاً يقولون
لبيك اللهم لبيك ... لبيك لا شريك لك لبيك ...

انظر الى القطارات ... لا تصدم الا ما يقف على طريقها وكذلك العدل
ظالم ... تذكر حكم الخلفاء وحتى الحبيب قال .. لو فاطمة سرقت لقطعت
يدها ... والانسان هو المسؤول من العدل في الميزان الذي رفعه الله في قلب
الانسان ...

السؤال الثالث

ايها المرشد، سامحني.. انا لا استحق ان اكون معك.. انك اهم مني واكبر...

يا ضعف.. كلنا فيه الجهل ولازلنا فيا سوء الفهم... المحب لا يغضب حتى على الغضب نفسه... كلنا نستحق الحق لانه اقرب الينا من حبل الوريد.. لماذا نشعر بالذنب؟ ما هي الخطيئة؟ ما هي الخطوة الى المجلوة؟ جلّ من لا يخطيء.. علينا ان نتعلّم من الالم.. افكارنا تأتي من خيالنا.. نتخيّل ونشعر بالاثم والعتب وبالذنب ونطلب السماح والغفران...

عندما اقول.. ان لا استحق ان اكون معك اي على نفس الخطا او على نفس المستوى... هذا جهل.. الانسان فريد ومميّز وكامل ويتكامل مع الله في كل لحظه... هذه هي الشرع وهو والقبله.. كوني شاهده وليس شهيده.. ما هو الكمال؟ من هو المثالي والكامل؟ العالم ليس كاملاً لان الكمال هو الصمت... هو الازليه.. هو الالهة... الانسان اية تتكامل مع المكوّن، هذه هي رحلة الحج الابديه والازليه مع الالوهيه... التطوّر هو العيش الثابت مع النقص لنحيا النمو المستمر مع النور... ولنتذكر بان نعمة الانسان هو بالتقرب الدائم من سر القلب وهذا هو التكامل والتواصل مع صلة الارحام... هذا هو سر النمو الدائم مع الحي القيوم...

ما هو دوري في هذا النمو؟

اعقل وتوكل... استخدم العقل... اقرأ وافهم واحفظ واعمل به ثم شارك بما اختبرت... علينا ان نحيا نعمة من نعم الله ومن اول خطوه تبدأ الرحلة.. هذه هي مشيئة الانسان... كلمة يشاء هي سر وجبر بين الخالق والمخلوق... يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيراً كثيراً يا اولي الالباب... اي يختص برحمته من يشاء من قلبه... سقنا حاجر طلبت الماء من قلبها المؤمن لترويَ عطش ابنها لا غير... طلبت قطرة من الماء واعطاها ما اعطاها للعالم وللعالمين...

يا ارحم من كل كريم ويا اكرم من كل رحيم ويا اعلم من كل عليم... علمني ان استخدم نعمة العقل اولاً... انا السائل والمسؤول والجواب في القلب وفي السؤال.. وكل درجة على سلّم الحياة هي خطوه الى رحلة الحج الازليه حيث لا بدايه ولا نهايه بل عيش النشوة الالهيه الابعد من الفكر ومن العقل.. هذا هو سر المدد والنمو من الابد الى الابد...

اسأل نفسي الان ... ماذا اطلب من القلب؟ المدد اقرب الي من حبل الوريد
ما هو الطلب ايها الحبيب؟ ...

اود ان اكون الوداد والودود ... انني الان في حقل حيث الدخان
ممنوع وهو المكان الوحيد في لبنان الذي منع اذى الناس ... ومرت
فتاة اردت ان اشكرها لانها تلبس هذا لا يزعج ولكنها ستقتني
وطلبت مني ان لا اتحدث معها ... انني كافرة واتبع الاسلام ...
وسألت نفسي ما هو السبب؟ والجواب ... الانسان عدو ما يجهل
ونتعلم من الالم والعقل والتأمل والتوكل ... وعلمني من الشمس ... بالاشراق
نولد من جديد وهذا هو الامتحان ايها الانسان وشكراً لكل جهل
وكل عقل ...

شكراً لله ايها السلم ... هذا هو درج الحياة ومن درجة الى
درجة نصل الى قمة القمامة ... وماذا تعلمنا؟ اسأل اصحاب
الالقاب والسلطة والمقامات .. ما هو شعورهم بعد هذا النصر؟
كم هو سخيف وضعيف ولهذا السبب يبتسم لانه في خطر من هذا
الشر .. سلام وسلام وما هي الاسلاسل وقيود لعبادة الرق
والعبيد ... اين نحن من الحرية ومن العباد؟؟ اين هو "كل محل
عباد؟" .. لماذا نحيا الابادة؟

ماذا تعلمت ايها الفتى الاول في العالم؟ .. الانحناء والانسحاق ..
وقال: تعلمت الصعود من سلم الى سلم ولم احيا السلام .. ولم
اتعلم اي علم او اي احترام ... لم احيا الحياة ولا اعرف الموت
والاستسلام .... هذه هي رسالتي للعالم ..

العلة ليست في المال .. المال كالماء .. سيولة لسامدة السفينة ..
ونوح هو القبطان وهو المسؤول عن رحلته الابدية ... المال لنشر
العلم واليقظة والوعي ... لا لبناء الابراج ونشر الدمار والنار ..
ولا للاسهم المالية ولتجزئة العقار وحرق الحق والبشر ... اين
نحن من حكم الخلفاء والانبياء؟؟ الحق سيبقى في هذا الجبل ..
والحل هو الحل ... ولنبدأ بتغيير انفسنا ... والمفتاح هو التأمل ..
وانا السائل والمسؤول ... وانا العاقل والعادل والجاهل ...

علي ان اقبل نفسي كما انا الان... ان ارى الله في كل شيء.. اينما تولينا فثمّ وجه الله... الدين واحد.. مكارم الاخلاق دون اي شريعه او اي طريقه بل استمع واستمتع بسكينه قلبك المتصل بالسكينه الكونية... المحبة لا تتردّد ولا تتمايل بل ترى الاخلاص في كل ما ترى وتشعر بالتكريس وبالتقديس الصادر من كل قلب ومن الطبيعة وهذه هي الجوهرة الثمينه والنفيسه...

ولكن ما منّا الجوهري؟ ما منا يعرف قيمة هذه النعمة؟ نحيا سوء الفهم ونتشكك بالجهل... ما منا لا يحمل الاهانه في قلبه؟ كلنا على السراط المستقيم مع الحيّ القيوم ولماذا التعثر بالذنب وبالنقص؟ لا تراتبيه في اسلام الفطره كلنا كاسنان المشط... تذكروا حياه الجماعه ويد الله مع يد الجماعة... ما منّا يعرف سر بيت المال واهل البيت؟

تذمّي وتظاهر بالمعرفه... وماذا قال والد الطفل للكاهن...

في هذه المعمودية استار الكاهن والد الطفل وسأله...

- هل انت حاضر وجاهز لهذه المناسبه المقدّسة والوقورة؟

- نعم! لقد استريت افضل المأكولات والحلويات لهذه الحفله...

- لا.. لا... واعذرني على المقاطعة... انا اتحدّث عن العطش الروحي لهذه الفرصة الرزينه...

- لا اعرف... ولكنني استريت صندوق من المرطبات الروحيّه...

هذا هو عالم النوايا... كل واحد يفهم على هواه... ونحيا الهلوسة والاحلام واين انا من المقام المقدّس؟ او المقام المدنّس؟ وما خلقت الانس والجن الاّ للعباده؟... اصبحنا نحيا الاباده... وتذكر ايها النور... في الحق حيث لا ارق ولا تراتبية بل كلنا عيال الله وعمّال الله وليس عملة عبد الله... كل عمل هو وظيفه وهو عباده وهو حلاة للتواصل مع الاصول...

ان اهل القرنان في حمت حتمر ولكن ما منّا يفهم هذا السر؟؟.. ماذا فعلنا بالحلاّج؟ بابن الرومي؟ بابن العربي؟ باوشو؟ ببودا؟...

لقد سكنوا في سكينه الوجود لانهم لغة الخلود واين هو المريد الذي يساند هذه المعرفة؟ معرفة لما نعرف واين نحن من هذه المعرفة؟ اين نحن من صمت الزهور؟ نحيا صمت القبور ونتذمّى بالاسرار وبالنور ونحيا العتمة واين انت ايتها النعمة؟؟

لا طبقات في حياة الجماعة ... كلنا اخوة بالله .. كلنا عمال وليس
عمالة بل عصبة نعتصم بحبل الله ... كل عمل عبادة .. لا يوجد اي نظام
اداري روتيني كما نراه حول العالم .. هولاء اصحاب مؤسسات سيطيعون
لديهم القمة والقاعدة وكل يميل بسبب الكتلة الاكبر من هذه العمالة
يرتفع الى اعلى درجات السلم حيث لا يسلم الشرف الرفيع الا
برخم المساومات بين الويلات المتحدة ...

ماهو خياري ؟ ماهو الخير والشر؟ الى من استسلم ؟ ماذا افعل الان
لو انه طلب الموت ؟؟ ماذا اقول له ؟ من الذي سيحاسبني ؟ اين هو
الحساب ؟؟ اين هو الرزق ؟ اين هي القوة ؟ ماذا افعل ؟؟

خليلي بتقوى الله ان كنت خائفاً
يأتيك بالرزاق من حيث لا تدري
فكيف تخاف الفقر والله رازقاً
فقد رزق الطير والحوت في البحر

ومن ظن الرزق يأتي بقوة
ما اكل العصفور سنينا مع النسر
تزود من الدنيا فانك لا تدري
اذا جن عليك الليل هل تعيش الى الفجر

فكم من صحيح مات من غير علة
وكم من سقيم عاش حينا من الدهر
وكم من فتى امسى واصبح ضاحكاً
واكفانه في الغيب تنسج وهو لا يدري

فمن عاش ناماً والفنى فلابد من يوم يسير
الى القبر ..

من الذي سيوسع قبري ؟ ماهي اعمالي ؟ ماذا فعلت ؟ اين هي
الصدقة الجارية ؟ اين هو الولد الصالح ؟ ماهو الجهاد الاكبر ؟ لا اعلم
الا هذه اللحظة ... شريف او زفير ... سامحني يا الله ... استغفر اليك ..
انك كنت من الظالمين ... لا اله الا انت ... ساعدني لاحيا مع الحي
القيوم الذي لا يولد ولا يموت ... كل ما اراه فان فاين انت يا
خالق الانسان ؟؟

لماذا نحن في اسفل السافلين؟ من هو المسؤول؟ نعم يا اخوتي
بالله... انا السائل والمسؤول... وماذا يقول ان نعم؟

امس اتصلت بالاهل..

قلت له: هل يمكن ان يخرج القطر لنا من الفسيخ والبصل؟

قال: اجل..

قلت: وهل يمكن ان تشعل النار بالبلل؟؟

قال: اجل..

قلت: وهل من المحتمل يمكن تفطير العسل؟

قال: نعم...

قلت: وهل يمكن وضع الارض في جيب زحل؟

قال: نعم، بلى.. اجل..

فكل شيء محتمل...

قلت: اذن حكام العرب سيشعرون يوما بالخجل؟

قاله: ابصق على وجهي اذا حدث هذا حصل...

يا اخي الشاعر... يا احمد مطر... الذي يرزق الطير والمطر يرزق البشر
القليل من المسؤولية... من المسؤول؟ اين نحن من الشعب المختار؟ شعب
الايمان؟ يا امير المؤمنين؟ هل انا منهم؟ ما هو ايماني؟ من هو ابي؟
اي صنم اعبد؟... من الذي انتخب الخلفاء؟
طالب الولاية لا يولى... الشعب المؤمن يختار افضل المؤمنين..
"كم اتعبت الخلفاء من بعدك يا ابو بكر".. اين نحن من حياة الخلفاء؟
كما تكونوا يولى عليكم والاناء ينضح بما فيه... لن يغير الله ما بقوم حتى
يغيروا ما بانفسهم وعلي بنفسي ثم نفسي ثم نفسي ثم اخي بالروح...
الحقيقة بسيطة وسهلة ولكنها قطرة وكالقابض على الجمر.. هل ستعود ان
تحيا هذه النعمة؟ تذكر قول الحق... اه الحق لم تترك لي صديقا...
اين هو الصديق؟ الكتاب غير جليس ولكن من الصعب ان تعيش بدون
صديق ومن الاصعب ان تجد هذا الصديق.. اذا وجدته في
نفسي اجده في كل نفس... ومن جد وجد...

اين انت يا ايها الصداقة؟ اين سأجدها؟ نعم! في نفسي.. هل انا صادقه مع نفسي؟ مع جسدي؟ مع فكري؟ لماذا نرى الصدق في عيون الاطفال؟ والى اين ذهب؟ ومن هو السبب؟ لماذا اختفت الامومة؟ والابوة؟ من هو الصديق الاقوى؟ لماذا افترنا المال؟ من اين اتى هذا الجمل؟ لماذا لا اتأمل بنفسي دون ان ارمي اللوم على الاخرين؟؟... من الذي يتحكم بالمال؟ الفكر؟ العقل؟ القلب؟...

هل انا بحاجه الى هذه السلعة؟ هل قيمه الانسان بالمظاهر؟ ماهو الفرق بين الخلفاء والحلفاء؟ لماذا قال الحبيب لو الفقر رجل لقتلته... هل المال صديقي؟ هل انا صديق المال؟ من هو السلعه والوسيله؟... اصبح اذ اتذكر واكرر هذه الدرر والتكرار يعلم النسيان... وتنفعنا الذكرى...

كم نحن فقراء

في يوم من الايام كان هناك رجل ثري جداً اخذ ابنه في رحله الى بلد فقير ليرى ابنه كيف يعيش الفقراء... لقد امضوا ايام وليالي في مزرعة يعيش فيها اسرة فقيرة... وفي طريق العودة من الرحله سأل الاب ابنه..

- كيف كانت الرحلة؟
- كانت الرحله ممتازه ومميزة؟...
- هل رأيت كيف يعيش الفقير؟
- نعم.. رأيت وتعلمت...
- اخبرني ماذا تعلمت من هذه الرحلة؟
- نحن لدينا بركة ماء في وسط الحديقه وهم لديهم انهار ليس لها بدايه ولا نهايه... نحن لدينا الفوانيس للاضائه وهم لديهم النجوم تتلألأ في السماء... ساحة بيتنا تنتهي عند الحديقه الاماميه ولدينا ساحة صغيره نعيش عليها وهم عندهم افدنه الاراضي وساحات تتجاوز الحقول... لدينا خدم يقدمون على خدمتنا وهم يقومون بخدمة بعضهم البعض. نحن نشتري طعامنا وهم يأكلون مما يزرعون... نحن نملك اسواراً عاليه لكي تحمينا وهم يملكون اصدقاء يحمونهم....

شكراً لك يا ابي لانك علمتني كم نحن فقراء.... الفقر ليس بالمال بل بالعقل... المال وسيله وسيولة ومن الذي يتحكم بالمال؟ المال سيّر الرجال والاعمال؟ الى متى سنبقى فقراء ونصرف حياتنا في سبيل الدرهم والدينار والدولار والعقار؟؟ واين هو الجار؟؟...

شكراً للذي قال ...
يا جارنا لو زرتنا لوجدتنا نحن الضيوف وانت رب المنزل ...

هل لديك صديق ؟

الصداقة بين النساء ..

لم تعد الزوجة الى بيتها ذات ليلة وفي اليوم التالي قالت لزوجها انها كانت نائمة عند صديقتها ..
اتصل الزوج بأفضل عشر صديقات لزوجته فانكر الجميع رؤية زوجته تلك الليلة ...

وما هي الصداقة بين الرجال ؟ ..

لم يعد الزوج لبيته ذات ليلة وطبعاً سألته زوجته اين كنت ايها البعل والبغل والفحل ؟ ... وقال لها انه كان نائماً عند صديق له ... اتصلت الزوجة على أفضل عشر اصدقاء للزوج :
فجاءها منهم أكدوا انه كان نائماً عندهم ... واثنان اقسما بالله العظيم انه لا يزال نائماً عندهم ...

اين نحن من الصدق مع انفسنا ؟ الصادق هو المؤمن وهذه هي الامانة التي رفع الله في الزمان ... نحن لسنا في حاجة الى احد .. نحن في حاجة لان نتصالح مع انفسنا ونكون صادقين .. نحن في حاجة الى الصدق مع الحق ... مع الجد اولاً ... لجدك خليل حق ... من هنا تبدأ حياة الصحة ؟ ... العقل السليم في الجسم السليم ... هذا ما نحتاجه اليوم ...
اين نحن من هذه الامانة ؟ المسيح يقول خذوا كلوا هذا هو جسدي واشربوا هذا هو دمي للعهد الجديد .. ابن هو العيش الكامل المتكامل مع اخينا الارض ومع بهيمتنا النخلة ؟؟ ماذا فعلنا بالقمح ؟ قال الحبيب .. نزرع القشور خطوة الى القبور ... اين نحن من هذه الحكمة ؟؟ قال لنا .. اللهم نجنا من الابيضين .. من السكر والملح والدقيق ... قل لي ماذا تأكل اقل لك من انت ... نأكل الحرام ونحرم الحلال والى متى سنبقى على هذه الحال ؟ الحل في العقل ... اعقل وتوكل والمتاع في التأمل ... والآن هو الزمان والمكان ولنا هويته الاختيار والاختبار بين الشر والخير ...

من الذي يختار؟ واين هو هذا الضمير الحي الذي يعرف الخير؟..
كيف اتميز واختار؟ انا لا اعرف الاستخارة ومن الذي سيعلمني؟ الذي
لا خير فيه تركه اخير... نعم... معك حق ايها؟... اشيء...؟ الفكر؟ او الضمير؟
من الذي يهمس في قلبي؟ او في راسي؟...
علمني ان اسمع الى هذه السكينة الساكنة في لب القلب. هذا هو
كتاب الله.. هذا هو الصديق الصادق... هذا هو الاقرب الينا من حبل الوريد..
وعلى خيرة الله نسير في النور..
كيف سكن الجنين في رحم امه؟ والان نحن في رحم الارض والتقه من
رحمة الرحمان... لماذا لا نثق بهذه الحقيقة؟ من الذي يقتضي الان؟
من اين ياتي هذا الهواء؟ من الذي ينفس هذا الجو؟ والماء؟ وما هو
هذا السر واين هو المصدر؟
جدي هو صديقي ويرافقني الى القبر ويدفن معي وهو الوحيد الذي يلازمني
في جميع الازمات... هل انا امينة على هذه الامانة؟؟ من الذي يحميني
اكثر من هذا الجو؟ هذا المصدر؟ هذا الغذاء والدواء... هذا اقرب صديق
الي... كيف اعامله؟ هو الذي يعاملني بالصحة وبالفكر... ساراقب
نفسي... كيف اعامله؟ هو الذي يعاملني بالصحة وبالفكر... ساراقب
نفسي عندما تأمرني بالطعام... سأتذكر بان المعدة بيت الداء والدواء
والوقاية افضل من اي دواء....
والوقاية افضل من اي دواء....
يا جدي ويا صديقي... ويا رفيق الطريق من الرحم الى الام والى رحمة
الرحمان... المسيح تجسد وصار انساناً... وانا ونحن ايضاً... وكل ما نراه
تجسد من الله... كلنا عيال الله والطبيعة والعوالم والاكوان وجميع الاسرار...
فهل انا صادقة مع هذه النعمة؟ الصداقة تبدأ من الان... من هذه اللحظة.. هذه
اليقظة.. هذا الاعتراف مع نفسي ومن اعترف وعرف وغرف.... اغفر لنا يا الله..
الاستغفار هو الاستفراغ... هو الشفاء من الداء والعودة الى معرفة
الاسباب والعلاج يبدأ من الجذور وليس من العوارض.. المكتشفات خدعة
مذهلة تدفع جسر الصداقة بين الخالق والمخلوق... علينا ان نحيا حقيقة
الله... لتكن مشيئتك يا الله... جدي هو الصديق الاول والاخير.. وفي هذا
السبب يكمن الفكر والذكر... فاذا كنت امينا على القليل اعطاني الله ما
هو الاكثر والاكبر...
يا جدي ويا صديقي... سأحبك اكثر واكثر وستعود الى امنا الارض بشكر
وامتنان وسابقى الرقيب والحسيب على سر القلب وساعتصم بحبل الله الى
ما شاء الله...

السؤال الرابع ...

ايها المعلم .. من الذي يفكر اكثر ... الرجل ام المرأة ؟ وما هي نوعية الافكار وما هو المعقول ؟

يا عادل .. اخرج نفسك من هذا الجهل ... اعقل وتوكل وليس اجهل وتواكل ... العلم يتحدث عن العقل والتقسيم بين افكار الرجل والمرأة .. وهذا هو الضلال ... هنالك بعض البشر الذين صمم الوصيد التفكير بالمرأة او بالرجل ... الفكر هو نتيجة الكتب الساكن في طبقات الدماغ ...

العالم النفسي يختبر المريض ببعض الرسومات ... هذا خط مستقيم ... بماذا يذكرك ؟ يذكرني بالمرأة "يقول المريض ... "غريب" يقول العالم .. وحاول ان يرسم اشكالاً مختلفة من الرسومات والخطوط والمثلثات والمكعبات والجواب هو نفس ... يتذكر المرأة ... ورسم دوائر ومربعات وخطوط رفيعة وعريضة وانفعل المريض وانزعج وقال للعالم " تذكرني بالمرأة فهل انت مريض جنسياً؟"

وتعجب الطبيب ... هذه حالة غريبة الاطوار وسأله لماذا تتذكر المرأة ؟

وقال الرجل ... كل حين يذكرني بها ... انظر الى الشارع ... هل ترى هذا الجبل ؟ يذكرني بالنساء ... وهذه الشجرة ايضاً ... وتلك البناية .. وحياتي هي فلسفة نسائية تدور حول المرأة .."

هذه الافكار ليس لها اي معقول او تعقل ... على كل انسان ان يراقب نفسه ... بماذا افكر الان ؟ الرجل بالمرأة .. والمرأة بالمال ... الرجل بالدمار وبالعقار والمرأة في الشراء والقراءة ... هو يجمع وهي تصرف ... حياتنا حرف ونحو وحرف وصرف والى متى سنبقى على هذا الحال ؟ من اللغو ؟؟ هذه هي حكمة المال والرجال ... حفاة عراة تتطاول في البنيان ... هذا ما نراه حول الكرة الارضية وهو السبب الرئيسي في الدمار الشامل ... نجمع المال لنوفر العالم ... يا لها من سخافة ....

قال لها ... يا حبيبتي لو قالوا لنا بان العالم سيموت بعد خمسة دقائق ماذا نفعل ؟ انا احب ان امارس معك الحب ... وانت ؟ . قالت له ... وماذا نفعل بالاربعة دقائق الباقية ؟

النكاح عطله ما قبل النوم ... المرأة تقول ... رأسي يؤلمني وهو يقول رأسه سريع الجواب ... لا حب ولا تجاوب ولا انسجام ولا تناغم ... هي ترفع التذرة وهو يرفع الفاتورة ... ولا نزال نتحير واين الخيار ايها الحر المختار ؟؟ لك الخيار دون ان تختار ايها المعطى المختار ... الشر او الخير ؟؟؟

اين هو السر واين هو الخير؟ .. لماذا نسأل؟ نعلم الفرق ونحيا الفرق
واين الحق؟ علم اليوم اكد لنا بان لا احد يعيش اثناء الحب... لم
تعمل اي خلية عيش اثناء الانسجام مع الطرفين... لماذا؟ لان الفكر لا
يتحكم بالانسان اثناء الدهشة والغبطة...
لماذا تحدث الحبيب عن المعاجبة والملاطفة... وكذلك المسيح يقول ما
جمعه الله ... اين نحن اليوم من محراب الحب؟ محراب اللقاء مع الفناء؟..
لقاء النفس والذات والروح؟؟ ان التقاء الجنسي عند الرجل مرضي، خاص
بالاعضاء التناسليه ولكن عند المرأه يمتد ويتسع الانتشار على مدى الجسد..
لذلك هي بحاجه الى وقت اطول حتى ينبض ويهتز جسدها بالنشوة وبالتناغم
مع الحبيب ولكن هو صار في غير مكان وبدأ بالتغير... مداعبة ظاهره وبواطنه
ومجاملة باتجاه المرأة.. لا يشعر بها ولا بحاجتها امتلاكه بنفس ويستغرق كلها..
وهذه اكبر اهانه للانسان.. ان نحوله الى وسيله... هذا الوقار تحول الى عار..
من هنا بدأت الخيانه الزوجيه والاعوال المرفوضه عند المرأه عندما تقول...
عندي الم في رأسي... او تعبانه... هذا مخطط نسائي للتهرب من هذا اللقاء
المرعب... ما السبب؟
انت ايها الرجل! حول المحراب الى مصعد حب... لا الى معرفه وشعور...
الى اجواء خيرة الموسيقى والعطر والبخور والالوان والى التواصل مع قمة
النشوة حيث لا لقاء جسدي فحسب بل الجسد والنفس والواحد الاحد...
هذا هو التزامن مع الطرفين.. هذا هو لقاء النور مع النور... هذا هو سر
التأمل والتفاعل والتواصل..
عندما قالت مريم العذراء... لم يمسسني بشر.. هذا هو سر اللقاء الروحي
الابعد من الفكر... هنا توقف الفكر واجتمع النور بالنور... الالوهيه
بالالوهيه مولد عيسى بن مريم... بالاستسلام الكامل الى الله... لتكن
مشيئتك يا الله... هذه اللحظه هي البعد من حدود الجسد والفكر والنفس..
هي التوحيد مع الواحد الاحد.. توقف الزمان والمكان ومولد الكائن من المكون...
هذا هو سر الفناء بالله... الذوبان والاندماج بالمحيط... الموت بالله...
موتوا قبل ان تموتوا...
هذا هو سر وجود الانسان في الوجود... سر التوحيد مع الله... سر التأمل...
تأمل ساعة خير من عبادة سبعين عام... عندما نحيا السكينه الكامنه في لب
القلب ويكون الفكر في خدمة الوجود يسمو الانسان الى اعلى مقامات
النفس حيث لا نشاط جنسي ولا تجانس مع الدنيا بل الرضى والتسليم الى الاعلى
والاسلام... وهذه هي مطلق الحريه..

كلنا ولدنا احرار ولماذا تحولنا الى عبيد؟ من اين اتت العبودية؟
ما هو سبب هذا الجهل؟ نعم! انه الكبت... الكبت الجنسي وبنوع
خاص من السلطه الدينيه التي تحترم وتجل... لا رهبنه في الاسلام ولا
تنسك ولا محزوبة... بل العكس، انكحوا ما طاب لكم... وكل عمل عبادة ومن
هذه النقطة نتعرف على النبوة وعلى المجلوبة ويختفي الجنس ويذوب
في الضمير الكوني.. من الفكر الى الذكر رحلة المجدوع الواحد...
الرحله داخليه... علينا ان نختبر قبل ان نصبر... وخشر الماء بعد الجهد بالماء...
الزواج عقد نكاح ونصف الدين ولكن الدين هو المعاملة... انيت لاتمم مكارم
الاخلاق وبدون اخلاق لا نحيا الانسانيه السامية في سكينه الكائن...
ان الطبيعة البشرية في خلال حين بسبب جهل العلماء... فرضوا الكبت
الجنسي واكدوا لنا بان العزوبة والبتوليه هي سبب الاستقارة والقداسة..
ولكن هذه الفريضه هي سبب هذا الانحراف.. علينا ان نتعرف على الجد
ونحترم هذا المقام ومن الجنس الى الضمير الكوني صيرة كل كائن... حتى
الكنيسه المسيحيه اعترفت بالحاجه الجنسيه وتركت الحريه لرجال الدين بان
يتزوجوا حسب الحاجه والدعوة... وسياتي الوقت المناسب لزوال البابا في
الفاتيكان من الشعب الاسود... لماذا العنصريه والتفرقه في جميع الديانات
والاوطان؟ لماذا الفقه للعدد وليس للعدة؟ هل الانسان كميه او نوعيه؟ هل
اللون الابيض اقوى من اللون الاسود؟ قريبا سنرى المسيح هو من اللون
الاسود وهو المخلص ايضاً... الاسود سيمتص الابيض.. حان الوقت
لزوال الحق البعد من جحود المظاهر... ابعد من اي عرق... ابعد من اي ورق... اين
هو التناغم والانسجام بين البشر؟
الطبيعة لا تزال طبيعيه ولماذا تغير الانسان؟ ما هو سبب هذا الاوطان؟
لماذا المحروب والدمار؟ لماذا التكريس الى العقار والدولار؟ اين نحن من حياة
الانبياء والمخلصاء والحكماء؟ اين نحن من حياة الحيوانات؟ اين هي الحياة
في الانسان؟ لا حياة ولا حميلى الا البغاء والبلاء... تركنا النبي وتمسكنا
بالنبي.. البتول افضل من الرسول... وعبدالله اقوى من الله... اين نحن من التقوى؟
قوة المحبه او محبه القوة؟؟
نعم يا اخوتي بالله... العالم ضد الحق وطالب الحق ضد العالم.. ضد الروح
والعبودية... نحن مع الحق والعبادة وهذا هو المنهج الدائم مع الحي القيوم...
نبدأ من الجد... لجدك وليله حق ومن الجد الى الواحد
ومن الواحد الى الواحد الاحد... هذا هو دور كل انسان.. من انا
ولماذا انا هنا؟

اسأل نفسي: لماذا هذا الانحراف حول العالم؟ هل نستطيع ان نعالج هذا الفيض من الامراض؟ اين الوعي واليقين؟ لماذا نقلد الشرق والغرب ولا نحيا فيض القلب؟ لماذا نتبع اهل السلطه ولا نستفتي احاسيسنا واوراقنا؟ من هو رجل الدين او عالم الدين؟ المسيح يقول ... انا اتيت لانكم انتم اقوى .. انت مسيح وانت نور الهي ولا تتبع اي شريعه او اي مذهب .. استفتي قلبك ولو افتوك ... انت الناتج والمسؤول ...

تذكّر الانبياء والحكماء والعلماء والاولياء والخلفاء ... ماذا قال الامام علي؟ علماؤكم شر علماء .. منكم تخرج الفتنه واليكم تعود ... حاجوكم عاهرة في البنيان وخاليه من الايمان ... المفسرون هم المفسدون في الارض ... ماذا فعلنا باهل العلم والحكمة؟ لماذا تاريخنا هو رمز الدمار والنار؟ ... لماذا نعبد المال؟ من هو النبي ... الخليفه او الحليفه؟ جلالة الملك او خادم الحرمين؟ اين هو الصادق الامين؟ ... نعم الحق على كل انسان .. انا الحسيب والرقيب على نفسي ومن هنا تبدأ مسيرة السلام ...

من الذي سيصدّق هذه الحقيقه؟

منير وحنيره من سكان اهل الكهف ... وكل مره يمر الترام ينفتح باب الخزانه في غرفه النوم وصاحت وقالت لزوجها ... يا منير ... صلح الباب .. وطبعاً كان الجواب ... اسالي النجّار ولا تزعجيني صاحب الدار ... وذهب الى عمله وانا المسؤول عن هذه المشكله وقال: عليّ ان انتظر مرور الترام لاسمع الصوت واري الحادثه وسادخل الى الخزانه لاشعر بهزّة الغرفة والحيطه والباب ... وماذا حدث؟

دخل الزوج الى البيت ورأى هزاز رجل في غرفه النوم واستغرب ونظر الى زوجته التي صرخت ... الحق على الترام وابواب خزانه الثياب وقبل ان تنهي حديثها مرّ المسؤول على سكّه الحديد وانفتحت الفضيحه

وظهر النجّار ومن الّذي سيصدّق الحقيقه؟؟

وقال الثائر وصرخ في وجه الرجل ... ايها الغريب .. ماذا تفعل هنا في غرفه نومي وفي الخزانة؟ ..."معك كل الحق ان لا تصدقني ... ولكن اسأل زوجتك والترام والباب وتذوق الجواب"... هذا هو جواب النجّار .. ومن هو الحمار الذي سيصدّق هذا الحوار؟

الحياة رحلة فرح وصرح وترح وارتياح وارحنا معك من وجع الرأس ومن الرأس ايضاً .. عندما يختفي المخ يختفي الاخ من المخ ...

اخ من الالم ومن التاريخ ولكن بدون الم لا اشعر بنبضة الجسم .. الالم جرس ينبهني ويذكرني باني حيّ ... كل اشارة بشارة .. وما الغلطة الوحيدة وضع الى نوح وسفينته واهله ... انت السفينة والقبطان والرحلة ... والخريطة هي في قلب المتأمل .. احمل وتوكل وتأمل وهذا هو التواصل مع صلة الارحام ... كلنا اخوة بالرحمان الرحيم ..

الفكر هو مصدر الاحراج والتوتر لانه ماهر وماكر ويتحكم بالانسان الضال ... ومن منا على الصراط المستقيم؟ من منا يتنفس شكر ويصل بشكر وبالشكر تتعاظم النعم ؟؟ الان نحن نقرأ ونكتب ونفكر وما هو الهدف من هذا التعرّف؟ الى اين المصير؟ هل انا سعيد؟ ما هو ربحي؟

قصة المنحوس ...

هذا المنحوس لا ما يعمل اي مشروع يخسر وكل ما يلمس شيء يخرب وكل مكان يذهب اليه تقع عليه المشاكل وحياته كلها نكد في نكد ... ويرى مشاريع الناس الناجحة وحياتهم المنعمة الرّاهية ... ودائما حزين وتعيس والى اين المصير ؟؟

وحاول وجاهد وطرق عدة طرق وابواب الى ان فكّر في الهجرة الى بلد فيرتاح ما فيه من البترول والاموال والاعمال .. ذهب الى المطار وحجز له تذكرة وركب الطيارة وبسم الله الرحمن الرحيم جلس في مكانه وطارت الطيارة وكل شيء جميل وهادي وفجأة اهتزت الطائرة واعلن المسؤول قائلا بان العطل كبير ويمكن ان نموت جميعاً .. وانتبه المنحوس وفكّر : ما فيش غير السبب وهذا النحس الذي يلاحقني حتى في الجو .. وما هو ذنب هؤلاء الركاب ؟ هل سأكون انا السبب في الوفاة ... عليّ ان اقوم باي عمل ... وفكّر وفكّر وفجأة ..

لمعت في رأسه فكرة عجيبة غريبة ..

استأذن في الدخول على القبطان واخفوا له ان يتحدث مع الطيار ..

وسأل اخونا المنحوس ..

يا اخي الطيار .. انا مستعد ان اخيي بنفسي من اجل الركاب وما هو السبب ؟

- السبب واضح ... دولاب رقم واحد لم يفتح ولم ينزل ...

- بسيطة ، فكوا لي باب الطيارة وانا انزل افتحه يدويا من تحت الدولاب ... ولكن النيته كانت بأن يرمي نفسه من الطيارة

لكي يحافظ على ارواح الناس... هو المنحوس وهو السبب..

الطيار رفض وقال له ان هذا غير ممكن اجلس مكانك وخذه خطوة غير خطر على حياتك.. ولكن اخونا مصر على فكرته لانه يخاف على الناس من النحس الذي في نفسه... والطيار يحلف وهو يحلف واخيراً....

سهم على فتح الدولاب وفتحوا له الباب ورمى اخونا نفسه من الطيارة وكنته التقت الى العجلات واذا بها جديدة في وسطها مانعة نزول فتحها ورماها وطارت الطيارة وخرج المنحوس وقال...

خلاص.. لا سبب للانتحار.. الحمد لله.. انحلت المشكلة..

ورجع الى الطيارة والناس في فرح ويصفقون له ويدعون له ويمدحونه على شجاعته وتضحيته بنفسه من اجلهم وطبعاً الناس على الارض كانوا متابعين الوضع والمطار مليان بالاعلام والهيصة.. ينتظرون هبوط الطائرة والبطل... ووصلوا على خير والتصفيق والتكريم والسكر وحرب منهم ووصل الى الفندق وطلب ان يتصل بالوالدة حتى تسمع صوته وتتأكد من سلامته واتصل بها.. ردت عليه وكنها كانت تبكي.. تبكي بشدة لدرجة انها غير قادرة على الكلام.. قال لها... اكيد يا امي شاهدتي الحادث بالتلفزيون لكن ابشرك انا بخير.. والام لا زالت تجهش بالبكاء.. وهو يفهم انها سليم وهي تزيد بالبكاء.. قال لها.. يا امي ما تخافيني بالتلفزيون؟ الام سكتت ردت بصوته من بين الدموع وهي تشهق... يا حياتي.. انا ما فتحت التلفزيون حتى ادري عن حادث الطيارة.. فقال لها: اجل لماذا البكاء؟ قالت.. ابوك يا حبيبي ابوك كان متضايق وطلع على سطح البيت حتى يشم شوية هواء.. والا فجأة وقعت عليه حديدة من السماء فقتلته في الحال... شو هالحال النحس يا ولدي!!...

المنحوس منحوس ولو علقوا على رأسه الفانوس ...

هذا الفانوس السحري موجود في كل زمان ومكان .. انه سر من اسرار النور الالهيه التي تتبع جميع مخلوقات الله .. ولكن من منا يحب الله ؟ من منا الصادق مع نفسه ؟ من منا يحيا نعمة هذه اللحظه ؟ النفس ... البصر .. السمع .. اللمس ... جميع حواسنا ونعم الله لا تعد ولا تحصى ولماذا لا نشكر ولا نرى ولا ننزل من حرب الى حرب ومن جهل الى جهل ومن رق الى رق واين نحن من العقل ومن العدل ومن الحق ؟؟

شكراً ايتها الالوهيه على هذه اللحظه ... على هذا التشويق والتريث على هذا الحق وهذا النور ... ومن الذي يقرر بانه محظوظ او منحوس ؟ علمني يا الله ان ارى النور في العتمه والشوك في الورده والصحة في الالم ... وتذكرت هذه الحكايه الحكيمة ..

شيخاً جليلاً كان يعيش فوق تل من التلال الجميلة وملك جواداً يحبه كثيراً وفجأة هرب واختفى واتوا الجيران يواسونه لهذا الحظ التعيس فاجابهم ... وما ادراكم انه حظ تعيس ؟

وبعد ايام قليله عاد اليه الجواد مصطحبا معه عدداً من الخيول البريه فجاء اليه الجيران يهنئونه على هذا الحظ السعيد فاجابهم بلا تهلل وما ادراكم انه حظ سعيد ؟

ولم تمضي ايام حتى كان ابنه الشاب يدرب احد هذه الخيول البريه فسقط من فوقه وكسرت ساقه واتوا للشيخ يواسونه على هذا الحدث فاجابهم بلا هلع وما ادراكم انه عمل مؤسف ؟

وبعد اسابيع قليلة أعلنت الحرب وذهبوا شباب القريه الى الجيش ولكن ابن الشيخ بقي في البيت لانه كسر رجله وطبعاً مات في الحرب شباب كثير من اهل القريه وهكذا ظل الحظ السعيد يرفقه ابن الشيخ ..

فأهل الحكمة لا يغالون في الحزن على ستر ما فاتهم لانهم لا يعرفون من جهة اليقين اذا كان هذا الفرح صح او غلط بل ان نقبل العمل والفعل كما هو لانه من الله ... لا تسقط شعره من رؤوسنا الا باذن من الله ... ما رميت اذا رميت ولكن الله رمى ... مصيرنا خير بامر الله وخير من

قدر الله الى قدر الله

الرضى بالقضاء والقدر

الرضى والتسليم نهاية العلم والتعليم ... هذا هو سر الخالق في قلب المخلوق ... وبكم استفيض ايها المصيف ...

علينا ان نتعلم من فهم والقدر يقودنا ولانهرب من هذه التجربه بالادمان
الى اي طريقه من المخدرات ... واجه الالم بعلم وبفهم وهذه اشارة
الربه وفيها نرتفع ونسمو بالسمو الالهي ...
المخدر يخدر الفكر وفيها الموت البطيء وهذا هو الانتحار بالسم وليس
الانتحار بالسم ... هذا ما نراه اليوم حول العالم وفي جميع الطبقات ..
الاغنياء والفقراء ... لماذا لانواجه المشكله؟ انا المسؤول عن حياتي ... ما هو
سبب هذا اليأس او هذا الالم او هذه الحالة ؟ ولكل سؤال جواب ولكل حال
حل ... والحل في العقل .. اعقل وتوكل ... ومن الذي يرشدني ويساعدني؟
الصديق الاول والاخير هو خير جليس ... هو الكتاب ..
والان نحن مع هذا الجليس الانيس ... والكاتب هو هذا القلب الذي
يحبني ... لا احد يحبني الا قلبي وجسدي وفكري وروحي ونفسي
حب قريبك كنفسك ...
هذه النصيحه اتت من الانبياء الى جميع الحكماء والاخبياء ... احب نفسي
واتعرف عليها وهذه المعرفه لابداية لها ولا نهايه ... ازليه ابديه .. ولكن
ابدأ ما هذه الصفحة ... من انا ولماذا انا هنا ... ومن هذا الرهبان اتعرف
على نفسي وعلى غيري وكلنا اخوة في الطريق ... كلنا عيال الله .. كلنا
حجاج من صغر الى صغر ... لماذا لانحيا الحياة البسيطه والسليمه والطبيعية؟
لماذا الدمار والحروب والفقر وكل ما نراه من اخبار ؟؟ لماذا هذا الطمع
والجشع واين التبع والفرع؟
الجواب في القلب ... في كتاب الله ... في لحظات التأمل بالطبيعة وبحياة
المخلوقات والانبياء واهل الذكر الاخيار والاحداث ... وعلينا ان نتواصل
بعضهم والان هو الزمان والمكان الذي يجمعنا بالاخوة عبر وسائل التواصل
الرقميه وهذه نعمة هذه الايام ... تعرف على اي جماعة من اهل الذكر
واعلم بكم جميعاً وكلنا بحاجه الى بعضنا البعض .. صاحب التاج محتاج ...
ما هي حاجتي الآن ؟
كتاب يجاوب قلبي ... وموجود بكل سهولة وسيوله ... ومتوفر حول العالم ..
ماذا قرأ سيدنا ابراهيم ... انظر الى الطبيعه وتأمل ... انظر الى جسدك .. الى
ما تراه الان .. هذا هو كتاب الله الحي والمقروء والمنظور ... وعلى هذا
الجليس والانيس ... كتاب من ورق وحبر وكلمات ... ردد اي كلمة ... تنفس
وجهلنا وعلمنا وما هذه اللحظه الا نعمة اليقظه ... انا حي مع الحي الى
حرى الحياة الحقيقيه بالالوهيه الازليه الابديه بالله

السائل الاخير ..

ايها الحبيب ... لماذا تحب النكتة ؟ هل الحياة مزحة وضحك؟

ضحك كل الحق يا بشار ... كل اشارة بشارة وكل بشارة نور او نار ولله الخيار ... وعندما انظر اليك ارى بان الانسان مزحة الى نفسه ... المسيح يقول ... كن نورا لنفسك وللعالم ... وانا اذكر نفسي دائما وابدا" ... كن ضحكة على نفسه وللنفسك وللعالم ... لماذا تتهمك بالحياة الجدية وكلها خطر وحذر ؟ انظر الى الاطفال ... وان لم تعودوا كالاطفال لن تدخل ملكوت السماوات ... لماذا هذه الحروب ؟ لماذا لا تلعب الحياة في القلب ؟ كلنا نور من نور وكلنا من نور الله ولكن حولنا النور الى نار ؟ .. ولماذا نحرق العالم ... النار للتدفئة وللطبخ لا للحريق وللاخ ... ومن اخ الى اخ وصلنا الى هذا التاريخ ...

لتكن حياتنا لعبة وفرحة ومزحة ... هذه هي نعمة البراءة والطفولة ومنها تنبع الحكمة الطبيعية وتحيا مع الطبيعة .. مع الحياة البدوية واهل البادية هم اهل السلام والشعر والشكر ... وبالشكر تدوم النعم ... والضحكة من اهم النعم ...

لطائف وطرائف

الاعمى والقنديل

كان اعمى يسير في طريقه وكان يحمل على كتفه جرة وبيده سراج ... وعندما وصل الى النهر ملأ الجرة وعاد قاصداً بيته فرآه احد الناس فتقدم منه وقال مستهزئاً به: يا هذا، انك اعمى والليل والنهار في عينيك سواء، فماذا تصنع بالسراج؟ فقال الاعمى: يا كثير الفضول .. اني حملته لاعمى البصيرة مثلك حتى يستضيء به فلا يتعثر في الطريق فيصطدم بي فاتلع بسبب جهله وتتكسر جرتي ...

من هنا الاعمى ؟

قال احدنا للحبيب ... اعفني يا رسول الله .. اجعلني اميراً على البصرة .. فرد عليه الرسول ... البصرة تزول ... اجعلك اميراً على بصيرتك التي لا تزول ....

يا الله!! انت ادرى بحالي واغنى عن سؤالي ...

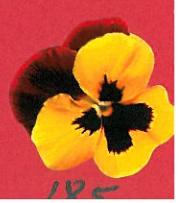

نعم يا اخوتي بالحكمة وبالجهل وبالعقل ...

من اعتمد على ماله قلّ

ومن اعتمد على جاهه ذلّ

ومن اعتمد على عقله ضلّ ..

ومن اعتمد على الالوهيه لا قلّ ولا ذلّ ولا ضلّ ...

قصه طريفه حصلت في ليله الزواج ..

اخذ الرجل عروسه وذهب الى شقته وبعد وصولهم تقليل اذا بالجوّال يدق ...

الزوج ... الو...

المتصل ... السلام عليكم ورحمه الله وبركاته كيف حالك والف مبروك ..

الزوج .. وعليكم السلام اين انتم لماذا لم ارائكم في الحفل؟

— لقد تعطلت السيّارة في الطريق وتأخرنا وذهبنا الى المحل لنسلم عليك فعرفنا انكم ذهبتم مع العروسة وسنعود الى البيت ولكن المسافه بعيدة ..

— هل تعشيتم ؟

— لا والله

— كم عددكم

— عشرة ...

— اهلا بكم عشائكم الليله عندي ...

— هذا لا يجوز ... سنعود مرّه ثانيه

— والله لا اقبل الاّ ان تاتوا الان ونشارك العيش هنا ..

— يا ابن الحلال غيرّ بدّل ..

— تعالوا وانا بانتظاركم وقفل المحل

والزوجة لم تصدّق ما ترى وما تسمع ... المهم قال لها .. جهزي المكان وانا ذاهب الى السوق وساعود بما تريدين ...

وعاد وعدد الاغراض ... وقال لها ان تجهز العشاء ... اطبخي بسرعة انهم على الباب واذا بالباب يطرق .. وقال الزوج لقد وصلوا ... واستقبل ربعه والعروس في المطبخ تنفخ وتطبخ وبصورة حمراء من حرارة البصل وهي في فستان العرس وماذا قالت ؟؟

تالت مع فكرها لقلبها... في الفجر سأذهب الى بيت
اهلي واطلب الطلاق ولكنها ضبطت القضاء.. واكلوا
وذهبوا الى بيوتهم وبينما هي منهمكة في اعمال المطبخ وفي
حالة التفخ والتأفف... انت المفاجأة؟... اذا بزوجها يدخل عليها
ويرمي امامها العقد والعرف وعشرات الالاف من الدراهم.. وقال..

- هذا حقك...
- ما هذا يا هذا؟
- الرحمان بين الخلائق... هل ستطلق لنا العروسة ليلة ممرضة وكل
واحد منهم دفع مبلغ كبير وانت التي كسبت الرحمان والبرحان..
وتمت الفرحة اكثر بالمبلغ الاكبر...

تصوروا النتيجة لو لم تكن كما كانت!!! المال صديق العقل والجهل...
ولعبة في اهل الحرام والحلال... المال سيولة كالماء... الماء تحت السفينة
خير المال في السفينة... ماذا لا تملك حتى تتفقه بالعفاف والتوافق مع الحق
والاخلاق... ماذا نفعل اليوم في حال الله؟ حقاً مرآة نتطاول بالبنيان!!
اين نحن من بناء الانسان؟ اين نحن من علم الاولياء والحكماء؟ من الذي
علم سيدنا الخضر؟ الى متى سنبقى في هذا الهدر والعار؟ اين نحن من عهد
الطهر والفار؟ نعم انا المسؤول... عالم اليوم ضد عالم الحق
تأمل ساعة خير من عبادة سبعين عام... من عمل مثقال ذرة خير او من عمل
لأنه يحكم بالظلم وبالرق... ولنا الخيار.. من عمل مثقال ذرة خير او من عمل
مثقال ذرة شر... ماهو دوري على مر هذا العمر؟ لكل انسان رتبة.. ماهي
رتبتي؟ هل ترضى برتبة الضعفاء؟

قال العابد للفضيل...
بينما كنت في الطريق رأيت طائراً صغيراً اعمى... سألت نفسي كيف
يعيش وهم بقيات؟ ثم رأيت بطائر اكبر وابصر يأتيه بطعام ويضعه في فمه..
علمت ان الله تعالى يرزق من يشاء كما يشاء.. وعدت مقتنعاً بان رزقي
يأتيني بتجارة وبدون تجارة... ولماذا التعب؟.. وماذا قال الفضيل؟
يا اخي الامر كما تقول ولكن كيف ترضى ان تكون مثل الطير الاعمى
الذي يسعى اليه برزقه غيره، ولا تسمو بك الهمة لتكون انت الطائر
المبصر الذي يسعى لنفسه ولغيره... كيف ترضى برتبة الضعفاء ولك قدرة
الاقوياء... والقوة تأتي من التقوى والله يحب القوي والتقي والذي
يسعى الى نشر الخير ولك الخيار ايها المصطفى المختار...

ومن الحكمة الى الخيانة ...

دخل على زوجته وهي مشغوله بالبيت وناداها

- سميحة !
- نعم !
- تعالي لو سمحتي !
- ماذا تريد ؟
- اريدك انتِ ...
- يا حبيبي مشغولة ..
- اتركي الشغل ... انني بحاجه اليك
- حاضر ... لبيك ...

ثواني واتت بلباس رومنسي ومعطرها الارج وابتسامتها على الوجه الاجمل

- يا حبيبي انا تحت امرك

نظر اليها بابتسامه صفراء وقال :

انا تزوجت عليك ...

قعدت على الكرسي ونظرت اليه بصوت يرتجف وقالت ... ماذا قلت ؟

قلت .. انا تزوجت عليك وقومي حالاً وخذي ثيابك واذهبي الى بيت اهلك وسافر انا ومرستي الى شهر العسل ..

نظرت اليه وصبت دموعها بغيوزها وهي مصدقه وغير مصدقه وقلبها يرتجف واطرافها ترتعش وقالت : حرام عليك ... ماذا فعلت لاستحق هذا الفعل ؟ ... وهب في وجهها وقال :

انهضي حالاً وسريعا وضعي ملابسك في الحقيبه وانا في السيارة ولا تتأخري ... وانتهت من هذا الخبر السريع والمفاجئ وذهبت وهي التقطه ونزل من سيارته ووضع كيس الملابس في المقعد الخلفي وتوجه لبيت اهلها ... وقال لها .. تفضلي انزلي ... فتحت الباب ونزل قبلها واخذ الحقيبة واتى اليها وحك يدها وقال لها ...

حبيبتي .. انا لم اتزوج عليك ولكن امك ماتت ..

وهي بدون شعور قالت ... من جد حبيبي ....

الحمد لله ...

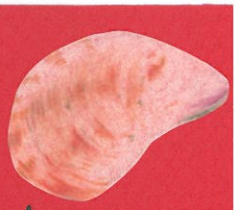

اخوتي في الفرح والمرح والحب واللعب ... اين نحن الان من براءة الاطفال ومن حكمة الرجال ؟

جاء رجل الى سليمان الحكيم فقال ... ان لي جيراناً سرقوا إوزتي ..

فنادى سليمان الى الصلاة ثم خاطب الناس قائلا:

لقد سرق احدكم إوزة جارة ثم دخل المسجد ولا يزال الريش على رأسه !! فمسح احدهم رأسه .. فأشار اليه سليمان .. هذا حاميكم السارق فخذوه ...

السارق هذا ايضاً حاضر .. لماذا سرق ؟ ماذا قال سيدنا عمر بن الخطاب عندما كان قاضيا على المدينة ؟

حكمت سيدنا عمر سنة لم يختصم اليه اثنان .. تطلب من سيدنا ابوبكر اعفاءه من القضاء .. فسأله ابوبكر: امن مشقة القضاء تطلب الاعفاء يا عمر؟

قال عمر .. لا يا خليفة الرسول .. ولكن لا حاجة لي عند قوم مؤمنين، يعرف كل منهم ماله من حق فلم يطلب اكثر منه، وما عليه من واجب فلم يقصر في اداته ... احب كل منهم لاخيه ما يحب لنفسه، اذا غاب احدهم تفقدوه، واذا مرض عادوه، واذا افتقر اعانوه، واذا احتاج ساعدوه، واذا اصيب حوضن زاسوه حاذا اختلفوا واسوه .. دينهم النصيحة وخلقهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر .. فلا عداوة بينهم ولا خصام ...

واليوم لا نرى الا القسمة والتنصيب ... والخصام على كل مقام ... والسبب؟ هذه نتيجة اعمالنا وبما كسبت ايدينا ولا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم ... هل انا شاهد او جاحد؟ شهود او جحود؟ عدة او عدد؟ .. من انا؟ ولماذا انا هنا؟ وماذا فعلت؟ ماذا ارى؟ فلنتأمل بالطبيعة ...

معاً سنشهد ونرى هذا السر ...

الحديد يقطع الجبال لانه اقوى من الجبال .. والنار تذيب الحديد لانها اقوى من الحديد .. لكن الماء تطفئ النار لانه اقوى .. ولكن السحاب المسخر بين السماء والارض يحمل الماء .. والريح تقطع السحاب لانها اقوى وابن ادم يغلب الريح ويتحكم بها ... والمرض يغلب ابن ادم ويقهره .. والنوم يغلب المرض ويخففه ... ثم ان الهم يغلب النوم فالهم اقوى .. ولا يتغلب على هم الانسان الا قوة ايمانه بربه ... انت الاقوى والاعلم والاقرب الينا من حبل الوريد فلتكن معنا ولنصبح اشد جنود الله ...

اخوتي بالحكمة ... استودعكم الله بحلكه طريقه ...

قصه شاب يغازل زوجه امام المسجد ...

كان في شاب اسمه حمد وعنده صاحب اسمه وائل .. وصلهم بعض الاصحاب وكلهم لايخافون الله فيما يفعلون ...

وفي احدى المرات قال وائل لحمد انا تعرفت على زوجه امام المسجد .. وهي تريدني في بيتها وانا اخاف ان يطلع علينا زوجها .. شو رأيك لما بعد الصلاة تجلس تتكلم مع الامام وعندما يشعر بالعوده الى بيته اتصل بي وكلمني ... وقال حمد .. ابشر ابو الصديق ...

وبعد الصلاة ذهب حمد وسلم على الامام وبدأ بالسلام وبالكلام الى ان يحين الوقت ويتصل بالوائل الفاعل وانتهت المقابله والمعاملة ...

وطبعاً على طول حمد ووائل في اتصال دائم ودامت هذه الصداقه مده طويله الى ان بدأ ضميره يأنبه .. واخبر حمد القرار والعهد وقال لازم اقول للشيخ المسكين ... حرام لازم يعرف زوجته ومنلتزع ... هذا اقل شئ وفعش ... وذهب الى الامام وقال له ... يا شيخ .. بصراحه انا ماكنت اجلس معاك لله في الله .. ولكن كنت اجلس علشان اخطي على حاجتي .. لان زوجتك تحبك معه ... وماذا ارق عليه الشيخ؟

بس انا ماني متزوج !!!

صدمة الصدمة!!! ومن هنا حفرة لاخيه وقع فيها .. ووائل كان يروح لزوجه حمد ...

" من اعان ظالماً على ظلمه سلطه الله عليه"

نعيش معاً ونقرأ معاً ونضحك ونبكي ونحيا المرحله كما هي لاجل النمو والسمو في النفس والذات والروح ...

لزاحمت حياتنا ... الحب والحرب والزواج والطلاق الغنى والفقر .. وماهذا التصرف ؟ ...

حياتك كلها رحله قصيره من عمر الى عمر ... لماذا الجريمة ؟ لماذا لانعود كالاطفال ؟

ان لم تعودوا كالاطفال لن تدخلوا ملكوت السماوات ...

لندخل معاً الى محراب الحب والفرح لتكن اعمالنا من القلب الى الجيب .. ولا حرب ولا فقر بل سلام الله على جميع خلق الله ....

مريم نور